للسيد السجاد عليه السلام

نحن بنو المصطفى ذوو غصص
يجرعها في الأنام كاظمنا

عظيمة في الأنام محنتنا
أولنا مبتلى وآخرنا

يفرح هذا الورى بعيدهم
ونحن أعيادنا مآتمنا

والناس في الأمن والسرور وما
يأمن طول الزمان خائفنا

در ليله ۲۹ ذي القعدة الحرام ۱۳۱۸ عيد نوروز تحرير شد

[illegible] احمد [illegible] رسول الله

عبد الكريم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

منت خدایرا که توفیق طاعت از اوست و بندگان را بر اعمال خیر استطاعت از او و درود فراوان بر روان پاک
علت غائی امتزاج آب و خاک و مخاطب بخطاب لولاک لما خلقت الافلاک و آل طاهرین و اوصیای راشدین
او باد که حمله علم کتاب بند و مدینه علوم نبویه را باب صلوات الله علیه و علیهم اجمعین خاصه بر کتاب الله ناطق و حجت
خالق بر خلایق امیر المؤمنین علی بن ابیطالب که نامش از نام حق مشتق است و ذات اقدسش فاروق باطل و حق و بعد
بر سالکان مسالک معرفت و ایقان پوشیده و پنهان نیست که بمضمون حدیث صدق مشحون انی تارک فیکم الثقلین
کتاب الله و عترتی اهل بیتی ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا ابدا سرگشتگان تیه ضلالت و مستغرقان بحر جهالت را راه اهتدا بر
جاده مستقیمه جز بتمسک آیات کتاب مبین و احادیث صادره از عترت حضرت سید المرسلین علیه و آله
افضل صلوات المصلین نیست ولله در الشاعر حیث قال لئن شئت ان ترضی لنفسک مذهبا ینجیک یوم الحشر من
لهب النار فوال اناسا نقلهم و حدیثهم روی جدنا عن جبرئیل عن الباری و بحکم اینمقدمه بهترین ذخیره از ذخایر که ارباب سعادت را
مایه حیوة ابدیه و نجات سرمدیه تواند بود حفظ اخبار و نشر آثار حضرت رسول مختار و عترت اطهار او سلام الله علیهم اجمعین است
که مایه احیای دین و ابقای ناموس حضرت سید المرسلین است و از آنجا که کتاب مستطاب کافی از تألیفات شیخ المحدثین
ثقة الاسلام و المسلمین مروج شریعت سید المرسلین مرجع الفرقة الناجیة فی الوقایع الحادثة و مجدد المذهب علی رأس المأة الثالثة
الشیخ الجلیل و المستند النبیل محمد بن یعقوب بن اسحق الکلینی قدس الله روحه و نور ضریحه در میان کتب اخبار اهل بیت عصمت
و ابواب مدینه علم و حکمت کالبدر بین النجوم و کالواسطة بین العقد المنظوم و در ضبط اخبار اصول دین و جمع فروع سنن حضرت
سید المرسلین کتابی است مانند اسم خود کافی و جامع و آثار ان علی کل حق حقیقة و علی کل صواب نورا از ناصیه اخبار آن
لایح و لامع و در نزد علمای فرقه محقه اثنا عشریه علیه المدار فی جمیع الاعصار و از غایت اشتهار کالشمس فی رابعة النهار
و بواسطه قرب عهد مصنف بر معادن وحی و حمله کتاب و قلت وسائط در روایت تقدم بر سایر کتب مؤلفه در این باب
داشت و نسخ آن محتاج الیه عامه علمای اعلام و طلاب علوم دین اسلام بود و از روزیکه عمل طبع در ممالک محروسه ایران
شایع شده نسخه مستحسنه از آن بحلیه طبع محلی نگردیده و حق آن کماینبغی ادا نشده لهذا این اوقات بمفاد آیه وافی هدایه وما
تقدموا لانفسکم من خیر تجدوه عند الله جناب جلالتمآب نبالت انتساب امیر الامراء العظام المتمسک باذیال عترة سید الانام
علیه و علیهم صلوات الله الملک العلام سرکار عظمتمدار حسینقلیخان نظم السلطنه امیر تومان ادام الله اقباله خلف الصدق
رضوانمکان خلد آشیان حاجی فتحعلیخان بیگلربیگی آذربایجان طاب ثراه باستصواب جناب مستطاب مشکوة التحقیق
و مصباح التدقیق مروج اخبار آل الله الاطهار حاجی میرزا محمد حسین شریعتمدار تبریزی سلمه الله تعالی امر بانطباع قسم اصول
آن کتاب مستطاب فرموده مخارج آنرا بالتمام متکفل آمد و جناب معزی الیه نیز مجمعی از فضلا و ارباب علم ترتیب داده نسخ
عدیده عتیقه از خزاین کتب خانوادهای قدیمه با شروحی چند از اجله علما مثل مرآت العقول علامه مجلسی و شرح عالم نبیل مولی
محمد صالح مازندرانی و شیخ جلیل میرزا محمد رفیعا جیلانی و مجذوب و غیر آن قدس الله ارواحهم جمع آوری نموده کمال دقت
و اهتمام در مقابله و تصحیح متن و حواشی آن که از شروح مذکوره نقل شده بعمل آورده و در هامش باعداد احادیث و حال اسناد
آنها از کتاب مرآت العقول اشاره نمودند رجاء واثق آنست که این کتاب مطبوع مانند نسخه اصل در صحت بی بدیل و در حسن
طبع قلیل العدیل آید و چون در کلیه وقف کتاب در این اعصار بعضی اختلالات که خلاف مقصود واقف است
واقع میشود لهذا جناب جلالتمآب معظم له هشتصد مجلد از نسخ این کتاب را که چاپ میشود محض بر و احسان قرار داد
که هدیه علمای اعلام فرقه اثنا عشریه و ارباب استحقاق از طلاب علوم دینیه نموده در تصرف هر کس باشد
ملک طلق او بوده در تعمیر و حفظ آن مراقبت تمام بعمل آرند و در مقام مس حاجت در فروش آن
نیز مختارند امید که ثواب آن مادام الکتاب عین و اثر عاید روزگار فرخنده آثار جناب
مؤلف و بانی و مصحح و والدین آنها گردد و در روز عرض اکبر در حضرت رب
العالمین جناب معظم له را کتاب یمین آید والحمد لله رب العالمین
والصلوة والسلام علی و آله الطاهرین سنه ۱۳۱۱

هذا كتاب
أصول الكافي
من مصنفات الشيخ الكامل
العلامة الشيخ أبي جعفر
محمد بن يعقوب الكليني
قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب
إليه فيما عنده النافذ أمره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر
الذي لا بدء لأوليته ولا غاية لأزليته القائم قبل الأشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر
الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت
وبحكمته أظهر حججه على خلقه اخترع الأشياء إنشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا
من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك
لإظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار
ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الأبصار وضل فيه تصاريف الصفات
احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم
لا إله إلا الله الكبير المتعال ضلت الأوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول أن تبلغ غاية نهايته
لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله وأوضح الأمور
بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل
العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما أنكروه ويوحدوه بالإلهية بعد ما أضدوه
أحمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل إلينا من سوابغ النعماء وجزيل
الآلاء وجميل البلاء وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من

هذا الشرح للمولى الكامل الملا محمد صالح المازندراني قدس سره

الرسل وطول هجعة من الأمم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن
الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وأنزل إليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد أوضحه وفرائض قد أوجبها وأمور قد
كشفها لخلقه وأعلنها فيها دلالة إلى النجاة ومعالم تدعو إلى هداه فبلغ صلى الله عليه وآله وسلم
ما أرسل به وصدع بما أمر وأدى ما حمل من أثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لأمته
ودعاهم إلى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع أسس للعباد أساسها
ومنار رفع لهم أعلامها لكي لا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله رؤوفا رحيما فلما
انقضت مدته واستكملت أيامه توفاه الله وقبضه إليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه
عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف في أمته كتاب الله ووصيه أمير المؤمنين وإمام المتقين
صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الإمام
عن الله في الكتاب بما أوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الإمام وولايته وواجب حقه الذي
أراد من استكمال دينه وإظهار أمره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن أهل صفوته
ومصطفى أهل خيرته فأوضح الله بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه وأبلج بهم عن سبيل
مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين
خلقه والباب المؤدي إلى معرفة حقه وأطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم إمام نصب لخلقه
من عقبه إماما بينا وهاديا نيرا وإماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته
على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهل بنورهم البلاد وجعلهم الله حياة للأنام ومصابيح للظلام
ومفاتيح للكلام ودعائم للإسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم و
الرد إليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون
لما أراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على
محمد وأهل بيته الأخيار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **أما بعد** فقد
فهمت يا أخي ما شكوت من اصطلاح أهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها
ومباينتهم العلم وأهله حتى كاد العلم معهم أن يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا أن يستندوا
إلى الجهل ويضيعوا العلم وأهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير علم
إذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع أموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء
والأسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم في دقيق الأشياء وجليلها **فاعلم** يا أخي
الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للأمر

والنهي وجعلهم على ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مأمورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرايعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخشوع والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم

[illegible] الاحتجاب [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] المراد بالاولياء [illegible]

[illegible]

بأقسامها ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والأمر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة إلى الله
جل ذكره إن شاء تطول عليه فقبل عمله وإن شاء رد عليه لأن الشرط عليه من الله أن يؤدي المفروض بعلم و
بصيرة ويقين كيلا يكونوا ممن وصفه الله فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن
أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين لأنه
كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل
في الإيمان بعلم ثبت فيه ونفعه إيمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من أخذ
دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل أن يزول ومن أخذ دينه من
أفواه الرجال ردته الرجال وقال من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على
أهل دهرنا بثوق هذه الأديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك
كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن أراد الله توفيقه وأن يكون إيمانه ثابتا مستقرا سبب له
الأسباب التي تؤديه إلى أن يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله بعلم ويقين و
بصيرة فذاك أثبت في دينه من الجبال الرواسي ومن أراد الله خذلانه وأن يكون دينه معارا مستودعا نعوذ
بالله منه سبب له أسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك في المشيئة إن شاء
الله تبارك وتعالى أتم إيمانه وإن شاء سلبه إياه ولا يؤمن عليه أن يصبح مؤمنا ويمسي كافرا أو يمسي
مؤمنا ويصبح كافرا لأنه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله
وقد قال العالم عليه السلام إن الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون إلا أنبياء وخلق
الأوصياء على الوصية فلا يكونون إلا أوصياء وأعار قوما إيمانا فإن شاء تممه لهم وإن شاء سلبهم
إياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع وذكرت أن أمورا قد أشكلت عليك لا تعرف
حقائقها لاختلاف الرواية فيها وأنك تعلم أن اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها وأسبابها
وأنك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت إنك تحب أن يكون عندك كتاب
كاف يجمع فيه من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع إليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين
والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها يؤدى
فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت أن يكون ذلك سببا يتدارك
الله تعالى بمعونته وتوفيقه إخواننا وأهل ملتنا ويقبل بهم إلى مراشدهم فاعلم يا أخي أرشدك
الله أنه لا يسع أحدا تمييز شيء مما اختلفت الرواية فيه عن العلماء عليهم السلام برأيه إلا على ما أطلقه
العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف
كتاب الله فردوه وقوله عليه السلام دعوا ما وافق القوم فإن الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا

بالجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع
من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم
وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر
نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين
لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد
والرسول محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه
حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس
حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتابا
اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في
المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدأ فيه وافتتح به كتابي
هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله
وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا
منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى
واياك اعاقب واياك اثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن مفضل بن صالح
عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال هبط جبرئيل عليه السلام على آدم
عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا
جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم عليه السلام فاني قد اخترت العقل فقال
جبرئيل عليه السلام للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان
قال فشأنكما وعرج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية
فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن احمد
بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق كل امرء عقله و
عدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان
عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله

قال الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة
عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي
جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول في الدنيا
علي بن محمد عن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا ادري فقال ان الثواب
على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة
الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملئكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك
فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل
عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك
فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا
عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا
الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا
الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر عقله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل
حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو
رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع
الشيطان فقال سله هذا الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل
من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول
جميع امته وما يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد
فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء
هم اولو الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ابو عبد الله الاشعري
عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام
ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول

٨ فيتّبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك و
تعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلّهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبثّ فيها
من كل دابّة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون يا هشام
قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبّرا فقال وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
مسخّرات بامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدّكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفّى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمّى
ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به
الارض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون وقال
يحيي الارض بعد موتها قد بيّنّا لكم الآيات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضّل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون وقال ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزّل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما حرّم ربكم عليكم الا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله الا بالحق ذلكم وصّيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصّل الآيات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغّبهم في الآخرة فقال
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتّقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوّف الذين
لا يعقلون عقابه فقال تعالى ثم دمّرنا الآخرين وانكم لتمرّون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بيّنة
لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا
العالمون يا هشام ثم ذمّ الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتّبعوا ما انزل الله قالوا بل نتّبع ما
الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صمّ بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع
الصمّ ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضلّ
سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصّنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا

وقلوبهم شتّى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سئلتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقال ولئن سئلتهم من نزل من السماء ماء فاحيى به الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح الله القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب وقال ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء والائمة عليهم السلام واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحى طرائف حكمته بفضول كلامه واطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة

العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في
الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله
ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل ولا علم الا من
عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى
والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا
فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض
يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها
لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الاخرة
لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي
منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فياتيه الموت فيفسد عليه دنياه واخرته يا هشام من اراد الغنى
بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسألته بان يكمل عقله
فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان
الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل
عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله
لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا
بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل وما تم
عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله
مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله
من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه
ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان
فيه هواه يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا
لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام
كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلاث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام
ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلاث شئ فهو احمق ان
امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلاث او واحدة منهن
فمن لم يكن فيه شئ منهن فجلس فهو احمق قال وقال الحسن بن علي عليهما السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من

اهلها قيل يا بن رسول الله ومن اهلها قال الذين قصّهم الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب ١١
قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب
العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء
لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من
يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم
على ما يخاف فوته بالعجز عنه ١٣ علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام العقل
غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة
وتظهر لك المحبة ١٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا
العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره
فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على
جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال
له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل
وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده
ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك
من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين
الجند الخير وهو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق
وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده
الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها
الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة
والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع
والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ و
ضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة و
ضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول و
السلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة

١٤ وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة
وضدها الانكار والمداراة وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
الافشاء والصلاة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول والحج وضده
نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة
وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة
وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء والقوام
وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة
وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده
الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده
البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه
للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل
وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك
بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته ١٥ جماعة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا
معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم ١٦ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني
عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها
المنى وتستعلقها الخدائع ١٧ علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان
عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا
١٨ علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلام فتذاكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم
العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا
١٩ علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلاة كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال يا اسحاق كيف
عقله قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه ٢٠ الحسين بن محمد عن احمد بن
محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلام لماذا بعث الله موسى
بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وعلى

كتاب العقل والجهل

الحديث الأول

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله لما بعث موسى كان الغالب على اهل
عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله
بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم
مثله وما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم
من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله
ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه
والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم   علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة
الله على العباد النبي صلى الله عليه وآله والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم
والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور كان
عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك
عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا
لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو هيهنا ومن اين يأتيه والى ما هو صائر وذلك
كله من تأييد العقل   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد
الله عليه السلام قال العقل دليل المؤمن   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان
عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد
من الجهل ولا مال اعود من العقل   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام
فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا
قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي

تكلمه فيستبين في كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام
فيقول اعد علي كلامك فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم
الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله   بعض اصحابنا رفعه عن مفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم
ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة
والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي
بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن و
ان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن
خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم
يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان الوم ومن كان كذلك كان
احرى ان يندم   محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة من خصال
الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا
بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات   علي بن ابرهيم بن هاشم عن موسى
بن ابرهيم المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله   ابو عبد الله العاصمي عن علي
بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا وذكر
العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما
لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله ان الله خلق العقل فقال
له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك
بك آخذ وبك اعطي   علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد
يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل
وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات
بالنور بحسن التخلص وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل العلم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولم يزك له عملا

محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار

والعربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله إنما العلم ثلاثة آية محكمة أو فريضة عادلة أو سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العلماء ورثة الأنبياء وذلك أن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما أورثوا أحاديث من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال العلماء أمناء والأتقياء حصون والأوصياء سادة وفي رواية أخرى العلماء منار والأتقياء حصون والأوصياء سادة

أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن إدريس بن الحسن عن أبي إسحاق الكندي عن بشير الدهان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا خير فيمن لا يتفقه من أصحابنا يا بشير إن الرجل منهم إذا لم يستغن بفقهه احتاج إليهم فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش إلا لرجلين عالم مطاع أو مستمع واع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه أفضل من سبعين ألف عابد

الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية أيهما أفضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد

باب أصناف الناس

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن أبي أسامة عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ثلاثة آلوا إلى عالم على هدى من الله قد أغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة سالم بن

مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدو
الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس
غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم (الكواكب) ليلة البدر وان
العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ
بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم
من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل
اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات
وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام
قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان
عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد
بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو
بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجاهل المستخف
بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم
للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان
بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم لله
دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

باب صفة العلماء

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن
طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط
الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران
رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة
لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان
من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن
سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت
حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق
الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم
ثم قال عيسى عليه السلام بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في
الجبل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم
والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة و
يظاهر الظلمة

باب حق العالم

علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين يقول ان من
حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا
وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر
من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة
تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله

باب فقد العلماء

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب

الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملئكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي عليه السلام كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله عز وجل فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة

باب سؤال العالم وتذاكره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه السؤال ... عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سألوا فان دواء العي السؤال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لحمران بن اعين في شيء سأله انما يهلك الناس لانهم لا يسألون

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسألة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان يأخذوا بما يقول وان كانت تقية

علي بن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسأل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلاة حسنة

باب بذل العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان الله لم يأخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن عبد الله بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء

وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال زكاة العلم ان تعلمه عباد الله

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن مريم عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم

باب النهي عن القول بغير علم

محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل
وتفتي الناس بما لا تعلم   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين   عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء
عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر عليه السلام قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا
الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض   محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك   علي بن ابراهيم
عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكا
واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن
جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على
العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
يونس عن ابي يعقوب واسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خص عباده بآيتين من
كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله   علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته من
جعفر بن محمد عليهما السلام الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه وآله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم
وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك

باب من عمل بغير علم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن
لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض   عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما

باب استعمال العلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليهما السلام مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفراً ولم يزدد من الله الا بعداً

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقاً فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فانما ذلك مستودع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطبه على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفاً فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عز وجل

باب المستأكل بعلمه والمباهي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن

بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها
من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه

الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله
به خير الدنيا والآخرة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا للدنيا فاتهموه
على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب

وقال عليه السلام اوحى الله الى داود عليه السلام لا تجعل بيني
وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان
ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم

علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا
قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر عليه
السلام قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده
من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد

وبهذا الاسناد قال قال
ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار

علي
بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول
روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح
بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب

العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم
ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله
زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء
وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب
صح ذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف ومأواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم
ف الرفق ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله
بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه واله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع قال ثم مه قال
ع الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابرهيم رفعه الى ابي عبد
الله عليه السلام قال طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف
يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار
متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق
الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على
مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على
هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه
وقام الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا باهل زمانه
ج مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثني به محمد بن
محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن محمد الصيقل بقزوين عن احمد بن
ف عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله عليه السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل
وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية
ف فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله
ض عليه السلام قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا الى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عايشة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمن قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذن مؤمن ال فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود

بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا
يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس وعنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي
احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلام لجميل ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه عن احمد بن
محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يجيئني القوم
فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا
ومن آخره حديثا عنه باسنادنا عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل
من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت
ان الكتاب له فاروه عنه علي بن ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم بحديث فاسندوه
الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد عن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي
ايوب المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القلب يتكل على الكتابة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام احفظوا بكتبكم فانكم
سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد
الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث
كتبك بنيك فانه ياتي على الناس زمان هرج لا يانسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك
الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا
سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث
الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى
الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينولة قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ان مشايخنا

رووا عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ٢٧

ماتوا صارت الكتب إلينا فقال حدثوا بها فإنها حق

باب التقليد

عدة من أصحابنا عن

أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال

قلت له اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال أما والله ما دعوهم إلى عبادة أنفسهم ولو

دعوهم ما أجابوهم ولكن أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي

بن محمد عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي أبو الحسن عليه السلام يا محمد أنتم

أشد تقليدا أم المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم أسألك عن هذا فلم يكن عندي جواب أكثر من

الجواب الأول فقال أبو الحسن عليه السلام إن المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وأنتم نصبتم

رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم أشد منكم تقليدا محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان

عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن

أحلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم

باب البدع والرأي والمقاييس

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن

ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين عليه

السلام الناس فقال أيها الناس إنما بدء وقوع الفتن أهواء تتبع وأحكام تبتدع يخالف فيها

كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو أن الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو أن الحق خلص لم يكن

اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان

على أوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن

جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم

علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وآله من أتى ذا بدعة فعظمه فإنما يسعى في هدم الإسلام وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور

رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف

ذلك قال إنه قد أشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية

بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن عند كل بدعة

تكون من بعدي يكاد بها الإيمان وليا من أهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بإلهام من الله ويعلن الحق

وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا أولي الأبصار وتوكلوا على الله محمد

بن يحيى عن بعض أصحابه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام

وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز

وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم

والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال

خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس

عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من

غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه

لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها

حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم

في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه

امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات

خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو

الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج

٧ | الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعاء علم الحق · الحسين بن محمد عن

معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب

٨ | بالمقاييس · علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله

٩ | عليهما السلام قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار · علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله

بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره جوابها

فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما

يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك

يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما

١٠ | اردت الا ان يرخص لي في القياس · محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن

الاول عليه السلام بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل

١١ | بيت نبيه صلى الله عليه وآله ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر · محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن

الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب

الله ولا سنة فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى
عليه السلام قال قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه
شيء مسطر وذلك مما انعم الله علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا فيه شيء فينظر
بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك
من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى
فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت انا ثم قال اكنت تجلس
اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله الناس بما يكتفون
به في عهده فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند
اهله   عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده ان
الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم
يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس   محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست
محق الدين   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى
عليه السلام عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسئل كيف احل وكيف حرم   علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا صلوات الله
عليه قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث
احل وحرم فيما لا يعلم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين
فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار   علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحلال
والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره ولا يجيء غيره
وقال قال علي عليه السلام ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة   علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن
عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال

له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر

علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارأيت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله لسنا من ارأيت في شيء

علي بن ... اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلاً قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله الله فيه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله تبارك وتعالى لم يدع شيئاً يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حداً وجعل عليه دليلاً يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حداً

علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هارون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالاً ولا حراماً الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة

علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال لا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياماً وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال

محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون

عن الكتاب ممن انزله وعن الرسول ممن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم و
انبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من
الدين وتلظّي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من
ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى فالدنيا متجهّمة في
وجوه اهلها مكفهرّة مدبرة غير مقبلة ثمرها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف و
دثارها السيف مزّقتم كل ممزّق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم
وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية
خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيّهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس
فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن
فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبيان
ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله وانا اعلم
كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار و
خبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول فيه تبيان كل شيء ۞ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب
الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت
له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقولون فيه قال بل كل شيء في كتاب
الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ۞ **باب اختلاف الحديث** ۞ علي بن ابراهيم بن هاشم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت
لامير المؤمنين عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن واحاديث عن نبي
الله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في ايدي الناس اشياء
كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون
ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون
القرآن بآرائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا و
صدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على
رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة

فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس
رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله صلى الله
عليه وآله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد
صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عن
المنافقين بما اخبر ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان
يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب
والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك و
الدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا لم يحفظه
على وجهه ووهم فيه فلم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه ويقول انا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع
من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو
لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه
منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا
من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم
يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى
الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول
الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل
في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به
ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم
وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطارئ فيسأل رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل
ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم
يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر من ذلك
في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني
للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت
مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها
بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها

ودعى الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعى الله
لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله
من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي
ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان
والجهل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتهمون
بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني
فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال
قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد صلى الله عليه وآله ام كذبوا قال
بل صدقوا قال قلت فما بالهم قد اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله
فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك بما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها
بعضا   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك
قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا   وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم   احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف
ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما
يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو
اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله
عليه السلام شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال
فاجابني بمثل جواب ابيه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما
يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما
يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه

وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسن بن مختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ارايتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله

وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث اخر خذوا بالاحدث

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الأخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله والا فالذي جاءكم به اولى به

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب النبي صلى الله عليه وآله بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله

وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله فقد كفر

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وآله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى

علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من تعدى السنة رد الى السنة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها

فضيلة وتركها الى غير خطيئة هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال يتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله ائمة الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق تبلغه عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الطواف فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تسقط السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فآمن الزنديق على يدي ابي عبد الله عليه السلام فقال

لعمري ان جعلت فداك انا امنت لتزادني على يديك فهذا من الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الكافر من على
يد ابي عبد الله عليه السلام اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام بن الحكم خذه اليك
فعلمه فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها
ابو عبد الله عليه السلام   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد
بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت
انا وابن ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده
الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر
بن محمد عليهما السلام فاما الباقون فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجاء وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا
الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم ار عندهم فقال له ابن ابي العوجاء لا بد من اختبار ما قلت فيه
منه فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رايك ولكن تخاف
ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت فقال ابن المقفع اما اذا توهمت علي هذا فقم
اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك او عليك قال
فقام ابن ابي العوجاء وبقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع
ما هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف
ذلك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون
يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم
فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك
وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم
تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان
يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم
بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوءك ولم تكن
وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك
ورضاك بعد غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك
وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك
بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد ياسك وياسك بعد
رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده عن ذهنك وما زال يعدد علي قدرته التي هي
في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه   حدثني محمد بن جعفر الاسدي عن محمد

بن اسمعيل البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا
عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلام وعنده جماعة فقال ابو الحسن عليه السلام ايها
الرجل أرأيت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا
وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلام وان كان القول قولنا وهو قولنا
ألستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه
غلط هو أيّن الأين وكيّف الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بأينونية ولا يدرك بحاسة ولا
يقاس بشيء فقال الرجل فإذاً انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلام ويلك لما
عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف
شيء من الاشياء قال الرجل فأخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلام اخبرني متى لم يكن فأخبرك متى كان قال
الرجل فما الدليل عليه فقال ابو الحسن عليه السلام اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكنّي فيه زيادة ولا نقصان
في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فأقررت به مع ما ارى
من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات
العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا ۝ علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن
محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم فقال له ألك رب فقال بلى قال أقادر هو قال
نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة
فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فأذن له
فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له
ابو عبد الله عليه السلام عماذا سألك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك
قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام
فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها
البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فأكب هشام عليه وقبل يديه ورأسه ورجليه وقال حسبي يا ابن
رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلّما ولم اجئك
متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى
باب ابي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فأذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي
فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك
قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه فقل له يدلك على معبودك

ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال يا جعفر بن محمد دلني على معبودي ولا تسألني عن اسمي فقال له ابو عبد
الله عليه السلام اجلس واذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلام ناولني
يا غلام البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ
وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة
تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها لم يخرج منها
خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى للذكر خلقت ام
للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس أترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت
فيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى
ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين
قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد
منهما صاحبه وينفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما نقول للعجز
الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة
فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل صحة
الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى
يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت
في الاثنين حتى يكون بينهم فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال
هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل
دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم
تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء
بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام
ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر
عليه السلام قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور
الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد
دليلا على الرب

باب اطلاق القول بانه شيء

محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت أتوهم شيئا

فقال انه غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام
كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل
ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلو
من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم
شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق
والله خالق كل شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى
اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس
الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع
بصير قال هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي
انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت
مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات
ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله
وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق
الاشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك
من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله
عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول
كل موهوم بالحواس مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم
والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد
من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم

وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيهاً بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ
لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا
الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه
السلام لم احده ولكني اثبته اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال
نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة و
الاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته
وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية و
لكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني
الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك
صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال
لما يشاء ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه
السلام أيجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه

باب انه لا يعرف الا به

علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن
السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة
واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله يعني ان
الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل و
عز لا يشبه جسماً ولا روحاً وليس لاحد في خلق الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق
الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله
واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه
وآله قال سئل امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك
نفسه قال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل
شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء و
خارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدأ ۞ محمد
بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه
السلام اني ناظرت قوماً فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون
بالله فقال رحمك الله

باب ادنى المعرفة

محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم

عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعاً عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ادنى
المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس
كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي
لا يجتزى في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالماً وسامعاً وبصيراً وهو الفعال لما يريد و
سئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزى بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا
يشبهه شيء لم يزل عالماً سميعاً بصيراً محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسين بن علي بن يوسف
بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان امر الله كله عجيب
الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه

باب المعبود

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عبد الله بالتوهم فقد
كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى
بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سر
امره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلام حقاً وفي حديث آخر اولئك هم المؤمنون
حقاً علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام
عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي
مألوهاً والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئاً ومن عبد الاسم والمعنى
فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد أفهمت يا هشام قال فقلت زدني
قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسماً فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الهاً ولكن الله
معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم
للملبوس والنار اسم للمحرق أفهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله جل و
عز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد
حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى
ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال
ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئاً بل اعبد الله الواحد الاحد
الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى

باب الكون والمكان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر
عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً
صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال

٢ جاء رجل الى ابى الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهر بلخ فقال انى اسئلك عن مسئلة فان اجبتنى فيها بما عندى قلت بامامتك فقال ابو الحسن الرضا عليه السلام سل عما شئت فقال اخبرنى عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اى شىء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليا وصى رسول الله صلى الله عليه وآله والقيم بعده بما قام به رسول الله صلى الله عليه وآله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم

٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال جاء رجل الى ابى جعفر عليه السلام فقال له اخبرنى عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشىء لم يكن متى كان ان ربى تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان فى شىء ولا كان على شىء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوى بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشىء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشىء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا بمكان جاور شيئا بل حى يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شىء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربى لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شىء ولا يجاوره شىء ولا تنزل به الاحداث ولا يسأل عن شىء ولا يندم على شىء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحت الثرى

٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا اليه نسئله فاتوه فقيل لهم هو فى القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودى عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونة كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهذا اعلم مما يقال فيه

٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابى الحسن الموصلى عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن

حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلام اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان

ف علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا عليه السلام من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسئله عن مسئلة واخطئه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسئلك عن مسئلة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونة كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من خالفه باطل

فح علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكيا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان

ث علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال له ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

باب النسبة

حج احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها

حخ ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد

حط محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي

بن الحسين عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله وهو عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك ۞ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي

باب النهي عن الكلام في الكيفية

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله تعالى فامسكوا ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه ۞ وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو ۞ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه ۞ محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما

اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود
قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين
يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا شيخ انه رسول
الله صلى الله عليه وآله فقال الشيخ ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد
الرحمن بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال
تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك

باب في ابطال الرؤية

محمد بن ابي عبد الله
عن علي بن ابي القاسم عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله كيف يعبد العبد ربه
وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال و
سألته هل راى رسول الله صلى الله عليه وآله ربه فوقع عليه السلام ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله
بقلبه من نور عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال
سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل
عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا
ان الله قسم الرؤية والكلام بين النبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن
عليه السلام فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما
وليس كمثله شيء أليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله
وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول
انا رايته بعيني واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه
بهذا ان يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر ثم قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة
اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما
راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من آيات ربه الكبرى فآيات
الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة
فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها
وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اسأله عن
الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم
ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من

ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضدّه فلا يكون في الدنيا مؤمن لانّهم لم يروا الله عزّ ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على انّ الله عزّ ذكره لا يرى بالعين اذ العيان يؤدّي الى ما وصفنا ‌ ‌ وعنه عن احمد بن اسحٰق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصحّ الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لانّ الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه لانّ الاسباب لا بدّ من اتصالها بالمسبّبات ‌ ‌ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر ايّ شيء تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواسّ ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الّا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته ‌ ‌ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربّك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربّا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ‌ ‌ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسيّ والكرسيّ جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤوا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب ‌ ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل عليه السلام مكانا لم يطأه قطّ جبرئيل فكشف له فاراه الله من نور عظمته ما احبّ في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ‌ ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربّكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انّما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين ‌ ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما

تقرء القرآن قلت بلى قال اما تقرء قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون
الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه
الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي
هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم
اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها
ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة
معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين
والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة
ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا
كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على
ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه
اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه
فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه
على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود
كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه

باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل تبارك وتعالى

علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن
عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام ان
قوما بالعراق يصفون الله بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح
من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك
الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله تعالى فانف عن الله البطلان والتشبيه
فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد
البيان محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال
قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة فكيف
يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي

٣ عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام فحكينا له ان محمدا رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان يشبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي عز وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد به الكتاب والسنة فنحن القائلون به

٤ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا

٥ سهل عن ابرهيم بن محمد الهمذاني قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير

٦ سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك

٧ سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن

٨ سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

٩ سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت الى الرجل عليه السلام ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

١٠ سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك وقع

بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الأجسام وغير ذلك وليس بجسم يصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست أسماؤه أن يكون له شبه هو لا غير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ فلا يوصف بقدرة إلا كان أعظم من ذلك

علي بن محمد عن سهل بن زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا أين وحيث وكيف أصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف أم كيف أصفه بأين وهو الذي أين الأين حتى صار أينا فعرفت الأين بما أين لنا من الأين أم كيف أصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار لا إله إلا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير

باب النهي عن الجسم والصورة

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن أبي عبد الله إلا أنه لم يسم الرجل

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن التوحيد فأملى علي الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لإظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه الأبصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا إله إلا الله الكبير المتعال

محمد بن أبي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت

لأبي إبراهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم أنه جسم فقال إن
الله لا يشبهه شيء أي فحش أو خناء أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة
أو بتحديد وأعضاء تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً   علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال
كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتب
دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان   محمد بن أبي عبد
الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة
عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له
إن هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً إلا أني أختصر لك منه أحرفاً فزعم أن الله جسم لأن الأشياء شيئان
جسم وفعل الجسم فلا يجوز أن يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز أن يكون بمعنى الفاعل فقال
أبو عبد الله عليه السلام ويله أما علم أن الجسم محدود متناه والصورة محدودة متناهية فإذا احتمل
الحد احتمل الزيادة والنقصان وإذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقاً قال قلت فما أقول قال لا جسم
ولا صورة وهو مجسم الأجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقول
لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره
وأنشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئاً   محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي
بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إن هشام بن الحكم
زعم أن الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم تجري
مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقاً فقال قاتله الله أما علم أن الجسم محدود والكلام غير المتكلم
معاذ الله وأبرأ إلى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق إنما تكون
الأشياء بإرادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان   علي بن إبراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لأبي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب
الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال إن الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن
إبراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته
ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم
والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركاً قال فقال
تعالى الله عن ذلك إن الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلماً قال فقال إن الكلام
صفة محدثة ليست بأزلية كان الله عز وجل ولا متكلم   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير

٥٢ عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل

سن عالماً بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن

الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه

صح منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه

كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز وجل أكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم

يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كون عند ما كون فوقع

ث بخطه لم يزل الله عالماً بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي

بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله ان موالیك اختلفوا

في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالماً قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالماً

لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه شيئاً فان رأيت جعلني الله فداك ان

تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلام لم يزل الله عالماً تبارك وتعالى ذكره

ث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة

قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان رأيت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق

الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئاً من خلقه وقال بعضهم

انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالماً بانه لا

غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رأيت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب ما زال الله عالماً

صح تبارك وتعالى ذكره

باب آخر وهو من الباب الاول

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة القديم انه واحد صمد احدي

المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي

ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما

يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما

مج كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في

حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله

عليه السلام هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه

سميع بنفسه وبصير بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولاً وافهاماً

لك اذ كنت سائلاً فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكني اردت افهامك والتعبير

عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى

٥٣

باب الإرادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل

١ صح — محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسين بن سعيد الأهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم أراد.

٢ ف — محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان أو متفقان فقال العلم ليس هو المشيئة ألا ترى انك تقول سأفعل كذا ان شاء الله ولا تقول سأفعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشيئة.

٣ صح — أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أخبرني عن الإرادة من الله ومن الخلق قال فقال الإرادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل وأما من الله فإرادته احداثه لا غير ذلك لأنه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فإرادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له.

٤ ض — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشيئة.

٥ ف — عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض أصحابنا قال كنت في مجلس أبي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى «ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى» ما ذلك الغضب فقال أبو جعفر عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله جل وعلا لا يستفزه شيء فيغيره.

٦ ع — علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال له فله رضا وسخط فقال أبو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لأن المخلوق أجوف معتمل مركب للأشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للأشياء فيه لأنه واحد واحدي الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لأن ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين.

٧ صح — عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال المشيئة محدثة.

ثم قال أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الإرادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من

صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وعلم وجهل وسفه وحكمة وخطاء وعز وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني ولا تعادني ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني ملك حليم عدل كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحياة ضدها الموت والعزة ضدها الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم

باب حدوث الاسماء

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع

باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم
هو اول اسمائه علا على كل شيء ‌ وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن
محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم
شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبّرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه
والمغيّا غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكوّن
فتعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد
الخالص فارعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو
مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما
عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله
خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره

باب معاني الاسماء واشتقاقها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير بسم الله
الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم الميم ملك
ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة ‌ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها
الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى
فمن عبد الاسم دون المسمى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة
وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه
بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم
للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا الملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال
نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا ‌ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل ‌ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض
فقال هاد لاهل السموات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن أبي يعفور قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الأول والآخر وقلت أما الأول فقد عرفناه
وأما الآخر فبين لنا تفسيره فقال إنه ليس شيء إلا يبيد أو يتغير أو يدخله التغير والزوال أو ينتقل
من لون إلى لون ومن هيئة إلى هيئة ومن صفة إلى صفة ومن زيادة إلى نقصان ومن نقصان إلى زيادة
إلا رب العالمين فإنه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا
تختلف عليه الصفات والأسماء كما تختلف على غيره مثل الإنسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما و
دما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة تمرا فتتبدل عليه الأسماء
والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن
محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الأول والآخر فقال
الأول لا عن أول قبله ولا عن بدء سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين و
لكن قديم أول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدء ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال إلى حال
خالق كل شيء محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي جعفر الثاني عليه السلام
فسأله رجل فقال أخبرني عن الرب تبارك وتعالى له أسماء وصفات في كتابه وأسماؤه وصفاته هي هو
فقال أبو جعفر عليه السلام إن لهذا الكلام وجهين إن كنت تقول هي هو أي إنه ذو عدد وكثرة
فتعالى الله عن ذلك وإن كنت تقول هذه الأسماء والصفات لم تزل فإن لم تزل محتمل معنيين فإن قلت
لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وإن كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها
فمعاذ الله أن يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها
إليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والأسماء والصفات
مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وإنما يختلف ويأتلف
المتجزئ فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لأن ما سوى
الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ أو متوهم بالقلة والكثرة فهو
مخلوق دال على خالق له فقولك إن الله قدير خبرت أنه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز
سواه وكذلك قولك عالم إنما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه فإذا أفنى الله الأشياء أفنى
الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لأنه
لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لأنه لا يخفى عليه
ما يدرك بالأبصار من لون أو شخص أو غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا
لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة وأخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب

على شبهها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا
لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل
الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا
فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد له ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب
ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى
عن ذلك علوا كبيرا ٧ ف

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حددته
فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ٨ ف

ورواه محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن
مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر
من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف ٩ مج

علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان
الله فقال انفة لله ١٠ ضح

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان
مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سبحان الله
ما يعني به قال تنزيهه ١١ ق

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام ما معنى الواحد فقال
اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ١٢ صح

باب آخر وهو من الباب الأول

الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء
المخلوقين

علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع
البصير الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من
المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل
جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد
تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني واما في الاسماء فهي واحدة
وهي دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان
نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة
ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر

جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم لا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء

٢ علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله جل وعز الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان

ليس بآلة ولا كلب فافهم ثم قال ولك دعامة لله وانما سمي الله بالعالم بغير علم حادث علم به الاشيا استعان به

على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى من خلقه مما لو

لم يحضره ذلك العلم ويعنه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علما الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث

اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشيا فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل

شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بخرت

فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى

عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا

البصر لا بخرت منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا

اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما

قامت الاشيا ولكن قائم يخبر انه حافظ كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس

بما كسبت والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم

بامر بني فلان اي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف

فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشيا والامتناع من ان يدرك كقولك

للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب

وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد

بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه

شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشيا فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لان

من كان كذلك كان جاهلا والله تبارك وتعالى لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم

وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشيا بركوب فوقها وقعود عليها

وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشيا وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني

الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشيا ووجه آخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى

عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ فاي ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما

توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم

يجمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشيا بان يغور فيها ولكن ذلك منه على

استبطانه للاشيا علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن

منا الغائب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فانه ليس على معنى علاج

ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود

مقهوراً فالكرفي ذلك من الله عز وجل على ان جميع ما خلق ملتبس بالذلّ له فاعل في قلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون فالقاهر منّا على ما ذكرت و وصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و هكذا جميع الاسماء وان كنّا لم نستجمعها كلّها فقد يكتفي بالاعتبار بما القيناه اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا

باب تأويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد و لقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل والكثير

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال ان الله تباركت اسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحّد بالتوحيد في توحّده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علماً فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تأويل الصمد هو المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في صفة الله تعالى المصمت لكان مخالفاً لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من شعره

وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها ... يؤمّون قذفاً رأسها بالجنادل

يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية

ما كنت احسب ان بيتاً ظاهراً ... لله في اكناف مكة يصمد

يعني يقصد وقال ابن الزبرقان

ولا رهيبة الا سيد صمد

وقال شداد بن معاوية في حذيفة بن بدر

علوته بحسام ثم قلت له ... خذها حذيف فانت السيد الصمد

ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله

هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة
وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له
على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله عز وجل
عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام انه
قال لا اقول انه قائم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان
والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس صمدا
فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن ابي العوجاء لابي عبد الله عليه السلام
في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غائب فقال ابو عبد الله عليه السلام ويلك كيف يكون غائبا من هو
مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي
العوجاء اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء
فقال ابو عبد الله عليه السلام انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه
مكان فلا يدري في المكان الذي صار اليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشأن الملك الديان
فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان
الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا
وروي انه ينزل عشية عرفة ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون
موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف
عليه جل ثناؤه على هذا المثال فوقع عليه السلام علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم
انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة وملكا واحاطة
وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله وفي قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم عدة
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله
عليه السلام في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد احدي
الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة والعلم لا بالذات
لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية

باب في قوله تعالى

الرحمن على العرش استوى

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت فسر لي فقال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله عز وجل من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القرآن آية هي قوة لنا قلت وما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما ان تزولا

والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال له اخبرني عن
الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلام هو هيهنا وهيهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا
وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اينما كانوا فالكرسي محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء
خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه وآله فقال و
كذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته
حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال
سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته فاذن لي فدخل فسأله عن الحلال
والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج
والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى
واسفل وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل
في البر والبحر والممسك السموات والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته
قط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء
ثم اضاف الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون حول
عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف حول بيته والله
على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم
على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد
اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة
الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم
فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان
عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غاضبا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف
ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم
يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم اليه محتاج وهو غني عمن
سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والأرض فقال يا فضيل كل
شيء في الكرسي السماوات والأرض وكل شيء في الكرسي. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن
ثعلبة عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات
والأرض السماوات والأرض وسعن الكرسي أم الكرسي وسع السماوات والأرض فقال بل الكرسي وسع
السماوات والأرض والعرش وكل شيء وسع الكرسي. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
وتعالى وسع كرسيه السماوات والأرض السماوات والأرض وسعن الكرسي أم الكرسي وسع السماوات
والأرض فقال إن كل شيء في الكرسي. محمد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن
الفضيل عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية أربعة منا
وأربعة ممن شاء الله. محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت
يقولون إن العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه
بصفة المخلوقين ولزمه أن الشيء الذي يحمله أقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال إن الله حمل
دينه وعلمه الماء قبل أن تكون أرض أو سماء أو جن أو إنس أو شمس أو قمر فلما أراد الله أن يخلق الخلق
نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فأول من نطق رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم
أجمعين فقالوا أنت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وأمنائي في خلقي
وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم أقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا
أقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غدا إنا كنا عن هذا
غافلين أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود
ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق **باب الروح** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
أبي عمير عن ابن أذينة عن الأحول قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في آدم قوله تعالى
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى عليه السلام مخلوقة. عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها في آدم وعيسى عليهما السلام. محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال إن الروح متحرك كالريح وإنما سمي
روحا لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه على لفظة الريح لأن الأرواح مجانسة للريح وإنما أضافه إلى نفسه

لانه اصطفاها على سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل
ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله
بن بحر عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق ادم على
صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها
الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
استنهض الناس في حرب معوية في المرة الثانية فلما حشر الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد
الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء
منه فليست له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك
تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير
وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك
الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت
محدود سبحان الذي ليس له اول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون
لا يبلغون نعته وحد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال
هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه
واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات
العلى الى الارضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها
الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاءده صنع شيء كان انما قال لما شاء كن فكان ابتدع
ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق
وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها
علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال
ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون
فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق
وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم
وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص المجد والثناء وتفرد بالتوحيد
والمجد والثناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن
ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه

احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور
وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل
ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه
صلى الله عليه وآله حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها
فلو اجتمعت ألسنة الجن والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي صلى الله
عليه ما قدروا عليه ولولا ابانته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون الى
قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله صلى الله عليه لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف
اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة
بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء
مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية
في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء
خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام
هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا
ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم
فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل
دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من
اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم
تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير
ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها
فيقال هو منها بائن فنفى صلى الله عليه بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام
التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام
على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى
غير مماسة ٣ علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم
يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا اول لأوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان
رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون

حد معرفة الهيئة ولا يحد حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد رباً لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان رباً اذ لا مربوب والهاً اذ لا مألوه وعالماً اذ لا معلوم وسميعاً اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال عجباً لاقوام يدعون على

امير المؤمنين عليه السلام ما لم يكن قط خطب امير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم
عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام
الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه
خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع
والحاد من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة
والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة
ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع
وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله
ومن قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن
صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابرهيم عليه السلام اسأله عن شيء من
التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله
وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال المعرفة به توحيده وكمال التوحيد
نفي الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا
بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن
قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد اخلى
منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا
مربوب كذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث
الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلام يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره
من تعظيم الله عز وجل قال ابو اسحق فقلت للحارث اوما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من
كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه كل يوم في شأن من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون
في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه
الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه
وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من
خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه
بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات

والأرض فطرته وما فيهنّ وما بينهنّ وهو الصانع لهنّ فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته وأقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بيّنة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله الفضل مبدئاً ومعيداً ثم إنّ الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم أمر الدنيا ومحلّ الآخرة بالحمد لنفسه فقال وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حدّ ينتهي إلى حدّه ولا له مثل فيعرف بمثله ذلّ من تجبّر غيره وصغر من تكبّر دونه وتواضعت الأشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزّته وكلّت عن إدراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته أوهام الخلائق الأوّل قبل كلّ شيء ولا قبل له والآخر بعد كلّ شيء ولا بعد له الظاهر على كلّ شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الأماكن بلا انتقال إليها لا تلمسه لامسة ولا تحسّه حاسّة هو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم أتقن ما أراد من خلقه من الأشباح كلّها لا بمثال سبق إليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ ما أراد ابتداءه وأنشأ ما أراد إنشاءه على ما أراد من الثقلين الجنّ والإنس ليعرفوا بذلك ربوبيّته وتمكّن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلّها على جميع نعمائه كلّها ونستهديه لمراشد أمورنا ونعوذ به من سيّئات أعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منّا ونشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً عبده ورسوله بعثه بالحقّ نبيّاً دالّاً عليه وهادياً إليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ونال ثواباً جزيلاً ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسراناً مبيناً واستحقّ عذاباً أليماً فانجعوا بما يحقّ عليكم من السمع والطاعة وإخلاص النصيحة وحسن المؤازرة وأعينوا على أنفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الأمور المكروهة وتعاطوا الحقّ بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله وإيّاكم بالهدى وثبّتنا وإيّاكم على التقوى وأستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

١ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمّن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ فقال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كلّ شيء إلا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولاً عظيماً إنّما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه

٢ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر عن صفوان الجمّال عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ كلّ شيء هالك إلا وجهه قال من أتى الله بما أمر به من طاعة محمّد صلّى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد أطاع الله

٣ محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن أبي سلام النخّاس عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني التي

اعطانا الله نبينا محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله
في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلم في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي
لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن
بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه
ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه و
ارضه بنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب
الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم
فقال ان الله تبارك وتعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون
مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه
فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك
وقد قال عز وجل من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع
الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت
لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر
وهو الذي خلقهما وانشاهما (اشاءهما) لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب و
الضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور
عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان
لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فانشا يقول ابتداء منه من غير ان اسأله
نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في
عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي
عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب
الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن
ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم في قوله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين

عليه السلام وكذلك ما كان بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الأمر الى آخرهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك
وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى
اعظم واجل واعز وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث
يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله

باب البداء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما عظم الله بمثل البداء علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية يمحو
الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلث
خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قضى
اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد
الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا
قال وسألته عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير
مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون
يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون
البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن

بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له

عنه عن احمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يبد له من جهل

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة أليس في علم الله عز وجل قال بلى قبل ان يخلق الخلق

علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول في البداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اخبر محمدا صلى الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبداء

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها واخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها ودلهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شيء في السماء والارض الا بسبعة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي

عبد الله عليه السلام انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية و
ارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن
محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا
في الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله
او رد على الله عز وجل

باب المشية والارادة

علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى
قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء
واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت فكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا اخرج
الينا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد و
لو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل علي بن ابراهيم عن المختار بن
محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام
قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء او ما رأيت
انه نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى
وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم عليه السلام مشية
الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم
يحب ان يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي نصر قال قال
ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت
فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسأل عما افعل و
هم يسألون

باب الابتلاء والاختبار

علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية و
ابتلاء وقضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن

ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء

باب السعادة والشقاء

محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق السعادة والشقاوة قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا

علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام جالسا وقد سئله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان يأتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة

باب الخير والشر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذين الامرين بتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالساً بالكوفة
بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام أبقضاء
من الله وقدر فقال امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من
الله عز وجل وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد
عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون
ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا
مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان
قضاء حتماً وقدراً لازماً انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى
الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن
اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة
ومجوسها ان الله تبارك وتعالى كلف تخييراً ونهى تحذيراً واعطى على القليل كثيراً ولم يعص مغلوباً ولم يطع
مكرهاً ولم يملك مفوضاً ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلاً ولم يبعث النبيين مبشرين و
منذرين عبثاً ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ الشيخ يقول انت الامام
الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفراناً اوضحت من امرنا ما كان ملتبساً جزاك ربك
بالاحسان احساناً ‏ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يأمر بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه
فقد كذب على الله ‏ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله
اعدل واحكم من ذلك قال ثم قال الله عز وجل يا ابن آدم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك
مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك ‏ علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن
عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا
بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين
وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد
وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم
ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم
ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام و

افا قال لعيني قال فاستأذنته أن أقبل رأسه وقلت فتحت لي شيئاً كنت عنه في غفلة محمد بن إسماعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله
خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه وأمرهم ونهاهم فما أمرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى تركه
ولا يكونون آخذين ولا تاركين إلا بإذن الله تعالى علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن حفص بن قرط عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من زعم أن
الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم أن الخير والشر بغير مشيئة الله فقد أخرج الله
من سلطانه ومن زعم أن المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله أدخله الله النار
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن إسماعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة
رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا أسألك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك
وتعالى ما لا يريد قال فأطرق طويلاً ثم رفع رأسه إلي فقال يا هذا لئن قلت إنه يكون في ملكه ما لا يريد إنه
لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه إلا ما يريد أقررت لك بالمعاصي قال فقلت لأبي عبد الله عليه السلام سألت
هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر أما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن الحسين علان عن أبي طالب القمي عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت أجبر الله العباد على
المعاصي قال لا قلت ففوض إليهم الأمر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا
إن الله أرحم بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله أعز من أن يريد أمراً فلا يكون
قال فسئلا عليهما السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم أوسع مما بين السماء والأرض علي
بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها إلا
العالم أو من علمها إياه العالم علي بن إبراهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال له رجل جعلت فداك أجبر الله العباد على المعاصي فقال الله أعدل من أن يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم
عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله إلى العباد قال فقال لو فوض إليهم لم يحصرهم بالأمر والنهي
فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم أوسع ما بين السماء والأرض محمد بن أبي عبد الله
وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن أبي نصر قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام إن بعض أصحابنا يقول
بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين عليهما السلام
قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيئتي كنت أنت الذي تشاء وبقوتي أديت إلي فرائضي وبنعمتي قويت على
معصيتي جعلتك سميعاً بصيراً ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وذلك أني

اقول بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني لا اُسئل عما افعل وهم يُسئلون قد نظمت لك كل شيء

تريد   محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا

تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته

فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله

اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سئلت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاستطاعة

فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من

الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد

ان يزني فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخلي بينه وبين

ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة   محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سئلت ابا عبد الله

عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع

ان تنتهي عما قد كون قال لا فقال له ابو عبد الله عليه السلام فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال ابو

عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون

للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين

ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون

قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل

فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة

والرسالة   محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن

محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة

شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت

وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان مستطيعا

لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا

قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته ولا

اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد

منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي

ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال

باب البيان والتعريف ولزوم الحجة

محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ اِذْ هَدَاهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فَاَلْهَمَهَا فُجُوْرَهَا وَتَقْوٰيهَا قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال اِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيْلَ اِمَّا شَاكِرًا وَاِمَّا كَفُوْرًا قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله وَاَمَّا ثَمُوْدُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمٰى عَلَى الْهُدٰى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة فقال لا فقلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ اِذْ هَدَاهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُوْنَ قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا

والغضب في النوم واليقظة

باب حجج الله عز وجل على خلقه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى وامر فيه بالصلوة والصوم فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون

باب الهداية انها من الله تبارك وتعالى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره

٨٠

ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء. عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيراً امر ملكاً فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعاً او كارهاً

تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة

كتاب الكافي تأليف الشيخ ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيماً متعالياً لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه عز وجل وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكي لا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته. محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطاً وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس أليس تزعمون ان رسول الله صلى

٨١

الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى فقلت فحين مضى صلى الله عليه وآله من كان الحجة
الله على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن
به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت
لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد
احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال
هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت
طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو
حق فقال رحمك الله

٣ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي
عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة
فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو
بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال
ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد
البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة
فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة
فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت
هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين
قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تشم
به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال
نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما
ورد على هذه الجوارح والحواس قلت او ليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك
وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى
القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال
نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك
حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح ويتيقن به ما شك فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم
واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك ترد اليه حيرتك
وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه

فقلت

فقلت لا فقال فمن اين انت قلت من اهل الكوفة قال فانت اذن هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك وألفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى عليهما السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذن شريك رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلام فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا او يختلفوا يتألفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم

قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد
الله عليه السلام للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان
عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن
الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق
اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم
كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله او الساعة
قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه وآله رسول الله صلى الله عليه وآله والساعة من فقال هشام
هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي
ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله
عليه السلام يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامي يقول صدقت
اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله عليه السلام بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه
يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حمران فقال
تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال
قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون
من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير
الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم
قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة
والشفاعة من ورائها ان شاء الله تعالى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر
ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا
اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب
بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج
معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت
اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق
علي من حر النار اذا اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك
خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم

قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف عليهما السلام يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذاك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله تعالى ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولوا العزم وقد كان ابرهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله تعالى ذكره اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما

محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله تعالى اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله تعالى اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله تعالى اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبياء

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة

٨٥ قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث

٢ مج علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل عليه السلام فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص

٣ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم عليه السلام ونحو ما كان رأى رسول الله صلى الله عليه وآله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله عز وجل بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه وآله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ويأتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه

٤ ض احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله عز وجل بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

١ صح محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف

٢ ض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف

٣ مج احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف

٤ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن الحسين بن أبي العلاء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تكون الأرض ليس فيها إمام قال لا قلت يكون إمامان قال لا إلا وأحدهما صامت. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول إن الأرض لا تخلو إلا وفيها إمام كيما إن زاد المؤمنون شيئاً ردهم وإن نقصوا شيئاً أتمه لهم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الأرض إلا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس إلى سبيل الله. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له تبقى الأرض بغير إمام قال لا. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال قال إن الله عز وجل لم يدع الأرض بغير إمام (عالم) ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله أجل وأعظم من أن يترك الأرض بغير إمام عادل. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن أبي أسامة وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن أبي أسامة وهشام بن سالم عن أبي حمزة عن أبي إسحاق عمن يثق به من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال اللهم إنك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال والله ما ترك الله أرضاً منذ قبض الله آدم عليه السلام إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الأرض بغير إمام حجة لله على عباده. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض أصحابنا عن أبي علي بن راشد قال قال أبو الحسن عليه السلام إن الأرض لا تخلو من حجة وأنا والله ذلك الحجة. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام تبقى الأرض بغير إمام قال لو بقيت الأرض بغير إمام لساخت. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له أتبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت فإنا نروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنها لا تبقى بغير إمام إلا أن يسخط الله على أهل الأرض أو على العباد فقال لا لا تبقى إذاً لساخت. علي عن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن أبي هراسة عن أبي جعفر عليه السلام قال لو أن الإمام رفع من الأرض ساعة لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام هل تبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت إنا نروى أنها لا تبقى إلا أن يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى إذاً لساخت

باب أنه لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان أحدهما الحجة. أحمد

بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعاً عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو بقي اثنان لكان أحدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال أبو
عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام وقال إن آخر من يموت الإمام لئلا يحتج
أحد على الله عز وجل أنه تركه بغير حجة لله عليه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي عن علي بن إسماعيل
عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق في الأرض إلا اثنان لكان
أحدهما الحجة أو الثاني الحجة والشك من أحمد بن محمد أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن أبيه عن يونس
بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو لم يكن في الأرض إلا اثنان لكان الإمام أحدهما

باب معرفة الإمام والرد إليه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
قال حدثنا محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال قال لي أبو جعفر عليه السلام إنما يعبد الله من يعرف الله فأما
من لا يعرف الله فإنما يعبده هكذا ضلالاً قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله تعالى وتصديق
رسول الله صلى الله عليه وآله وموالاة علي والائتمام به وبأئمة الهدى عليهم السلام والبراءة إلى الله عز وجل
من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن أحمد بن عائذ عن أبيه عن
ابن أذينة قال حدثنا غير واحد عن أحدهما عليهما السلام أنه قال لا يكون العبد مؤمناً حتى يعرف الله عز
وجل ورسوله والأئمة كلهم عليهم السلام وإمام زمانه ويرد إليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل
الأول محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه
السلام أخبرني عن معرفة الإمام منكم واجبة على جميع الخلق فقال إن الله عز وجل بعث محمداً صلى الله
عليه وآله إلى الناس أجمعين رسولاً وحجة لله عز وجل على جميع خلقه في أرضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول
الله صلى الله عليه وآله واتبعه وصدقه فإن معرفة الإمام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله
ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الإمام وهو لا يؤمن بالله ورسوله
ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما أنزل الله
عز وجل أيجب على أولئك حق معرفتكم قال نعم أليس هؤلاء يعرفون فلاناً وفلاناً قلت بلى قال أترى
أن الله هو الذي أوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما أوقع ذلك في قلوبهم إلا الشيطان لا والله
ما ألهم المؤمنين حقنا إلا الله عز وجل عنه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي
المقدام عن جابر قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إنما يعرف الله عز وجل ولا يعرف الإمام منا
أهل البيت فإنما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالاً الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأئمة

٨٨ بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه اماماً ثم كان الحسن اماماً ثم كان
الحسين اماماً ثم كان علي بن الحسين اماماً ثم كان محمد بن علي اماماً من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله عز
وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلاث
ض مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله عز وجل في ارضه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا
تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابواباً اربعة لا يصلح
اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيهاً بعيداً ان الله عز وجل لا يقبل الا العمل الصالح
ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده
نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار وا
خبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى وقال انما
يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمناً بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت
من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل
خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب
والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا
خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار و
لكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى
الله عليه وآله واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى
واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
مج بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد
الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سبباً وجعل لكل سبب شرحاً
وجعل لكل شرح علماً وجعل لكل علم باباً ناطقاً عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول
صح الله صلى الله عليه وآله ونحن   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام

لهُ من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله عز وجل قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد

[٩ ف] الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله عز وجل لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع

[١٠ ف] الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا

[١١ صح] علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام

[١٢ مج] محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذن

[١٣ ق] محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام

[١٤ ف] الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن محمد بن عبد الله

١٠ عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه هذه الآية

باب فرض طاعة الأئمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشهد ان عليا عليه السلام امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته

وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة

عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله

وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سأل رجل فارسي ابا الحسن عليه السلام فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب عليه السلام فقال نعم

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم

وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائماً على راس الرضا عليه السلام بخراسان
وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون
انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلته قط ولا سمعته
من احد من آبائي قاله ولا بلغني عن احد من آبائي قاله ولكني اقول ان الناس عبيد لنا في الطاعة موال
لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله عز وجل طاعتنا لا يسع
الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمناً ومن انكرنا كان كافراً ومن لم يعرفنا
ولم ينكرنا كان ضالاً حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته
يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب
به العباد الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة
اولي الامر قال ابو جعفر عليه السلام حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسماعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمداً عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان علياً كان اماماً فرض الله طاعته
ثم كان بعده الحسن اماماً فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسين اماماً فرض الله طاعته ثم كان
علي بن الحسين اماماً فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا
دين الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعلموا ان صحبة
العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة
فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن
منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون
بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضى وسخطاً وانه لا
يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف
انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس أليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله
كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى فقلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان الحجة
قالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجئ والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب
الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقاً فقلت لهم من قيم القرآن

فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا عليه السلام واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر عليه السلام وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك فقلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة عليهم السلام شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد علينا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى

خاصة هو سمّيكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا
فرسول الله صلى الله عليه وآله الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله عزّ وجلّ ونحن الشهداء على الناس
فمن صدّق صدّقناه يوم القيمة ومن كذّب كذّبناه يوم القيمة بهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه
شاهد منه فقال امير المؤمنين عليه السلام الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول
الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة
عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عزّ وجلّ وكذلك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامّة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك
وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله تعالى يا ايّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم
وافعلوا الخير لعلّكم تفلحون وجاهدوا في الله حقّ جهاده هو اجتبيكم قال ايّانا عنى ونحن
المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشدّ من الضيق ملّة ابيكم ابراهيم ايّانا
عنى خاصّة وسمّيكم المسلمين الله تبارك وتعالى سمّانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا
القرآن ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله
الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدّق يوم القيمة
صدّقناه ومن كذّب كذّبناه على بن ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم
بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال انّ الله عزّ وجلّ طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على
خلقه وحجّته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد وفضالة بن ايّوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
تعالى ولكلّ قوم هاد فقال كلّ امام هاد للقرن الذي هو فيهم على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ انّما انت منذر ولكلّ
قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ولكلّ زمان منّا هاد يهديهم الى ما جاء به نبيّ الله
صلى الله عليه وآله ثمّ الهداة من بعده علي ثمّ الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انّما انت منذر ولكلّ قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي عليه السلام الهادي
يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك
الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثمّ مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب ولكنّه حيّ يجري

فيمن بقي كما يجري فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن
عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب ان الائمة عليهم السلام ولاة امر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلام والله انا لخزان الله
في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت
فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء
ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك
وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد
انبأني جبرئيل عليه السلام باسمائهم واسماء آبائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان
الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور
فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن
معاوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه
في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله تعالى ولولانا ما عبد الله عز وجل

باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي منها يؤتى

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة
عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله عز وجل
التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله تعالى وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وعد

الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة عليهم السلام

باب أن الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيامة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله تعالى نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيامة الاكبر

علي بن ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين علي عليه السلام والائمة عليهم السلام

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به

احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن عليه السلام المصباح في زجاجة الحسين عليه السلام الزجاجة كأنها كوكب دري فاطمة عليها السلام كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة من يشاء ويضرب الله

الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات
الثاني بعضها فوق بعض معوية وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يريها ومن لم
يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى تنزلوهم منازل اهل
الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي
بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله
عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن قال سألته
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين عليه السلم
بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك
قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام باب ان الائمة هم اركان الارض
صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ما جاء به علي عليه السلم اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه
جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد الفضل على جميع من خلق الله عز وجل
المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على
حد الشرك بالله كان امير المؤمنين ع باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره
هلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها
وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا
ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت
على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله ص يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق واستنطق
فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي
عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ثم ذكر الحديث الاول
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا
سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله ع فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء

عن

عن امير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به ما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله ولرسول
الله الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على امير المؤمنين في شيء من احكامه كالمتعقب على الله عز
وجل وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله
الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرى الائمة عليهم السلام واحدا بعد
واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى و
قال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد ولقد حملت على مثل حمولة رسول الله وهي حمولة
الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد
منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل
الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك
مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله
الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به
آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله ما لرسول الله والفضل لمحمد
المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله
عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا
منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى
للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة
على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء
الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل
الذي جرى لاولهم لا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الله بين الجنة والنار
لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي ولا
يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه
ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول
واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس

باب نادر جامع في فضل الامام وصفاته

ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا
بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم

٩٨ وخدعوا عن آرائهم ان الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان

كل شيء بيّن فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملاً فقال عزّ وجلّ

ما فرّطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض

صلى الله عليه وآله حتى بيّن لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق

واقام لهم عليا عليه السلام علماً واماماً وما ترك شيئاً يحتاج اليه الامة الا بيّنه فمن زعم ان الله عزّ

وجلّ لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها

اختيارهم ان الامامة اجل قدراً واعظم شأناً واعلى مكاناً وامنع جانباً وابعد غوراً من ان يبلغها

الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة خصّ الله عزّ وجلّ بها

ابرهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرّفه بها واشاد بها ذكره فقال اني

جاعلك للناس اماماً فقال الخليل عليه السلام سروراً بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى

لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم

اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق

ويعقوب نافلة وكلاً جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرناً فقرناً

حتى ورّثها الله عزّ وجلّ النبي فقال جلّ وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا

النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلّدها صلى الله عليه وآله عليا

عليه السلام بامر الله عزّ وجلّ على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم

والايمان بقوله جلّ وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث

فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبيّ بعد محمد فمن اين يختار هؤلاء الجهال

ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام

امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا

وعزّ المؤمنين ان الامامة اسّ الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة و

الصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور و

الاطراف الامام يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله ويقيم حدود الله ويذبّ عن دين الله ويدعو

الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها

للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر

والنور

والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام
الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع والحار لمن اصطلى
والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة
والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس
الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد
الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم
الله الامام المطهر من الذنوب والمبرء عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين
وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله
عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب
بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات
ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت
الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء
وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف
يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف
وانى فهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن
هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد صلوات الله عليه وآله كذبتهم
والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا
قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله صلى الله عليه وآله الى
اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان
الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال جل وعز ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان
لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك
زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن
ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان

١٠ شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون او قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك
والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه
ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله والرضا من
الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم
بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات
الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل
الزمان في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه انزل عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت
نبيه وعترته وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا
والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه
الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب
الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى
ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل
اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام
وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
ومنح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة
ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل
مواده

وعالم لا يجهل ... لا ينقطع عنه مواد السماء
ولا ينال ما عند الله الا بجهته ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من
ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد
الحسين من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى
منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون
بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد
وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام
جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى
اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة
عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من ادم وخيرة من
ذرية نوح ومصطفى من ال ابراهيم وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه واله
لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه
وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الافات معصوما
عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا
اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى
مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده فمضى وصار امر الله اليه من
بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه واتاه علمه وانباه فصل بيانه واستودعه
سره وانتدبه لعظيم امره وانباه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل
دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه
لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان اللائح من كل مخرج على
طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من ابائه عليهم السلام فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده
الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

ان الائمة عليهم السلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة

الضلالة والدعاة إلى النار هؤلاء أهدى من آل محمد سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك يعني الإمامة والخلافة فإذا لا يؤتون الناس
نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة أم يحسدون الناس على ما
آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله أجمعين فقال
فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والأنبياء
والأئمة فكيف يقرون به في آل إبراهيم وينكرونه في آل محمد فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب إن الله كان عزيزا حكيما — عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد
بن الفضيل عن أبي الحسن في قول الله تبارك وتعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
قال نحن المحسودون — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن محمد الأحول عن حمران بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا
آل إبراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال
الطاعة — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي الصباح قال نحن والله
الناس المحسودون — علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر
عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل والأنبياء
والأئمة فكيف يقرون في آل إبراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين قال قلت
وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى
الله فهو الملك العظيم

باب أن الأئمة هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أبي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه وآله
والعلامات هم الأئمة عليهم السلام — الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أسباط بن سالم قال
سأل الهيثم أبا عبد الله عليه السلام وأنا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله

باب أن الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الأئمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن هلال عن أمية بن
علي عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال الآيات هم الأئمة والنذر هم الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين — أحمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن أبي جعفر عليه السلام في

قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
ابي عمير او غيره عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك
عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم
ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير
المؤمنين يقول ما لله عز وجل اية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني باب ما فرض الله عز وجل ورسوله
صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا
قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون
هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد
الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم
فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى
اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك
حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى
فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء
قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم
ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم
والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده
فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي
من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي
وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان

عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سئلت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم

الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان الروح والراحة والفلاح والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا عليه السلام وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر نحن قومه ونحن المسئولون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد صلى الله عليه وآله ونحن اهله المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سئلت الرضا فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذلك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله صلى الله عليه وآله الذكر واهل بيته المسئولون وهم اهل الذكر

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون

عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة فقال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قلت علينا

ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان
قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم
الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين عليه السلام
على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا
قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا
وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في
بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسألة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله
تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة عليهم السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما
نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون
وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة عليهم السلام

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم
بن اسحق عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله
لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم
فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن

خلف عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم أمير المؤمنين والأئمة من بعده عليهم السلام

باب أن الأئمة قد أوتوا العلم وأثبت في صدورهم

أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم فأومى بيده إلى صدره

عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة عليهم السلام وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ثم قال أما والله يا أبا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى أن يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة عن أبي عبد الله قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة خاصة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم قال هم الأئمة خاصة

باب في أن من اصطفاه الله من عباده وأورثهم كتابه هم الأئمة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله قال السابق بالخيرات الإمام والمقتصد العارف للإمام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام الحسين بن محمد عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال سألته عن قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال أي شيء تقولون أنتم قلت نقول إنها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من أشار بسيفه ودعا الناس إلى خلاف فقلت فأي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الإمام والمقتصد العارف بحق الإمام والسابق بالخيرات الإمام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن عن أحمد بن عمر قال سألت أبا الحسن الرضا عن قول الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال ولد فاطمة والسابق بالخيرات الإمام والمقتصد العارف بالإمام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به قال هم الأئمة

باب أن الأئمة في كتاب الله إمامان إمام يدعو إلى الله وإمام يدعو إلى النار

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن

محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر قال قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

باب ان القرآن يهدي للامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان النعم التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي تكذبان نزلت في الرحمن   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله هذه الاية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه واله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه

باب ان المتوسمين الذين

ذكرهم الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل عليه
رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال هم الائمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله عز وجل في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن
علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان
في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال
قال امير المؤمنين ع في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله

باب عرض الاعمال على النبي والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله اعمال
العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه
ذلك فلا تسوؤا رسول الله وسروه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله
بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا قال قلت للرضا عليه السلام ادع الله لي ولاهل بيتي
فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال

فضا البلاد فاتقوا الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي
طالب ٥ أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي عبد الله الصامت عن يحيى بن مساور عن أبي جعفر عليه السلام
أنه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن أبي طالب عليه السلام ٦ عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن الأعمال تعرض على رسول الله
أبرارها وفجارها باب ١ أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب
عمن ذكره عن أبي جعفر في قول الله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو
استقاموا على ولاية أمير المؤمنين علي والأوصياء من ولده عليهم السلام وقبلوا طاعتهم في أمرهم ونهيهم
لأسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الإيمان والطريقة هي الإيمان بولاية علي والأوصياء ٢ الحسين بن
محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال
سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال أبو عبد الله
عليه السلام استقاموا على الأئمة واحد بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا
وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون

باب أن الأئمة معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة

١ أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله بن
الجارود قال قال علي بن الحسين ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم
ومختلف الملائكة ٢ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة
عن إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إنا أهل البيت
شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم ٣ أحمد بن محمد
عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض أصحابنا عن خيثمة قال قال لي أبو
عبد الله يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة
ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده

باب أن الأئمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا العلم

١ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم إلا بقي
من بعده من يعلم علمه أو ما شاء الله ٢ علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
والفضيل عن أبي جعفر عليه السلام قال إن العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي
عليه السلام عالم هذه الأمة وإنه لن يهلك منا عالم قط إلا خلفه من أهله من علم مثل علمه أو ما شاء

الله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا وترك من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في علي عليه السلام سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل
مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث. محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر يقول ان العلم
الذي نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه. محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر
العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد
سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين
بأسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل
يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح
مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند
امير المؤمنين عليه السلام وهو يسألني أهو اعلم ام بعض النبيين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي نزل مع آدم لم
يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم.

باب ان الائمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلام
اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كنا اهل البيت
ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل
اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم أخذ الله
علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن
النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن
اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله ونحن الذين شرع الله لنا دينه
فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك

ليحمدوا وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة اولوا العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على
المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك
الى ولاية علي ع

٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا
وله وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم و
موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصياء
وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش مكتوب
حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من
انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا

٣ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا
وان عندنا علم التوراة والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا
هو العلم ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة

٤ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير
فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم
فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة

٥ محمد بن
يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله
ع قال قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص قال وقد اعطى محمدا جميع
ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك
هي الالواح قال نعم

٦ محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور
وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم
ونحن هم

٧ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن
ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم
قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال

قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق
الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود
قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب
عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان
يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس
والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول
في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن
الذي فيه ما تسير به الجبال وتقطع به البلدان وتحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان
في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان يأذن الله به مع ما قد يأذن الله مما كتبه الماضون جعله الله
لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان
كل شيء

باب ان الائمة عليهم السلام عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي
عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبريه يا بريه
كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدأ
ابو الحسن يقرأ الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه
وآمنت المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمرأة على ابي عبد الله فحكى له هشام الكلام الذي
جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال ابو عبد الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
فقال بريه انى لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها
ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله
ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا
لبكائه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن
عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك
فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع
فيه بالسريانية فلا والله ما رأينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كا

يقول في سجوده اتراك معذّبي وقد اظمأت لك هواجري اتراك معذّبي وقد عفّرت لك في التراب وجهي
اتراك معذّبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذّبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذّبك قال فقال ان قلت
لا اعذّبك ثم عذّبتني ماذا الست عبدك وانت ربّي قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير
معذّبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به

باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة وانهم يعلمون علمه كله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما ادّعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزل الا كذّاب
وما جمعه وحفظه كما نزّله الله الا علي ابن ابي طالب والائمة من بعده محمد بن الحسين عن محمد
بن الحسن عن محمد بن سنان عن مروان بن عمار عن المنخّل عن جابر عن ابي عبد الله عن ابي جعفر انه
قال ما يستطيع احد ان يدّعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله
بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا
اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولّى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا
اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفّي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما
هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي عنده علم من الكتاب انا
آتيك به قبل ان يرتدّ اليك طرفك قال ففرّج ابو عبد الله بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال
وعندنا والله علم الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عمن ذكره
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي
صلى الله عليه وآله

باب ما اعطي الائمة من اسم الله الاعظم

محمد بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن
جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلاثة وسبعين حرفا وانما كان
عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير
بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون

حرفاً وحرف عند الله تبارك وتعالى استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران
القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان عيسى بن مريم اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم
ثمانية احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفاً واعطي آدم خمسة وعشرين حرفاً وان الله تبارك وتعالى
جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفاً اعطى محمداً ص اثنين وسبعين حرفاً وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر
قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفاً كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت
له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل
من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفاً وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب

باب ما عند الائمة من آيات الانبياء عليهم السلم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن
محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلم قال
كانت عصا موسى لآدم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها آنفاً
وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا عليه السلم
يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يأفكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت
تلقف ما يأفكون يفتح لها شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعاً
تلقف ما يأفكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الواح موسى عندنا
وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله
بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر عليه السلم ان القائم اذا قام
بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاماً ولا شراباً ويحمل حجر موسى
بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلاً الا انبعث عين منه فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً
روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي جعفر قال خرج امير المؤمنين عليه السلم ذات
ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده
خاتم سليمان وعصا موسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل
السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اتدري ما كان

قميص يوسف عليه السلم قال قلت لا قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من
ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على
اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد ليوسف عليه السلم علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره
ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك
القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل
محمد صلى الله عليه وآله

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد
السمان قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة
قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان
وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله فقال ما امرتهم بهذا فلما رايا
الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية
وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال لا كذبا لعنهما الله
والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون
رآه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي
لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين
نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت
بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا
اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطا
ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا
عبد الله يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع
عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا
كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس رعيته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في المتاع

سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو
قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع
عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه
خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن عليه السلام فلما خشينا
ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار
الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام
سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى
ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله
عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد
تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي شيخ كثير
العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ
تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت
تباري الريح قال اما اني سأعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد
وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه

اصبعه فقال تختم بهذا في حيوتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والاخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصوى والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حيوتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار السلاح فينا دار العلم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا قال كان ابو جعفر يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر

الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام — عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسئلة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع
ابو عبد الله عليه السلام سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت
جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام بابا
يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب
يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو
بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما
الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه
من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش
وضرب بيده الي فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال
فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كأنه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك
ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه
علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم
قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف
فاطمة قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم
حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن
الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت
فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة قال قلت
وما مصحف فاطمة قال ان الله لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن
ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين
عليه السلام فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين
يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه
علم ما يكون — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل

وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكر عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فان فيه وصية فاطمة صلى الله عليها ان الله عز وجل يقول فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كانوا صادقين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه السلام ياتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي نصر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى احد من الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله وخط علي صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معاوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي عبد الله ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

باب في شان انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها

محمد بن ابي

١٢ عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس
بن الحريش عن ابي جعفر الثاني قال قال ابو عبد الله بينا ابي عليه السلم يطوف بالكعبة اذا رجل معتجر
قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن
رسول الله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت
فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان شئت سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت
صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بامر تضمر لي غيره قال
انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم
فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف
من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح
الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف
فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه الا انهم
لا يرون ما كان رسول الله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع
الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة صعبة اخبرني عن هذا
العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله قال فضحك ابي عليه السلم وقال ابى الله
ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا
بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع
قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك
تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة
من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال
ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره فقال انا الياس ما سألتك عن امرك
وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان
خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل
الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله يعلم
من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان
لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم
الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله فيقولون
نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فان

قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فإن قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلّغ أو لا فإن قالوا قد بلّغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علماً ليس فيه اختلاف فإن قالوا لا فقل إن خليفة رسول الله مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله إلا من يحكم بحكمه وإلا من يكون مثله إلا النبوة وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه أحداً فقد ضيّع من في أصلاب الرجال ممن يكون بعده فإن قالوا لك فإن علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إلى قوله إنا كنا مرسلين فإن قالوا لك لا يرسل الله عز وجل إلا إلى نبي فقل هذا الأمر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء إلى سماء أو من سماء إلى أرض فإن قالوا من سماء إلى سماء فليس في السماء أحد يرجع من طاعة إلى معصية فإن قالوا من سماء إلى أرض وأهل الأرض أحوج الخلق إلى ذلك فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون إليه فإن قالوا فإن الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور إلى قوله خالدون لعمري ما في الأرض ولا في السماء ولي لله عز وجل ذكره إلا وهو مؤيد ومن أيد لم يخط وما في الأرض عدو لله عز وجل ذكره إلا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما أن الأمر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به أهل الأرض كذلك لا بد من وال فإن قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما أحببتم أبى الله بعد محمد صلى الله عليه وآله أن يترك العباد ولا حجة عليهم قال أبو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال هاهنا يا ابن رسول الله باب غامض أرأيت إن قالوا حجة الله القرآن قال إذن أقول لهم إن القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن أهل يأمرون وينهون وأقول قد عرضت لبعض أهل الأرض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن أبى الله لعلمه بتلك الفتنة أن تظهر في الأرض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن أهلها فقال هاهنا تفلجون يا ابن رسول الله أشهد أن الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الأرض أو في أنفسهم من الدين أو غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو فقال أبو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال أبى الله أن يصيب عبداً بمصيبة في دينه أو في نفسه أو في ماله ليس في أرضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل أما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة إلا أن يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن أخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم قال في أبي فلان وأصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل أشهد أنكم أصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل فذهب فلم أره

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا أبي جالس عليه السلام وعنده نفر إذا استضحك حتى اغرورقت

دموعًا ثم قال أهل تدرون ما أضحكني فقالوا لا قال زعم ابن عباس أنه من الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فقلت له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع
الأمن من الخوف والحزن قال فقال إن الله تبارك وتعالى يقول إنما المؤمنون إخوة وقد دخل في هذا
جميع الأمة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس أنشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف
قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا أصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب وأتى رجل آخر فأطار كفه
فأتي به إليك وأنت قاض كيف أنت صانع قال أقول لهذا القاطع أعطه دية كفه وأقول لهذا المقطوع
صالحه على ما شئت وابعث به إلى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول
الأول أبى الله عز ذكره أن يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الأرض اقطع قاطع الكف
أصلا ثم أعطه دية الأصابع هكذا حكم الله ليلة تنزل فيها أمره إن جحدتها بعد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله فأدخلك الله النار كما أعمى بصرك يوم جحدتها على علي بن أبي طالب قال
فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله إن عمي بصري إلا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت
ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل أمس قال لك
علي بن أبي طالب إن ليلة القدر في كل سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة وإن لذلك الأمر
ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال أنا وأحد عشر من صلبي أئمة محدثون فقلت
لا أراها كانت إلا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه
فقال كذبت يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه
ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه إلى الله فقلت له فهل حكم الله
في حكم من حكمه بأمرين قال لا فقلت ههنا هلكت وأهلكت وبهذا الإسناد عن أبي جعفر قال
قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم يقول ينزل فيها كل أمر حكيم والمحكم ليس بشيئين
إنما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بأمر فيه اختلاف فرأى أنه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت إنه لينزل
في ليلة القدر إلى ولي الأمر تفسير الأمور سنة سنة يؤمر فيها في أمر نفسه بكذا وكذا وفي أمر الناس بكذا وكذا
وإنه ليحدث لولي الأمر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل
ما ينزل في تلك الليلة من الأمر ثم قرأ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة
أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله قال كان علي
بن الحسين صلوات الله عليه يقول إنا أنزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل أنزل الله القرآن في
ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر قال رسول الله لا أدري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من
ألف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله وهل تدري لم هي خير من ألف شهر قال لا قال لأنها تنزل

فيها الملائكة والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله لشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع
الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في
بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال
في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا حين يموت
يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله فهذه فتنة اصابتهم
خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا
اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد   وعن ابي عبد الله قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول
اجتمع العدوي والتيمي عند رسول الله وهو يقرء انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك
لهذه السورة فيقول رسول الله لما رات عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي
رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه
بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم
قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ براسي
ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله من
شدة ما يداخلهما من الرعب   وعن ابي جعفر قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه
تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله وانها لسيدة دينكم وانها
لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى
وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من
البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام ارايت بعيثه اليس نذيره
كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت
محمد صلى الله عليه وآله الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله من في اصلاب الرجال
من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله قال بلى
قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب قال السائل يا ابا جعفر
كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان اجله الذي يظهر
فيه دينه كما انه كان رسول الله مع خديجة مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا

التبيان بكم قال وما كنتم علمتم ابن ابي طالب يوم اسلم مع رسول الله حتى ظهر امركم قال بلى قال
فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول
ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة
ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه
لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان يكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة
التي يأتيهم بها جبرئيل قلت والمحدثون ايضا يأتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة عليهم السلام قال اما
الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر
فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد
نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على ادم وايم الله ما مات ادم الا وله وصي وكل من بعد
ادم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه
من الامر في تلك الليلة من ادم الى محمد ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من
بعد محمد خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي
بعد نبيكم كما استخلف وصاة ادم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا
يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون
فقد مكن ولاة الامر بعد محمد بالعلم ونحن هم فاسئلونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين
اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من
ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين
اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد
شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر
عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان
على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الاخرة لمن
علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج
والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد
ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارأيت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة
والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله يعلمه
وقد علمت ان رسول الله مات وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر ما لي ولك ايها الرجل

ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله
لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا
ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر
كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل اوما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتي
بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا
كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي
كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي
القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله عز وجل قال
السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل
فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه
وانما تتنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك
الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون
الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا
قال السائل يا ابا جعفر ارايت النبي هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل
عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي
تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله
كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة
مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه وقال قال ابو جعفر لما ترون
من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون
خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة
قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال
كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا
ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة
حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل
من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت
كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا و
يعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله

صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين توفي هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى الكافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نصر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد البقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام مثله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة قال اما انه اذا كان ذلك للنبي ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله ع قال ليس يخرج شیء من عند الله عز وجل حتی يبدا برسول الله ص ثم
بامير المؤمنين عليه السلم ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا

باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التی خرجت الی الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم

علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابی عبد الله ع قال ان لله تبارك
وتعالی علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه
فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله فی شیء منه اعلمنا ذلك وعرض علی الائمة الذين
كانوا من قبلنا علی بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسی بن القاسم ومحمد بن يحيی
عن العمركی بن علی جميعا عن علی بن جعفر عن اخيه موسی بن جعفر مثله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير عن ابی عبد الله
عليه السلم قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه
الی ملائكته ورسله فما نبذه الی ملائكته ورسله فقد انتهی الينا علی بن ابرهيم عن
صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان لله عز وجل
علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شیء تعلمه الملائكة والرسل
الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذی عند الله عز وجل فی ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علی
الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علی بن النعمان عن سويد القلاء عن ابی ايوب
عن ابی بصير عن ابی جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلم فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسی عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن ع رجل من اهل فارس
فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلم يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا
فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الی جبرئيل ع واسره جبرئيل الی محمد ص واسره محمد الی من شاء الله محمد بن يحيی
عن عبد الله بن محمد بن عيسی عن الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن سدير الصيرفی قال سمعت حمران بن
اعين يسال ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر ع ان الله
عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه علی غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن
قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالی وكان عرشه علی الماء فقال له حمران ارايت قوله جل
ذكره عالم الغيب فلا يظهر علی غيبه احدا فقال له ابو جعفر ع الا من ارتضی من رسول وكان والله
محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شیء ويقضيه

في علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يقضيه إلى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشيئة
إذا أراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فأما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه
فيقضيه فيمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم إلينا أحمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير قال كنت أنا وأبو بصير ويحيى
البزاز وداود بن كثير في مجلس أبي عبد الله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب فلما أخذ مجلسه قال يا عجبا
لأقوام يزعمون أنا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت
في أي بيوت الدار هي قال سدير فلما أن قام من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسر
وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وأنت تقول كذا وكذا في أمر جاريتك ونحن نعلم أنك تعلم علما كثيرا ولا
ننسبك إلى علم الغيب قال فقال يا سدير ألم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله
عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد
قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت أخبرني به قال قدر قطرة من الماء
في البحر الأخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما أقل هذا فقال يا سدير ما أكثر هذا
أن ينسبه الله عز وجل إلى العلم الذي أخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل أيضا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته جعلت فداك قال أفمن عنده
علم الكتاب كله أفهم أم من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومأ بيده إلى
صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا أحمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت أبا
عبد الله عليه السلام عن الإمام يعلم الغيب فقال لا ولكن إذا أراد أن يعلم الشيء أعلمه الله ذلك

باب أن الأئمة عليهم السلام إذا شاؤوا أن يعلموا علموا

علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي
عبد الله عليه السلام قال إن الإمام إذا شاء أن يعلم علم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الإمام إذا شاء
أن يعلم أعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدائني عن أبي عبيدة
المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أراد الإمام أن يعلم شيئا أعلمه الله ذلك

باب أن الأئمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا باختيار منهم

محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن أبي
بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام أي إمام لا يعلم ما يصيبه وإلى ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه
علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من أهل قطيعة الربيع من العا

من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال لي قد رأيت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رأيت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رأيته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فسلوه قال ونحن ليس لنا همّ الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا اخضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه وآله

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير المؤمنين قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رأيتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رأيت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى

عليهم شيء صلوات الله عليهم — احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلم

جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال

لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر

ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا

علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة — عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة — وعدة من اصحابنا منهم عبد

الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات

وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيئة فرأى ان

ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله يقول فيه تبيان كل شيء — علي

محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل

عند ابي عبد الله فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء

قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع

يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة

عليهم كطاعة رسول الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون

ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة

اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم

مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارأيت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن و

الحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت

اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال له ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر

ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله

صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل

بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم

ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك

عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد

وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل

وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب فيهم — علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي

معبد عن هشام بن الحكم قال سئلت ابا عبد الله عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام لا يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كلما يحتاجون اليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليه السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين فاكل رسول الله احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل على رسول الله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول نزل جبرئيل على محمد برمانتين من الجنة فلقيه علي فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله ومن علي

قال قلت انّا نتحدّث انّه يقذف في قلوبهم وينكت في آذانهم قال او ذاك علي بن ابرهيم عمّن حدّثه عن المفضّل بن عمر قال قلت لابي الحسن روينا عن ابي عبد الله عليه السّلم انّه قال انّ علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال امّا الغابر فما تقدّم من علمنا وامّا المزبور فما ياتينا وامّا النكت في القلوب فالهام وامّا النقر في الاسماع فامر الملك

باب انّ الائمّة لو ستر عليهم لاخبروا كلّ امرئ بما له وعليه

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايّوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر لو كان لالسنتكم اوكية لحدّثت كلّ امرئ بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب ممّن ذلك الّا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الّا انّ الحسين بن علي فتح منه شيئا يسيرا ثمّ قال يا ابا محمد انّ اولئك كان على افواههم اوكية

باب التفويض الى رسول الله والى الائمّة في امر الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السّلم فسمعته يقول انّ الله عزّ وجلّ ادّب نبيّه على محبّته فقال وانّك لعلى خلق عظيم ثمّ فوّض اليه فقال عزّ وجلّ وما آتيكم الرّسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عزّ وجلّ من يطع الرّسول فقد اطاع الله قال ثمّ قال وانّ نبي الله فوّض الى علي وائتمنه فسلّمتم وجحد النّاس فوالله لنحبّكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عزّ وجلّ ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر يقول ثمّ ذكر نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكّار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله فسئله رجل عن آية من كتاب الله عزّ وجلّ فاخبره بها ثمّ دخل عليه داخل فسئله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبر الاوّل فدخلني من ذلك ما شاء الله حتّى كانّ قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطاء كلّه فبينا انا كذلك اذ دخل عليه آخر فسئله عن تلك الآية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبيّ فسكنت نفسي فعلمت انّ ذلك منه تقيّة قال ثمّ التفت اليّ فقال لي يا ابن اشيم انّ الله فوّض الى سليمن بن داود فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوّض الى نبيّه فقال ما آتيكم الرّسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوّض الى رسوله فقد فوّضه الينا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجّال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله يقولان انّ الله عزّ وجلّ فوّض الى نبيّه امر خلقه لينظر

كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ٤ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول لبعض اصحاب
قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض
اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان
رسول الله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتادب
بآداب الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله الى
الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة
في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن
رسول الله صلى الله عليه وآله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك
والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان
الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه وآله صوم شعبان وثلثة
ايام في كل شهر مثلي الفريضة فاجاز الله له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله
المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك كله وعاف رسول الله اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما
نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون
بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم رسول الله فيما نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص
لهم رسول الله فيما نهاهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم وكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه نهي
حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله لاحد تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما
فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد
ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله فوافق امر رسول الله امر الله عز وجل ونهيه نهي الله عز وجل ووجب
على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ٥ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله يقولان ان الله
تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الآية
ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة
بن ميمون عن زرارة مثله ٧ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى
خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل
ذكره فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله عز وجل فرض للعز

ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله اطعمه السدس فاجاز الله عز وجل له ذلك وذلك قول الله
عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال وضع رسول الله دية العين ودية النفس وحرم
النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من
يطع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول
الله والى الائمة قال الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله
وهي جارية في الاوصياء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد
عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه
على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فما فوض الله
الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل
الحناط عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الآية في رسول الله فكان له ان يعطي ما شاء من شاء
ويمنع من شاء واعطاه الله افضل مما اعطى سليمان لقوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا

باب ان الائمة عليهم السلام بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين
قال قلت لابي جعفر ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قال ابو عبد الله انما الوقوف علينا
في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد بن محمد عن البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله
عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه
تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر
الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا
كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي
القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد
بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو

وحدثا بقرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابن ابي نجران
عن سدير قال قلت لابي عبد الله ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرآنا وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء براء وبرئ الله
منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم
قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرآنا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري ولحمي ودمي من هؤلاء براء وبرئ الله
منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط
عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك
وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد
الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول الائمة بمنزلة رسول الله الا انهم ليسوا بانبياء
ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم فيه بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن
القاسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين
يوما فقال يا حكم هل تدري الآية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام
التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك
الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الآية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله
قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال
له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر
عليه السلام فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال
هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسماعيل قال سمعت ابا الحسن يقول الائمة علماء صادقون مفهمون
محدثون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله
فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة
والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر ان عليا كان محدثا

فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي فقلت سمعت ابا جعفر يقول ان عليا
محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني
فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده
هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله باب في

ذكر الارواح التي في الائمة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله يا جابر ان الله تبارك وتعالى
خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح وايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء
وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم
بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج
الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل
فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل
فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن موسى بن عمر عن محمد
بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر
ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة
وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه
الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب   الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال سألته
عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة
فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل
النبوة فاذا قبض النبي انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل
ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام

عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت

تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يخبره ويسدده وهو من بعده مع الائمة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد رسول الله وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد

محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤونه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال لي بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه يعطيها الله عز وجل من يشاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه

محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه

محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة تبقى من حياة الاول

باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله قال قال الله تعالى الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد في علي عليه السلام وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة

علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان رسول الله نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله وعلي فلهما فضلهما

باب ان الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيامة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك للمأمورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت الرضا عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وعليهم ان يؤدي الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا

عبد الله عن قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال أمر الله الإمام
الأول أن يدفع إلى الإمام الذي بعده كل شيء عنده   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله قال لا يموت الإمام حتى يعلم من
يكون من بعده فيوصي   أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن أبي عثمان
عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله قال إن الإمام يعرف الإمام الذي من بعده فيوصي إليه   أحمد عن
محمد بن عبد الجبار عن أبي عبد الله البرقي عن فضالة بن أيوب عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال
لم يمت عالم حتى يعلمه الله عز وجل إلى من يوصي   **باب أن الإمامة عهد من الله عز وجل معهود
من واحد إلى واحد عليهم السلام**   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثني
عمر بن أبان عن أبي بصير قال كنت عند أبي عبد الله فذكروا الأوصياء وذكرت إسماعيل فقال لا
والله يا أبا محمد ما ذاك إلينا وما هو إلا إلى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد   محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الأشعث قال سمعت
أبا عبد الله يقول أترون الموصي منا يوصي إلى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله لرجل
فرجل حتى ينتهي الأمر إلى صاحبه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد
بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الأشعث عن أبي عبد الله مثله   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله
قال إن الإمامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للإمام أن يزويها عن الذي يكون من
بعده إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود أن اتخذ وصيا من أهلك فإنه قد سبق في علمي أن لا
أبعث نبيا إلا وله وصي من أهله وكان لداود أولاد عدة وفيهم غلام كانت أمه عند داود وكان
لها محبا فدخل داود عليها حين أتاه الوحي فقال لها إن الله عز وجل أوحى إلي يأمرني أن أتخذ وصيا
من أهلي فقالت له امرأته فليكن ابني قال ذاك أريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده أنه سليمان فأوحى الله
تبارك إلى داود أن لا تعجل دون أن يأتيك أمري فلم يلبث داود أن ورد عليه رجلان يختصمان
في الغنم والكرم فأوحى الله عز وجل إلى داود أن اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فأصاب فهو
وصيك من بعدك فجمع داود ولده فلما أن قص الخصمان قال سليمان يا صاحب الكرم متى دخلت غنم
هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم بأولاد غنمك وأصوافها
في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني إسرائيل فكان
ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان إن الكرم لم يجتث من أصله وإنما أكل حمله وهو عائد في قابل
فأوحى الله عز وجل إلى داود إن القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود أردت أمرا

وادعنا امرا غيره ونحن لا ندعي على امرنا فقال ادعنا الى امر اراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله

عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا اذ لك كذلك لاوصيائنا الذين هم ان يتعدوا بهذا

الامر ويتجاوزون صاحب الغنم قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن

على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب

الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته　　محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله يقول اترون ان الموصي منا

يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي

عن اسماعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله قال ان الوصية نزلت من السماء

على محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك في

امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم

النبوة كما ورثه ابراهيم وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي

الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن الخاتم الثاني ومضى لما امر فيها فلما توفي الحسن ومضى

فتح الحسين الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة

لهم الا معك قال ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد

فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد

فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق

في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت

هو قال فقال ما بي الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من آبائك هذه

المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو

جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد　　احمد بن محمد ومحمد

بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندي عن محمد بن احمد

بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله قال ان الله انزل على نبيه كتابا قبل وفاته فقال

يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب عليه السلام

وولده وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي الى امير المؤمنين وامره ان يفك خاتما منه

ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن ففك خاتما وعمل بما فيه ثم

دفعه الى الحسين ع ففك خاتما فوجد فيها ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر
نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيها ان اطرق واصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه
حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك
خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن
الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى ع وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده
ثم كذلك الى قيام المهدي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس
الكناسي عن ابي جعفر ع قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين ع
وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا
وغلبوا فقال ابو جعفر ع يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه
وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت
منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن
اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر ع قال قلت لابي عبد الله ع
اليس كان امير المؤمنين ع كاتب الوصية ورسول الله ص المملي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون ع
شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله ص الامر نزلت
الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال
جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا
وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا ع فامر النبي ص باخراج
من كان في البيت ما خلا عليا ع وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به
عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبي ص فقال يا جبرئيل ربي هو
السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين ع
فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت
ونصحت واديت فقال علي ع وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق
على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال جبرئيل ع وانا لكما على ذلك من الشاهدين
فقال رسول الله ص يا علي اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي ع
نعم بابي انت وامي علي ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله ص يا علي اني

ان اشهد عليك بها فانها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي انت وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت جبرئيل يقول للنبي يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله وعلى ان تخضب لحيته من رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي من رأسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله لامير المؤمنين وفاطمة اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة

محمد احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال على ابن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها ومكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا

وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصارا

باب الامور التي توجب حجة الامام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسئل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة لم يجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة الذي اذا قدمت المدينة سئلت عنه العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا

محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ما علامة الامام الذي بعد الامام قال طهارة الولادة وحسن المنشا ولا يلهو ولا يلعب

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم تكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب اثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله ع قال لا
تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك
وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في
الاعقاب واعقاب الاعقاب   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن و
الحسين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا
انه سئل اتكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي
في الاعقاب واعقاب الاعقاب   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن
عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن
ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك
اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين فقلت له ان الناس يقولون فما له
لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله ص نزلت عليه الصلوة
ولم يسم الله لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة
ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل
لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله ص هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله ص في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال
اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض
فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم
في باب ضلالة فلو سكت رسول الله ص فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله
عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
فكان علي والحسن والحسين وفاطمة فادخلهم رسول الله ص تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل

بيتا هلا وثقلا وهولاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير
ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله
واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي
ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما
انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله كما بلغ فيك واذهب عنا
الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل
ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في
رسول الله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت
الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو
ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تأويل
هذه الآية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي
بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك
في ربنا ابدا ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي
عبد الله مثل ذلك ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت
قال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله من المؤمنين
والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر لهم فيها نصيب فقال لا قلت فلولد العباس فيها نصيب
فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن
فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم
ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن
محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبأموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين
آمنوا يعني عليا واولاده الائمة الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وكان امير المؤمنين في صلاة الظهر وقد صلى ركعتين

وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي
اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين
فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته
فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل
الذي سأل امير المؤمنين من الملائكة والذين يسئلون الائمة من اولاده عليهم السلام يكونون من
الملائكة. علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار
وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ان يفسر لهم الولاية كما فسر
لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله وتخوف ان
يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس
ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر وكانت
الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل
عليكم بعد الفريضة هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض. علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كنت عنده جالسا فقال له
رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله اخوف لله من ان
يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن
ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا
اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف
يصلون فنزل جبرئيل فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم
من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله اذا كان يوم عاشورا بعث الى
ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل
فقال اخبرهم عن حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك

يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي
بن ابي طالب فقال عند ذلك رسول الله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول
قايل ويقول قايل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني
فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله بيد علي عليه السلم فقال يا ايها الناس
انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا
مسؤول وانتم مسؤولون فماذا انتم قايلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وادیت ما عليك فجزاك
الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ
الشاهد منكم الغايب قال ابو جعفر كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه
ثم ان رسول الله حضره الذي حضر فدعا عليا عليه السلم فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني
الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من الخلق
ثم ان عليا عليه السلم حضره الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل
قد ابى الا ان يجعل في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا
واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله الحسن والحسين فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما
فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه
لنفسه فاوجب الله لهما من علي ما اوجب لعلي من رسول الله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا
بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن حضره الذي حضره
فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا لا
يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي
الجارود عن ابي جعفر مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن
صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان محمد بن الحنفية
امام فغضب ابو جعفر ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان
رسول الله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلم اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب
يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب
يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا

باب الاشارة والنص على امير المؤمنين

عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد
بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول
رسول الله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول
الله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول
الله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا
تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى
من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى
بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما
كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله
في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
جعفر قال سمعته يقول لما انقضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاوحى الله عز وجل الى نبيه فاجعل العلم الذي عندك و
الايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن
اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك
كما لم اقطعها من ذريات الانبياء محمد بن الحسين وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى
ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد
بن ابي الديلم عن ابي عبد الله قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد
هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر
موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح لهم انه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه
احمد من ولد اسماعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين
في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو
الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما
عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتا

صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وآله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول اذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى ثم قال وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلام وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي انزلت عليكم اجرا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم عن المودة التي نزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم

يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم
واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا
وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا
تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدو فنحب ان تأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت
ما تعطيهم فلم يرد رسول الله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه جبرئيل وقال قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد
الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل
لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا
وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف
به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب
علي بن ابراهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما
فلما نظر اليهما رسول الله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه
فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن
ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر
قال علم رسول الله عليا الف حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال كان في ذؤابة سيف رسول الله صحيفة
صغيرة فقلت لابي عبد الله اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف

حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله فما خرج منها حرف حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هل للماء الذي يغسل بالميت حد محدود قال ان رسول الله قال لعلي اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال لما حضر رسول الله الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي حدث عليا بالف باب يوم توفي رسول الله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير المؤمنين حين اوصى الى ابنه الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح

رسول الله ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله

وقال لابنه الحسن يا بني امرني ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال ان امير المؤمنين لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر عن ابي عبد الله ان عليا صلوات الله عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن

ق ح ق ق ح [?] ق

محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال اوصى امير
المؤمنين صلوات الله عليه الى الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء
شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص
ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه وسلاحه
وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين ع فقال
وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن
الحسين يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول الله ص ومني
السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت
فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق
الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع حفّ به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال
اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب لا اله الا الله الواحد
الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرئ لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب
منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات
علم مكنون (مخزون) اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد ص فلا تضيعوا سنته
اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل
امرئ منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم
واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم
فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض
محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة
وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق
البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري
وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي العفو لي
قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة
ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله
رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا
تأثم محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم
امير المؤمنين قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي

الموضع على بابها في المحامل موضع الشوى والرؤوس ثم ادرج بريقه فانه ... جميع

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما احضر الحسن بن علي الوفاة قال للحسين يا اخي اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال لما حضرت الحسن بن علي الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام يحيا به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوأ من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابرهيم ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك يقول يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا واختار محمد عليا عليه السلام واختارني علي

بالإمامة واخترت انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد والله لوددت

ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا

تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب

المنزل او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى

لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة

الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله رحما كان فقيها قبل ان

يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا فلما اختار الله

محمدا واختار محمد عليا واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من

بغيره يرضى ومن غيره كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن

محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول لما احتضر

الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا

مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة ثم ردني فادفني

بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله

وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول

الله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد

فلما اوقف على قبر رسول الله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ليدفن

مع رسول الله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت

وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله حجابه فقال لها الحسين

بن علي قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله قربه وان

الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ليحدث به عهدا واعلمي

ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ستره لان الله

تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت

انت بيت رسول الله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا

اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله المعاول

وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم

للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله بقربهما منه الاذى وما رعيا

من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء

وقال الله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه رسول الله جائزا
فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال
يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال
فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمن فما كلامك فقال لها الحسين وانى
تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن
مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص
بن عامر قال فقالت عائشة للحسين نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين الى
قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين

۱ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن علي لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى
فاطمة ابنة الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا
معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب
الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد
آدم منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش ۲ علي من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال لما حضر
الحسين ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان
دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد آدم منذ كانت
الدنيا الى ان تفنى ۳ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
الحضرمي عن ابي عبد الله قال ان الحسين بن علي لما سار الى العراق استودع ام سلمة الكتب والوصية
فلما رجع علي بن الحسين دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني ۴ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير
عن مليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين وعنده ولده اذ جاء جابر بن
عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر فخلا به فقال ان رسول الله اخبرني اني سادرك
رجلا من اهل بيتي يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرئه مني السلم قال ومضى
جابر ورجع ابو جعفر فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين
لابي جعفر اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرئه مني
السلم فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك

علي هذا فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف **باب الاشارة و**
النص على ابي جعفر احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي
عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي
جعفر قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال يا محمد
احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله
ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله
عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت
الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم
ولكن كان مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن
الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم
ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فسأله
الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد
علي بن الحسين محمد بن علي فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى
دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل
ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا محمد بن
محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم
الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله **باب**
الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله
يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا
قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل منهم يكون في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من

ابنه هذا استخلفه وخلفه وشيئا يلي يعني ابا عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية او اخير

احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر ع هذا خير البرية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل عن القائم فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل محمد ص قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر ع دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي ع استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعدما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لو لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى ع

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله بن القلاء عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابراهيم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسالة دخلت على جعفر بن محمد في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمن على دعائه فقلت له

جعلت فداك لقد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس
الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله فدخل ابو ابراهيم وهو غلام فقال استوص
به وضع امره عند من تثق به من اصحابك   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري
قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من
نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذؤابتين
وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة
بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابراهيم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدى عليها ويراح فاذا
كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن
الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث
فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم
قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك
من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله تعالى   احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال
هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسماعيل
محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي
عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن حتى قال له ابو عبد الله هو صاحبك الذي
سألت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت رأسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله
اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك
وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله
وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب
سمعت ابا عبد الله يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت
واطعت فقال لي ابو عبد الله خذه اليك يا فيض   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله قال كان ابو عبد الله يلوم عبد الله ويعاتبه

ويعظه ويقول له ما منعك أن تكون مثل أخيك فوالله إني لأعرف النور في وجهه فقال عبد الله
لم أليس أبي وأبوه واحداً وأمي وأمه واحدة فقال له أبو عبد الله إنه من نفسي وأنت ابني الحسين
بن محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على أبي عبد الله وهو واقف
على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلاً فجلست حتى فرغ فقمت إليه فقال لي
ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم
ابنتك التي سميتها أمس فإنه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال أبو عبد الله
انته إلى أمره ترشد فغيرت اسمها   أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن
مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا أبو عبد الله أبا الحسن يوماً ونحن عنده فقال لنا عليكم
بهذا فهو والله صاحبكم بعدي   علي بن محمد عن سهل أو غيره عن محمد بن الوليد عن يونس
عن داود بن زربي عن أبي أيوب النحوي قال بعث إلي أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته فدخلت
عليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب إلي
وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أن جعفر بن محمد قد مات فإنا لله وإنا إليه راجعون
ثلاثاً وأين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب إن كان قد أوصى
إلى رجل واحد بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع إليه الجواب أنه قد أوصى إلى خمسة واحدهم
أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة   علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا إلا أنه ذكر أنه أوصى إلى أبي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر
ومولى لأبي عبد الله قال فقال أبو جعفر ليس إلى قتل هؤلاء سبيل   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سألت أبا عبد الله عن صاحب هذا
الأمر فقال إن صاحب هذا الأمر لا يلهو ولا يلعب وأقبل أبو الحسن موسى وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي
لربك فأخذه أبو عبد الله وضمه إليه وقال بأبي وأمي من لا يلهو ولا يلعب   علي بن محمد عن بعض
أصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال إني لعند أبي عبد الله
إذ أقبل أبو الحسن موسى وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال أبو عبد الله أنتم السفينة وهذا
ملاحها قال فحججت من قابل ومعي ألفا دينار فبعثت بألف إلى أبي عبد الله وألف إليه فلما دخلت
على أبي عبد الله قال يا فيض عدلته بي قلت إنما فعلت ذلك لقولك فقال أما والله ما أنا فعلت
ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالساً
فدخل عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي أما إني قد نحلته كنيتي فضرب هشام

بن الحكم الى جهنم ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما
قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن
نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي الحسن انه قال ان ابني
علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد القصري جميعا عن داود
الرقي قال قلت لابي ابراهيم جعلت فداك اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه
ابي الحسن فقال هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول الا تدلني
الى من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني
ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي
قال قلت لابي الحسن موسى اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سألت اباك فاخبرني بك فاخبرني من بعدك فقال
هذا ابو الحسن الرضا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان
من الواقفة قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابنه ابو الحسن فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه
كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث الينا
ابو الحسن موسى فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا
وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت
له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرج الينا الواح
من ابي الحسن وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى
القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد
الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن بالبصرة الواح مكتوب
فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجيء او يقضي الله عز
وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي
بن يقطين عن ابي الحسن قال كتب الي من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي

١٦١ احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم اني اخاف
ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن ع. احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم اني سألت اباك
من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله ذهب الناس يمينا
وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك قال ابني فلان
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم
بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاي شيء تركته عندك قال ان صاحب هذا الامر
يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث اليّ ابو الحسن ابنه فسألني ذلك المال فدفعته اليه. احمد
بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابرهيم ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت
فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا وابي لقيناك
ههنا وانت مع ابي عبد الله ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت وامي انتم كلكم ائمة
مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث اليّ شيئا احدث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا
ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم واشار الى ابني علي وعلم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة
بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب
وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي
قال يخرج الله عز وجل منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها
خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب
به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد
خير كهل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل اوان
حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه
كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم فاخبرني انت بمثل ما اخبرني به ابوك فقال لي نعم ان ابي
كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم
ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت
معه بني في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر اليّ لجعلته في القسم
ابني لحبي اياه ورأفتي عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله

١٦٢

ثم أرانيه وأراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى يأتي بخبره رسول الله وجدي
علي ورأيت مع رسول الله خاتماً وسيفاً وعصا وكتاباً وعمامة فقلت ما هذا يا رسول
الله فقال لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله تبارك وتعالى واما
الكتاب فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله عز وجل واما الخاتم فجامع هذه
الامور ثم قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله
ما رأيت من الائمة احداً اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان
اسماعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابراهيم ورأيت ولدي جميعاً
الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين هذا سيدهم واشار الى ابني علي فهو مني وانا منه
والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا
عاقلاً او عبداً تعرفه صادقاً وان سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان
الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضاً ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
قال فقال ابو ابراهيم فاقبلت على رسول الله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال
هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل
معلماً حكماً وعلماً هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك
فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع علياً
فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع
بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعاً فانه قد استقامت وصيته
ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى
بالله شهيداً قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم اني اؤخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي
علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب واما الآخر فعلي بن الحسين اعطي فهم الاول و
حلمه ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت
هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه
سيولد له غلام امين مأمون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية
التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله ام ابراهيم فان قدرت
ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابراهيم علياً فبدأني فقال لي يا
يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما
كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني فقال يا يزيد ان هذا

الموضع كثيرا ما اغيب فيخبر بي عمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم
تجئ بعد فاذا جائت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا
حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير
ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رأيته وانه ليقعد من ابي ابرهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه
انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله
بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن
محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد
بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر
بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث
بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء
به محمد حق وان ما نزل
به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله اشهدهم ان هذه وصيتي
بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها
حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء
وآنس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت
اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسماعيل
واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال
في ماله ان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو
انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان
كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم
في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف
بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا
او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة
اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين
ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر
فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه
باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها

في حبائها إن رأى ذلك ومن خرجت منهن إلى الزوج فليس لها أن ترجع إلى حواها إلا أن يرى علي
غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن من أمهاتهن ولا سلطان ولا
عم إلا برأيه ومشورته فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف
بمناكح قومه فإن أراد أن يزوج زوج وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي
هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وأم أحمد شاهدان وليس لأحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها
وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد
وصلى الله على محمد وآله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه
الأسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة
المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى
الله على محمد وآله قال أبو الحكم فحدثني عبد الله بن إبراهيم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان
أبو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى
أصلحك الله وأمتع بك إن في أسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا
ولم يدع أبونا رحمه الله شيئا إلا ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أني أكف نفسي لأخبرتك بشيء على
رؤوس الملأ فوثب إليه إبراهيم بن محمد فقال إذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه
ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا أو كبيرا وكان أبوك أعرف بك لو كان
فيك خير وإن كان أبوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب
إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له إنك لسفيه ضعيف أحمق اجمع هذا مع ما كان
بالأمس منك وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضي لعلي قم يا أبا الحسن حسبي ما لعنني أبوك
اليوم وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا
بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه فقال العباس للقاضي أصلحك الله فض الخاتم واقرأ
ما تحته فقال أبو عمران لا أفضه حسبي ما لعنني أبوك اليوم فقال العباس فأنا أفضه فقال
ذلك إليك ففض العباس الخاتم فإذا فيه إخراجهم وإقرار علي لها وحده وإدخاله إياهم في ولاية
علي إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي
خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود إبراهيم بن محمد وإسحاق بن
جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وأبرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنها ليست
إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا إنك ستؤخذين
جبرا وتخرجين إلى المجالس فزجرها إسحاق بن جعفر وقال اسكتي فإن النساء إلى الضعف ما أظنه

قال من هذا شيئاً ثم ان علياً التفت الى العباس فقال يا اخي اني لاعلم انما حملكم على هذه الغرائم و
الديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم
وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا
وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم وان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان
تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم و
لئن حبست شيئاً مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى
ابوكم رضي الله عنه شيئاً الا وقد سيبته حيث رأيتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك
وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا
اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه
وانت معه فقال علي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم
الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم
ليلاً ونهاراً فاجزني به خيراً وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله ان
كان شراً فشراً وان كان خيراً فخيراً اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم
على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم والله على ما
نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا
وصلى الله على محمد وآله   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن
المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس
بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما
يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي
يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال
قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي
طالب حقه وجحده امامته بعد رسول الله قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولا
قرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه وتقر له بامامته وامامة من يكون
من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الإشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا جالساً فلما نهضوا قال
لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهداً فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل

انه كان ليقنع بدون هذا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا
وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل
بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد
بن عيسى قال دخلت على ابي جعفر الثاني فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لأبي غيري
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب
ابن قياما الى ابي الحسن الرضا كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن
شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا
ذكرا يفرق به بين الحق والباطل   بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معاوية بن حكيم عن ابن ابي نصر
قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا
فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يتجرأ احد ان يقول ابني وليس له ولد   احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر فقال ما حاجتكم
الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني   احمد بن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
قال دخلت على علي بن موسى فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا
انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق و
اهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر وكان ابن قياما واقفيا   احمد بن
محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري
فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه
بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي   عنه عن محمد بن علي
عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا فجيء بابنه ابي جعفر وهو صغير فقال هذا المولود
الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى
قال قلت للرضا قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد
وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر وهو
قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى
بالحجة وهو ابن ثلث سنين   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد
قال سمعت اسماعيل بن ابراهيم يقول للرضا ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعثه اليك غدا تمسح على
راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غدا اليه   الحسين بن محمد عن محمد
بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن

جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل
عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا المسجد مسجد الرسول فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء
فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما
رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا
الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل
هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن
محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن الرضا بخراسان فقال له قائل يا
سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر فقال
ابو الحسن الرضا بخراسان فقال له القائل يا سيدي اذا كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان
القائل ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن
الذي فيه ابو جعفر عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن
يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال
والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال
علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني
لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني
قالوا فان رسول الله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا
ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته
واخوته واخواته واخذوا الرضا والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له
ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا
اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب
البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت
ريق ابي جعفر ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول
قال رسول الله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس
وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة
وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا
يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص الى ابي الحسن الثالث

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى

١٦٨ من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك
فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية
الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت
لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في
السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر وبين ابي
اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار
احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرا عليك السلام ويقول لك اني
ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد
الى موضعه قال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع
فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة
لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر
رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم
بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع
على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون
هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار
معهم اليه ويسأله ان ياتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي
ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا
ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد اخر فقال لهم قد
اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وساله ان يشهد
بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال
قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح
القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده
على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته
وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال

والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم
اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته
التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب
احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر
الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر
واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي

علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد
البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت
فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن

عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله
بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل
ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه

وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت
حاضرا ابا الحسن لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند
مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد
قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى
شكرا فقد احدث فيك امرا

علي بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن
عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى
الاكبر من ولدي

علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي
الحسن العسكري وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص
من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا
الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر

محمد بن يحيى وغيره عن
سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي
محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا
قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر
الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد
ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال

الحمد لله رب العالمين وأنا أسأل الله تمام نعمته لنا فيك وإنا لله وإنا إليه راجعون فسألنا عنه

فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة وأرجح فيومئذ عرفناه وعلمنا أنه

قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت

على أبي الحسن بعد مضي أبي جعفر فعزيته عنه وأبو محمد جالس فبكى أبو محمد فأقبل عليه أبو الحسن

فقال إن الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن إسحاق بن محمد

عن أبي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي الحسن بعد ما مضى ابنه أبو جعفر وإني لأفكر في نفسي أريد

أن أقول كأنهما أعني أبا جعفر وأبا محمد في هذا الوقت كأبي الحسن موسى وإسماعيل ابني جعفر بن محمد

وإن قصتهما كقصتهما إذ كان أبو محمد المرجى بعد أبي جعفر فأقبل علي أبو الحسن قبل

أن أنطق فقال نعم يا أبا هاشم بدا لله في أبي محمد بعد أبي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي إسماعيل

ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وإن كره المبطلون وأبو محمد ابني الخلف من بعدي

عنده علم ما يحتاج الناس إليه ومعه آلة الإمامة علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب

عن أبي بكر الفهفكي قال كتب إلي أبو الحسن أبو محمد ابني أنصح آل محمد غريزة وأوثقهم حجة وهو الأكبر

من ولدي وهو الخلف وإليه ينتهي عرى الإمامة وأحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما تحتاج

إليه علي بن محمد عن إسحاق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب إلي أبو الحسن في كتاب

أردت أن تسأل عن الخلف بعد أبي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فإن الله عز وجل لا يضل قوما

بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي أبو محمد ابني وعنده ما تحتاجون إليه يقدم

ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها فقد كتبت بما

فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم قال

سمعت أبا الحسن يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني

الله فداك فقال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة

من آل محمد

باب الإشارة والنص إلى صاحب الدار

علي بن محمد عن محمد بن علي

بن بلال قال خرج إلي من أبي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج إلي من قبل

مضيه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن أحمد بن إسحاق عن أبي هاشم الجعفري

قال قلت لأبي محمد جلالتك تمنعني من مسألتك فتأذن لي أن أسألك فقال سل قلت يا سيدي

هل لك ولد فقال نعم فقلت فإن حدث بك حدث فأين أسأل عنه قال بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد

الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال أراني أبو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي

علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى أبو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف

فيكم من يقنع بمثل هذه واشار بيده ، الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد
الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترئ على الله في اوليائه يزعم
انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين و
مائتين ، علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابراهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي
من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامراء ولزمت باب ابي
محمد عليه السلام فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال
فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل
عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت
حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها
شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت
عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد . باب في تسمية من
رآه عليه السلام ، محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري
قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا
ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني
ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيامة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة و
اغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك
اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان
ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد
اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من
اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له
واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه
ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما
الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال
سل حاجتك فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومأ بيده
فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا
اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد

مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد

يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك

قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سأل عن احمد بن اسحق عن مثل هذا

فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول

الله بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله

ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة

محمد بن علي وهي عمة ابيه انها رأته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلانسي

قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده

علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له قده علي بن

محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة

مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلم حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء

علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس

يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال

رأيته بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر

عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه

فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين

وله حديث علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة

ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علي بن محمد

عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج

عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له

فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم

الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد

فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد

المكفوف عن عمرو الاهوازي قال أرانيه ابو محمد وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن

بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه

رآه علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين

عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد

إليه. علي بن محمد عن أبي أحمد بن راشد عن بعض أهل المدائن قال كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا
إلى الموقف فإذا شاب قاعد عليه إزار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الإزار والرداء بمائة وخمسين
ديناراً وليس عليه أثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الأرض
وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء وأطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا
له ويحك ما أعطاك فأرانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالاً فقلت
لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من
كان حوله من أهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشياً

باب في النهي عن الاسم

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن أحمد العلوي عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت
أبا الحسن العسكري يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك
قال إنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلى الله عليه
وسلامه. علي بن محمد عن أبي عبد الله الصالحي قال سألني أصحابنا بعد مضي أبي محمد أن أسأل
عن الاسم والمكان فخرج الجواب إن دللتهم على الاسم أذاعوه وإن عرفوا المكان دلوا عليه

عدة من أصحابنا عن جعفر بن محمد الكوفي عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا
الحسن الرضا يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبد الله قال صاحب هذا الأمر لا يسميه باسمه إلا كافر

باب نادر في حال الغيبة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن بعض أصحابنا عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال أقرب
ما يكون العباد من الله جل ذكره وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم
ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج
صباحاً ومساءً فإن أشد ما يكون غضب الله على أعدائه إذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم
أن أولياءه لا يرتابون ولو علم أنهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك إلا على رأس
شرار الناس. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى و
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لأبي عبد الله أيما أفضل العبادة
في السر مع الإمام منكم المستتر في دولة الباطل أو العبادة في ظهور الحق ودولته مع الإمام منكم
الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله أفضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم
في السر مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة أفضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق
مع الإمام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والأ

١٧٣ في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في
وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة
وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة
وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل
منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن
اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت
جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل
اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى
الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل
ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين
على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنتظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم
ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم
والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى
اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا
من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق
والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه
ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفى بشيء من الحق مخافة احد
من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من
كثير من شهداء بدر واحد فابشروا ‌ ‌ ‌ مج علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن
هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني
الثقة من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان
العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس
بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم
اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين
الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب
ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش
منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك
وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى

فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق
بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى
رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي
عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله جلوسا
فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم
يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد
وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا
يزيلكم عنها احد يا بني انه لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان
يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح
من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن
هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم
والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي
واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ
الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى
اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله
ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد
بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان
في صاحب هذا الامر شبها من يوسف قال قلت له كانك تذكره حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من
ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف
وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر
هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف
كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على
ذلك لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة
ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى ياذن الله في ذلك

كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب
عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان للغلام
غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي
يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد
قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب
قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل
المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك
ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف
حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من
قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل
بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون
فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن
المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول يفقد الناس
امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني
منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك
الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين فوجدته متفكرا ينكت
في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله
ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي
هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة يضل
فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او
ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر
يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال
ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم
اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف
اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية
عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان للقائم
غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابرهيم عن ابيه عن

ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان بلغكم عن صاحب
هذا الامر غيبة فلا تنكروها   الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية
عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا
الامر وليخملن حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفؤن كما تكفأ السفينة في امواج البحر لا
ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية
مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال لي ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف
لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال
ابينة هذه فقلت نعم فقال امرنا ابين من هذه الشمس   الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن
القاسم بن اسماعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله
قال للقائم غيبتان يشهد في احداهما المواسم يرى الناس ولا يرونه   علي بن محمد عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي حمزة عن ابي اسحاق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به ان امير المؤمنين
تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد
حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير
مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم
وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن
هذا لهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون
عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة
لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد
اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا   علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر في قول الله عز وجل
قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا بد لصاحب هذا الامر
من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة وهذا الاسنا

عن الوشاء عن علي بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله ع كيف انتم اذا وقعت البطشة
بين المسجدين فيارز العلم كما يارز الحية في جحرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا
كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لي الخير كله
عند ذلك ثلاثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني
القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع
للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن
الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال
هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسلوه
عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن
الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على
ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك
هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا فقلت من هو قال الذي يملاها عدلا كما ملئت
ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله ص بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن
جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسين بن ابي الربيع عن محمد بن
اسحق عن ام هاني قالت سالت ابا جعفر محمد بن علي ع عن قول الله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس
قالت فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان
ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن
عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت
لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع فسالته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس
امام يخنس نفسه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب
الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من
تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي
الحسن الرضا ع اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد

مومئ لك وصرّح الناس باسمك فقال ما منّا أحد اختلفت إليه الكتب وأشير إليه بالأصابع وسئل عن المسائل وحملت إليه الأموال إلا اغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منّا خفيّ الولادة والمنشأ غير خفيّ في نسبه

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إن شيعتك بالعراق كثيرة والله ما في أهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنيك للنوكى إي والله ما أنا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم إنه ليس منّا أحد يشار إليه بالإصبع ويمضغ بالألسن إلا مات غيظاً أو رغم أنفه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لأحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت إذا أصبحت وأمسيت لا أرى إماماً أئتمّ به ما أصنع قال فأحبّ من كنت تحبّ وأبغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل

الحسين بن أحمد عن أحمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن أعين قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا بدّ للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف وأومأ بيده إلى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشكّ الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات أبوه ولم يخلّف ومنهم من يقول ولد قبل موت أبيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني لو أدركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرّفني نفسك فإنك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف نبيّك اللهم عرّفني نبيّك فإنك إن لم تعرّفني نبيّك لم أعرفه قطّ اللهم عرّفني حجّتك فإنك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني قال أحمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة

أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن المفضّل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فإذا نقر في الناقور قال إن منّا إماماً مظفّراً مستتراً فإذا أراد الله عز ذكره إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بأمر الله تبارك وتعالى

محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن أحمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب إليّ أبو جعفر عليه السلام إذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحّانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة

علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وأبو علي الأشعري عن محمد بن حسان جميعاً عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي

١٦ قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس
يقال له خداش الى امير المؤمنين ع قالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر
والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه
على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع بها
الناس الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له
شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا
رايته فاقرأ اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك
كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة
ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل
محمدا ص فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا
على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك
نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا
ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن
لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع
ما امراه فلما نظر اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى
مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك
وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال
كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك
الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم
نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما
تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي ع اية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي ع
يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين ع
امره بترددها سبعين مرة ثم قال له اتجد قلبك اطمان قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك
فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما
اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما
وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما
كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما

ما بعد فانكما اخواي في الدين وعلمتما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمداً فان كنتما
فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيراً وان فارقتماهم بباطل فقد وقع
ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا
لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعتبان بحمد الله من ديني شيئا
فلا تقولا اقل نفعا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه
من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا
واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق وقولكما اني اشجع فرسان العرب
وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا واذا اختلفت الاسنة وماجت لبود
الخيل وملا سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا
تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة
واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الآخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني
وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل آمين قال خداش آمين ثم قال
خداش لنفسه والله ما رأيت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا
لم يجعل الله لها مساكا انا ابرأ الى الله منهما قال علي ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا
والله حتى تسأل الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث
ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله ٥ علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله
عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب عليه السلام يوم النهروان فبينا علي جالس اذ جاء فارس فقال
السلام عليك يا علي فقال له علي وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين
قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك و
سميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك
احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى
من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى
عليا فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من
دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا
حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد
عليه امير المؤمنين مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي فافلق

هاربا منه بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح فقد والله قتل القوم اجمعون فقال علي ع امن خلف النهر او من دونه فقالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين ع وبرجله فقبلهما فقال امير المؤمنين ع هذه لك آية

علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قالت رأيت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رأيت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير المؤمنين ع والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين ع قالت ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله ص فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام

محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ع فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الاعرابية

صاحبة الحصاة التي طبع آبائي فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاءنا معمر يريد ان اطبع فيها
ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد ثم اخرج خاتمه
فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رأيته قبل هذا
قط فقال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه
فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة من بعده
صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسألته
عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية
صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين والسبط الى وقت الحسن　　محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر قال
لما قتل الحسين ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت
ان رسول الله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين ثم الى الحسن ثم الى الحسين
وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي في سني
وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين
يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي
قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله
عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل
الوصية والامامة في عقب الحسين فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى
نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر
الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق
لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين
يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله
علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء
وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي قال فتحرك الحجر حتى
كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية
والامامة بعد الحسين بن علي الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله قال فانصرف محمد بن علي
وهو يتولى علي بن الحسين　　علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي

جعفر مثله الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن
مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد
فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت
منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم
خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي
من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد
قلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال
تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ
في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان
فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت
في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت
من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى
جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا
عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت
جعفر بن محمد فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما
منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله
فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب
ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت
فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسالني المولى من انت
فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا
بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت
نعم انا فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن
فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي
على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا
وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي
قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقال لي

قال لا أقول إذا واسأل عما جئت له فقلت له أخبرني عن رجل قال لامرأته أنت طالق عدد نجوم السماء
فقال ويحك أما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة قال أترى
ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته أنت طالق ثلاثا قال ترد إلى كتاب الله وسنة نبيه
ثم قال لا طلاق إلا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل فقلت ما تقول
في المسح على الخفين فتبسم ثم قال إذا كان يوم القيامة ورد الله كل شيء إلى شيئه ورد الجلد إلى الغنم فترى
أصحاب المسح أين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت إلي فقال سل فقلت أخبرني عن
أكل الجري فقال إن الله عز وجل مسخ طائفة من بني إسرائيل فما أخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار
والمارماهي وما سوى ذلك وما أخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت
في نفسي ثلاث ثم التفت إلي فقال
سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت إنا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه
فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فأي نبيذ تعني فقال إن أهل المدينة
شكوا إلى رسول الله تغير الماء وفساد طبائعهم فأمرهم أن ينبذوا فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ
له فيعمد إلى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي
في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين
فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك فقلت بالأرطال
فقال نعم أرطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وأنا أضرب
بيدي على الأخرى وأنا أقول إن كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب أهل هذا البيت حتى
مات

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة
بعد وفاة أبي عبد الله أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر أنه صاحب الأمر
بعد أبيه فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك أنهم رووا عن أبي عبد الله أنه
قال إن الأمر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه أباه فسألناه عن
الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة
هذا قال فرفع يده إلى السماء فقال لا والله ما أدري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا
ندري إلى أين نتوجه أنا وأبو جعفر الأحول فقعدنا في بعض أزقة المدينة باكين حيارى لا ندري إلى أين نتوجه إلى
من نقصد نقول إلى المرجئة إلى القدرية إلى الزيدية إلى المعتزلة إلى الخوارج فنحن كذلك إذ رأيت
رجلا شيخا لا أعرفه يومئ إلي بيده فخفت أن يكون عينا من عيون أبي جعفر المنصور وذلك أنه كان له
بالمدينة جواسيس ينظرون إلى من اتفقت شيعة جعفر عليه فيضربون عنقه فخفت أن يكون منهم
فقلت للأحول تنح فإني خائف على نفسي وعليك وإنما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك

على نفسك فنجوت من بعده ومنعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه وما زلت اتبعه
حتى ورد بي على باب ابي الحسن ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى
وقد عرضت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلام فقال لي ابتدأ منه لا الى المرجئة ولا
الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال
نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت
فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن
لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك
قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني
شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له
جعلت فداك اسألك عما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح فسألته
فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فألقي اليهم وادعوهم اليك فقد
اخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح
واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى
فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وساءلاه وقطعا عليه
بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل
اليه الا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس
قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن فلان الرافعي
قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه
السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف
وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل
عليه ابو الحسن موسى وهو في المسجد فرآه فاومأ اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه
واسرني الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه
واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه
فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد
ابا الحسن حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله
فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين وما كان بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر
الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه
ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا

هو قال فنشئ استقلّ به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك محمد
بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها والله تخدّ الارض خدّا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال
فاقرّ به ثم لزم الصمت والتعبّد فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن محمد بن الحسين
عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلاء قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي
سامراء بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلام
يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها اليّ فقلت له والله اني اريد ان اسألك مسألة
واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام فقلت هو
والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام
هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن
عمر بن يزيد قال دخلت على ابي الحسن الرضا وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع
مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب
بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب
واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتجّ عليك عند الله يوم القيمة
انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتجّ عليّ بذلك عند الله
عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودّعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية
او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما
مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت
عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوّذ رجلي فبسطتها بين يديه فقال
لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يدي فعوّذها فلما خرجت
لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن
قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يكون امامان
قال لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلام
بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له
بعد سنة ابو جعفر فقال لابن قياما ألا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية
عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء

اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف
مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال
لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت فمن اخبر ابا
الحسن عليه السلام بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى
هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فاطلبه حيث قال لي فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه

ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري
شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي
ان آتي الرضا فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال
فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة قال فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك
وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك
فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلام ان اسأله عن ذلك فوافقني في طريق
ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب
ما كان هنالك ولا كذلك

علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابراهيم
قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال
حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله
عليه وآله وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض
الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام اسلم بابي انت وامي
يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته
وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد
ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه
فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي
وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلام فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله
عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها
وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت
له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما
فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلام واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي

١٩٩

وضع اجيلك فقال نعم يا ام سلمة ابتني بحصاة ثم فعل كفعلهم ثم اتت ام سلمة حتى لحقت بعلي
بن الحسين بعد قتل الحسين فجاء منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات
الله عليهم اجمعين. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب
عمن حدثه عن ابي جعفر ان زيد بن علي بن الحسين عن الحسن الجامع دخل على ابي جعفر محمد بن علي
ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له ابو
جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم
لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض
طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ان الطاعة مفروضة
من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا
والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور
واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب
زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام
منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر
هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من
رسول الله او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا
وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل
محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم
افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله عز وجل وجعل لكل شيء محلا وقال الله عز وجل
واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة
معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا
وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان
كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شأنك فشأنك والا فلا ترومن امرا انت منه في
شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد
بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله
في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من

المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم
بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي
ان تكون غداً المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك
سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا
عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد
الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام نعزيها بابن
بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريباً من النساء فعزيناهم
ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده
اسد الاله وثالثاً عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفراً واعدد عقيلاً بعده الرواسا فقال
احسنت واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم
قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو يقول انما تحتاج المرأة في المأتم الى
النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجراً فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا
فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه
دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال
موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رأيت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على
لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو
متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام فلقيناه خارجاً يريد المسجد فاستوقفه ابي
وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسروراً
ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي ودخلت معه فابتدأ الكلام
ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن
الله عز وجل قد قدم لك فضلاً ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمداً لما اعلم من برك واعلم
فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم
فقال له ابو عبد الله انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية
او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله
ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني
احد ولك ان لا تكلف قتالاً ولا مكروهاً قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال

جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي ان شاء الله فقال الرسول على ما احب قال على ما تحب ان شاء
الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر
على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا
بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنى اليه
فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت
الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلم يا بن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر
الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن
يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله رحم الله الحسن
ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن
من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد اوحى اليه
بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد عليا بما شاء ففعل ما امر ولسنا نقول فيه الا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها
في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه لقد ولى
وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر
الله لك اطعني يا بن عم اسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا
اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال ابو عبد الله والله انك لتعلم انه الاحول
الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن
باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله
يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا
والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما
للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشأم سلحة اخرجتها
اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا
مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن
معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني
فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم
انك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول بسدة اشجع بين دورها عند بطن
مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا

هذا الاتباع غير انه ان يكون حسن نيتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله ان الله يعلم ما اريد الا
نصحك ورشدك وما على الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا فلحقه ابو عبد الله فقال له اخبرك
اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورأيت ان تدفع بالتي
هي احسن فافعل فوالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه
لوددت اني فديتك بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندك شيء فلا ترى اني غششتك
فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت
رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمن بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن
حسن وسليمن بن داود بن حسن وعلي بن ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا في المصلى لكي يشمتهم الناس قال فكف
الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا
عند باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله وعامة ردائه مطروح
بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء
مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض
ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري
وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد
ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال
تنح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله
فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم
فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر
الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمن بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال
فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوسق الناس
لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان
على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك
او تغلظ عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني
ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت

عليها ابا عبد الله عليه السلم قال فوالله ما لبثنا اذ اتى بابى عبد الله عليه السلم حتى اوقف بين
يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله احدثت نبوة بعد محمد فقال له محمد لا
ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله ما فى حرب ولا قتال
ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذى حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخى عليك بالشباب ودع
عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بينى وبينك فى السن فقال له ابو عبد الله عليه السلم انى
لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك فى الذى انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال
له ابو عبد الله ما فى يا ابن اخى طلب ولا حرب وانى لاريد الخروج الى البادية فيصدنى ذلك ويثقل
على حتى تكلمنى فى ذلك الاهل غير مرة وما يمنعنى منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا ونشقى
بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعنى ابا جعفر فقال له ابو عبد الله وما تصنع بى وقد
مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم
قال والله لتبايعنى طائعا او مكرها ولا تحمد فى بيعتك فابى عليه اباء شديدا وامر به الى الحبس فقال
له عيسى بن زيد اما ان طرحناه فى السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق خفنا ان يهرب منه فضحك
ابو عبد الله ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم او تراك تسجننى قال نعم والذى اكرم محمدا
صلى الله عليه واله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه فى المخبا وذلك
دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله انى ساقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت
فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله يا اكشف يا ازرق لكانى بك تطلب لنفسك
جحرا تدخل فيه وما انت فى المذكورين عند اللقاء وانى لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق
النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله اما والله
لكانى بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادى وقد حمل عليك فارس معلم فى يده طرادة نصفها ابيض ونصفها
اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك
آخر خارج من زقاق آل ابى عمار الدؤليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضة
كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات
وقام اليه السراقى بن سلخ الحوت فدفع فى ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان
لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد
ذهبت احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخى انى شيخ كبير
ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واى شىء تنتفع ببيعتى والله
انى لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل واغلظ له فى القول فقال له

١٤٢

اسماعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نأتي جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلام فقال له اسماعيل جعلت
فداك ان رايت ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فليرني في رايه فقال اسماعيل
لابي عبد الله عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليه السلام وعلي حلتان
صفراوان فادام النظر اليّ فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا
لا ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول
مشوم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه
فاحدث عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلام نعم
وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله
اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسماعيل ورد جعفر
الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى قتلوه
وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية
بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي
وابراهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب
ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى
الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزارة
ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله من خلفه من سكة هذيل
فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس فانفذه في الدرع
وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق
العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله
واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هرابا في البلاد قال موسى بن عبد الله
فانطلقت حتى لحقت بابراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن
حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد بي الخوف
ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة
فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي
فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني

ما اتى به فاخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا لموسى بن عبد الله فقال لي اذا ذكرتني
فقلت له ابعض اهل بيتك يقوم بامر غيرك فقال لي انظر الى ادرك فقلت ما اعلب من محمد فقال لي
لا حاجة لي فيك فقلت فلكن لي بك الحاجة سألتك بحق امير المؤمنين الا امليتني فضلك شيئا او بعضها
لا اهلكك من تعرف فقلت وجدنا اصطناعا واكرمهم فقلت هذا الحسن بن زيد بن يعرفه فقال هذا الحسن بن عبد الله
بن عبد الله فيعرفه فقالوا يا امير المؤمنين نعم كانه لم يعرفها ثم قلت لله هو يا امير المؤمنين لقد اخبرني
هذا المقام من هذا الرجل واشار الى موسى بن جعفر فقال لموسى بن عبد الله وكذب على جعفر كذبه
فقلت له وامرت له فرغت السلم وقال ان امام عدل سخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار
فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن
الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبين وخصوا ابا عبد الله
الطيب للنفس جزى موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله
بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال
لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة فاتاه فقال له
يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم
يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله
المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم
فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج
الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر
بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر عليه السلام اما بعد فاني اوصي نفسي
بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين خبرني من ورد علي من اعوان
الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من ال
محمد صلى الله عليه واله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم
امالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه
ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله
بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك
ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه انك مدع واني من قبل
وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسألون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها
مطلبا لاخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب اخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي

منه في يديك وما استخرج من ماله خلافك الذي أنت فيه ولو كنت راغباً ضعفت عن سنتنا ولا قلة بصيرة بحجتنا ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز فأخبرني عن حرفين أسألك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الإنسان ثم اكتب إلي بخبر ذلك وأنا متقدم إليك أحذرك معصية الخليفة وأحثك على بره وطاعته وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن تأخذك الأظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح إلى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة أبقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول الله صلى الله عليه وآله والسلام على من تبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني أن كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يدي هرون فلما قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو بريء مما يرمى به تم الجزء الثاني

من كتاب الكافي ويتلوه بمشية الله عز وجل الجزء الثالث وهو باب

كراهية التوقيت والحمد لله وحده وصلى الله على محمد

وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يا ثابت إن الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر في السبعين فلما أن قتل الحسين اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة فحدثناكم فأذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب قال أبو حمزة فحدثت بذلك أبا عبد الله عليه السلام فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك أخبرني عن هذا الأمر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلمون عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن القائم عليه السلام فقال كذب الوقاتون إنا أهل بيت لا نوقت أحمد بإسناده قال قال أبى الله إلا أن يخالف وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الأمر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون إن موسى عليه السلام لما خرج وافداً إلى ربه واعدهم ثلاثين يوماً فلما زاده الله على الثلاثين عشراً قال قومه قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فإذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله وإذا

حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى عن

احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين (عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين) قال قال لي ابو الحسن عليه السلام

الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل

لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه

فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة

قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا

ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا با

لاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلاثمائة سنة لقست القلوب ولرجع

عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن

محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد

الله عليه السلام قال ذكرنا عنده ملوك ال فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الا

مر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة

ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب

عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه

لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت

كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة

حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا (سبقوا)

والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن

بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المغراء عن ابن ابي يعفور

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع

القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان

يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن

محمد عن الحسين بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله ع

يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى يشقى من يشقى و(يسعد)

من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول الم احسب

الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا

الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب [illegible] علي بن ابرهيم

١٨٨ عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله

عزّ وجلّ يقول يوم ندعوا كلّ اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط المنتظر

باب من ادّعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلّام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عزّ وجلّ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودّة قال من قال انّي امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان

محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادّعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر

الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كلّ من زعم انّه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشّاء عن داود الحمّار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ثلثة لا يكلّمهم الله يوم القيمة ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم من ادّعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم انّ لهما في الاسلام نصيبا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ هذا الامر لا يدّعيه غير صاحبه الّا تبّر الله عمره

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة ولا يضرّك ان لا تعرف الاوّل قال فقال لعن الله هذا فانّي ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الّا بالاوّل

الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عزّ وجلّ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل انّ الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم انّ الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدّعون انّ الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليّه فقال فانّ هذا في ائمّة الجور ادّعوا انّ الله امرهم بالائتمام بقوم لم يأمرهم الله بالائتمام بهم فردّ الله ذلك عليهم فاخبر انّهم قد قالوا عليه الكذب وسمّى ذلك منهم فاحشة

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور

١٠ قال سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله عز وجل قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن قال فقال إن القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم الله في القرآن هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الجور وجميع ما احل الله تعالى
في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمة الحق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من
يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله قال هم والله أولياء فلان وفلان اتخذوهم أئمة دون الإمام
الذي جعله الله للناس إماماً فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً
وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين
اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار ثم قال أبو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر أئمة الظلمة وأشياعهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن أبي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم من ادعى إمامة من الله
ليست له ومن جحد إماماً من الله ومن زعم أن لهما في الإسلام نصيباً

باب فيمن دان الله عز وجل بغير إمام من الله جل جلاله

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير إمام
من أئمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا إمام له من الله
فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لأعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت إليها واغترت بها
فباتت معها في ربضتها فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها
فحنت إليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فإنك تائهة متحيرة عن راعيك
وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها إلى مرعاها أو يردها فبينا هي كذلك إذا اغتنم
الذئب ضيعتها فأكلها وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الأمة لا إمام له من الله جل وعز
ظاهر عادل أصبح ضالاً تائهاً وإن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد أن أئمة الجور وأتباعهم
لمعزولون عن دين الله قد ضلوا وأضلوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام إني أخالط الناس فيكثر عجبي من أقوام لا يتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً لهم أمانة وصدق

ووفاء وأقوام يتولونكم ليس لهم تلك الأمانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى أبو عبد الله عليه السلام
جالساً فأقبل عليّ كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ولا
عتب على من دان بولاية إمام عادل من الله قلت لا دين لأولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين
لأولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال ألا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم
من الظلمات إلى النور يعني من ظلمات الذنوب إلى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل إمام عادل من الله وقال
والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات إنما عنى بهذا أنهم كانوا على
نور الإسلام فلما أن تولوا كل إمام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الإسلام إلى ظلمات
الكفر فأوجب الله لهم النار مع الكفار فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ٭ وعنه عن هشام
بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لأعذبن كل رعية في الإسلام
دانت بولاية كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعية في أعمالها برة تقية ولأعفون عن كل
رعية في الإسلام دانت بولاية كل إمام عادل من الله وإن كانت الرعية في أنفسها ظالمة مسيئة ٭
علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال إن الله لا يستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها
برة تقية وإن الله ليستحيي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت في أعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له إمام من أئمة الهدى وهو من الباب الأول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن الفضيل بن
يسار قال ابتدأنا أبو عبد الله عليه السلام يوماً وقال قال رسول الله من مات وليس عليه إمام فميتته
ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إي والله قد قال قلت فكل من
مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال نعم ٭ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال
حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن أبي يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول رسول الله
من مات وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات
اليوم وليس له إمام فميتته ميتة جاهلية قال نعم ٭ أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء أو جاهلية لا يعرف إمامه قال
جاهلية كفر ونفاق وضلال ٭ بعض أصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر
عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله البتة إلى العناء
ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون باب

١٩٢ ## فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلم لم يكن كالناس

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشا قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين [illegible] ضعفا العقاب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلم المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله جل وعز في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلم قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان

باب ما يجب على الناس عند مضي الامام عليه السلم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله جل وعز كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال اذكر ما انزل الله في علي

وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام
وما قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله من تصييره إياه بنصه عليه وما يصيبهم وإقرار الحسن والحسين
بذلك ووصيته إلى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله قلت فإن الناس تكلموا في أبي جعفر عليه السلام
ويقولون كيف تخطت من ولد أبيه من له مثل قرابته ومن هو أسن منه وقصرت عمن هو أصغر منه
فقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو أولى الناس بالذي قبله وهو وصيه
وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي لا أنازع فيه قلت إن ذلك
مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر إلا وله حجة ظاهرة إن أبي استودعني ما هناك فلما
حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت أربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال
اكتب هذا ما أوصى به يعقوب بنيه يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
وأوصى محمد بن علي إلى جعفر بن محمد وأمره أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وأن يعممه
بعمامته وأن يربع قبره ويرفعه أربع أصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم
الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا أبت أن تشهد عليه فقال إني كرهت أن تغلب
وأن يقال إنه لم يوص إليه فأردت أن تكون لك حجة فهو الذي إذا قدم الرجل البلدة قال من وصي
فلان قيل فلان قلت فإن أشرك في الوصية قال تسألونه فإنه سيبين لكم محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمتنا
من فقال إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم
مثل علمه أو ما شاء الله قلت أفيسع الناس إذا مات العالم ألا يعرفوا الذي بعده فقال أما أهل
هذه البلدة فلا يعني المدينة وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن الله يقول وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال قلت أرأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج
من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال قلت فإذا قدموا بأي
شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في أن الإمام متى يعلم أن الأمر قد صار إليه

أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن أبي جرير القمي قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك
ثم إليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت إليه بأنه لا يخرج مني ما تخبرني

١٩٣

بل إلى أحد من الناس وسألته عن أبيه أحي هو أو ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك إن
شيعتك يروون أن فيه سنة أربعة أنبياء قال قد والله الذي لا إله إلا هو هلك قلت هلاك
غيبة أو هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فأوصى إليك
قال نعم قلت فأشرك معك فيها أحدا قال لا قلت فعليك من إخوتك إمام قال لا قلت فأنت الإمام قال
نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط قال قلت للرضا عليه السلام إن رجلا عنى أخاك
إبراهيم فذكر له أن أباك في الحياة وأنك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى
الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى
لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على أولاد الأعاجم ويصرفه عن قرابة
نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة
ألف دينار بعد أن أشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من إخوته
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إنهم رووا عنك في
موت أبي الحسن أن رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل
مجيئه قال وسمعته يقول طلقت أم فروة بنت إسحاق في رجب بعد موت أبي الحسن بيوم قلت طلقتها
وقد علمت بموت أبي الحسن قال نعم قلت قبل أن يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا أخبرني عن الإمام متى يعلم أنه إمام حين يبلغه أن صاحبه
قد مضى أو حين يمضي مثل أبي الحسن قبض ببغداد وأنت هاهنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه
قلت بأي شيء قال يلهمه الله علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن أبي الفضل الشهباني عن هارون بن
الفضل قال رأيت أبا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر فقال إنا لله وإنا إليه راجعون مضى أبو جعفر
فقيل له وكيف عرفت قال لأنه تداخلني ذلة لله لم أكن أعرفها علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر
قال أمر أبو إبراهيم عليه السلام حين أخرج به أبا الحسن أن ينام على بابه في كل ليلة أبدا ما كان حيا إلى أن
يأتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لأبي الحسن في الدهليز ثم يأتي بعد العشاء فينام فإذا أصبح انصرف
إلى منزله قال فمكث على هذه الحال أربع سنين فلما كان ليلة من الليالي أبطأ عنا وفرش له فلم
يأت كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا أمر عظيم من إبطائه فلما كان من الغد أتى
الدار ودخل إلى العيال وقصد إلى أم أحمد فقال لها هات التي أودعك أبي فصرخت ولطمت وجهها
وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر إلى
الوالي فأخرجت إليه سفطا وألفي دينار أو أربعة آلاف دينار فدفعت ذلك أجمع إليه دون غيره وقالت
إنه قال لي فيما بيني وبينه وكانت أثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها أحدا

حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه فعلمت انه قد مات وقد جاءتني والله علامة سيد خصيص حين طلبها منها وامرها بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض

باب حالات الائمة عليهم السلام في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر اكان عيسى ابن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه السلام واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلام حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقال نعم يوم اقامه للناس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه السلام واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه وآله على امته وعلى علي في حيوة رسول الله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله وكان علي حكيما عالما

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسالك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلث سنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان خذ عصا المتكلمين وعصا

سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت
واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود فقالوا قد رضينا وسلمنا   علي بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير
دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه   سهل
بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من
امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني
علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين   الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا
بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني
فكأن القائل استصغر سن ابي جعفر فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى ابن مريم رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر وقد خرج علي فأخذت النظر اليه والى رأسه ورجليه لأصف قامته
لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج
به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة   علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان
لابي جعفر يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله
لقد قال الله لنبيه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي
وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال
او غيره عن الرضا قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال
ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله
في تخوم الارض فقد صدق قال لا هكذا فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول
لهم انك غسلته   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت
الرضا عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران   وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا ان الامام لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله
قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلام

علي بن محمد عن عبد الله بن اسحاق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي
عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله في السنة التي

ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب

قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت

ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام

فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال

سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت

اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت

انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة

رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله

وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة

ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه

وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه

كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها

بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة

التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت

فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت

النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان

فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا

وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم

لله انزله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل

رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك

انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك

اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي

وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا

راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله

الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة

الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من

الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة

١٩٨ والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن
زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله
تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك
الكلام فاذا ولد بعث الله ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور
ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد
عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها
الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك
فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة منارا
ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه
جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد بن عبد الله عن ابن ابي مسعود عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر
يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت
في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها
بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت
صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها
ثم لم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا
شديدا فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه
فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ
القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه
من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يوما وليلة

لتسيل له ذهباً وكذلك الأنبياء اذا ولدوا وانّما الأوصياء اعلاق من الأنبياء عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن درّاج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلّموا في
الإمام فان الإمام يسمع الكلام وهو في بطن امّه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمّت كلمة
ربّك صدقاً وعدلاً لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالأمر رفع له في كلّ بلدة منار
ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال
جلوساً اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقلت له جعلت فداك قد اكثر
الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عموداً من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنّه
ملك موكّل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبّل رأسه وقال رحمك الله
ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرّج الله به عنّا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي
عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال للإمام عشر علامات يولد مطهّراً مختوناً واذا
وقع على الأرض وقع على راحتيه رافعاً صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب
ولا يتمطّى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والأرض موكّلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله كانت عليه وفقاً واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم
زادت عليه شبراً وهو محدّث الى ان تنقضي ايامه عليه السلام

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلام

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال انّ الله خلقنا من علّيين وخلق ارواحنا من
فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من علّيين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا
وبينهم وقلوبهم تحنّ الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد
بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول انّ الله خلقنا من نور عظمته ثم صوّر خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن
ذلك النور فيه فكنّا نحن خلقاً وبشراً نورانيين لم يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيباً
وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم
يجعل الله لأحد في مثل الذي خلقهم منه نصيباً الا للأنبياء ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر
الناس همجاً للنار والى النار علي بن ابرهيم عن علي بن حسّان ومحمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطّاب وغيره عن علي بن حسّان عن علي بن عطيّة عن علي بن رئاب رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام
قال امير المؤمنين انّ لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوّره وانّ في حافتي النهر
روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وانّ لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من الأرض

فقبر الجنان او قبر الارض ثم قال اما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احد الروحين وجعل النبي من احد الطينتين قلت لابي الحسن ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من عشر طينات ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى وجنة النعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم

باب التسليم وفضل المسلمين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول الله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر

قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما

احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤوا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونه ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومأ بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فأريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى او عز وجل شك

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت على ابي عبد الله واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيبت معه من الطعام ولا اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها

محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكاتنا

محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله فامر ما يهبطه الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن ياتيهم فيسالونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم عليهم السلام

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسالونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسالنا ابا عبد الله عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن

احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن

فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفرع اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل
على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت
على ابي جعفرع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم
فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن
حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير
الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي
اذا انسان يلوي ثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني
كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفرع فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة
واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفرع فلقيته فقلت جعلت
فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم
وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم   علي بن
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جحرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت
الرضاع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا
عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به
حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان
عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفرع قال بينا امير المؤمنينع على المنبر اذ اقبل ثعبان
من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنينع ان كفوا فكفوا واقبل
الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنينع فاشار امير المؤمنينع اليه ان يقف
حتى يفرغ من خطبته فلما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على
الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك فقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى
فقال له امير المؤمنينع اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم
قال فودع عمرو امير المؤمنينع وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك
الواجب عليه قال نعم   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان
بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفرع فودعه وخرج من عنده
وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض
بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله لجابر فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد

على الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له قرب عهدك به فقال الساعة فقال له قبل
الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال فقلت انا اشهد واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى
على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت
ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة
وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم
يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل
يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب
هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي
برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له علم وفضل
وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان
يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة
وصنع ما كان يقول جابر

باب في الأئمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام والرحمة والرضوان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر
عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة
من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات
وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال
يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا
اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم
بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا
عبد الله يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطي
كل نفس حقها   محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله
بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح
القدس   محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد
الهمداني عن علي بن الحسين قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به
روح القدس   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي

قال قلت لابي عبد الله ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة اصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت ال محمد عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال

علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي عليهما السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون

باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل

علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطأ منهم والصواب من علي عليه السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر فقال له رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلوني عما شئتم فلا تسئلوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام

علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا

لا يوجد العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ٭ عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد بن
عن ابيه عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي
عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي
عبد الله عليه السلام ميمون القداح مولى ابي جعفر فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب
كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور
عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها
كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري
ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله
فقال ميمون اما تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن
الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت
منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم
بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر ٭ احمد بن
ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد
آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله
الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار سلمان من
العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي
عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور
منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم
فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا ٭ محمد بن يحيى
وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر جعلت فداك ما معنى
قول الصادق حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء
الجواب انما معنى قول الصادق اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره

والنبي لا يحتمله حتى يخرجها الى نبي غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجها الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته الذي صنع منه محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله في مسجد الخيف

قال دعني حتى أذهب في حاجتي فإني قد ركبت فإذا جئت حدثتك فقال أسألك بقرابتك من رسول الله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى أثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فإن دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب أبو عبد الله وجئت أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما أنت حتى أنظر في هذا الحديث فقلت له قد والله ألزم أبو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك أبدا فقال وأي شيء ذلك فقلت ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لأئمة المسلمين من هؤلاء الأئمة الذين يجب علينا نصيحتهم معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فأي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح أمه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل أو قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء إبليس أو حروري يتبرأ من علي بن أبي طالب ويشهد عليه بالكفر أو جهمي يقول إنما هي معرفة الله وحده ليس الإيمان شيء غيرها قال ويحك وأي شيء يقولون فقلت يقولون إن علي بن أبي طالب والله الإمام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم أهل بيته قال فأخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها أحدا

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر قال قال رسول الله ما نظر الله عز وجل إلى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لإمامه والنصيحة إلا كان معنا في الرفيق الأعلى

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه

وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الإمام جاء إلى الله عز وجل أجذم

باب ما يجب من حق الإمام على الرعية وحق الرعية على الإمام عليه السلام

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن أبي حمزة قال سألت أبا جعفر ما حق الإمام على الناس قال حقه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فإذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من أخذ ههنا وههنا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام مثلا إلا أنه قال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله

محمد بن يحيى العطار عن بعض أصحابنا عن هارون بن

مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم
ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم
والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم
وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعيت
الى النبي صلى الله عليه واله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى الصلوة
جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال
اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم
ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في
بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا قال ابو عبد الله عم هذا اخر كلام تكلم
به رسول الله على منبره   محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن
ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عسل وتين من همذان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى
فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين
ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء   عدة من اصحابنا
عن احمد بن البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري
سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عم ان النبي قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي
فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له
على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين
ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود
الا من بعد هذا القول من رسول الله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله عم قال قال رسول
الله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم
يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن
ابيه عن ابي جعفر عم قال قال رسول الله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي
الله وحلم يملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى
يكون للرعية كالاب الرحيم   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل

من طريق سنانيقال له محمد قال لنا معاوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال

باب ان الارض كلها للامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن برآء منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان

او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم القيامة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري عليه السلام جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم فلرسول الله وما كان لرسول الله فهو للائمة من آل محمد محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال ان جبرئيل كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم فقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين ع ان الله جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين ع على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك

فقال امير المؤمنين عليّ بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك
اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك
اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام اوليس الله يقول مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال
نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال
عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال
ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ
بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله ع وقال له رجل اصلحك
الله ذكرت ان علي بن ابي طالب كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى
عليك اللباس الجيد فقال له ان علي بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك
اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي   **باب نادر**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت
جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك   محمد بن يحيى عن جعفر بن
محمد قال حدثني اسحاق بن ابراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله ع قال سأله رجل عن القائم
يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين ع لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به
بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان
كنتم مؤمنين   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام
لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى
قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم   علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن
ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت له لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في
كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان
محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين   **باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم
الحناط قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع   محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحاق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انا

انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان
فهو الملبس بالظلم ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا
عبد الله ع عن قوله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم
اخذ عليهم الميثاق في صلب ادم وهم ذر ‌ احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن
يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله جل وعز يوفون بالنذر الذي اخذ
عليهم من ولايتنا ‌ محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن ابي جعفر ع في قول الله جل وعز ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
قال الولاية ‌ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن
عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما
هكذا نزلت ‌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في
قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي والائمة كالذين اذوا موسى فبراه الله
مما قالوا ‌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن
قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن احمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت
حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة ‌ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين
والائمة عليهم السلم ‌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة
واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله
تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا الولايج من دونهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول الله لتركبن
طبقا عن طبق قال يا زرارة اولم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان
وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب
قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله جل وعز ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى
امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله تعالى امنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا وفاطمة والحسن والحسين ع وجرت بعدهم في
الائمة ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فان امنوا يعني الناس بمثل ما امنتم به يعني عليا ع
وفاطمة والحسن والحسين ع وجرت بعدهم في الائمة يرجع القول من الله في الناس فقال فان امنوا يعني الناس
بمثل ما امنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي
جعفر ع في قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة
ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك بن عطية
الجهني قال قلت لابي عبد الله قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون
اماما من ال محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر في قول الله جل وعز ولقد عهدنا الى ادم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا
وانما سمي اولو العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع
عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن
عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله في قوله
ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ذريتهم فنسي
هكذا والله نزلت على محمد صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن

شعيب عن خالد بن مادة عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر قال اوحى الله الى نبيه
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي هو
الصراط المستقيم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد بئس
ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد
هكذا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل على محمد
بهذه الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا
علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه
عن ابي جعفر ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر في
قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا
قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى الحسين بن ادريس عن محمد بن سنان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان
عن منخل عن جابر عن ابي جعفر قال افكلما جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم
ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما
تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن هلال عن امية عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال
اذا كان يوم القيامة دعي بالنبي وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده فينصبون للناس فاذا رأتهم
شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا
الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى عم

يتساءلون عن النبإ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ؏ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ؏ في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عن قول الله تعالى ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ؏ في قول الله وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصياء عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عن قول الله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي هي الواحدة التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة

لامير المؤمنين ثم كفروا حين مضى رسول الله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم
من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان
وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما
وهو قول الله جل وعز الذي نزل به جبرئيل على محمد ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله في علي سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا
الامر فينا بعد النبي ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا
الى شيء ولم يبالوا ان لا يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا
اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما
افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل
الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم الاية
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال
نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل
في امير المؤمنين فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي
في ولاية علي والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا نزلت وفي قوله تعالى وان تلووا
او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا
وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا
ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ذلك
بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قوله تعالى سأل
سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل
على محمد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي
حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك

قال من فارق عن الولاية فارق عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال
اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك
رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي
عبد الله في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر في قوله تعالى
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله
عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله عز وجل صبغة الله ومن
احسن من الله صبغة قال الصبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله في قوله عز وجل رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء
وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة
وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن الرضا قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قال بولاية محمد وآل محمد هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله
ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله
نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد
العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال
رسول الله هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد
حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا

ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية
علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي
جعفر قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم احمد عن
عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول
الله احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي عبد الله
قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا انما هي والمأمونون فنحن المأمونون
احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال هذا صراط علي مستقيم
احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال نزل جبرئيل بهذه
الآية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الآية هكذا وقل
الحق من ربكم في ولاية علي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد
نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر في قوله تعالى قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله وامير المؤمنين والاوصياء من بعدهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سالت ابا جعفر عن قول
الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر
آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسماعيل بن سهل عن القاسم
بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر في قوله فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين واصحابه الذين عملوا
ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون
الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي
عبد الله في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال النبي وامير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن الاسود وعمار

هديكم الى امير المؤمنين وحبّب اليكم الايمان وزيّنه في قلوبكم يعني امير المؤمنين وكرّه اليكم الكفر
والفسوق والعصيان يعني الاوّل والثاني والثالث   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عن قوله تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او
اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانّما عنى بذلك
علم اوصياء الانبياء   الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن ابن جمهور عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول لمّا رأى رسول الله تيماً وعدياً وبني اميّة يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى
قرآناً يتأسّى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الّا ابليس ابى ثمّ اوحى اليه يا محمد انّي
امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيّك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحّاف قال سألت ابا عبد الله عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال
عرف الله عزّ وجلّ ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذرّ في صلب
آدم وسألته عن قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولّيتم فانّما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتّى يقوم قائمنا الّا في ترك ولايتنا
وجحود حقّنا وما خرج رسول الله من الدنيا حتّى الزم رقاب هذه الامّة حقّنا والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم   محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى في قوله تعالى وبئر معطّلة وقصر مشيد قال البئر المعطّلة الامام
الصامت والقصر المشيد الامام الناطق   ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن مثله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي جعفر في
قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطنّ عملك قال يعني ان
اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن
من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمّك   الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن ابي عبد الله
بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدّثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدّثني جعفر بن محمد
عن ابيه عن جدّه في قوله عزّ وجلّ يعرفون نعمة الله ثمّ ينكرونها قال لمّا نزلت انّما وليّكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر
من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الآية فقال
بعضهم ان كفرنا بهذه الآية نكفر بسائرها وان آمنّا فانّ هذا ذلّ حين يسلّط علينا
ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا انّ محمداً صادق فيما يقول ولكنّا نتولّاه ولا نطيع عليّاً
فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية يعرفون نعمة الله ثمّ ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم

الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام
قال سألت ابا جعفر عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين
العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عن قول الله تعالى ان اشكر لي
ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم
وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك
الوالدان ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان
تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف
القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع
الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله
ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سألت ابا عبد الله عن قول الله كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله انا اصلها امير المؤمنين فرعها والائمة
من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل فيها فضل شوب
قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة
منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله في قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني
في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين خاصة قال
لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن ابي
جعفر في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن حماد
بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سألت ابا جعفر عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الآية
ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول
وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك
خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع
علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام
وطاعته ثم قال يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي والوصي والقائم يأمرهم

بالمعروف اذا أمر وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات
اخذ العلم من اهله ويحرّم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم إصرهم
وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم والاغلال
ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع
عنهم إصرهم والإصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين آمنوا يعني بالامام وعزّروه ونصروه
واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان
يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا
الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة والامام يبشرهم
بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار
درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى

علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي
عبد الله في قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا
اهل البيت واومى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي
عبد الله في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا
تمشون به قال اماما تأتمون به

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله في قوله تعالى ويستنبؤنك أحق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق
وما انتم بمعجزين

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن
تغلب عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى فلا اقتحم العقبة فقال من اكرمه
الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي
فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم
قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله في قول الله جل وعز
واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة

محمد بن يحيى عن

الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز
وجل واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا قال كان رسول الله ص دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا
من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين خير
مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من
الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين
فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت
قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون
ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف
جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم
القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن
عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود
الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا قال انما
يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم
الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر آباؤهم
فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله وعن
رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة
من بعده فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم
ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه
لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون
ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال
انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر
كريم
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي

سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم قال يريدون ليطفؤا
ولاية امير المؤمنين بأفواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل
الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت
ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول والله متم
نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف
فتنزيل واما غيره فتأويل قلت ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى
من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه وامامته كمن جحد محمداً وانزل بذلك قرآناً فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم آمنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا
يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله قال اذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم
قال الله ورأيتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته
بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي
القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى امن يمشي
سوياً على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي
لامره وجعل من تبعه سوياً على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين قلت قوله
انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عن الله في ولاية علي قال قلت وما هو بقول شاعر قليلاً
ما تؤمنون قال قالوا ان محمداً كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرآناً
فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لأخذنا منه
باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للعالمين
وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان علياً لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين
فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله
لما سمعنا الهدى آمنا به قال الهدى الولاية آمنا بمولانا فمن آمن بولاية مولاه فلا يخاف بخساً
ولا رهقاً قلت تنزيل قال لا تأويل قلت قوله لا املك لكم ضراً ولا رشداً قال ان رسول الله

دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول
الله هذا الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا
رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا
من الله ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله
في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون
قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين
بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين
اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا
ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين
ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها
لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر
عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك
من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم
عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله
يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن
نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت
ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا قال والظالمين
اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم او ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل
ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول
ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين الذين كذبوا
الرسل ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك
نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن
والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة

صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين قال وهو متحير في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة قال معرفة امير المؤمنين والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وعن عقبة عن ابي جعفر قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق

الخثعمى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى عبد الله قال ولايتنا ولاية الله التى لم يبعث
نبى قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس
بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من نبى جاء قط الا بمعرفة حقنا
وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر قال سمعته يقول والله
ان فى السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم
ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابى الحسن قال ولاية على مكتوبة فى جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة
محمد صلى الله عليه وآله ووصية على الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس
عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه
شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن ابى حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان عليا باب فتحه الله فمن
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان فى الطبقة
الذين قال الله تبارك وتعالى لى فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا
وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد بالنبوة وعرض الله جل وعز
على محمد امته فى الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التى خلق منها آدم وخلق الله ارواح
شيعتنا قبل ابدانهم بالفى عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم
فى لحن القول

باب فى معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله ان رجلا جاء الى امير المؤمنين
وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال له انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال
بلى والله انى احبك واتولاك فكرر ثلاثا فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح
قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فاين كنت
فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفى رواية اخرى قال ابو عبد الله كان فى النار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر
قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى

عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي عبد الله ع قال سألته
عن الإمام فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان بن داود فقال نعم وذلك أن رجلا سأله
عن مسألة فأجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الأول ثم سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو أعط بغير حساب وهكذا
هي في قراءة علي ع قال قلت أصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الإمام قال سبحان الله أما
تسمع الله يقول إن في ذلك لآيات للمتوسمين وهم الأئمة وإنها لبسبيل مقيم لا يخرج منها أبدا
ثم قال لي نعم إن الإمام إذا أبصر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وإن سمع كلامه من خلف حائط عرفه
وعرف ما هو إن الله يقول ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن
في ذلك لآيات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الأمر ينطق به إلا عرفه ناج أو هالك
فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

أبواب التاريخ مولد النبي صلى الله عليه وآله ووفاته

ولد النبي ص لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول في عام الفيل يوم
الجمعة مع الزوال وروي أيضا عند طلوع الفجر قبل أن يبعث بأربعين سنة وحملت به أمه في أيام
التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب أبي طالب
في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل الدار وقد أخرجت الخيزران ذلك
البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر إلى المدينة
ومكث بها عشر سنين ثم قبض ع لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الأول يوم الاثنين وهو ابن
ثلاث وستين سنة وتوفي أبوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند أخواله وهو ابن شهرين وماتت
أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ع ابن
أربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع
وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه ع القاسم ورقية وزينب وأم كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب
والطاهر وفاطمة ع وروي أيضا أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة ع وأن الطيب والطاهر ولدا
قبل مبعثه وماتت خديجة رض حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات أبو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك
إلى جبرئيل ع فأوحى الله تعالى إليه اخرج من القرية الظالم أهلها فليس لك بمكة ناصر بعد أبي طالب
وأمره بالهجرة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن أخي حماد الكاتب
عن الحسين بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله ع كان رسول الله ص سيد ولد آدم فقال كان والله
سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد ص محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحجال عن
حماد عن أبي عبد الله ع وذكر رسول الله ص فقال قال أمير المؤمنين ع ما برأ الله نسمة خيرا من محمد ص

احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن
مرازم عن ابي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا
بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما
فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين
ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن والحسين ثنتان ثم خلق الله فاطمة من نور
ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا   احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول اوحى الله الى محمد اني خلقتك
ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي
جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله ممن
اختصصته منهم لنفسي   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله
بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني فاجريت اختلاف الشيعة فقال
يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف
دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم
يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال
يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا
محمد   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله باي شيء
سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب
حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي
قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي
بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا
عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب
ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى
علم ذلك الينا   سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف
عن ابي عبد الله يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر
مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا
امير المؤمنين حقا ثلاثا   احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال ان الله كان اذ لا

كان مخلوقا لكان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب الحسين بن محمد عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوة ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر قال كان في رسول الله ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له في وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لما عرج برسول الله انتهى به جبرئيل الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني على هذه الحالة فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر صف لي نبي الله قال كان نبي الله ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله

مسربة سائلة من لبته الى سرته كأنها وسط الفضة المصفاة وكأن عنقه الى كاهله ابريق فضة
يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كأنه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله قبله ولا بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله
قال ان رسول الله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها
فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا
رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم ان الله لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات
حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله قال خطب رسول الله الناس ثم رفع يده
اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها
اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيامة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون
ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى
يوم القيامة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله في خطبة له خاصة
يذكر فيها حال النبي والائمة وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم
جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله في حومة العز مولده
وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت
بها الانبياء في كتبها ونطقت بها العلماء بنعتها وتأملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي
لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على
اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء
فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب
الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه
عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه
واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله
اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها
لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله ما ارسل به وصدع
بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة
وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها

كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما صلى الله عليه وآله وسلم تسليما. محمد بن يحيى
عن سعد بن عبد الله عن جماعة من أصحابنا عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي قال حدثني درست
بن أبي منصور أنه سأل أبا الحسن الأول أكان رسول الله محجوجا بأبي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا
للوصايا فدفعها إليه قال قلت فدفع إليه الوصايا على أنه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع إليه
الوصية قال فقلت فما كان حال أبي طالب قال أقر بالنبي وبما جاء به ودفع إليه الوصايا ومات من يومه
رسول الله. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن أسباط عن يعقوب
بن سالم عن رجل عن أبي جعفر قال لما قبض رسول الله بات آل محمد بأطول ليلة حتى ظنوا أن لا سماء تظلهم
ولا أرض تقلهم لأن رسول الله وتر الأقربين والأبعدين في الله فبينا هم كذلك إذ أتاهم آت لا
يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل
مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور إن الله اختاركم وفضلكم
وطهركم وجعلكم أهل بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب
لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن الله لم ينزع منكم
رحمته ولم يزل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت
الكلمة وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده
المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الأمور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من
نبيه وديعة واستودعكم أولياءه المؤمنين في الأرض فمن أدى أمانته آتاه الله صدقه فأنتم الأمانة
المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد أكمل لكم الدين
وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو نسي أو تناسى فعلى الله حسابه
والله من وراء حوائجكم وأستودعكم الله والسلام عليكم فسألت أبا جعفر ممن أتاهم التعزية فقال
من الله تبارك وتعالى. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابن أبي عجلان عن أبي عبد الله قال كان رسول الله إذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور
كأنه شقة قمر. أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن أبي عبد الله الحسني الصغير
عن محمد بن إبراهيم الجعفري عن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن أبي عبد الله
قال نزل جبرئيل على النبي فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول إني قد حرمت النار على
صلب أنزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب أبيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي

حملك فامنة بنت وهب وانا حجر كفالتك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال فاطمة بنت

اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي

عبد الله قال يحشر عبد المطلب يوم القيامة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي

ابن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله

ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيامة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء

بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن

سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه بهاء الملوك

وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله الى

رعاته في ابل قد ندت له ليجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك

آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب

في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما رأى رسول الله اخذه فقبله

وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال لما ان وجه

صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك

عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان

جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت

الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله اما لو سألني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا

عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال لك الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولـ

هذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل

يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له اتدري لم جاؤا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب

جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله

فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك

اعل الجبل فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له

لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل

حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى

لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته

فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن

ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان عبد
المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من
دنى منه فجاء رسول الله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه
فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن
محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال لما ولد النبي مكث اياما ما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه
فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعدية فدفعه اليها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان مثل ابي طالب
مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن
محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل
له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا
محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا
ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
قال بينا النبي في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا
ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم
فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة
خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه
عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم
التفت ابو طالب الى النبي فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي عن ابيه عن ابن ابي نصر
عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله قال لما توفي ابو طالب
نزل جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش
بالنبي فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله
ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل
وعقد بيده ثلاثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان
الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين
يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله

يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال له يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد
وتغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر
ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال
ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد ص وان افضل كل امة بعد نبيها
وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد ع الا وان افضل الخلق بعد
الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له
جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله
به محمدا وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي ع يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم
تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما　　محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم
الانصاري عن ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلاة على النبي ص قال لما غسله امير المؤمنين ع وكفنه
سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف امير المؤمنين ع في وسطهم فقال
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي　　محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن سيف عن ابيه عن ابي المغراء عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لعلي ع يا علي
ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء　　علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال اتى العباس امير المؤمنين ع فقال
يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله ص في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم
فخرج امير المؤمنين ع الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص امام حيا وميتا وقال
اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة
يصلون عليه ثم يخرجون　　محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال لما قبض النبي ص صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار
فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين ع سمعت رسول الله ص يقول في صحته وسلامته انما انزلت
هذه الاية علي في الصلاة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما　　بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان
عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى السلام على رسول الله ص فقال ان الله تبارك

وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعل الله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك

باب النهي عن الاشراف على قبر النبي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله ع الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسماعيل قد سألناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه واله

باب مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه واله وسلم

ولد امير المؤمنين ع بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل ع في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين

الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين ع ثلثون سنة

علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت وا سوأتاه فقال لها رسول الله

فانّا نسئل الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه
فقال لها رسول الله ص فانّي اسئل الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله ص يوماً انّي اريد
ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضواً منك من
النار فلمّا مرضت اوصت الى رسول الله ص وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت
تومي الى رسول الله ص ايماءً فقبل رسول الله ص وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه
امير المؤمنين ع وهو يبكي فقال له رسول الله ص ما يبكيك فقال ماتت امّي فاطمة فقال
رسول الله ص امّي والله وقام مسرعاً حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسّلنها
وقال ص اذا فرغتنّ فلا تحدثن شيئاً حتى تعلمنني فلمّا فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهنّ
احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهنّ ان يكفّنّها فيه فقال للمسلمين اذا رأيتموني قد
فعلت شيئاً لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلمّا فرغن من غسلها وكفنها دخل رسول
الله ص فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل
القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكبّ عليها طويلاً
يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج وسوّى عليها ثم انكبّ على قبرها فسمعوه يقول لا اله
الّا الله اللهم انّي استودعها ايّاك ثم انصرف فقال له المسلمون انّا رأيناك فعلت اشياء
لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت برّ ابي طالب ان كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني
به على نفسها وولدها وانّي ذكرت القيمة وانّ الناس يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه
فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت وا ضعفاه فضمنت
لها ان يكفيها الله ذلك فكفّنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها
فلقّنتها ما تسئل عنه فانّها سئلت عن ربّها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت
عن وليّها وامامها فارتجّ عليها فقلت ابنك ابنك ٣ بعض اصحابنا عمّن ذكره
عن ابن محبوب عن عمرو بن ابان الكلبي عن المفضّل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لمّا
ولد رسول الله ص فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد امّ امير المؤمنين
ع الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجّبين
من هذا انّك تحبلين وتلدين بوصيّه ووزيره ٤ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدّثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك
بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لمّا كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ع ارتجّ
الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي ص وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو

يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أمير المؤمنين فقال
رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً وأخوفهم لله
وأعظمهم عناءً وأحوطهم على رسول الله وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب وأكرمهم سوابق وأرفعهم
درجة وأقربهم من رسول الله وأشبههم به هدياً وخلقاً وسمتاً وفعلاً وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه
فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا
ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله إذ هم أصحابه كنت خليفته حقاً لم تنازع ولم تضرع
برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالأمر حين فشلوا
ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله إذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت أخفضهم
صوتاً وأعلاهم قنوتاً وأقلهم كلاماً وأصوبهم نطقاً وأكبرهم رأياً وأشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً
وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالأمور كنت والله يعسوباً للدين أولاً وآخراً الأول حين تفرق الناس
والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين أباً رحيماً إذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ما عنه ضعفوا
وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وشمرت إذا اجتمعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ أسرعوا
وأدركت أوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذاباً صباً ونهباً وللمؤمنين
عمداً وحصناً فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها وأحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل
حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه العواصف
وكنت كما قال أمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفاً في بدنك قوياً في أمر الله متواضعاً
في نفسك عظيماً عند الله كبيراً في الأرض جليلاً عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز ولا
لقائل فيك مغمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لأحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي
عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك
في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وأمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم
فيما فعلت وقد نهج بك السبيل وسهل بك العسير وأطفئت بك النيران واعتدل بك الدين وقوي
بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقاً بعيداً وأتعبت من بعدك تعباً شديداً فجللت عن البكاء
وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه
وسلمنا لله أمره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك أبداً كنت للمؤمنين كهفاً وحصناً وقنة
راسياً وعلى الكافرين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيه ولا أحرمنا أجرك ولا أضلنا بعدك
وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وأبكى أصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت أنا وعامر وعبد الله بن جذاعة الأزدي عند

أبي عبد الله فقال له غلام جعلت فداك إن الناس يزعمون أن أمير المؤمنين دفن بالرحبة
قال لا قال فأين دفن قال إنه لما مات احتمله الحسن فأتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري
يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعا
منه ثم أتيته فأخبرته فقال لي أصبت رحمك الله ثلاث مرات — علي بن محمد عن ابن أبي
عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت فمضينا
حتى أتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم أتينا الغري فانتهينا إلى قبر فقال
انزلوا هذا قبر أمير المؤمنين فقلنا من أين علمت فقال أتيته مع أبي عبد الله حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبرني أنه قبره — محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت أبا عبد الله يقول إن أمير المؤمنين له خؤولة في بني
مخزوم وإن شابا منهم أتاه فقال يا خالي إن أخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال
له تشتهي أن تراه قال بلى قال فأرني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهى
إلى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال أمير
المؤمنين ألم تمت وأنت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت
ألسنتنا — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال لما قبض أمير المؤمنين قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله
وأثنى عليه وصلى على النبي ثم قال أيها الناس إنه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الأولون ولا يدركه الآخرون إنه كان لصاحب راية رسول الله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل
لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه
أراد أن يشتري بها خادما لأهله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن
نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن — علي بن محمد رفعه
قال قال أبو عبد الله لما غسل أمير المؤمنين نودوا من جانب البيت إن أخذتم مقدم السرير
كفيتم مؤخره وإن أخذتم مؤخره كفيتم مقدمه — عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا
عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر
يقول ولدت فاطمة بنت محمد بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثماني عشرة
سنة وخمسة وسبعين يوما — سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله أنه سمعه يقول لما قبض أمير المؤمنين
أخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى إذا خرجوا من الكوفة تركوها عن أيمانهم ثم أخذوا

في الجبانة حتى مرّوا بابي الغري فدفنوه وسوّوا قبره وانصرفوا

باب مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

ولدت فاطمة بعد مبعث رسول الله بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة وخمسة وسبعين يوماً بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوماً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان يأتيها جبرئيل فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن قال ان فاطمة صدّيقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي قال لما قبضت فاطمة دفنها امير المؤمنين سراً وعفى على موضع قبرها ثم قام فحوّل وجهه الى قبر رسول الله فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التأسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعزّ فلقد وسّدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهّد وهمّ لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهمّ مهيج سرعان ما فرّق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلاً وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودّع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واهاً واهاً والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاماً معكوفاً ولأعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سراً وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله من غسّل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكأني استعظمت ذلك من قوله فقال كأنك ضقت مما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك جعلت فداك

فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها
الا ابنها عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الجعفي عن ابي
جعفر وابي عبد الله قالا ان فاطمة لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر
فجذبته اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت
اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد
بن عبد الملك عن ابي جعفر قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد
فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر والله لقد
فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال النبي لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت
فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثلاثة عشر يوما
ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت
ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا
كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن فنفدت الصحفة
فقال لها النبي اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة
ثم قال ابو جعفر والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول بينا رسول الله جالس اذ دخل
عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة
قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي
قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله منذ كم كتب هذا
بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله آدم باثنين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عن قبر فاطمة فقال دفنت في بيتها
فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى
خلق امير المؤمنين لفاطمة ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم ومن دونه باب مولد

الحسن بن علي صلوات الله عليهما

ولد الحسن بن علي في شهر رمضان في سنة بدر
سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد في سنة ثلاث ومضى في شهر صفر في آخره من سنة
تسع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله محمد بن يحيى

عن الحسين بن سعيد عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن
سمع ابا جعفر يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول
الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلاث
مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة   سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قبض الحسن بن علي عليه السلام وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين
عاش بعد رسول الله اربعين سنة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن
علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتقض به فمات
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن (واحمد بن محمد) عن القاسم النهدي عن اسماعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي
عبد الله قال خرج الحسن بن علي عليه السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا
في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن تحت نخلة وفرش
للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه فقال لو كان في هذا النخل رطب
لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال فرفع يده الى السماء فدعا
بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي
اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا
الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم   علي بن محمد (واحمد بن محمد) ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن
يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله قال ان الحسن قال ان لله مدينتين
احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع
وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات
وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن محمد بن علي بن النعمان عن صندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله قال خرج الحسن بن علي
الى مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم
فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه فقال له
مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك دون
المنزل فسارا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن واعطه
الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال الحسن بن علي فقال انطلق بي اليه

فادخله اليه فقال له ابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او تريد ذلك لسنا نأخذ له ثمنا انما
انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم اهل البيت فاذا خلفنا اهلي تمخض فقال
انطلق الى المنزل فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا

باب مولد الحسين بن علي عليهما السلام

ولد عليه السلام في سنة ثلاث وقبض عليه السلام في شهر المحرم من سنة
احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في خلافة
يزيد بن معاوية لعنهما الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله
بكربلاء يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله ص سعد واحمد بن محمد جميعا
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قبض الحسين بن علي يوم عاشوراء وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال كان بين الحسن والحسين طهر وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة بالحسين جاء جبرئيل الى
رسول الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها
كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا
حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل
عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل نزل على محمد ص فقال له
يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلام
لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل ثم هبط فقال له مثل ذلك فقال
له يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل الى السماء ثم
هبط فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فقال اني قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت
اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية
والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة
ولم يرضع الحسين من فاطمة ولا من انثى كان يؤتى به النبي فيضع ابهامه في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين

والثلث فنبت لحم الحسين من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي عليهم السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزئ به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فرأى ما يحل بالحسين عليه السلام فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم عليه السلام وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله النصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن محمد قال حدثني ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي قال لما قتل الحسين اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان سفينة كسر به في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه فاعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله الحسين يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن حسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه مأتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذا جارية من جواريها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت فقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين قال واهدي الى الكلبية جونا لتستعين بها على مأتم الحسين فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعيني بها على مأتم الحسين فقالت لسنا في عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علي بن الحسين عليهما السلام

ولد علي بن الحسين عليهما السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد آخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسيني وعلي بن محمد

من عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن
مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى
المدينة واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا
هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين فقال لها امير المؤمنين
ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله
لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن
العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من
نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها اثنتين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال
فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد
خرجت فاتت قبر علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها
وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رأت القبر قط علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص البختري عمن ذكره عن ابي جعفر قال لما مات علي بن الحسين جاءت ناقة
له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي كان يحج
عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعيد
عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله قال لما كان في الليلة التي وعد فيها
علي بن الحسين قال لمحمد يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه
شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة
التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث
ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد
خرجت فاتاها فقال صه قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها
الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى تدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج
في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول
من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين فقدوا ذلك فعلموا ان عليا كان يفعله احمد بن محمد عن
عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن قال سمعته يقول ان علي بن الحسين
لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا مبينا وقال الحمد لله

الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض
من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قبض علي بن الحسين وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين
عاش بعد الحسين عليه السلم خمسا وثلثين سنة

مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم

ولد ابو جعفر عليه السلم سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلم
سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه
علي بن الحسين ع وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب ع وعلى ذريتهم
الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبيد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله
بن المغيرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر ع قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار
وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا
في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله ع جدته ام ابيه يوما
فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد
مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع
قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وكان رجلا منقطعا الينا
اهل البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم
يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت
رسول الله ص يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني
الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذاك الطريق كتاب
فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله
والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول
بابي انت وامي ابوك رسول الله ص يقرئك السلم ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين
الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر
يأتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجباه لجابر يأتي هذا الغلام طرفي النهار
وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله ص فلم يلبث ان مضى علي بن الحسين ع فكان محمد بن علي عليهما السلم
يأتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل
المدينة ما رأينا احدا اجرأ من هذا فلما رأى ما يقولون حدثهم عن رسول الله ص فقال اهل المدينة

ما رأينا أحداً قط أكذب من هذا يحدث بما لم نره فلما رأى ما يقولون حدثهم عن
جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله يأتيه فيتعلم منه عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن أبي بصير قال دخلت على أبي جعفر فقلت
له أنتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله وارث الأنبياء علم كل ما علموا قال لي نعم
قلت فأنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرئوا الأكمه والأبرص قال نعم بإذن الله ثم قال
لي ادن مني يا أبا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فأبصرت الشمس والسماء والأرض
والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم
القيامة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصاً قلت أعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت
فحدثت ابن أبي عمير بهذا فقال أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق محمد بن يحيى عن أحمد
بن أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
قال كنت عنده يوماً إذ وقع زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد أبو جعفر عليه السلام كلامهما
ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الأنثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير أو بهيمة أو شيء فيه روح فهو أسمع لنا وأطوع من
ابن آدم إن هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا فأخبرته
أنه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن صالح بن حمزة عن أبان
عن أبي بكر الحضرمي قال لما حمل أبو جعفر إلى الشام إلى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لأصحابه
ومن كان بحضرته من بني أمية إذا رأيتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رأيتموني قد سكت فليقبل عليه
كل رجل منكم فليوبخه ثم أمر أن يؤذن له فلما دخل عليه أبو جعفر قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعاً
بالسلام ثم جلس فازداد عليه هشام حنقاً بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير إذن فأقبل يوبخه
ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا إلى نفسه وزعم
أنه الإمام سفهاً وقلة علم ووبخه بما أراد أن يوبخه فلما سكت أقبل عليه القوم رجل بعد رجل
يوبخه حتى انقضى آخرهم فلما سكت القوم نهض قائماً ثم قال أيها الناس أين تذهبون وأين يراد
بكم بنا هدى الله أولكم وبنا يختم آخركم فإن يكن لكم ملك معجل فإن لنا ملكاً مؤجلاً وليس بعد
ملكنا ملك لأنا أهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فأمر به إلى الحبس فلما
صار إلى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل إلا ترشفه وحن عليه فجاء صاحب الحبس إلى هشام فقال
يا أمير المؤمنين إني خائف عليك من أهل الشام أن يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم أخبره
بخبره فأمر به فحمل على البريد هو وأصحابه ليردوا إلى المدينة وأمر أن لا يخرج لهم الأسواق وحال بينهم

وبينا الطعام والشراب فبقوا ثلاثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق
باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى
صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ
قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم
تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه
المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي
واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به
سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر
وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة وعاش بعد علي بن الحسين تسع عشرة سنة
وشهرين

باب مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

ولد ابو عبد الله سنة ثلاث وثمانين ومضى في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون
سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد
بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد
عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان
سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ثم قال وكانت
امي ممن آمنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قالت ام فروة اني لادعو الله
لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب
وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن
عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على
الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله فاخذت النار في الباب
والدهليز فخرج ابو عبد الله يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم
خليل الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن عبيد بن زرارة ابن يزيد بن عمر بن هبيرة
قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله فاعلمته خبري فقال
لي انصرف اليه واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك فلان فلا تهجه بسوء فقلت له
جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي
استقبلني اعرابي فقال لي اين تذهب اني ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول

ثم قال أتريد رجيلك فابرزت رجلي فقال الرجل مغلول ثم قال لي ابرز يديك ففعلت فقال الحبل مغلول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فان في لسانك رقية لو اتيت بها الجبال الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخاين رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت مولاك عبد الله فلا تهجه بسوء فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابي سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفرجت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك هذا ابو عبد الله قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي فدعاني فاذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى

بالموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى
صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله عليه السلام فاستاذنت عليه فاذن لي فلما
دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير
قد وفينا لصاحبك   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن
محمد الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد الاشعري قال قال لي تدري
ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند
الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد
ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فاتني
به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال فات المدينة وائت عبد الله
بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان
وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا
فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى
المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت
القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد عليه السلام فاني اتيته وهو يصلي في
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت الي
فقال يا هذا اتق الله ولا تغرن اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج
فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني فاخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان
ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد
محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة   سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين
ومائة وعاش بعد ابي جعفر اربعا وثلاثين سنة   سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن
يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم
فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين وفي برد اشتراه باربعين دينارا

باب مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام

ولد ابو الحسن موسى بالابواء
سنة ثمان وعشرين ومائة وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب من سنة ثلاث
وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هارون

حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد كان قدم هرون المدينة منصرفه
من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن
جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي في حبسه ودفن ببغداد في مقابر
قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة　　الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي
القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر
وكان ابو عبد الله قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي
الصغير وثلاثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي
جعفر لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال
اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك
ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا
فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين
مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا
هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا نشتريها منك
بهذه الصرة ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا
فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا
فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية
فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه
ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت
بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد
الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني
ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن
الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب
ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي　　عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم
بابي الحسن موسى على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما فقال لي يا ابا خالد
ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس

على اني اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور و
الايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس
الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذا نظرت الى سواد قد اقبل من
ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن ع امام القطار على بغلة فقال ايهن يا ابا خالد
قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك
منهم فقال ان لي اليهم عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران ره وعلي بن ابرهيم
جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن
موسى ع اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر
شاق وسالت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني
آت في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني و
غيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة
ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر القرآن
حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان
كنت تريد علم اليهودية فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم
الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء
في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء و
شفاء للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك
اليه فأته ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك
فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك
حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة النبي ص الذي بعث في العرب وهو النبي
العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر
بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن
مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان
كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو
الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على
يديك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست
فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن

لي في الكلام قال نعم ما جئت إلا لهذا فقال له النصراني اردد على صاحبك السلام او ما ترد السلام
فقال له ابو الحسن على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني
اني اسألك ايها الرجل قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه
فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن
فقال اما حم فهو محمد وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب
المبين فهو امير المؤمنين علي واما الليلة ففاطمة واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول
يخرج منها خير كثير فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من
هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله
وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له
النصراني اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك
الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب
فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم اعجلك
ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرأ الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم ولكم
من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا
ادري فقال ابو ابراهيم اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه
مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم
الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم
عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شيء
للكروم والنخيل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه
واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله عليك في كتابه وعلينا في كتابه
فهل فهمته قال نعم وقرأته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال
النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية و
عنقورة كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما ابيك فعبد المسيح
وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك
جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل
شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل

كتبني قال لو كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت
بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فرداً صمداً ليس كما يصفه النصارى
وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله
بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه
مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد
ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة
لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة
له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويأمرون به آمنت
بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين
ثم قطع زناره وقطع صليباً كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني
فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في
نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال له والله
اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلاثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف بعير فحقك
فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم خمسين ديناراً من صدقة علي بن ابي طالب واخدمه
وبوأه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد
بن مهران جميعاً عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي
ابراهيم واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستأذن لهما الفضل بن سوار
فقال له اذا كان غداً فأت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا
فامر بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسألت عن مسائل كثيرة كل ذلك
يجيبها وسألها ابو ابراهيم عن اشياء لم يكن عندها فيها شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله
فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قوياً على ديني وما خلفت احداً من النصارى
في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس
في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسألت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان
وسألت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سبا
وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم فكم لله من
اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو

ابو الحسن فاخبرني عمّا تحفظ منها فقال له الراهب لا والله الذي انزل التورية على موسى
وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمداً بركة ورحمة وجعل علياً عبرة
وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك
ولا جئتك ولا سألتك فقال له ابو ابراهيم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه
الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرايحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بركتها فلما انطلقت
حتى قدمت سند الهند فسألت عن الرجل فقيل لها انه بنى ديراً في جبل فصار لا يخرج ولا يرى
الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجّر له عيناً في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير
زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلاثاً لا ادق الباب ولا اعالج
الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج
ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائماً ينظر
الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك
في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له
اخبرت ان عندك اسماً من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك
فقال لي فهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت
المقدس ولكنه بيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس
فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت
بين محمد وعيسى وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا
ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا
اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد
بعيد تعرضت اليك بحاراً وغموماً وهموماً وخوفاً واصبحت وامسيت مؤيساً الا اكون ظفرت
بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد
الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع
من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد التي يقال لها طيبة
وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها
دار مروان فانزلها واقم ثلاثاً ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون على بابها يعمل البواري وهي في
بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية
في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة

يمرّ فيها فلم يكن بكاؤه او تصفيقه لك منعه بالصّغر وما صنعه لك قلت فاذا الفتية فاصنع ما قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم دينه من صغيره وكبيره فقال له ابو ابرهيم قد بعثك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمك جعلت فداك قال هو تميم بن فرقد وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفرّ من قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في رأس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزي الله الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبيّن في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله ورسول الله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا ابو ابرهيم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوّت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجري

يعلم علم المنايا والبلايا وأو الامام اولى يعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان
عمرك قد فنى فانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق
كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا فى نفسك فقلت فانى استغفر الله
مما عرض فى صدرى فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى
قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا   على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلى
عن على بن جعفر عليه السلم قال جاءنى محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال
يا عم انى اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمى ابا الحسن يعنى موسى بن جعفر واحببت ان تذهب
معى اليه فخرجت معه نحو اخى وهو فى داره التى بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب
فاجابنى اخى فقال من هذا فقلت على فقال هو ذا اخرج وكان بطىء الوضوء فقلت العجل قال واعجل
فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده فى عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال على بن جعفر فانكببت
عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك فى امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر
ما نخطى قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لى ادعه فدعوته
وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصنى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى
فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم
اوصنى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه
ثم قال يا عم اوصنى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه
فقال لى اخى يا على مكانك فقمت مكانى فدخل منزله ثم دعانى فدخلت اليه فتناول صرة فيها
مائة دينار فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال على فاخذتها فادرجتها
فى حاشية ردائى ثم ناولنى مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولنى صرة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذى ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته
وقطعنى قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلاثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا
قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة
ففرح بها حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلاثة آلاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل
على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان فى الارض خليفتين حتى
رأيت عمى موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة فارسل اليه هرون بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة
فما نظر منها الى درهم ولا مسه   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان

عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر عليه السلام خمسا وثلاثين سنة

باب مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلاث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المأمون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المأمون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امرأة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابرهيم وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي

احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستأذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له

علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد رسول الله ثم توجهت نحو الرضا وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف ونظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك لمولاك طيس علي حق وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يأمره بالكف عني والله ما قلت له كم له علي ولا

سمّيت له شيئاً فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صلّيت المغرب وانا صائم فضاق صدري
واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع عليّ وحوله الناس وقد قعد له السؤّال وهو يتصدّق عليهم فمضى
ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدّثه عن ابن المسيّب
وكان امير المدينة وكان كثيراً ما احدّثه عنه فلمّا فرغت قال لا اظنّك افطرت بعد فقلت لا
فدعا لي بطعام فوضع بين يديّ وامر الغلام ان يأكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلمّا فرغنا
قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمّي وامر اربعة
من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيّب يدور
واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا
اذا رددتهم فلمّا قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت
الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون ديناراً وكان حقّ الرجل عليّ ثمانية وعشرين ديناراً وكان
فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقرّبته من السراج فاذا عليه نقش واضح حقّ الرجل ثمانية
وعشرون ديناراً وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له عليّ والحمد لله ربّ العالمين
الذي اعزّ وليّه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الرضا ع انّه خرج من المدينة
في السنة التي حجّ فيها هارون يريد الحجّ فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكّة
يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه يقطّع ارباً ارباً فلم ندر ما معنى ذلك
فلمّا ولّى وافى هارون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان
يبنى له ثمّ مجلس فلمّا رجع من مكّة صعد اليه فامر بهدمه فلمّا انصرف الى العراق قطّع ارباً ارباً

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن
موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا ع في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل
والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا
ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلّنا ولا والله ما املك درهماً فما سواه فحكّ
بسوطه الارض حكّاً شديداً ثم ضرب بيده فتناول منها سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم
ما رأيت

علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريّان بن الصلت جميعاً قال لمّا انقضى امر
المخلوع واستوى الامر للمأمون كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان فاعتلّ عليه ابو الحسن ع بعلل
فلم يزل المأمون يكاتبه في ذلك حتى علم انّه لا محيص له وانّه لا يكفّ عنه فخرج عليه السلام ولابي
جعفر ع سبع سنين فكتب اليه المأمون لا تأخذ على طريق الجبل وقمّ وخذ على طريق البصرة
والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المأمون ان يتقلّد الامر والخلافة فابى ابو الحسن

قال فولاية العهد فقال على شروط اسالكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا اني داخل
في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو
قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث
المامون الى الرضا يسئله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا قد علمت ما
كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن
قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني
من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله وامير المؤمنين فقال المامون
اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن قال فحدثني ياسر الخادم
انه قعد الناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح والرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد
والجند باب ابي الحسن فلما طلعت الشمس قام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها
على صدره وطرفا منها بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا
ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا
بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد
والناس على الباب قد تهيؤا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة
وطلع الرضا وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما
رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء
والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا
ابا الحسن حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال ياسر فتخيل الينا
ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء فبلغ المامون ذلك فقال
له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن
به الناس والراي ان تسئله ان يرجع فبعث اليه المامون فسئله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه
فلبسه وركب ورجع علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد خرج
الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب
من اخيه الحسن بن سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب النجوم فوجدت فيه
انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين
والرضا الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المامون بذلك وسئله ان يسئل ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يسئله ذلك فكتب اليه ابو

ابو الحسن لست بداخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غداً فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل الحمام غداً فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غداً ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام غداً فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله صلى الله عليه وآله لست بداخل الحمام غداً والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلام الصبح قال لي اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئاً فلما صعدت سمعت الضجة والنحيب وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن دخل عليه ثلاث نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا اغتاله وقتله يعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه وقل له لا تخرج غداً فانك ان خرجت غداً هزمت وقتل اصحابك فان قال لك من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت لا تخرج غداً فانك ان (من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال) خرجت هزمت وقتل اصحابك فقال نام العبد ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالاً له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلك فقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال فقعد على كرسي وقال بيده للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه في الطست ذهب ثم التفت الي فقال من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعاً عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى عليهما السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنين ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين

باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام

ابو جعفر محمد بن علي الثاني في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين
ومائتين في اخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد
في مقابر قريش عند قبر جده موسى وقد كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها
وامه ام ولد يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها
كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن رسول الله ... احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن
خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتي به من ناحية الشام
مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة حتى وصلت اليه
فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي
يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا
انا معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة قال
فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله وسلمت وصلى
وصليت معه وصلى على رسول الله فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه
وقضيت مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى
الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني
الى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا اخبرتني من انت فقال
انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني
وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع القصة الى محمد بن عبد الملك ففعل
وذكر في قصته ما كان فوقع في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة
الى المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان اخرجك من حبسك هذا قال علي بن
خالد فغمني ذلك من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند
وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذي
تنبأ افتقد البارحة فلا يدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد
الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
وكان ابو جعفر يجيء في كل يوم مع الزوال الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله
ويسلم عليه ويرجع الى بيت فاطمة فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس الي الشيطان فقال اذا
نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا

ان كان وقت الزوال اقبل عليه السلم على حمار له فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه وجاء حتى
نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم رجع
الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل ذلك اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصا
الذي يطأ عليه بقدميه فلما كان من الغد جاء عند الزوال فنزل عند الصخرة ثم دخل فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما
حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل
الحمام اخذت من التراب الذي يطأ عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما
بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام فصرت الى باب الحمام وجلست
الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا
يتهيأ لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن
ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال
نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل عليه السلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام
معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ
ونزل على الحصير فقلت للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال
يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته
ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل
المسلخ وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلم فقلت في نفسي قد والله آذيته ولا اعود ولا
اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على حماره
حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن فدخل وسلم على رسول الله وجاء الى الموضع الذي
كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلم وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر
فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة
فقال وآتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
صبيا ويجوز ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن
الريان قال احتال المامون على ابي جعفر بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل واراد ان
يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلون
ابا جعفر اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود

وضرب طويل اللحية فدعاه المأمون فقال يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا فانا
اكفيك امره فقعد بين يدي ابي جعفر ع فشهق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل
يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه لا يميناً ولا شمالاً ثم
رفع اليه رأسه فقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع بيديه
الى ان مات قال فسأله المأمون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر فزعت فزعة لا افيق
منها ابداً   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت على ابي
جعفر ع ومعي ثلاث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت فتناول احداها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال
واعطاني ثلاث مائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف
يشتري لي بها متاعاً فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري
لي بها متاعاً فقلت نعم قال وكلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه
لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال لي يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي
ثم قال ابتداءً منه من غير مسألة يا غلام انظر الى الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال
ودخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت
ثم قال لي بعد ايام ابتداءً منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شيء
ابغض الي منه اليوم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي
عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون
وكنت تناولت من الليل دواءً فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعو
بالماء فنظر ابو جعفر في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او جارية اسقنا
ماءً فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم
في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول فشرب ثم ناولني فشربت ثم عطشت ايضاً وكرهت ان ادعو
بالماء ففعل ما فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في
الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا
اظنه كما يقولون   علي بن ابراهيم عن ابيه قال استأذن على ابي جعفر ع قوم من اهل النواحي
من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين الف مسألة فاجاب ع
وله عشر سنين   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل
على ابي الحسن الرضا ع وامر له بشيء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال له لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد

على ابي جعفر ولم يرو لي شيء فقلت الحمد لله فقال لي تماد ثبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شيء فقال اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر في مسجد المسيب وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولي عليه اربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر اذا كان غدا فأتني وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر فقال لي مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي عليه السلام وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلاثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما

باب مولد ابي الحسن علي بن محمد عليهما السلام

ولد عليه السلام للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين وروي انه قبض في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احدى واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من رأى فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به عهدي به منذ عشرة ايام قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شؤم عليه ثم سكت ثم قال لي لا بد ان تجري مقادير الله

واحكامه يا خيران مات الواثق وقد صار المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت
فداك قال بعد خروجه بستة ايام . الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن فقلت له جعلت فداك في كل الامور
ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال
ها هنا انت يا ابن سعيد ثم اومأ بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات
باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور
فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك . الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحاق الجلاب قال اشتريت لابي
الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق
تلك الغنم فيمن امرني به فبعث الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استأذنته في
الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف
قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر
اتاني فقال يا اسحاق قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي
وانا في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد . علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد
الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة
فنذرت امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان
لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه
ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما
رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤون من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب
وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه
بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائي
العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد
عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت
الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج في الظلمة لم ادر كيف
اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى يأتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة
فنزلت فوجدت عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي
فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة في بيته مختومة

بخاتم امّ المتوكل وكيساً مختوماً وقال لي دعه لك المصلّى فرفعته فوجدت سيفاً في جفن غير ملبوس فاخذت ذلك وصرت اليه فلمّا نظر الى خاتمها على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصّة انّها قالت له كنت قد نذرت في علّتك لمّا ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضمّ الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين فقلت له يا سيدي عزّ عليّ فقال لي سيعلم الّذين ظلموا ايّ منقلب ينقلبون

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج انّ ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به اليّ حتّى ورد عليّ رسول حملني من مصر مقيّداً وضرب على كلّ ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثمّ ورد عليّ منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرأت الكتاب فقلت يكتب اليّ بهذا وانا في السجن انّ هذا لعجب فما مكثت ان خلّي عنّي والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف تردّ عليك وما يضرّك ان لا تردّ عليك فلمّا شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه بردّ ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فانّ فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث الّا يسيراً حتّى مات

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رأيته يعني محمداً قبل موته بالعسكر في عشيّة وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتلّ من غد فدخلت اليه عائداً بعد ايّام من علّته وقد ثقل فاخبرني انّه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت رأسه قال فكفّن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رأيت ابا الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدّم فما لبثنا الّا اربعة ايّام حتّى وضع الدّهق على ساق ابن الخضيب ثمّ نعي قال وروي عنه حين الحّ عليه ابن الخضيب في الدار الّتي يطلبها منه بعث اليه لاقعدنّ بك من الله عزّ وجلّ مقعداً لا تبقى لك باقية فاخذه الله عزّ وجلّ في تلك الايّام

محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث من يحيى بن هرثمة في سنة ثلاث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعد فانّ امير المؤمنين عارف بقدرك راعٍ لقرابتك موجب لحقّك يقدّر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبّت به عزّك وعزّهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربّه واداء ما افترض عليه فيك وفيهم وقد رأى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عمّا كان يتولّاه من الحرب والصلاة بمدينة رسول

الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين برائتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورأيك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رأيت شخصت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بمسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد وآله والسلام

الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف يأكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك فابى عليه فكرر عليه فلما رأى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلاث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه

بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء كذا وكذا فاخذته وشربته فبرئت قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

باب مولد ابي محمد الحسن بن علي

ولد الحسن بن علي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان
ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في
البيت الذي دفن فيه أبوه بسر من رأى وأمه أم ولد يقال لها حديث. الحسين بن محمد الأشعري ومحمد بن يحيى
وغيرهما قالوا كان أحمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية
ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رأيت ولا عرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن
علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته وبني هاشم وتقديمهم
إياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فإني كنت يوما قائما على
رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه حجابه فقالوا أبو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت
عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم أنهم جسروا يكنون رجلا على أبي بحضرته ولم يكن عنده
إلا خليفة أو ولي عهد أو من أمر السلطان أن يكنى فدخل رجل أسمر حسن القامة جميل الوجه
جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر إليه أبي قام يمشي إليه خطى ولا أعلمه فعل هذا
بأحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره وأخذ بيده وأجلسه على مصلاه
الذي كان عليه وجلس إلى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وأنا متعجب
مما أرى منه إذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق إذا دخل على أبي تقدم حجابه وخاصة
قواده فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج فلم يزل أبي مقبلا على أبي محمد يحدثه
حتى نظر إلى غلمان الخاصة فقال حينئذ إذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين
لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام أبي فعانقه ومضى فقلت لحجاب أبي وغلمانه ويلكم من هذا الذي
كنيتموه على أبي وفعل به أبي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا
فازددت تعجبا ولم أزل يومي ذلك قلقا متفكرا في أمره وأمر أبي وما رأيت فيه حتى كان الليل وكانت
عادته أن يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج إليه من المؤامرات وما يرفعه إلى السلطان فلما صلى
وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده أحد فقال لي يا أحمد لك حاجة قلت نعم يا أبه فإن أذنت
لي سألتك عنها فقال قد أذنت لك يا بني فقل ما أحببت قلت يا أبه من الرجل الذي رأيتك بالغداة
فعلت به ما فعلت من الإجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك فقال يا بني ذاك
إمام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الإمامة
عن خلفاء بني العباس ما استحقها أحد من بني هاشم غير هذا وإن هذا ليستحقها في فضله وعفافه
وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل أخلاقه وصلاحه ولو رأيت أباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا
فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على أبي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي

بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سألت عنه احداً من بني هاشم والقوّاد والكتّاب
والقضاة والفقهاء وسائر الناس الا وجدته عندهم في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع
والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليّاً ولا
عدوّاً الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريّين
يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسأل عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق
فاجر ماجن شرّيب للخمور اقلّ من رأيته من الرجال واهتكهم لنفسه خفيف قليل في نفسه
ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجّبت منه وما ظننت انّه يكون
وذلك انّه لمّا اعتلّ بعث الى ابي انّ ابن الرضا قد اعتلّ فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة
ثمّ رجع مستعجلاً ومعه خمسة من خدّام امير المؤمنين كلّهم من ثقاته وخاصّته فيهم نحرير فامرهم
بلزوم دار الحسن وتعرّف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطبّبين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده
صباحاً ومساءً فلمّا كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انّه قد ضعف فامر المتطبّبين بلزوم
داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممّن يوثق به
في دينه وامانته وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلاً ونهاراً فلم يزالوا
هناك حتّى توفّي عليه السلام فصارت سرّ من رأى ضجّة واحدة وبعث السلطان الى داره
من فتّشها وفتّش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن
على جواريه ينظرن اليهنّ فذكر بعضهنّ انّ هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكّل
بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثمّ اخذوا بعد ذلك في تهيئته وبعث السلطان الى ابي
عيسى بن المتوكّل وعطّلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقوّاد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت
سرّ من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة فلمّا فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكّل
فامره بالصلاة عليه فلمّا وضعت الجنازة للصلاة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه
فعرضه على بني هاشم من العلويّة والعبّاسيّة والقوّاد والكتّاب والقضاة والمعدّلين وقال هذا
الحسن بن علي بن محمد ابن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين من
ثقاته فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطبّبين فلان وفلان ثمّ غطّى وجهه وامر بحمله
فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلمّا دفن اخذ السلطان والناس في
طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقّفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكّلوا
بحفظ الجارية التي توهّم عليها الحمل لازمين حتّى تبيّن بطلان الحمل فلمّا بطل الحمل عنهنّ قسم ميراثه
بين امّه واخيه جعفر وادّعت امّه وصيّته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب

ثم ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة ابي واخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك او اخيك اماما فلا حاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم يأذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام

علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو من عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تأمرني فكتب ليس هذا الحادث هو الحادث الآخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل آخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل

علي بن محمد عن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يأمر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلاثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني صرة فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامرأة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابراهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه

علي بن محمد عن ابي علي محمد بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من رأى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الرائضين فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد عليه السلام ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال

العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال
ابو محمد عليه السلام لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه
ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية
فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله
على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رأيته قال يا امير
المؤمنين ما رأيت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه
فقال ابو محمد عليه السلام لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده	علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم
الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج
خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا	علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه
عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة القادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا
فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين	علي بن محمد عن علي بن الحسن
بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك
فكتب اليه تكفونهم ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في
اقل من الف فاستباحهم	علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن
نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده الا يوما
حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة
واحسنهم فيه قولا	علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان
بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله عن الوليجة وهو قول الله تعالى ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا
فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع
فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم	اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت
الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت
الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب
فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحيي ولا
تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله	اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني
ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلام غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة
فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد

هذا الحديث نفسي بذلك فأقبل عليّ عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى بيّن حجته من سائر
خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الأنساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين
الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الأقرع قال كتبت الى أبي محمد اسأله عن الامام هل يحتلم
وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اوليائه
من ذلك فورد الجواب حال الأئمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئاً وقد اعاذ
الله اوليائه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج
في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى أبي محمد فكتبت اسأله عن القائم اذا قام بما يقضي
واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اسأله عن شيء لحمّى الربع فاغفلت خبر الحمّى
فجاء الجواب سألت عن القائم واذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود لا يسأل البيّنة
وكنت اردت ان تسأل لحمّى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلّقه على المحموم فانه يبرأ باذن
الله ان شاء الله يا نار كوني برداً وسلاماً على ابرهيم فعلّقنا عليه ما ذكر ابو محمد فأفاق
اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لأبي
محمد على ظهر الطريق فلما مرّ بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا
غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذباً وقد دفنت مائتي دينار وليس قولي هذا دفعاً لك عن العطية
اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل عليّ فقال انك تحرمها احوج ما تكون
اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهراً وكهفاً
لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت عليّ ابواب الرزق فنبشت عنها
فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي
بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجباً اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي
محمد يوماً فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل
به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت
متفكراً ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على
الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته
اخلف عليّ دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه
برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمراً اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله

الذي تشغل عنا فقد بلغنا انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو
محمد ذلك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان و
استخفاف يمر به فكان كما قال اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد
اسئله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي
حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في اخر الكتاب اجرك الله واحسن ثوابك
فاغتممت بذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جائتني وفاة ابني طيب فعلمت
ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر
يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه
منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يسئله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك
ضيعتك ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان
الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك
من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة
الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن لها خبر بعد ذلك قال
وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي اخر اسن منه
كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد اسئله الدعاء لابني العليل فكتب الي
قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد
علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد اسحق قال حدثني
يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم
ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه بنبيذ فاحتال له نبيذا ثم ادخله عليه
وبينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذا انا بالابواب تفتح
حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع
الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع الشائي قال ناظرت رجلا من
الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد
بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد من دار العامة يؤم الموكب فنظر الي ثم اشار بسبابته احد احد فرد
فسقطت مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد
ان اسئله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته ونهضت رمى
الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكراء هناك الله يا ابا هاشم

فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي لادين الله بطاعتك فقال غفر الله لك يا ابا
هاشم   اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة
قال كنت ادخل على ابي محمد ع فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما
حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته   علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل
بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف
ودخل صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس ابا
محمد ع فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين من اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة
والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم
الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا ويداخلنا ما لا نملكه
من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين   علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني
محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد
بعث الي يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه
من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر
وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي
سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل
الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرحت فخرج دم ابيض
كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال لي كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلاثة
دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال
فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا
اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز
ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال
فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة   علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد ع يشكو عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما
عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد
محمد بن حجر   علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلم ابو محمد ع الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه
قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني اخاف
عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فرؤي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله   محمد بن

بهم عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلام فسألته ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال كذلك هو فقلت فاني اجهد ان انام على يميني فلم يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال لي ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي وما ياخذني نوم عليها اصلا

مولد الصاحب عليه السلام

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين　الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين

علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من رأى ولزمت باب ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استأذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك علي قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدره من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت

قال الربع عشر قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نفعل ذلك احد عشرين سنة علي بن محمد عن غير
واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة
بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب
الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم
وحرامهم يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي المذكور
في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا وتوافقنا على
ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم
من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني
ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت
مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس
فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته
في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه
فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت آمنت
به فقالوا قد مضى صلى الله عليه وآله فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا
عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي
طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس
لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد
خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه
حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت
من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي
الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له
ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر
بمناظرته فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته
ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت
محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت
الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

قال ادن مني وصلي وقال الحسين بن تفعل قال فمضيت اليه حتى انتبت ووصفني مما احتجت اليه
من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نعرف في كتبنا ان محمدا خاتم النبيين لا نبي بعده
وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله
جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في
الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ثم اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد
مع اصحابنا في سنة اربع وستين ومائتين وخرج معهم حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل
السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت
حتى صرت الى العباسية اتهيا للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا
بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل
يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف
حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا
ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال
لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في القابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها
نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض
الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل
الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله
قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد فيما في ايدي الوكلاء وارادوا
فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له
الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال
الا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها
فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر
حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي
رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق
صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر
ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا
فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم فقال ادخل فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت
صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا

بنت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما فخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في الثوبين علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء فان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته والا تصدقت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القاسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور على مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع الي البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء

علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيأت قافلة لليمانيين فأردت الخروج معها فكتبت ألتمس الإذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة وأقم بالكوفة قال وأقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت أستأذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسألت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فأتيت الدرب مع المغيب لم أكلم أحدا ولم أتعرف إلى أحد وأنا أصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة إذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له إذن إلى أين فقال لي إلى المنزل فقلت ومن أنا لعلك أرسلت إلى غيري فقال لا ما أرسلت إلا إليك أنت علي بن الحسين رسول جعفر بن إبراهيم فمر بي حتى أنزلني في بيت الحسين بن أحمد ثم سارّه فلم أدر ما قال حتى آتاني جميع ما أحتاج إليه وجلست عنده ثلاثة أيام واستأذنته في الزيارة من داخل فأذن لي فزرت ليلا. الحسن بن الفضل بن يزيد اليماني قال كتب أبي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة أن الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت أن لا أخرج إلا عن بينة من أمري ونجاح من حوائجي ولو احتجت أن أقيم بها حتى أتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحج قال فجئت يوما إلى محمد بن أحمد أتقاضاه فقال لي صر إلى مسجد كذا وكذا وإنه يلقاك رجل قال فصرت إليه فدخل علي رجل فلما نظر إلي ضحك وقال لا تغتم فإنك ستحج في هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالما قال فاطمأننت وسكن قلبي وأقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت إلي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء بالإثم وأستغفر من ذلك وأنفذتها وقمت أتمسح فأنا في ذلك أفكر في نفسي وأقول إن ردت علي الدنانير لم أحلل صرارها ولم أحدث فيها حتى أحملها إلى أبي فإنه أعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج إلى الرسول الذي حمل إلي الصرة أسأت إذ لم تعلم الرجل أنا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سألونا ذلك يتبركون به وخرج إلي أخطأت في ردك برنا فإذا استغفرت الله فالله يغفر لك فأما إذا كانت عزيمتك وعقد نيتك أن لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فأما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين وأردت أن أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت

جعفر بن ابرهيم النيسابوري ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت صرت اليه وسألته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له

علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد

علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه

علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة

علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال ولما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته

الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي

علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بمال الى مكة للناحية فاختلف

فقال بعض الناس ان ابا محمد مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف
فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وسأله عن برهان فقال لا يتهيأ
في هذا الوقت فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجركم الله في صاحبك فقد مات
واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن محمد قال حمل رجل
من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه وكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته
الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان
يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة
حتى ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد بن
ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة
وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كتاب كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن
محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت
ان ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب
فيها لي شيئا فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد
كتاب ابي محمد في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن وآخر فلما مضى ابو محمد ورد استيناف من الصاحب
لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها
فورد استولدها ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان
ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام
ولم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن محمد بن عقيل عن عيسى بن
نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسأل كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين وبعث اليه
بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية
علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلاثين دينارا قد
جعلتها للناحية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هارون بالخمسمائة الدينار التي لنا
عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين
واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها
فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى
صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال

فيه وكلاء وسمّوا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهمّ الوزير بالقبض
عليهم فقال السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان
نقبض على الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسّوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم
شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا يأخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك
ويتجاهلوا الامر فاندسّ لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له
محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثّوا الجواسيس وامتنع
الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما
كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا يزوروا
مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي
هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني قال اقبل امير المؤمنين ومعه الحسن بن علي
وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلّم على
امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلاث مسائل ان اخبرتني
بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم وان
تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين سلني عما بدا لك قال اخبرني عن
الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام و
الاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن فقال الرجل اشهد ان
لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك
وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه
والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد
على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين
واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد
على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد
على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن محمد واشهد على
رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين
يقصد فخرج الحسن بن علي فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من

ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
اعلم قال هو الخضر وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم
مثله سوا قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد
ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله
بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن
ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك
ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له
يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله وما اخبرتك به امي انه في ذلك
اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله فهنيتها بولادة
الحسين ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون
فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسول الله
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر
فاعطتنيه امك فاطمة فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم
معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخه
فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح
الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله
الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي
او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث
نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن
علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل
من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب
واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر
علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى
جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط
فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد

نعمتي ومن غيّر آية من كتابي فقد افترى عليّ ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرّنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس ح ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر

لم ذا الفتى الذي جئتك عن رأياً لتفتيني شاكّاً في ديني فقال يعنيك هذا الفتى قال ومن هذا الفتى
قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا ابن
فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي فقال أكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسألك
عن ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين من غير تبسم وقال يا هاروني ما منعك ان
تقول سبعاً قال اسألك عن ثلاث فان اجبتني سألت عمّا بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه
ليس فيكم عالم قال علي فاني اسألك بالإله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعنّ دينك
ولتدخلنّ في ديني قال ما جئت الا لذلك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه
الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتزّ على وجه الارض
اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين فقال له اخبرني عن الثلاث الاخر اخبرني عن محمد كم له من امام عدل
وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هاروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان
من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض
ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثنا عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني
لاجدها في كتب ابي هارون كتبه بيده واملاه موسى عمي قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً ثم يضرب
ضربة هيهنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانك وصيه
ينبغي ان تفوق ولا تُفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي الى منزله فعلّمه معالم الدين

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت
عن ابي الجارود قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله خلق محمداً وعلياً واحد عشر من ولده من نور
عظمته فاقامهم اشباحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم
الائمة من ولد رسول الله   محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن
بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم
محدث من ولد رسول الله ومن ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان فقال علي بن راشد وكان
اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّ ابو جعفر وقال اما ان ابن امك كان احدهم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله ومحمد بن الحسين عن ابراهيم
عن ابي يحيى المدائني عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضراً لما هلك ابو بكر
واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى

فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما اسالك عنه فانت اعلم اصحاب
محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك
الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى علي فقال له
اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان
اليهودي قام الى علي فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك
عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين ومع
ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك
به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلاث وثلاث وواحدة فقال له علي يا يهودي ولم لم تقل اخبرني
عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلاث سألتك عن البقية والا كففت فان انت
اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل
عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ثم قال له اليهودي اخبرني عن
واخبرني عن محمد وابن عمه(؟)
هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة فقال له امير المؤمنين
ان لهذه الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها
واشرفها جنة عدن واما من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام
امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه
اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم علي
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان الله ارسل
محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت
به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين على
علي ومحمد بن(؟)
سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن
الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثاني ان امير المؤمنين قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل
سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من هم قال
العدل(؟)
انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال رسول الله لاصحابه آمنوا بليلة القدر
انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين قال لابي
بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان محمدا

رسول الله مات شهيداً والله ليأتينك فأيقن إذا جاءك فإن الشيطان غير متخيل به فأخذ علي
بيد أبي بكر فأراه النبي فقال له يا أبا بكر آمن بعلي وبأحد عشر من ولده إنهم مثلي إلا النبوة وتب إلى
الله مما في يدك فإنه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير. أبو علي الأشعري عن الحسن بن عبيد الله
عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن أذينة
عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول الاثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله
وولد علي بن أبي طالب فرسول الله وعلي هما الوالدان. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي جعفر قال يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم.
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول
نحن اثنا عشر إماماً منهم حسن وحسين ثم الأئمة من ولد الحسين. محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن
محمد بن الحسين عن أبي سعيد العصفوري عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال قال رسول
الله إني واثني عشر من ولدي وأنت يا علي زر الأرض يعني أوتادها وجبالها بنا أوتد الله الأرض
أن تسيخ بأهلها فإذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم ينظروا. وبهذا
الإسناد عن أبي سعيد رفعه عن أبي جعفر قال قال رسول الله من ولدي اثنا عشر نقيباً نجباء
محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلاً كما ملئت جوراً. علي بن محمد ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن كرام قال
حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي
محمد قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله عليه أن لا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم
آل محمد قال فصم إذاً يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق ولا إذا كنت مسافراً ولا مريضاً
فإن الحسين لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا
في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الأرض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فأوحى الله
إليهم يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا ثم كشف حجاباً من الحجب فإذا محمد واثنا عشر وصياً
وأخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر لهذا قالها
ثلاث مرات. محمد بن يحيى وأحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن أبي طالب عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران قال كنت أنا وأبو بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزله بمكة فقال محمد بن عمران
سمعت أبا عبد الله يقول نحن اثنا عشر محدثاً فقال له أبو بصير سمعت من أبي عبد الله فحلفه مرة أو مرتين
أنه سمعه فقال أبو بصير لكني سمعته من أبي جعفر.

باب في أنه إذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده أو ولد ولده فإنه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكراً سوياً مباركاً يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
وجاعله رسولاً الى بني اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها
عند نفسها غلاماً فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى اي لا يكون البنت
رسولاً يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر عمران
ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئاً فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك ، محمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال اذا قلنا
في رجل قولاً فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله يقول
قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو

باب في ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يزيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال
اتيت ابا جعفر وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة
حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلاثين يوماً ثم استقبلني في طريق فقال يا
حكم وانك لههنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني
بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذراً وصياماً
وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا
فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم
بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف
ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال
يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمساً واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهداً باللبن مني
واخف على ظهر الدابة ، الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن
ابي خديجة عن ابي عبد الله انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء
صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذي كان ، علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام عليه السلام

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله

من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه

احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها بأسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا بأسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فأخذ منهم بالسيف

واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل

واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فدك لرسول الله خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري

يخرج الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا
او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها
وان شاء تركها في يده علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان بن
ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين
قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ
ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في
قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة
رسول الله والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا
بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح قال الخمس من
خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم
الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين
وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله وراثة وله
ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين
اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب
والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم
كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما
فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا
لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس
فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا باس بصدقات
بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر
عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات
قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس
لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل

وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان ياخذ من هذه
الاموال صفوها الجارية الفارهة (والدابة الفارهة) والثوب والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة
وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك
مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك
وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه
الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول
الله صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله دهم
ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون
التي اخذت عنوة بخيل وركاب فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على
ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين على قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء
او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها
الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب و
الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسمها بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون
به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء
ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي
من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم
على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه
من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه
من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال **والانفال كل ارض خربة قد باد**
اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير
قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك
ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول
من لا حيلة له وقال ان الله تعالى لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي
حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل
في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال
كان رسول الله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم

السوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمناً ولكن يقسمها على قدر من يحضر من اصناف الثمانية
على قدر ما يقيم كل صنف منهم بقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوف ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع
ذلك على قدر ما يرى وما يحضر حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال
جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي الى آخر الابد وما كان افتتاحاً بدعوة
اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله
قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس
جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول نصف
الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من
فقراء قرابة رسول الله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي والوالي زكوة لانه لم يبق
فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم   علي بن محمد بن عبد الله
عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين
ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه فدك
وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله
من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة فدعاها رسول الله فقال
لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل
وكلاؤها فيها حيوة رسول الله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها
فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين وام ايمن فشهدا لها فكتب لها
بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن
ابي قحافة قال ارينيه فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم
يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال
حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا
قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف على اهله رسول الله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف   احمد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن الرضا قال سئل عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله وما كان لرسول الله فهو للامام فقيل له
افرأيت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارأيت رسول الله

كيف يصنع انما كان ذلك ان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر انه سئل عن معادن الذهب والفضة
والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة
قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله بقوم لم يجعل
لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عن قول الله واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار
بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعتنا في حل ليزكوا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عن الخمس فقال في كل ما
افاد الناس من قليل او كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت
لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رأيك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما
على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها وحرث بعد الغرام او
جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر الخمس اخرجه قبل المؤونة او
بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة علي بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كل شيء قوتل
عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من
الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع
قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل
معي فقلت للرجل احب ان تستأذن بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية
وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك
لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل
مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا
فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن
نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله
فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك
قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل
ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله
فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع

في تلك الليلة تهليل ولا تكبير الا الاولين فانهما غصبانا بحقنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك
قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من
اهل هذه الاية يسئلونك عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر
والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة
ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا
اولادهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن
قال سألته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة ما فيه
قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار
قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس
او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي
بن الحسين بن عبد ربه قال سرّح الرضا عليه السلام بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا
خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن
اقرأني علي بن مهزيار كتاب ابيك فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس
على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب
على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله وخراج السلطان
سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض
موالي ابي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع
كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا
على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا
تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما
تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان

وخالف بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا تمحضونا المودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل

علي بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر احدهم يثب على اموال حق آل محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس تمت

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الايمان والكفر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الايمان والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله

باب طينة المؤمن والكافر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين ع قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه

مج محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره وقال سمعته يقول الطينات ثلاث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيئة فيهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلن تنجس ابدا

مج محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال

حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلى عليين
وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت
مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم
تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين
بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله
بن كيسان عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه
واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في
التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه
فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم افتشه فاتبينه
عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة
وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الامانة
وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء
من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله المؤمنون من طينة الانبياء
قال نعم   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي
عبد الله قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم بعث جبرئيل في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض
بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة
اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة
الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماوات
ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته
فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه
وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق
الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل
خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر

الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل ومن كان
ميتاً فأحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله عز وجل
بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها إلى
النور ويخرج الكافر من النور إلى الظلمة بعد دخوله فيها إلى النور وذلك قوله عز وجل لينذر
من كان حياً ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الأول

ابو علي الأشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم
عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لو علم الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان
إن الله عز وجل قبل أن يخلق الخلق قال كن ماءً عذباً أخلق منك جنتي وأهل طاعتي وكن
ملحاً أجاجاً أخلق منك ناري وأهل معصيتي ثم أمرهما فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن
الكافر والكافر المؤمن ثم أخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً فإذا هم كالذر يدبون
فقال لأصحاب اليمين إلى الجنة بسلام وقال لأصحاب الشمال إلى النار ولا أبالي ثم أمر ناراً فأسعرت
فقال لأصحاب الشمال ادخلوها فهابوها فقال لأصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني
برداً وسلاماً فكانت برداً وسلاماً فقال أصحاب الشمال يا رب أقلنا فقال قد أقلتكم فادخلوها
فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء
وهؤلاء من هؤلاء

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن [ابن اذينة] عن زرارة أن رجلاً سأل أبا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست
بربكم قالوا بلى إلى آخر الآية فقال وأبوه يسمع حدثني أبي أن الله عز وجل قبض قبضة من تراب
التربة التي خلق آدم منها فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها أربعين صباحاً ثم
صب عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحاً فلما اختمرت الطينة أخذها
فعركها عركاً شديداً فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وأمرهم جميعاً أن يقعوا في النار فدخل
أصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها

علي بن إبراهيم
عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن الله جل وعز لما أراد أن يخلق آدم عليه السلام أرسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها
ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذرأهم فإذا هم يدبون ثم رفع لهم ناراً فأمر أهل الشمال أن يدخلوها
فذهبوا إليها فهابوها ولم يدخلوها ثم أمر أهل اليمين أن يدخلوها فذهبوا فدخلوها
فأمر الله عز وجل النار فكانت عليهم برداً وسلاماً فلما رأى ذلك أهل الشمال قالوا ربنا
أقلنا فأقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها [ولم يدخلوها] فأعادهم طيناً وخلق منها آدم عليه السلام وقال

بو عبد الله عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال
فيرون ان رسول الله اول من دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي
جعفر قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان
فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا
عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير
المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين
واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به
من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها
وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا
فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر
يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان
اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله ثم قال الله عز وجل لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم
الى ذريته وهم ذر قد ملؤا السماء قال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك الميثاق
عليهم قال الله عز وجل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى
بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل
وكذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم يا رب فتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله عز وجل
تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد
وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم
يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبيعتك
تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم امري
والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك

وخلقت دنياك من غيرنا فانا نبا لنبك عالينهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك خلقنا الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسئلني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسئلني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك ما اخرت واؤخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسئل عما افعل وانا اسئل خلقي عما هم فاعلون

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سئلتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله عز وجل وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ان بعض قريش قال لرسول الله بأي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل

احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني لأرى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رأيت من نزق اصحابك ولما رأيت من حسن سيماء من خالفك ان الله تبارك

وتعالى لما اراد ان يخلق الخلق خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلاثا كل ذلك يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلاثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طينا باذني فخلق منه آدم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسماعيل عن محمد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت ولد آدم قال اني اول من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب

باب كيف اجابوا وهم ذر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سألهم اجابوه يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف

أحد ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال أبو عبد الله إن نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبها من الشر شيء حتى إذا صار في رحم المشركة لم يصيبها من الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى قال قلت له إني قد أشفقت من دعوة أبي عبد الله على يقطين وما ولد فقال يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا

باب إذا أراد الله أن يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن إبراهيم بن مسلم الحلواني عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل قال إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمنا أقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمنا

باب أن الصبغة هي الإسلام

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة فقال الصبغة هي الإسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان بالله وحده لا شريك له

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد عن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان

باب أن السكينة هي الإيمان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان

عنه عن أحمد عن صفوان عن أبان عن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله أولئك كتب في قلوبهم الإيمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال السكينة

الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن جميل قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان

باب الاخلاص

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي عبد الله في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان

عدة من اصحابنا عن احمد بن ... عن ابيه رفعه الى ابي جعفر قال قال رسول الله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن اسباط عن ابي الحسن الرضا ان امير المؤمنين كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطى غيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله عز وجل والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته

وبهذا الاسناد قال سألته عن قول الله عز وجل الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة

وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن ابي جعفر قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها فاثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله وعلى اهل بيته صلى الله عليهم الا ذليلا

باب الشرائع

علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة

وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا ص شرائع نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولوا العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل

باب دعائم الاسلام

حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله ع اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق

قال ثلاثة الاسلام ثلاثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر ع قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله ص قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه قرنها بها وبدأ بالصلوة قبلها وقال رسول الله ص الزكوة تذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله ص لحجة مقبولة خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله ص الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم تكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله ص والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد ص قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله ص من مات ولم يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله ص وكان عليا ع وقال الآخرون كان معوية ثم كان الحسن ع ثم كان الحسين ع وقال الآخرون يزيد بن معوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم

كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي أبا جعفر وكانت الشيعة قبل أن يكون أبو جعفر وهم لا يعرفون
مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان أبو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى
صار الناس يحتاجون إليهم من بعد ما كانوا يحتاجون إلى الناس وهكذا يكون الأمر والأرض لا تكون إلا
بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما تكون إلى ما أنت عليه إذا بلغت نفسك
هذه وأهوى بيده إلى حلقه فتقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على أمر حسن أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري أبي اليسع عن أبي عبد الله مثله عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر عليه السلام قال بني الإسلام
على خمس الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن أبان عن الفضيل عن أبي جعفر قال بني الإسلام على خمس الولاية والصلاة والزكاة
والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام
إذا أنا أخذت بها زكا عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة أن لا إله إلا الله والإيمان بأن
محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة والولاية التي أمر الله بها
ولاية آل محمد فإن رسول الله قال من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده الحسن ثم من بعده الحسين
ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الأمر إن الأرض لا تصلح إلا بإمام
ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه
ههنا قال وأهوى بيده إلى صدره يقول حينئذ لقد كنت على أمر حسن عنه عن أبي الجارود
قال قلت لأبي جعفر يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي إليكم وموالاتي إياكم قال فقال
نعم قال فقلت فإني أسألك مسألة تجيبني فيها فإني مكفوف البصر قليل المشي ولا أستطيع زيارتكم
كل حين قال هات حاجتك قلت أخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به أنت وأهل بيتك لأدين
الله عز وجل به قال إن كنت أقصرت الخطبة فقد أعظمت المسألة والله لأعطينك ديني ودين آبائي
الذي ندين الله عز وجل به شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله
والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لأمرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع
علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعته يسأل
أبا عبد الله فقال له جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم
جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال أعد علي فأعاد عليه فقال شهادة أن لا إله إلا الله

محمد رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها

١٢ ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة

١٣ ق عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر هذه صحيفة مخاصم يسأل عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبرائة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها

١٤ صح علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبد الله وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل قال طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليكم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيى وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله ديني ودين ابائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك

١٥ صح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة من النار والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب

على الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم الصيرفي شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله ع كأنه قد ازف منك رحيل فقال نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب

احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن الاسلام والايمان أهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله ص به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الايمان يشارك الاسلام

ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن
الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان (٤ صح) عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال قلت لابي عبد الله ايهما افضل الايمان او
الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام
قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا
قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل
من المسجد وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان (٥ ض) عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر قال سمعته يقول الايمان
ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام
ما ظهر من قول او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت
المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر
واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول و
الفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء
من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن
للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت أليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع المؤمن
قال أليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل
لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر
صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت ارأيت من دخل في الاسلام
أليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك
مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارأيت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رأيته
في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام
قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام فقال
وكيف ذلك قلت انه لم يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد الحرام قال اصبت واحسنت ثم قال كذلك

باب ان الاسلام قبل الايمان علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه

باب علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى الله عليه وآله فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في

والمعاصي التي اوجب الله عليها بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه
من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة
التي امر الله عز وجل بها موسى ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل
ذلك من خشية الله ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل
الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها
يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى
قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين
ثم بعث الله عيسى بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم
شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه
من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي
جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا وهو بمكة عشر سنين فلم
يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا ادخله
الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد على
ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده
خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء
مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى انه
كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل
اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك
مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا
وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى

فهذا مشرك وانزل في النساء ان تعفوا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى
سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك
كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة واما من
اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت
القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك
وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله
هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
جنود ابليس ذريته من الشياطين وقولهم وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين
اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ليس فيهم من اليهود والنصارى احد
وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط
ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل
الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا
الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اخراهم لاولاهم ربنا
هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى
اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا
من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات
واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد في
الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله
عليه وآله عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان
وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار
لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة وقد بين ذلك
من الملعونين في كتابه وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال

اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً وذلك أن آكل مال اليتيم يجيء
يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه يعرفه أهل الجمع أنه آكل مال
اليتيم وأنزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لأحد حتى يسميه كافراً قال الله
عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وأنزل في العهد إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب
في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة وأنزل بالمدينة الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية
لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمناً ولا الزانية
مؤمنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس يمتري فيه أهل العلم أنه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فإنه إذا فعل ذلك خلع عنه الإيمان كخلع القميص
ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيماً على الفرية من أن يسمى بالإيمان قال الله
عز وجل أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون وجعله الله منافقاً قال الله عز
وجل إن المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من أولياء إبليس قال إلا إبليس
كان من الجن ففسق عن أمر ربه وجعله ملعوناً فقال إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم
وأرجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن إنما تشهد على من حقت
عليه كلمة العذاب فأما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فأما من أوتي كتابه
بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون فتيلاً وسورة النور أنزلت بعد سورة النساء
وتصديق ذلك أن الله عز وجل أنزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة
من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت أو يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة أنزلناها وفرضناها
وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح
الكناني عن أبي جعفر عليه السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول

الله صلى الله عليه وآله لكان مؤمنا قال لمكان فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي
يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي
جعفر ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى
الله عليه وآله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز
وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين وان جوار الله
للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد
الفرائض كان كافرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال
سألت ابا عبد الله عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله ولا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن
صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به
قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة
واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال
الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته
يشهد له به الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان
حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه
ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال
لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من
جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير
بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع
بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي
ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت
به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير
ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما
فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه
فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله

الا الله وحده لا شريك له الهاً واحداً احداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وان محمداً عبده
ورسوله صلوات الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض
الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه
مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدراً وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال
الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار
والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير عن القلب
بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسناً وقال قولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وهذا ما فرض الله على اللسان وهو
عمله وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا
يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عباد الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وقال
عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين
هم للزكاة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
وقال واذا مروا باللغو مروا كراماً فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي
الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه
وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر
المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل
شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب
واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسؤلا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما

وهو من الايمان وفرض على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله
عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوة فقال يا
ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان
الضرب من علاجهما وفرض الله على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما
المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا وقال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال
فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه
عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا ايضا
مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود
له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين وقال
في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض الله على الجوارح من الطهور
والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى الكعبة عن بيت المقدس
فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة
ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل
لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله
عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين
جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان
كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى
الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان
تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار. عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله

إنّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً يعني عن السمع عمّا سمع والبصر عمّا
نظر إليه والفؤاد عمّا عقد عليه ‌ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار
بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملاً قال بلى
قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا
فمن اقرّ بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن ‌ عنه عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام من استقبل قبلتنا
وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت
وسألك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن
الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال قلت أليس هذا عمل قال بلى
قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه ‌ بعض اصحابنا عن علي بن
العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سأل رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم
اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملاً الا به فقال وما ذلك قال الايمان بالله
الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظاً واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل
أم قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بيّنه في كتابه واضح
نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صفه لي حتى افهمه فقال ان الايمان حالات
ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص المنتهى نقصه ومنه الزائد
الراجح زيادته قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت كيف ذلك قال ان الله تبارك
وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسّمه عليها وفرّقه عليها فليس من جوارحهم جارحة
الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو
امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه
اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد عليها
وعيناه اللتان ينظر بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض
على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع وفرض على السمع غير ما فرض على اليدين

غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله

محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله

باب السبق الى الايمان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم

ثم بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به أولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات إلى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات وقال ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الإيمان ومنازله عند الله تعالى

باب درجات الإيمان

(مج) عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن أبي الأحوص عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل وضع الإيمان على سبعة أسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الأسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا إلى السبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى ينتهي إلى سبعة

(مج) أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن أبي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من أصحابنا سراج وكان خادما لأبي عبد الله عليه السلام قال بعثني أبو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة أنا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وأنا بحال فرميت بنفسي فبينا أنا كذلك إذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام قد أقبل قال فقال قد أتيناك أو قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فأخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك إنا نبرأ منهم إنهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤن منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس عندكم فينبغي لنا أن نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا أفتراه اطرحنا قال قلت لا والله

جعلت فداك ما تقول في من دونهم ولا تبرؤا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وسأضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا

باب آخر منه

احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله وكيف ذاك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا

محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسين

علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر ان المؤمنين على منازل منهم على واحدة ومنهم على اثنين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة اثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انتم والبراءة يبرء بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم اكثر صلوة من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات

باب نسبة الاسلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين قال رسول الله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقرآن واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لاهل السماء استودع الله

حججه وحب اهل بيته وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيامة ثم هبط
بدل اهل الارض فنسبه لاهل الارض فاستودع الله حججه وحب اهل بيته وشيعتهم
في قلوب مؤمني امتي فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيامة الا فلو ان الرجل من امتي
عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله
صدره الا عن نفاق باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن
صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال
وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء
ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره
والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض
الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم
لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا
اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك
وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن
وفى لله بشروطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله
عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني
لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله
عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل
ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى
ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله
بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا
زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم
انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر
وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي

من لم يبصر وكيف يبصر من لم ينذر اتبعوا رسول الله واقروا بما نزل به من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم

عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا قال لبعض اصحاب رسول الله في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون

باب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلام في دار او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرء على الناس وروى غيره ان ابن الكواء سأل امير المؤمنين عليه السلام عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيامة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت يختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيامة وبالقيامة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان

باب صفة الايمان

بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن ابي جعفر قال سئل امير المؤمنين عن الايمان

فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن الحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة وعرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه

باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال واليقين على التقوى درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت ابا الحسن الرضا عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين قال قلت فاي

من اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما
تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي صح
نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين
فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين

باب حقيقة الايمان واليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن مج
عذافر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا
السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة
ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله
علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا
تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون ق ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابراهيم بن مهزم عن اسحق بن
عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد
وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له رسول
الله ص كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال
ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر
ليلي واظما هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب
وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون وعلى
الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الآن
اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان ثم قال
له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك فدعا له
رسول الله ص فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي ص فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر
ع ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع قال استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة
بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله ص لكل شيء حقيقة فما حقيقة قولك
فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمات هواجري وكاني انظر الى عرش ربي
وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار
في النار فقال رسول الله ص عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان

يوفقني للشهادة معك فقال اللهم ارزقه الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول
الله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد
عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان على كل حقيقة
وعلى كل صواب نورا باب التفكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول نبه
بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك واتق الله ربك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان
عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت
كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا يقول ليس العبادة كثرة الصلوة
والصوم انما العبادة التفكر في امر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن سهل
عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله قال امير المؤمنين التفكر يدعو الى البر والعمل به
باب المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق
شعر عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن
فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد
ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الياس وصدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم
واقراء الضيف واطعام السائل والمكافات على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب
ورأسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن
مسكان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم
فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسألوا الله وارغبوا اليه
فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة
والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الا
عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن اسماعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته
من اسماعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما
مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه

فليحمد الله على ذلك ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليسئله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحيا والسخا والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ان الله ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته بالسخا وحسن الخلق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم تنقصه الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الا اخبركم بخيركم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خيركم التقي النقي السمح الكفين والنقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا

عنه عن معلى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله تعالى بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط

ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ان امير المؤمنين جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين حرس امرأ اجله فلما قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله

عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من رأس جبل او يقع في بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعنا ابا الحسن الرضا يقول كان في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة فكتبته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله قال كان قنبر غلام علي يحب عليا حبا شديدا فاذا خرج علي خرج على اثره بالسيف فرآه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني ام من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه وهو النمل فلو رامته البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله قال رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله

عليه السلام قال إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن إبراهيم
بن أبي البلاد عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال الصبر والرضا
عن الله رأس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما أحب وكره لم يقض الله
عز وجل له فيما أحب وكره إلا ما هو خير له محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن داود الرقي عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر قال قال رسول الله قال الله عز وجل إن
من عبادي المؤمنين عباداً لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالغنى والسعة والصحة في البدن
فأبلوهم بالغنى والسعة والصحة في البدن فيصلح عليهم أمر دينهم وإن من عبادي المؤمنين
لعباداً لا يصلح لهم أمر دينهم إلا بالفاقة والمسكنة والسقم في أبدانهم فأبلوهم بالفاقة والمسكنة
والسقم فيصلح عليهم أمر دينهم وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر دين عبادي المؤمنين وإن من
عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه
في عبادتي فأضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظراً مني له وإبقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم
وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو أخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك
فيصيره العجب إلى الفتنة بأعماله فيأتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه بأعماله ورضاه عن نفسه
حتى يظن أنه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن
أنه يتقرب إلي فلا يتكل العاملون على أعمالهم التي يعملونها لثوابي فإنهم لو اجتهدوا وأتعبوا
أنفسهم أعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون
عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي
فليفرحوا وإلى حسن الظن بي فليطمئنوا فإن رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني
ومغفرتي تلبسهم عفوي فإني أنا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن صفوان الجمال عن أبي الحسن الأول قال ينبغي لمن عقل
عن الله أن لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن إسماعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال أبو عبد الله
قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا أصرفه في شيء إلا جعلته خيراً له فليرض بقضائي وليصبر على
بلائي وليشكر نعمائي أكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله قال إن فيما
أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقاً أحب إلي من عبدي المؤمن
فإني إنما أبتليه لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وأزوي عنه لما هو خير له وأنا أعلم بما يصلح

علي عبده فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له وان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق خلق الله ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي القضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء واحبط الله اجره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن الحسين ع الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له

عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له باي شيء يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط

عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن رسول الله ص يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال لي يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الاخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال

ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت أحداً دعا الله فلم يجبه قلت لا قال أفهل رأيت أحداً توكل
على الله فلم يكفه قلت لا قال أفهل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه قلت لا ثم غاب عني

۳ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب مثله عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله قال إن الغنى والعز يجولان فإذا ظفرا بموضع
التوكل أوطنا عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال أيما
عبد أقبل قبل ما يحب الله أقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن
أقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الأرض أو كانت نازلة نزلت على أهل
الأرض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية أليس الله عز وجل يقول إن المتقين
في مقام أمين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن أسباط عن
أحمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن أبي الحسن الأول قال سألته عن قول الله عز وجل
ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها أن تتوكل على الله
في أمورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضياً تعلم أنه لا يألوك خيراً وفضلاً وتعلم أن
الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك إليه وثق به فيها وفي غيرها عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله قال من أعطي ثلاثاً لم يمنع ثلاثاً من أعطي الدعاء أعطي الإجابة ومن
أعطي الشكر أعطي الزيادة ومن أعطي التوكل أعطي الكفاية ثم قال أتلوت كتاب الله
عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال لئن شكرتم لأزيدنكم وقال ادعوني أستجب لكم

۴ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أبي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن
علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض أصحابنا
من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلاناً فقال إذاً والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك أملك
ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال إن أبا عبد الله حدثني أنه قرأ في بعض
الكتب أن الله تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لأقطعن
أمل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولأكسونه ثوب المذلة عند الناس ولأنحينه من قربي
ولأبعدنه من فضلي أيؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر
باب غيري وبيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي أملني لنوائبه
فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة

فلم يرضوا بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يملّ من تسبيحي وأمرتهم أن لا يغلقوا الأبواب بيني وبين
عبادي فلم يثقوا بقولي ألم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي أنه لا يملك كشفها أحد غيري إلا
من بعد إذني فما لي أراه لاهياً عني أعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني
ردّه وسأل غيري أفيراني أبدأ بالعطاء قبل المسألة ثم أُسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا
فيبخّلني عبدي أوليس الجود والكرم لي أوليس العفو والرحمة بيدي أوليس أنا محل الآمال فمن
يقطعها دوني أفلا يخشى المؤمّلون أن يؤمّلوا غيري فلو أن أهل سماواتي وأهل أرضي أمّلوا
جميعاً ثم أعطيت كل واحد منهم مثل ما أمّل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة
وكيف ينقص ملك أنا قيّمه فيا بؤساً للقانطين من رحمتي ويا بؤساً لمن عصاني ولم يراقبني

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن بعض أصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن
عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الأسفار فقال لي بعض ولد الحسين
من تؤمّل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال إذاً لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح طلبتك
قلت ولم ذاك قال لأني قد وجدت في بعض كتب آبائي أن الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول
الله أمل عليّ فأملاه عليّ فقلت لا والله ما أسأله حاجة بعدها

باب الخوف والرجاء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن محمد عن منصور بن يونس عن الحارث بن المغيرة أو أبيه
عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الأعاجيب وكان أعجب ما كان
فيها أن قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببرّ الثقلين لعذّبك وارج الله رجاء
لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال أبو عبد الله ع كان أبي يقول إنه ليس من عبد مؤمن إلا
في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن إسحاق بن عمار
قال قال أبو عبد الله ع يا إسحاق خف الله كأنك تراه وإن كنت لا تراه فإنه يراك فإن كنت ترى أنه لا يراك
فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من أهون الناظرين عليك

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن درّاج عن أبي حمزة
قال قال أبو عبد الله ع من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا عنه
عن ابن أبي نجران عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا
يزالون كذلك حتى يأتيهم الموت فقال هؤلاء قوم يترجّحون في الأماني كذبوا ليسوا براجين

من رجا شيئاً طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله ان
قوماً من مواليك يلمّون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت
بهم الاماني من رجا شيئاً عمل له ومن خاف من شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ان من العبادة شدة الخوف من الله
عز وجل يقول الله انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه ولا تخشوا الناس واخشون وقال تبارك
وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله ان حب الشرف والذكر لا يكونان في
قلب الخائف الراهب علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن
سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال ان رجلا ركب البحر
باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امرأة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة
حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة
الا انتهكها فلم يعلم الا والمرأة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة
حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان همّ بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت
افرق من هذا واومأت بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت
تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهك استكراها فانا والله اولى بهذا
الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة
والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب
للشاب ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة
فاتجاسر على ان اسأله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعو والشاب
يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين
فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني
لك استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المرأة فقال غفر الله لك ما مضى حيث دخلك
الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول ان مما حفظ من خطب النبي انه قال يا ايها
الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن
يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله
قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر
وفي الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة

او النار عنه عن احمد بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن الحسن بن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجوا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا

باب حسن الظن بالله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر قال وجدنا في كتاب علي ان رسول الله قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا قال احسن الظن بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك

باب الاعتراف بالتقصير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف

عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير
في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته ‏ عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير ‏ عنه عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة
ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك
وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادة اربعين سنة ‏ ابو علي الاشعري
عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال قال اكثر من ان
تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعارون فقد عرفت
ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله
عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل
مقصرون الا من عصمه الله عز وجل

باب الطاعة والتقوى

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تذهب
بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل ‏ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة
الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم
به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين
نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا
يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول
بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر
الا بالتواضع والتخشع والامانة وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين
والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة
القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت
يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب
الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال اني احب رسول الله

فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئاً فاتقوا الله
واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم
بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة ما معنا براءة من النار
ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا
عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال اذا كان يوم القيمة
يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال
لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا
ادخلوهم الجنة وهو قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال كان امير
المؤمنين يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر قال يا معشر الشيعة شيعة
آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار
يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه يؤجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله
ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا
بالطاعة فمن كان منكم مطيعاً لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصياً لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم
لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه
استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا
تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام
دخل فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل
فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول ما نقل الله عز وجل عبداً من ذل المعاصي الى عز التقوى
الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر **باب الورع** علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن
ابي عبد الله قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك

بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ٢ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله يقول اتقوا الله وصونوا
دينكم بالورع ٣ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن
خليفة قال وعظنا ابو عبد الله فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما
عند الله الا بالورع ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ٥ عنه عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ان اشد العبادة
الورع ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير
قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله
وما الذي تلقى من الناس فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري
خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا
منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه هؤلاء اصحابي ٧ حنان بن سدير عن
ابي سارة الغزال عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع
الناس ٨ علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن
غياث قال سألت ابا عبد الله عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز وجل
٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله
يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن
الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا وعليكم بطول
الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه وقال يا ويله
اطاع وعصيت وسجد وابيت ١٠ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن زيد عن
ابيه قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال
يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك
المصر احد اورع منه ١١ عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي
كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله اوصني قال اوصيك بتقوى
الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه ١٢ عنه عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر قال اعينونا بالورع فانه من
لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول ومن يطع الله ورسوله

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق والشهداء والصالحون

١٣ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا ومريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله

١٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلاة والخير فان ذلك داعية

١٥ الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه

باب العفة

١ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج

٢ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلام ان افضل العبادة عفة البطن والفرج

٣ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول افضل العبادة العفاف

٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر عليه السلام اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج

٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج

٦ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج

٧ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج

٨ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج

باب اجتناب المحارم

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويعلمه من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي جعفر قال كل عين باكية يوم القيمة غير ثلاث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى ما تقرب إلي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فإني أبيحهم جنات عدن لا أشرك معهم أحدا علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبيدة عن أبي عبد الله قال من أشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا أعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وإن كان منه ولكن ذكر الله عند ما أحل وحرم وإن كان طاعة عمل بها وإن كان معصية تركها ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال أما والله إن كانت أعمالهم أشد بياضا من القباطي ولكن كانوا إذا عرض لهم الحرام لم يدعوه علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى أرضاه الله يوم القيمة

باب أداء الفرائض

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن أبي السفاتج عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الأئمة وفي رواية ابن محبوب عن أبي السفاتج وزاد فيه واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب إلي عبدي بأحب مما افترضت عليه

باب استواء العمل والمداومة عليه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال أبو عبد الله إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه إن شاء إلى غيره وذلك أن ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله أن يكون علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر قال أحب الأعمال إلى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وإن قل أبو علي الأشعري عن محمد بن عيسى بن أيوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن أبي

جعفر قال ما من شيء احب الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل   عنه عن فضالة بن
ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول اني لاحب ان اداوم
على العمل وان قل   عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان علي بن
الحسين يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد
بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله اياك
ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا

باب العبادة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال في التورية مكتوب يا ابن آدم تفرغ
لعبادتي املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملأ قلبك خوفا
مني وان لا تفرغ لعبادتي املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله قال الله تبارك وتعالى
يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة   علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال قال رسول الله افضل الناس
من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح
من الدنيا على عسر ام على يسر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل
قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله
جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما انك يا عيسى
لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من
المنسوخ قال فقال أليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي
ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت نعم قال هذا
معرفة الناسخ من المنسوخ   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن
خارجة عن ابي عبد الله قال ان العباد ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد
وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله عز وجل
حبا فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة   علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة
واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم
بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس

باب النية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين

في الاعمال الا بالنية * علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص
نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته * عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن الفقير
ليقول يا رب ارزقني حتى افعل كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق
نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم * عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحاق بن الحسين بن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن
النية بالطاعة * علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس
عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا
ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في
الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى
قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة
ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان
عمله في تباب اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني
وقال كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا * عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال قال ابو عبد الله ع لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن
كانت فترته الى خير

باب الاقتصاد في العبادة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا
فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا
ظهرا ابقى * محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله * علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي
عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل
قليلا جزاه بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له * عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مر بي ابي وانا
بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله

إذا أحب عبداً أدخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص
البختري وغيره عن أبي عبد الله (ع) قال اجتهدت في العبادة وأنا شاب فقال لي أبي يا بني دون ما أراك تصنع
فإن الله عز وجل إذا أحب عبداً رضي عنه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) يا علي إن هذا الدين متين
فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك إن المنبت يعني المفرط لا ظهراً أبقى ولا
أرضاً قطع فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرماً واحذر حذر من يتخوف أن يموت غداً

باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله (ع) قال من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه كان له
وإن لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني
عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر (ع) يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل
التماس ذلك الثواب أوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله (ع) قال الصبر رأس
الإيمان أبو علي الأشعري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل عن
أبي عبد الله (ع) قال الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك
إذا ذهب الصبر ذهب الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن
القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي أبو عبد الله (ع)
يا حفص إن من صبر صبر قليلاً وإن من جزع جزع قليلاً ثم قال عليك بالصبر في جميع أمورك فإن
الله عز وجل بعث محمداً (ص) فأمره بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً
وذرني والمكذبين أولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي هي أحسن السيئة فإذا الذي
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم
فصبر رسول الله (ص) حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فأنزل الله عز وجل ولقد نعلم أنك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فأنزل
الله عز وجل قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله
يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا فألزم
النبي (ص) نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي وأهلي
وعرضي ولا صبر لي على ذكر إلهي فأنزل الله عز وجل ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما
في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر النبي (ص) في جميع أحواله ثم بشر في عترته بالأئمة

وصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون فعند ذلك قال الصبر من الايمان كالرأس من الجسد فشكر الله عز وجل ذلك له فانزل
الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون فقال آية بشرى وانتقام فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل اقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم
فقتلهم الله على يدي رسول الله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب
لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة

٤ مج — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه الى علي بن الحسين ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له

٥ حسن — علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان

٦ مج — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان له مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر توجروا

٧ مج — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار

٨ مج — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله ع قال اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلاة عن يمينه والزكاة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مساءلته قال الصبر للصلاة والزكاة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه

٩ مج — علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال دخل امير المؤمنين ع المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين ع ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين ع عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غدا فالصبر في الامور بمنزلة الرأس من الجسد فاذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور

١٠ مو — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن

بن مهران عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على الناس زمان لا ينال فيه الملك الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام لما حضرت ابي علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا

عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصبر ثلاثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش

عنه عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلام ان آتي المفضل واعزيه باسماعيل وقال اقرأ المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسماعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد

محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع اصبروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فأخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلاث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله ع قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلاث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله او ابي جعفر ع قال من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الطاعم الشاكر له من الاجر كأجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كأجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الاجر كأجر المحروم القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحاق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التوراة اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا

كثرة الشكر زيادة في النعم وأمان من الغير . عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله
عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن أبي عبد الله قال المعافى الشاكر
له من الأجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر له من الأجر كالمحروم القانع عنه عن أحمد بن محمد
بن أبي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل
وأما بنعمة ربك فحدث قال الذي أنعم عليك بما فضلك وأعطاك وأحسن إليك ثم قال فحدث
بدينه وما أعطاه الله وما أنعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن
حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر قال كان رسول الله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول الله
لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال يا عائشة ألا أكون عبدا
شكورا قال وكان رسول الله يقوم على أطراف أصابع رجليه فأنزل الله سبحانه طه ما أنزلنا
عليك القرآن لتشقى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن حسن بن جهم عن أبي
اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت أبا عبد الله يقول ثلاث لا يضر معهن شيء الدعاء
عند الكرب والاستغفار عند الذنب والشكر عند النعمة عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله قال من
أعطي الشكر أعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لأزيدنكم أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن رجلين سمعاه عن أبي عبد الله قال ما
أنعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن أبي
عبد الله قال شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عيينة عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله
يقول شكر كل نعمة وإن عظمت أن تحمد الله عز وجل عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله هل للشكر
حد إذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة في أهل ومال
وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين وقوله رب
أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن يقول من حمد الله على النعمة
فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة محمد عن أحمد عن علي بن الحكم عن صفوان

الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما انعم الله على عبد من نعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا
ادى شكرها ١٥ ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد
عن اسماعيل بن ابي الحسن عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه
فقد ادى شكرها ١٦ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله ع ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال
انه ليأخذ الاناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة
١٧ ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع اني سألت
الله عز وجل ان يرزقني مالا فرزقني واني سألت الله ان يرزقني ولدا فرزقني ولدا وسألته ان يرزقني
دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله مع الحمد فلا ١٨ الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله ع من المسجد وقد ضاعت
دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله
فقال له قائل جعلت فداك أليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله ع ألم تسمعني
قلت الحمد لله ١٩ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن المثنى الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله
على هذه النعمة واذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال ٢٠ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال تقول ثلاث مرات اذا نظرت
الى المبتلى من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك
لم يصبه ذلك البلاء ابدا ٢١ حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن
عثمان عن حفص الكناسي عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي
عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل
بذلك البلاء ابدا ٢٢ عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هشام
بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال اذا رأيت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر
ولا افخر ولكن احمدك على عظيم نعمائك علي ٢٣ عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رأيتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم
فان ذلك يحزنهم ٢٤ عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال ان رسول الله ص كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب قالوا

يا رسول الله انا رأينا صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات
من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة ❊ عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار
عن ابي عبد الله قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على التراب شكرا لله
وان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن يقدر على النزول للشهرة
فليضع خده على قربوسه وان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم ليحمد الله على ما
انعم الله عليه ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن احمر قال
كنت اسير مع ابي الحسن في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجدا
فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت السجود فقال
اني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي ❊ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله قال اوحى الله عز وجل الى موسى
يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت
انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني ❊ ابن ابي عمير عن ابن رئاب
عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم
ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما
انعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ❊ ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله قال كان نوح يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال
رسول الله من صدق الله نجا ❊ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين يقول ان الله يحب كل قلب
حزين ويحب كل عبد شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة اشكرت
فلانا فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم
للناس

باب حسن الخلق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن رجل من اهل
المدينة عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة افضل
من حسن الخلق ❊ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله
قال اربع من كن فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو

الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتي الحفارون فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق

فيبلغه الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بحر السقا قال قال لي أبو عبد الله ع يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال ألا أخبرك بحديث ما هو في يدي أحد من أهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ص ذات يوم جالس في المسجد إذ جاءت جارية لبعض الأنصار وهو قائم فأخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي ص فلم تقل شيئا ولم يقل لها النبي ص شيئا حتى فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي ص في الرابعة وهي خلفه فأخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ص ثلاث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا ما كانت حاجتك إليه قالت إن لنا مريضا فأرسلني أهلي لآخذ هدبة من ثوبه يستشفي بها فلما أردت أخذها رآني فقام فاستحييت منه أن آخذها وهو يراني وأكره أن أستأمره في أخذها فأخذتها علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أفاضلكم أحسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم

باب حسن البشر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا بني عبد المطلب إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله ع إلا أنه قال يا بني هاشم

عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله ع قال ثلاث من أتى الله بواحدة منهن أوجب الله له الجنة الإنفاق من إقتار والبشر لجميع العالم والإنصاف من نفسه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال أتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله أوصني فكان فيما أوصاه أن قال الق أخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى أخاك ببشر حسن عنه عن أبيه عن محمد بن سنان عن بعض عن المفضل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي الحسن ع قال قال رسول الله ص حسن البشر يذ

باب الصدق وأداء الأمانة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله (ع) قال إن الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا بصدق الحديث وأداء الأمانة إلى البر والفاجر

عنه عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن عمار وغيره عن أبي عبد الله (ع) قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فإن الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم عند صدق الحديث وأداء الأمانة

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال من صدق لسانه زكى عمله

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن أبي المقدام قال قال لي أبو جعفر (ع) في أول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي كهمس قال قلت لأبي عبد الله (ع) عبد الله بن أبي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام إذا أتيت عبد الله فأقرئه السلام وقل له إن جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي (ع) عند رسول الله (ص) فالزمه فإن علياً (ع) إنما بلغ ما بلغ به عند رسول الله (ص) بصدق الحديث وأداء الأمانة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي إسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله (ع) يا فضيل إن الصادق أول من يصدقه الله عز وجل يعلم أنه صادق وتصدقه نفسه تعلم أنه صادق

ابن أبي عمير عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله (ع) قال إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلاً في مكان فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال له إسماعيل ما زلت منتظراً لك

أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي أبو جعفر (ع) يا ربيع إن الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقاً

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول إن العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فإذا صدق قال الله عز وجل صدق وبر وإذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر

عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن أبي يعفور عن أبي عبد الله (ع) قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم قال قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال أبو عبد الله (ع) من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهل بيته مد له في عمره

عنه عن أبي طالب رفعه قال قال أبو عبد الله (ع) لا تنظروا إلى طول ركوع الرجل وسجوده فإن ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا إلى صدق حديثه وأداء أمانته

باب الحياء

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال الحياء من الايمان والايمان
في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال
قال ابو عبد الله الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب من الايمان الحسين بن
محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله من رق وجهه رق علمه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما
قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي
عبد الله قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض
اصحابنا رفعه قال قال رسول الله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم
وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اربع من كن فيه و
كان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والآخرة
العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء من حرمك
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عزة بن الد
الرزي عن ابي اسحاق السبيعي رفعه قال قال رسول الله الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله شبيل القابيقي عن حمران بن اعين قال قال
ابو عبد الله ثلاث من مكارم الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم
اذا جهل عليك علي عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال سمعته يقول اذا كان
يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والآخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل
الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون
كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسماعيل بن ابي زياد
السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا

فقالوا نذكر الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن ... القران
عن حمران عن ابي جعفر ع قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع في
حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته واخذته وذهبت
به اليه فقلت جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع
قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب
فهي لك وقال خلوا عنه   عنه عن ابن فضال قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما التقت فئتان
قط الا نصر اعظمهما عفوا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما
حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه
قال فعفا رسول الله ص عنها   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة
لمن قطعه

باب كظم الغيظ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت
جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال نعم الجرعة
الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال اصبر على اعداء النعم
فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه   عنه عن محمد بن سنان عن
ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله ع قال كظم الغيظ عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به
وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك
امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ع ما من
عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع
يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه املا الله قلبه يوم القيامة رضاه

عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصّافي
عن ابي جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة
زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله
فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته
بالسخاء وحسن الخلق — علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ
تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر — علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه
عن ابي جعفر ع قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي
بذل نفسي حمر النعم — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم
عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان
تطيع الله فيه — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال ما
احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع
ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما
بصبر واما بحلم

باب الحلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما وان
الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين — محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس
ليعلم وينطق ليفهم ولا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل شيئا من
الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من
جهله ويخشى احصاء ما قد عمله — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه
عند غضبه — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب الحيي الحليم — عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط — عنه عن بعض
اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما فتحلم — محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عائشة قال بعث ابو عبد الله غلاما له في حاجة فابطأ فخرج ابو عبد الله على اثره لما ابطأ فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف

ابو علي الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله قال اذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم عليه ارتفع الملكان

باب الصمت وحفظ اللسان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن من علامات الفقه العلم والحلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول انما شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله وهو يقول لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال لقمان لابنه يا بني ان كنت زعمت ان الكلام من فضة فان السكوت من ذهب علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله امسك لسانك فانها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله

في قول الله عز وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال يعني كفوا ألسنتكم   علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص نجاة المؤمن من حفظ لسانه
يونس عن مثنى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول كان أبو ذر يقول يا مبتغي العلم إن
هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك
حميد بن زياد عن الحسن عن ابن نفاح عن محمد بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله ع قال
كان المسيح ع يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين يكثرون الكلام [في غير ذكر الله] قاسية قلوبهم
ولكن لا يعلمون   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عمن ذكره
عن أبي عبد الله ع قال ما من يوم إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك
الله أن نعذب فيك   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن
مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ع قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه
كل صباح فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون إنما نثاب ونعاقب بك   علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي بعيش إسماعيل وذكر أنه لا بأس
من أصحابنا رفعه قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال
يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم   أبو علي الأشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب
كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر عذابه   علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح
فيقول أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج
الحرام وعزتي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئا من جوارحك   وبهذا الإسناد
قال قال رسول الله ص إن كان في شيء شؤم ففي اللسان   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني
إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن بكر بن
صالح عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص
من رأى موضع كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه   أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي

عن عثمان بن عيسى عن بعض أصحابنا عن منصور بن يونس عن أبي عبد الله قال في حكمة آل داود على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه ١٢ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله قال لا يزال العبد المؤمن يُكتب محسناً ما دام ساكتاً فإذا تكلم كُتب محسناً أو مسيئاً

باب المداراة

١ علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل

٢ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفراً يقول جاء جبرئيل إلى النبي فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك دار خلقي

٣ عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوك وعدوي من خلقي ولا تستسب لي عندهم بإظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي

٤ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض

٥ علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله قال قال رسول الله مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال أبو عبد الله خالطوا الأبرار سراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال إنه أبله لا عقل له

٦ علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت أبا عبد الله يقول إن قوماً من الناس قلت مداراتهم للناس فأُلقوا من قريش وايم الله ما كان بأحسابهم بأس وإن قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فألحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف يده عن الناس فإنما يكف عنهم يداً واحدة ويكفون عنه أيدي كثيرة

باب الرفق

١ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي جعفر قال إن لكل شيء قفلاً وقفل الإيمان الرفق

٢ وبإسناده قال قال أبو جعفر من قسم له الرفق قسم له الإيمان

٣ علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الأزرق عن حماد بن بشير عن أبي عبد الله قال إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم أنه يدعهم على الأمر يريد إزالتهم عنه رفقاً بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الإيمان

وشاغلهم جملة واحدة فيضيعوا فاذا اراد ذلك نسخ الامر الآخر فصار منسوخاً محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله الرفق يمن والخرق شوم   عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر قال ان الله عزوجل رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول
الله ان الرفق لم يوضع على شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه   عنه عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عمرو بن ابي المقدام رفعه الى النبي قال ان في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق
يحرم الخير   عنه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن كرم عن ابي عبد الله قال ما زوي الرفق عن
اهل بيت الا زوي عنهم الخير   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن محمد
الثقفي عن علي بن المعلى عن اسماعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفي عن رجل عن ابي
عبد الله قال ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في
تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله
عزوجل رفيق يحب الرفق   علي بن ابراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابي
الحسن قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم فان كفر احدكم
في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى قال الرفق نصف العيش   علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله يحب الرفق ويعين
عليه فاذا ركبتم الدواب العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها
وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لو كان الرفق خلقا
يرى ما كان مما خلق الله شيء احسن منه   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن ثعلبة عن من حدثه عن احدهما قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله
اضغانكم ومضادة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوله بالناسخ
كراهية تثاقل الحق عليه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى
الله عزوجل ارفقهما بصاحبه   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول من كان رفيقا في امره نال ما يريد من الناس

باب التواضع

١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله قال أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمداً وأقر عينه ألا أبشركم فقلت بلى أيها الملك فقال إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك فأخبرني أن الله عز وجل قد نصر نبيه محمداً وأهلك عدوه وأسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر أيها الملك فما لي أراك جالساً على التراب وعليك هذه الخلقان فقال له يا جعفر إنا نجد فيما أنزل الله على عيسى أن من حق الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد أحدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي قال لأصحابه إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وإن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وإن العفو يزيد صاحبه عزاً فاعفوا يعزكم الله

٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال سمعته يقول إن في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه

٣ - ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال أفطر رسول الله عشية خميس في مسجد قبا فقال هل من شراب فأتاه أوس بن خولي الأنصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه ولكن أتواضع لله فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله

٤ - الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد الله مثله وقال من أكثر ذكر الله أظله الله في جنته

٥ - عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر يذكر أنه أتى رسول الله ملك فقال إن الله تعالى يخيرك أن تكون عبداً رسولاً متواضعاً أو ملكاً رسولاً قال فنظر إلى جبرئيل وأومأ بيده أن تواضع فقال عبداً متواضعاً رسولاً فقال الرسول مع أنه لا ينقصك مما عند ربك شيئاً قال ومعه مفاتيح خزائن الأرض

٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلم على من تلقى وأن تترك المراء وإن كنت محقاً ولا تحب أن تحمد بالتقوى

٧ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن أبي عبد الله

قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان يا موسى تدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك
قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل لي نفسا منك
يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال مر علي بن الحسين على المجذمين وهو راكب
حمارا وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله
امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان من التواضع
ان يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن يونس بن يعقوب قال نظر
ابو عبد الله الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما رآه الرجل استحيى منه
فقال ابو عبد الله اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان
اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك
ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي
الحسن في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا
ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة
مأمورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح فاوحى الله عز وجل الى الجبال
اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل
عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية
يا رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر
قال قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها
ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان رأى
سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد
بن محمد بن خالد جميعا وعلي بن ابرهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل
ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله قال من اوثق عرى

الايمان ان يحب في الله ويبغض في الله ويمنع في الله ابن محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان
الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر قال قال رسول الله ودّ المؤمن
في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله
فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيامة على منابر
من نور قد اضاء نور وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال
هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار
قال سألت ابا عبد الله عن الحب والبغض أمن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب
والبغض ثم تلا هذه الاية حبّب اليكم الايمان وزيّنه في قلوبكم وكرّه اليكم الكفر
والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله
اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم
الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق
عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله
عنه عن محمد بن علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال قال رسول الله
المتحابون في الله يوم القيامة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه
يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب
وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن النضر
بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال اذا جمع الله عز وجل
الاولين والاخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق
من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون الى اين
فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي
ضرب من الناس انتم فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم
قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي
بن حسان عن عمر بن ذكر عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله
ومن يحب ومن يبغض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم و
حفص بن البختري عن ابي عبد الله قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة

يحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار

مج ١١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي العزرمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب

سل ١٢ عنه عن ابي علي الواسطي عن الحسين بن ابان عن عمرو بن مدرك عن ابي جعفر قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة

مج ١٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء

ق ١٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه

مج ١٥ عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه

مج ١٦ الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

مج ١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري عن ابي عبد الله قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام

ف ٢ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا

مج ٣ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا

ف ٤ علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع

فارفع درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في آية من كتاب
الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم وبهذا الاسناد عن المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما
ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان علامة الراغب في ثواب
الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه
مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها
وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال ما اعجب رسول الله شيء من الدنيا الا ان
يكون فيها جائعا خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن
يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال خرج النبي وهو محزون
فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك
ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندك فقال رسول الله الدنيا دار من لا دار
له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من
ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال مر رسول الله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا
فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي والذي نفسي
بيده الدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد
القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده
في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال
لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما
هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعته
ابا عبد الله يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل
الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته
يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي عن ابيه عن علي بن محمد
القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد
عن الزهري عن محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين اي الاعمال افضل عند الله عز وجل

فقال أما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة رسوله أفضل من بغض الدنيا وإن لذلك
لشعباً كثيرة وإن للمعاصي شعباً فأول ما عصي الله به الكبر وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر
وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأخذا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما
إلى يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه ثم الحسد وهي معصية ابن
آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب
الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا
فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنيا آن
دنيا بلاغ ودنيا ملعونة   علي بن إبرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بكير عن أبي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص إن في طلب الدنيا إضراراً بالآخرة وفي طلب الآخرة إضراراً بالدنيا فأضروا
بالدنيا فإنها أحق بالإضرار   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
أبي أيوب الخزاز عن أبي عبيدة الحذاء قال قلت لأبي جعفر ع حدثني بما أنتفع به فقال يا أبا عبيدة
أكثر ذكر الموت فإنه لم يكثر إنسان ذكر الموت إلا زهد في الدنيا   عنه عن علي بن الحكم عن
الحكم بن أيمن عن داود الأبزاري قال قال أبو جعفر ع ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت
واجمع للفناء وابن للخراب   عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع
قال قال علي بن الحسين ع إن الدنيا قد ارتحلت مدبرة وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ألا وكونوا من الزاهدين
في الدنيا الراغبين في الآخرة ألا إن الزاهدين في الدنيا اتخذوا الأرض بساطاً والتراب
فراشاً والماء طيباً وقرضوا من الدنيا تقريضاً ألا ومن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات
ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ألا إن لله
عباداً كمن رأى أهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى أهل النار في النار معذبين شرورهم
مأمونة وقلوبهم محزونة أنفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا أياماً قليلة فصاروا بعقبى
راحة طويلة أما الليل فصافون أقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجأرون
إلى ربهم يسعون في فكاك رقابهم وأما النهار فحلماء علماء بررة أتقياء كأنهم القداح قد براهم
الخوف من العبادة ينظر إليهم الناظر فيقول مرضى وما بالمؤمنين من مرض أم خولطوا فقد خالط القوم
أمر عظيم من ذكر النار وما فيها   عنه عن علي بن الحكم عن أبي عبد الله المؤمن عن جابر قال
دخلت على أبي جعفر ع فقال يا جابر والله إني لمحزون وإني لمشغول القلب قلت جعلت فداك

شغلك وما حوت عليه قلبك فقال يا جابر إنه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما
سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون الدنيا هل هي إلا طعام أكلته أو ثوب لبسته أو امرأة
أصبتها يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا إلى الدنيا ببقائهم فيها ولم يأمنوا قدومهم الآخرة
يا جابر الآخرة دار القرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن أهل الدنيا أهل غفلة وكأن المؤمنين
هم الفقهاء أهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله جل اسمه ما سمعوا بآذانهم ولم يعمهم عن ذكر
الله ما رأوا من الزينة بأعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بهذا العلم واعلم يا جابر أن
أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك قوالون
بأمر الله قوامون على أمر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا
إلى الله عز وجل وإلى محبته بقلوبهم وعلموا أن ذلك هو المنظور إليه لعظيم شأنه فأنزل الدنيا
كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه أو كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء إني
إنما ضربت لك هذا مثلا لأنها عند أهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ
ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده إلا ما له عند نفسك
فإن تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول إلى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على أمر قد شقي
به حين أتاه ولرب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين

١٧ عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم قال قال أبو ذر
رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير أتغدى بأحدهما وأتعشى بالأخرى وبعد
شملتي الصوف أتزر بأحدهما وأتردى بالأخرى

١٨ عنه عن علي بن الحكم عن أبان عن أبي بصير عن
أبي عبد الله قال كان أبو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم كأن شيئا من الدنيا إلا ما ينفع
خيره ويضر شره إلا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك أهل ولا مال عن نفسك أنت يوم
تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم إلى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه إلى
غيره وما بين الموت والبعث إلا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك
بين يدي الله عز وجل فإنك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم

١٩ عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثلها كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها
ثم راح وتركها

٢٠ علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الأزدي عن أبي
عبد الله قال قال أبو جعفر مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على
نفسها لفا كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال أبو عبد الله كان فيما وعظ به

لقمان لابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسئل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال في كتاب علي انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كتب امير المؤمنين الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى الله من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفأ بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر

فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غداً او بعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا واياك لمرضاته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منها العطشان ازداد عطشاً حتى تقتله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا يقول قال عيسى بن مريم للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا يأسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم

باب — الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا فان دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعاً عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي عبد الله قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله قال مكتوب في التوراة

ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه
اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفّت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حدّ الفجور   علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير
لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين
يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد
ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله قال اشتدت حال رجل من اصحاب النبي
فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله فسألته فجاء الى النبي فلما رآه النبي قال من سألنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها
فقالت ان رسول الله بشر فاعلمه فأتاه فلما رآه رسول الله قال من سألنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلاثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى
الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب
من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى
بكرين وغلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي
فقال النبي قلت لك من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
قال قال رسول الله من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد
غيره   عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر وابي عبد الله
قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس   عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة
بن حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما
هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله ان كان ما يكفيك يغنيك
فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك   عنه عن
عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين من رضي من الدنيا بما يجزيه
كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء
قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي

رجلاً خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضاً في الناس
جعل رزقه كفافاً فصبر عليه تعجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه ٢ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله طوبى لمن اسلم وكان
عيشه كفافاً ٣ النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اللهم
ارزق محمداً وآل محمد ومن احب محمداً وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمداً
وآل محمد المال والولد ٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن
ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين قال مر رسول الله براعي ابل فبعث يستسقيه
فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله اللهم
اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما
في انائه في اناء رسول الله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك
زدناك قال فقال رسول الله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت
للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه
فقال رسول الله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمداً وآل محمد الكفاف
٥ عنه عن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي
المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد
له مني ٦ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح
احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضاً في الناس فلم يشر اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافاً فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه

باب تعجيل فعل الخير

١ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة
بن حمران قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره فان العبد ربما
صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك ٢ عنه عن
علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم
في اوله خيراً وفي آخره خيراً يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله ٣ عنه عن ابن ابي عمير عن
مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري
ما يحدث ٤ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر
قال قال رسول الله ان الله يحب من الخير ما يعجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله قال اذا اردت شيئاً من الخير
فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل ما
تتقرب به الى الله عز وجل ولو بشق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك
وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئاً ابداً ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد
السيئة فيراه الرب سبحانه وتعالى فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابداً عنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره
فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا
اعذبك بعدها ابداً واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو
على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابداً ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله قال اذا
هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر يقول من هم بشيء
من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله
ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيامة وان الله عز وجل خفف الشر
على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيامة

باب الانصاف والعدل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده عن ابي
حمزة الثمالي عن علي بن الحسين قال كان رسول الله يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب
خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن
وهب عن ابي عبد الله قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقراً وافش
السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقاً وانصف الناس من نفسك عنه عن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله يقول
سيد الاعمال ثلاثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء لنفسك الا رضيت لهم مثله
ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شيء من امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله

عزّ وجلّ عنه تركه — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن علي بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر قال
قال امير المؤمنين في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا عزا
عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ثلاثة هم
اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه
الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع احدهما على الآخر بشعيرة
ورجل قال بالحق فيما له وعليه — عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن
حسن البزاز عن ابي عبد الله قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر
ثلاثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك
ومواساة الاخ في الله وذكر الله على كل حال — علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال ابو عبد الله الا اخبرك باشد ما فرض الله
على خلقه ثلاث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل
موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من
ذلك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعته او على معصيته — ابن محبوب عن ابي
قال قال ابو عبد الله ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلاث يحرمها قيل وما هن قال
المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله
ولكن ذكر الله عندما احل له وذكر الله عندما حرم عليه — عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي
الى النبي وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة
فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فلا تأته
اليهم خل سبيل الراحلة — ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع
العدل اذا عدل فيه وان قل — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره — محمد بن يحيى عن
احمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال اوحى الله
عز وجل الى آدم اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة

فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بيّنهن لي حتى أعلمهن قال أما
التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً وأما التي لك فأجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه وأما
التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعليّ الإجابة وأما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك   أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح ابن أخت المعلى عن أبي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا
فإنكم تعيبون على قوم لا تعدلون   عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال
العدل أحلى من الشهد وألين من الزبد وأطيب ريحاً من المسك   عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص
ثلاث خصال من كن فيه أو واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله رجل أعطى
الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلاً ولم يؤخر رجلاً حتى يعلم أن ذلك
لله رضا ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فإنه لا ينفي منها
عيباً إلا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلاً بنفسه عن الناس   عنه عن عبد الرحمن بن
حماد الكوفي عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن جعفر بن إبراهيم الجعفري عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من واسى الفقير من ماله وأنصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقاً
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن يوسف البزاز
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما تدارأ اثنان في أمر قط فأعطى أحدهما النصف صاحبه
فلم يقبل منه إلا أديل منه   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن
قيس عن أبي جعفر ع قال إن لله جنة لا يدخلها إلا ثلاثة أحدهم من حكم في نفسه بالحق
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال العدل أحلى من الماء
يصيبه الظمآن ما أوسع العدل إذا عدل فيه وإن قل

باب الاستغناء عن الناس

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال
شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس   علي بن إبراهيم عن أبيه وعلي
بن محمد القاساني جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال
قال أبو عبد الله ع إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربه شيئاً إلا أعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا
يكون له رجاء إلا عند الله فإذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه
وبهذا الإسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ع
قال رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في أيدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد أمره إلى الله عز وجل في

جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز مذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن جعلت فداك اكتب لي الى اسماعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه او ما سمعت قول حاتم اذا ما عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول ثم ذكر مثله

باب صلة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله ثلاثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل عنه عن الحسن عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيامة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم

عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله (ع) قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب
النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول ان الرحم
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وهي رحم آل محمد وهو
قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم مج محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله (ع) اول
ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك
وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه صح عنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر (ع) قال قال ابو ذر رضي الله
عنه سمعت رسول الله (ص) يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول
للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما
عمل وتكفأ به الصراط في النار مج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حفص وغيره عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف
وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل مج عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب
الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر (ع) صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال
وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل رحمه مج علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله (ع) صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار ض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) ان
اعجل الخير ثوابا صلة الرحم ض علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) من سره النساء في الاجل والزيادة في الرزق فليصل رحمه
حسن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله (ع) ما نعلم
شيئا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلاث سنين فيكون
وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنة ويكون اجله
ثلاثا وثلاثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلاثين سنة ويجعل اجله الى ثلاث سنين
ق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا (ع) قال ان الرجل

عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال لما خرج امير المؤمنين نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة واني سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت اليّ ألسنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هؤلاء فقال الفريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كأنها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل

١٩ مج — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمّهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه ولا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه تبعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال ولا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه

٢٠ مج — عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم

٢١ مرسل — عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة

٢٢ ضعيف — وعنه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين صلوا ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

٢٣ صحيح — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله وبين

عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم فاجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكأني لم اقرأ هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا

وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ان لي ابن عم اصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطعه اياه فقال ان اقطعه قال انك ان وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا وان قطعته وقطعك قطعكما الله

وعنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال لي ابو عبد الله اني احببت ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني

عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا قال ان رحم آل محمد الائمة المعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال قرابتك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل قال نزلت في رحم آل محمد وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء انه في شيء واحد

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين قال قال رسول الله من سره ان يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة ذلق تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله تكون لي القرابة على غير امري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الاسلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال ابو عبد الله صلة الارحام تهون الحساب يوم القيمة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب	علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان صلة الرحم تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ثم قال ابو عبد الله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما	ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله اوصني فقال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان	علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف عن ابي عبد الله قال يأتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخله الجنة فيقال هذا البر	الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله	علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى قال سأل رجل رسول الله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له	عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا فظننا انها الآية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلما كان بعد سألته فقال هي التي في لقمان ووصينا

الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
فقال ان ذلك اعظم من ان يامر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان
تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد
حقهما الا عظما عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال
قال ابو عبد الله ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق
عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل
ببره وصلته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
قلت لابي الحسن الرضا ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما
وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى رسول
الله فقال يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال اباك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله قال اتى رجل رسول الله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط
قال فقال له النبي فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن عند الله حيا ترزق وان تمت
فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله ان لي
والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله فقر مع والديك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابراهيم قال كنت
نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي عبد الله فقلت اني كنت على النصرانية
واني اسلمت فقال واي شيء رايت في الاسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء فقال لقد هداك الله
ثم قال اللهم اهده ثلاثا سل عما شئت يا بني فقلت ان ابي وامي على النصرانية واهل
بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في آنيتهم فقال ياكلون لحم الخنزير فقلت لا
ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي
تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني بمنى ان شاء الله قال فاتيته بمنى والناس
حوله كانه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما قدمت الكوفة لطفت لامي وكنت
اطعمها وافلي ثوبها وراسها واخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا

وانت على دينى هذا الذى ارى منك منذ هاجرت فدخلت فى الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرنى بهذا فقالت هذا الرجل هو نبى فقلت لا ولكنه ابن نبى فقالت يا بنى هذا نبى ان هذه وصايا الانبياء فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا نبى ولكنه ابنه فقالت يا بنى دينك خير دين اعرضه على فعرضته عليها فدخلت فى الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض فى الليل فقالت يا بنى اعد على ما علمتنى فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذى صليت عليها ونزلت فى قبرها ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن على بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن اسماعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت ابا عبد الله عليه السلام ببر اسماعيل ابنى بى فقال لقد كنت احبه وقد ازددت له حبا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها وبسط ملحفته فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك فى وجهها ثم قامت وذهبت وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابراهيم بن شعيب قال قلت لابى عبد الله عليه السلام ان ابى قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان استطعت ان تلى ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا ۞ عنه عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابى عبد الله عليه السلام ان لى ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا ۞ على بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابى جعفر عليه السلام قال ثلاث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين ۞ على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم ابيه ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلى بن محمد عن صالح بن ابى حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل وسأل النبى صلى الله عليه وآله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدأ بالام قبل الاب ۞ الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال انى ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى القليب

فدفعتها في جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال ألك أم
حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الأم تكفر عنك ما صنعت
قال ابو خديجة فقلت لابي عبد الله ع متى كان هذا قال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات
مخافة ان يسبين فيلدن في قوم آخرين ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع هل يجزي الولد والده فقال ليس له
جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او يكون عليه
دين فيقضيه عنه ‌ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو
بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله ص رجل فقال اني رجل شاب نشيط واحب الجهاد
ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لأنسها
بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة ‌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد ليكون بارا بوالديه
في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل
عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله عز وجل بارا

باب الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم ‌ وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص ان انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين
‌ علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري
عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه
بعمل افضل منه ‌ محمد بن يحيى عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمي عن ابي عبد الله ع قال من لم يهتم بامور
المسلمين فليس بمسلم ‌ عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي
عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا
ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع
عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول سئل رسول الله ص

من أحب الناس إلى الله قال أنفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن مثنى بن الوليد
الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن أبيه قال قال رسول الله من رد عن
قوم من المسلمين عادية ماء أو نار وجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن
ميمون عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا
ولا تقولوا إلا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة المفضل
بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا أينما
كنت وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس أحسن ما تحبون أن يقال لكم عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن أبي
عبد الله قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا أينما كنت قال نفاعا

باب إجلال الكبير

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسلم عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد رفعه قال قال أبو عبد الله ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن أبان عن الوصافي قال قال أبو عبد الله
عظموا كباركم وصلوا أرحامكم وليس تصلونهم بشيء أفضل من كف الأذى عنهم

باب أخوة المؤمنين بعضهم لبعض

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله إنما المؤمنون إخوة بنو أب
وأم وإذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه عن أبيه عن فضالة بن أيوب
عن عمر بن أبان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي أبي جعفر فقلت جعلت فداك ربما
حزنت من غير مصيبة تصيبني أو أمر ينزل بي حتى يعرف ذلك أهلي في وجهي وصديقي فقال
نعم يا جابر إن الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى فيهم من ريح روحه فلذلك
المؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه فإذا أصاب روحا من تلك الأرواح في بلد من البلدان
حزن حزنت هذه لأنها منها محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن أبي عبد الله قال المؤمن أخو المؤمن عينه ودليله لا يخونه ولا
يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال
سمعت أبا عبد الله يقول المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد إن اشتكى شيئا منه
وجد ألم ذلك في سائر جسده وأرواحهما من روح واحدة وإن روح المؤمن لأشد

اتصال الايدح الله من اتصال شعاع الشمس بها   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله
المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه
ولا يغتابه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي
عبد الله ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك
وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه على غيرك   ابو علي الاشعري
عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله
عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة
لاب وام   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي
عبد الله قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده
عدة فيخلفه   احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما
بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث   علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن
يسار قال سمعت ابا جعفر يقول ان نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا
الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ عليه ثياب
بيض فقال قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من
انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله اني سمعت رسول الله
يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي   علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة قال سمعت
الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبد الله يقول المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

علي بن ابراهيم
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله يقول وسئل عن ايمان

من يلزم ثقته وأخوّته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال إنّ الإيمان قد يتّخذ على وجهين أمّا أحدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فإذا ظهر لك منه مثل الذي تقول به أنت حقّت ولايته وأخوّته إلّا أن يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه وأظهره لك فإن جاءك منه ما تستدلّ به على نقض الذي أظهر لك خرج عندك ممّا وصف لك وأظهر وكان لما أظهر لك ناقضاً إلّا أن يدّعي أنّه إنّما عمل ذلك تقيّة ومع ذلك ينظر فيه فإن كان ليس ممّا يمكن أن تكون التقيّة في مثله لم يقبل منه ذلك لأنّ للتقيّة مواضع من أزالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتّقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحقّ وفعله فكلّ شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقيّة ممّا لا يؤدّي إلى الفساد في الدين فإنّه جائز

باب في أنّ التواخي لم يقع على الدين وإنّما هو التعارف

١ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن حمزة بن محمّد الطيّار عن أبيه عن أبي جعفر قال لم تتواخوا على هذا الأمر إنّما تعارفتم عليه

٢ - عنه عن أحمد بن محمّد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعاً عن أبي عبد الله قال لم تتواخوا على هذا الأمر وإنّما تعارفتم عليه

باب حقّ المؤمن على أخيه وأداء حقّه

١ - محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال من حقّ المؤمن على أخيه المؤمن أن يشبع جوعته ويواري عورته ويفرّج عنه كربته ويقضي دينه فإذا مات خلفه في أهله وولده

٢ - عنه عن عليّ بن الحكم عن عبد الله بن بكر الهجري عن معلّى بن خنيس عن أبي عبد الله قال قلت له ما حقّ المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهنّ حقّ إلّا وهو عليه واجب إن ضيّع منها شيئاً خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلّى إنّي عليك شفيق أخاف أن تضيّع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوّة إلّا بالله قال أيسر حقّ منها أن تحبّ له ما تحبّ لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحقّ الثاني أن تجتنب سخطه وتتّبع مرضاته وتطيع أمره والحقّ الثالث أن تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحقّ الرابع أن تكون عينه ودليله ومرآته والحقّ الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحقّ السادس أن يكون لك خادم وليس لأخيك خادم فواجب أن تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه والحقّ السابع أن تبرّ قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته

وإذا علمت أن له حاجة تبادره إلى قضائها ولا تلجئه أن يسألكها ولكن تبادره مبادرة فإذا فعلت
ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك

(مج) عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن سيف عن أبيه عن عبد الأعلى بن أعين قال كتب أصحابنا يسألون أبا عبد الله عليه السلام عن أشياء
وأمروني أن أسأله عن حق المسلم على أخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لأودعه فقلت سألتك
فلم تجبني فقال إني أخاف أن تكفروا إن من أشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا إنصاف المرء من نفسه
حتى لا يرضى لأخيه من نفسه إلا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الأخ في المال وذكر الله على كل
حال ليس سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه

(صح) عنه عن أحمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء أفضل من أداء حق المؤمن

(حسن) علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم
على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ولا يروى ويعطش أخوه ولا يكتسي ويعرى أخوه فما أعظم
حق المسلم على أخيه المسلم وقال أحب لأخيك المسلم ما تحبه لنفسك وإذا احتجت فسله وإن
سألك فأعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فإنه لك ظهر إذا غاب فاحفظه
في غيبته وإذا شهد فزره وأجله وأكرمه فإنه منك وأنت منه فإن كان عليك عاتبا فلا تفارقه
حتى تسل سخيمته وإن أصابه خير فاحمد الله وإن ابتلي فاعضده وإن تمحل له فأعنه وإذا قال
الرجل لأخيه أف انقطع ما بينهما من الولاية وإذا قال أنت عدوي كفر أحدهما فإذا اتهمه انماث
الإيمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني أنه قال إن المؤمن ليزهر نوره لأهل السماء
كما تزهر نجوم السماء لأهل الأرض وقال إن المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه إلا
الحق ولا يخاف غيره

(موثق) أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن أبي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على أخيه المسلم من الحق أن يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض و
ينصح له إذا غاب ويسمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات

(مج) عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله

(مج) علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن منصور بن يونس عن أبي المأمون الحارثي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على
المؤمن قال إن من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله والخلف
له في أهله والنصرة له على من ظلمه وإن كان نافلة في المسلمين وكان غائبا أخذ له بنصيبه
وإذا مات الزيارة إلى قبره وأن لا يظلمه وأن لا يغشه وأن لا يخونه وأن لا يخذله وأن لا يكذبه
وأن لا يقول له أف وإذا قال له أف فليس بينهما ولاية وإذا قال له أنت عدوي فقد كفر أحدهما وإذا
اتهمه انماث الإيمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء

(مج) محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله
فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله
واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله فقال يا ابان اياك يريد هذا
فقلت نعم قال فمن هو قلت هو رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب
اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم فذهبت معه ثم
دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده
قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما
دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك
فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف
الآخر

صحيح ٩ — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله انا وابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال
ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن
يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله
ويكره المرء المسلم لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن
لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو عبد الله
ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا عقبنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا
كان بين يدي الله عز وجل فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم
يراهم من دونهم لم يهنئهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين
الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله كان يقول
ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من
الشمس الضاحية يسأل السائل ما هؤلاء فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله

مج ١٠ — عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فدخل رجل فسلم
فسأله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة
اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال
فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا قال فقال
فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة

مج ١١ — ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل

قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ان الشيعة عندنا كثير فقال هل يعطف الغني على الفقير ويتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة انما الشيعة من يفعل هذا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله قال كان ابو جعفر يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فيأخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد

علي بن ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن معلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حق على المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل

عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا وتعاطفوا

عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف

بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله

باب زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال من زار اخاه لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة

عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابيجعفر اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابيجعفر قال قال رسول الله حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى دفع الى باب عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال اني رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه على الجنة

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحسين عن ابي عبد الله من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره

عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه

عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا يأتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له بشير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا بشير وان كان المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله قال من زار اخاه في الله وسيجاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء

الا اضاءت له حتى تقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية

ح ٩ — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي عبد الله عن بشر عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة

صح ١٠ — الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة

صح ١١ — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن في الله

ق ١٢ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادك

ق ١٣ — صالح بن عقبة عن ابي عبد الله قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان الفرج يقي الفرج

ق ١٤ — صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سألوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتدأهم

ض ١٥ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة تبوأت من الجنة منزلا

ق ١٦ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

م ١ — عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل

ابي جعفر وكنت ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة من لا عهد له
بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل
مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا
وان فعل مرة فكثير فقال اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح
احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر
اليهما حتى يفترقا   عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر
قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما
حبا لصاحبه   ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين
الجهني عن ابي جعفر قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين
ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه
تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل
الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة
الحذاء قال زاملت ابا جعفر في شق محمل من المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته
وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال
يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما
ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي   علي بن ابراهيم عن احمد بن عيسى عن يونس
عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط
في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما
لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه
فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا
فكيف يقدر على صفة من هو كذلك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء
فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما كنت معك في المحمل فقال اما
علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما
بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان

وما عليهما من ذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن فضال عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب وغيره عن سنان عن ابي عبد الله قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عن حمزة عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي عبد الله قال اذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله فنظر الي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لك قال الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة فقال افلا خفت البلية اوما علمت ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر يسمع ويرى عنه عن اسماعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله قال ما صافح رسول الله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله

عنهم الرحيم وهموا لشئ فالمؤمن لا يوصف وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله
ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع
قال يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا اقبل الله بوجهه عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما
حتى يفترقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال تصافحوا
فانها تذهب بالسخيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة فمد النبي ص يده فكف حذيفة
يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي اليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله
بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي ص اما تعلم ان
المسلمين اذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره وكذلك لا يقدر
قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب
تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن افضل من مصافحة
الملائكة

باب المعانقة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن
بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا ايما
مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة
ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل
الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي الا
اعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فاذا انصرف شيعته ملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه
من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب
وان كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن
ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمنين اذا
اعتنقا غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من
اغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة
بعضها لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك
فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب

عنه قال فتبسّم ابو عبد الله عليه السلام ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا
اسحاق ان الله تبارك وتعالى امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين اذا التقيا اجلالا
لهما وانهما وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه يعرفه ويحفظه
عليهما عالم السر واخفى

باب التقبيل

ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي الكوفي عن
عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
لكم لنوراً تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبّله في موضع النور من جبهته
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقبّل
رأس احد ولا يده الا رسول الله او من اريد به رسول الله صلى الله عليه وآله   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فتناولت يده
فقبّلتها فقال اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ناولني يدك اقبّلها فاعطانيها
فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبّلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت
اقسمت اقسمت ثلاثاً وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء   محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن
علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال من قبّل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد
وقبلة الامام بين عينيه   وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن الصباح
مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد الصغير

باب تذاكر الاخوان

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا الرحماء بينهم الذين
اذا خلوا ذكروا الله ان ذكرنا من ذكر الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا ذكر
الشيطان   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكراً
لاحاديثنا واحاديثنا تعطّف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها
ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني مررت
بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس قال فقال ابو عبد الله عليه السلام هيهات
هيهات اخطأت استاههم الحفرة ان لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين
واذا مروا بقوم يذكرون محمداً وآل محمد قالوا قفوا فقد اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون

معهم فاذا قاموا تفرقوا اما صار بهم وتعهدوا اخبارهم وشاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المستورد النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال فتقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر قال قال لي اتخلون وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلى من المؤمنين بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة

وبهذا الاسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال سمعت ابا الحسن يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما تجد من الالم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من

من أهل الكوفة يكنى أبا محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال تبسم الرجل في وجه
أخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء أحب إلى الله من إدخال السرور
على المؤمن ‖ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت أبا جعفر يقول إن فيما ناجى الله عز وجل
به عبده موسى قال إن لي عباداً أبيحهم جنتي وأحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين
تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من أدخل على مؤمن سروراً ثم قال إن مؤمناً كان في
مملكة جبار فولع به فهرب منه إلى دار الشرك فنزل برجل من أهل الشرك فأظله وأرفقه
وأضافه فلما حضره الموت أوحى الله عز وجل إليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن
لأسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركاً ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى
برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله ‖ عنه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن علي عن عبد الله بن إبراهيم عن علي بن أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله عن أبيه عن علي
بن الحسين قال قال رسول الله إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على
المؤمنين ‖ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله
قال قال أوحى الله عز وجل إلى داود أن العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنتي
فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة قال داود
يا رب حق لمن عرفك أن لا يقطع رجاءه منك ‖ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن أبيه عن خلف بن حماد عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله قال لا يرى أحدكم إذا أدخل على
مؤمن سروراً أنه عليه أدخله فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ‖ علي بن إبراهيم عن أبيه
ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد
عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال سمعته يقول إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال
السرور على المؤمن شبعة مسلم أو قضاء دينه ‖ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال أبو عبد الله في حديث طويل إذا بعث الله عز وجل
المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدم أمامه كلما رأى المؤمن هولاً من أهوال يوم القيامة
قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وأبشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين
يدي الله عز وجل فيحاسبه حساباً يسيراً ويأمر به إلى الجنة والمثال أمامه فيقول له المؤمن
يرحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله
حتى رأيت ذلك فيقول من أنت فيقول أنا السرور الذي كنت أدخلته على أخيك المؤمن

فيما الدنيا خلقني الله عز وجل منه لأبشرك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الأهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لأبي عبد الله ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب قال هذا كتاب ابي عبد الله فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال الخراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة الاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول له هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله بعد ذلك فحدثه الحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كأنه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله قال قال رسول الله احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين عن ابي عبد الله قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان

ثم لا يزال معه حتى يخلو قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله ع فقرأ هذه الآية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ص ومن ادخله على رسول الله ص فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا

عنه عن اسماعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مسلم عنتره سره الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت جعلت فداك وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان

عنه عن محمد بن زياد قال حدثنا خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده ولا نشرك به شيئا

عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب عن ابي عبد الله ع قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد الحلبيين علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد عن مسند عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن اسماعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم

قلت وكيف ذاك قال يأتي المؤمن الى اخيه في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه و
سببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله
عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها
الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم فيها ان شاء
ان شاء صرفها الى غيره في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن
يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل من
اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى
يوم القيمة مغفورا له او معذبا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان
بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله عز وجل له ستة الاف
حسنة ومحي عنه ستة الاف خطيئة ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد
عشرا   الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ما قضى مسلم لمسلم
حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة   عنه عن سعدان
بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا
كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحي عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة
حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا الفضل كله
في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى
بلغ عشرا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت
ابا عبد الله يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما عند الله حتى يقضى له كتب
الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما
في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب الله له بذلك مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة
بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في
حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له
ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت
اليه من صاحب الحاجة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد

عن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال قال والله لأن احجّ حجة احبّ اليّ من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة
ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولأن اعول اهل
بيت من المسلمين اسدّ جوعتهم واكسو عورتهم واكفّ وجوههم عن الناس احبّ اليّ من ان
احجّ حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
قال اوحى الله عز وجل الى موسى ان من عبادي من يتقرب اليّ بالحسنة فاحكّمه في الجنة فقال موسى
يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن احمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل
ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان ردّه عن حاجته وهو يقدر على قضائها
سلّط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذّبا فان عذره
الطالب كان اسوأ حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين بن بزيع عن صالح
بن عقبة عن محمد بن عبد الله محمد الجعفي عن ابي جعفر قال ان المؤمن لتردّ عليه الحاجة لاخيه
فلا يكون عنده فيهتمّ بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمّه الجنة

باب السعي في حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله قال قال مشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه
عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف
شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن يقول ان
لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن
سرورا فرّح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد بن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر من مشى في حاجة اخيه المسلم اظلّه الله بخمسة وسبعين الف ملك
ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحطّ عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته
كتب الله عز وجل له بها اجر حاجّ ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة
عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله قال لأن امشي في حاجة اخ لي مسلم احبّ اليّ
من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في
حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحطّ بها عنه سيئة ورفع له بها درجة وزيد

بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا

عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته

عنه عن احمد عن بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي فقال بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين صلوات الله عليه وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال له اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول

اللّه من اغاث مؤمنا نفّس اللّه عز وجل عنه ثلاثا وسبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيّار قال سمعت ابا عبد اللّه يقول من نفّس عن مؤمن كربة نفّس اللّه عنه كرب الآخرة وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه اللّه من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه اللّه من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا قال من فرج عن مؤمن فرج اللّه قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد اللّه يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر اللّه له حوائجه في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر اللّه عز وجل عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال واللّه في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير

باب اطعام المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد اللّه قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على اللّه ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد اللّه قال لان اطعم رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول اللّه من اطعم ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه اللّه من ثلاث جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد اللّه قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان ذلك افضل من عتق نسمة عنه عن ابيه عن حماد بن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه اللّه من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظمأ سقاه اللّه من الرحيق المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد اللّه بن ميمون القداح عن ابي عبد اللّه قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق اللّه ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا اللّه رب العالمين ثم قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول اللّه عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد اللّه قال قال رسول اللّه من سقى مؤمنا شربة من

من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر

على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسماعيل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله عليه السلام اتحب اخوانك يا حسين قلت

نعم قال تنفع فقراءهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم

احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل

والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلام اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك

اطعمهم طعامي واوطئهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا

بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقلت

ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلاثة واقل واكثر فقال فضلهم عليك اعظم

من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدم

عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله

عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن معمر

عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال لان اطعم رجلا مسلما احب الي من ان اعتق افقا من

الناس فقلت وكم الافق فقال عشرة آلاف علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي

قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت

وما الفئام قال مائة الف من الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم

عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك

قال تطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي

عبد الله عليه السلام قال اكلة يأكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة عنه عن اسماعيل

بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان

ادخل سوقكم هذه فابتاع منها رأسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان

عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لان آخذ خمسة دراهم فادخل الى سوقكم

هذه فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشاء

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن محمد بن علي صلوات الله عليهما ما

يعدل عتق رقبة فقال اطعام رجل مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن ابي جميلة عن ابي عبد الله (ع) قال ما ارى شيئا يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله (ع) قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب

صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله (ع) قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسماعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد (اسماعيل) ينقذها من الذبح

صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله (ع) قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تدلونه فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه

باب من كسا مؤمنا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله (ع) قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون

عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله (ع) قال من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة آلاف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) من كسا احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عري او اعانه بشيء مما يقوته على معيشته وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين (ع) قال من كسا مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله (ع) انه كان يقول من كسا مؤمنا ثوبا من عري كساه الله من استبرق الجنة ومن كسا مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما بقي من الثوب خرقة

باب في الطاف المؤمن واكرامه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله (ع) قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له

عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع قال
من قال لأخيه مرحباً كتب الله تعالى له مرحباً إلى يوم القيمة عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال من أتاه أخوه المسلم فأكرمه فإنما أكرم الله عز
وجل عنه عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن إسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن
حماد عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله ص ما في أمتي عبد ألطف أخاه في الله بشيء
من لطف إلا أخدمه الله من خدم الجنة وعنه عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي
عن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أكرم أخاه المسلم بكلمة
يلطفه بها وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه
عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول إن مما خص الله
عز وجل به المؤمن أن يعرفه بر إخوانه وإن قل وليس البر بالكثرة وذلك أن الله عز وجل يقول
في كتابه ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك أحبه الله تبارك وتعالى ومن أحبه الله وفاه أجره يوم القيمة
بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لإخوانك فإنه ترغيب في البر محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضل عن أبي عبد الله ع
قال إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت وأي شيء التحفة قال من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة
وسلام فتطاول الجنة مكافأة له ويوحي الله عز وجل إليها أني قد حرمت طعامك على أهل
الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي فإذا كان يوم القيمة أوحى الله عز وجل إليها أن كافئي أوليائي
بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى
جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي مناد من تحت
العرش أن الله عز وجل قد حرم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمد القوم أيديهم فيأكلون
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع
قال يجب للمؤمن على المؤمن أن يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى
جميعاً عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن علي بن عدي قال أملى علي محمد بن سليمان
عن إسحق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع أحسن يا إسحق إلى أوليائي ما استطعت فما أحسن مؤمن إلى
المؤمن ولا أعانه إلا خمش وجه إبليس وقرح قلبه

باب في خدمته

محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن أبان عن صالح بن أبي الأسود رفعه عن أبي
المعتمر قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين

الا اعطاه ما اشتمل عليه عمله منزلا في الجنة

باب نصيحة المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه   عنه عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب   ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة   ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لينصح الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفين بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه

باب الاصلاح بين الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا   عنه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله مثله   عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لان اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين   عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي   ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديهما من ماله فهذا من مال ابي عبد الله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين الا افعل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب او معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال ابلغ عني كذا وكذا في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال نعم ان المصلح ليس بكذاب

باب احياء المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال قلت له قول الله عز وجل

من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى ضلال فقد
قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر
في قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت
فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله
اسالك اصلحك الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض
فادعوا الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من يشاء وانا اليوم لا ادعوا احدا فقال وما عليك
ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال ولا عليك
ان آنست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجاب له

باب في الدعاء للاهل الى الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ان لي اهل بيت وهم يسمعون
مني افادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

باب في ترك دعاء الناس

علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معاوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله اياكم والناس
ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال
لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا آل محمد
صلى الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن
ابي اسماعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله يا ثابت ما لكم
وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض
اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول
احدكم اخي وعمي وجاري فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف
الا عرفه ولا بمنكر الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله
ندعوا الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه

حتى يدخله في هذا الامر طائعا او كارها ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة قال قال ابو عبد الله اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس
فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم فان
المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس
اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انى سمعت ابي يقول اذا
كتب الله على عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ٦ علي بن
ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق قوما
للحق فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل انكرته
قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من الحق انكرته قلوبهم
وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه
٧ علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا اراد
بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم
واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الآية فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء ٨ علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء ففتح
مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران عن عمر بن حنظلة
قال قال لي ابو عبد الله يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا
الامر الا صفوته من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين
ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء ٢ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر يقول
يا مالك ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحبه ٣ عنه عن معلى
عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظلة وعن حمزة بن حمران عن ابي جعفر
قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه
٤ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله

ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن يبغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب الحر عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فوقيه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد سطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كان في وصية امير المؤمنين لاصحابه اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرأ ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابنا قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله من اصحابنا قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انه انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغنى

باب التقية

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على التقية ويدرءون بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله التقية من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن حسين ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب

ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هكذا ‌ ‌ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اتقوا على دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان على ولايتنا ‌ ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ‌ ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمرو ارايتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الآخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لان فعلتم ذلك لانه خير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية ‌ ‌ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن درست الواسطي قال قال ابو عبد الله ع ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين ‌ ‌ عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي رحمك الله لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال السلام عليك يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل ‌ ‌ علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ع ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم ستدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ص ولم يقل ولا تبرؤوا مني فقال له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي ص عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان عادوا ‌ ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن

عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله يقول اياكم ان تعملوا عملا يعيرونا به فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخباء قلت وما الخباء قال التقية عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من التقية ان التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال كان ابي يقول واي شيء قال قال لي ابو عبد الله ما منع ميثم ره من التقية فوالله لقد علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له محمد بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطاء قال قلت لابي جعفر رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الآخر فخلي سبيل الذي برئ وقتل الآخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما الذي لم يبرأ فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله احذروا عواقب العثرات ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله عز وجل ذلك

النور منه **باب الكتمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض
لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما
على غير شيء الصبر والكتمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن يونس عن عمار عن سليمان بن خالد قال
قال ابو عبد الله يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر قال دخلنا عليه جماعة
فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ليقو شديدكم ضعيفكم
وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه
شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين
لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل
عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله يقول انه ليس من
احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرأهم السلام
وقل لهم رحم الله عبدا اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما
ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكرهه فاذا عرفتم
من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع
منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى يقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون
في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان
ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة
له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله وعلمت كتاب الله
وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان
وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن ربيع
محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار
في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم
وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب

الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأزّ منه وجحده وكفّر من دان به وهو لا يدري لعلّ الحديث من عندنا
خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلّى بن خنيس قال قال ابو عبد الله يا معلّى اكتم
امرنا ولا تذعه فانّه من كتم امرنا ولم يذعه اعزّه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة
يقوده الى الجنّة يا معلّى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذلّه الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في
الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلّى انّ التقيّة من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقيّة
له يا معلّى انّ الله يحبّ ان يعبد في السرّ كما يحبّ ان يعبد في العلانية يا معلّى انّ المذيع امرنا
كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمّار قال قال
ابو عبد الله اخبرت بما اخبرتك به احداً قلت لا الّا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول
الشاعر فلا يعدون سرّي وسرّك ثالثاً الا كلّ سرّ جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا عن مسألة فابى وامسك ثمّ قال لو اعطيناكم
كلّما تريدون كان شرّاً لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ولاية الله اسرّها الى جبرئيل
واسرّها جبرئيل الى محمد واسرّها محمد الى علي واسرّها علي الى من شاء الله ثمّ انتم تذيعون ذلك من الذي امسك
حرفاً سمعه قال ابو جعفر في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه
عارفاً باهل زمانه فاتّقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا انّ الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه
من اعدائه اما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن وقد كان بنو الاشعث على
خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة
وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرّنكم الدنيا ولا تغترّوا بمن قد امهل الله له فكأنّ
الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الحسن بن علي الوشّاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك
مصابيح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله قال قال
امير المؤمنين طوبى لعبد نومة لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان
اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كلّ رحمة ليسوا بالبذر المذاييع
ولا بالجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلاً
مذاييع فانّ خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشّاؤون بالنميمة المفرّقون بين
الاحبّة المبتغون للبراء المعايب عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن

اجره ثم قال قال ابو عبد الله كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا
تزال الزيدية لكم وقاء ابدا   علي عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن قال ان كان في يدك
هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة
فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله قال ان امرنا مستور مقنع
بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله   الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي
منصور قال سمعت ابا عبد الله يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا
عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما
كتبت شيئا احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر
عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا
الى امير المؤمنين وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كاننا ننظر اليه فقال
يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء
نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب
ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور
شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى
لا متافك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه
تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر
ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد
لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة
عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد
وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ
على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا
يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال
عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال
ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث
للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى خيرا ذكره وان عاين

شره مستور يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع
جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس
الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح
ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص
عنده من سعيه وكل نفس اصلح من نفسه عنده عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد
حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه
مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون للقريب اب لليتيم بعل
للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة هشاش بشاش لا بعباس
ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يجهل وان جهل عليه يحلم لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى
وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب
ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته
خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا
متواخيا ناصح في السر والعلانية ولا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن
على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم
والعقل بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا
قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه
صافيا خلقه آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره محكما امره كثيرا ذكره
يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم
ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس
من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه
ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان
قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا
عليه فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة
باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا لا يعدوه وسببا لا يجاوزه
فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان — علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه
ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله تعالى

لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة إن العلم خليل
المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده	أبو علي الأشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال المؤمن
يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل
شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء إن زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا
يضره قول من جهله ويخاف إحصاء ما عمله	عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
بعض من رواه رفعه إلى أبي عبد الله قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وإيمان في يقين
وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد
في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة
وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء
شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره
ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها
للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع
يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل	عنه عن بعض أصحابه
رفعه عن أحدهما قال مر أمير المؤمنين بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية ألوانهم
كثير ضحكهم يشيرون بأصابعهم إلى من يمر بهم ثم مر بمجلس للأوس والخزرج فإذا أقوام بليت منهم
الأبدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي
من ذلك ودخل على رسول الله فقال بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم و
مررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فأخبرني يا رسول الله بصفة
المؤمن فنكس رسول الله ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل
إيمانه إن من أخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاة والمطعمون
المسكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون أطمارهم المتزرون على أوساطهم الذين إن حدثوا
لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإن تكلموا صدقوا رهبان بالليل أسد
بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم في الأرض هون وخطاهم
إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين	علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن أبي العباس قال أبو عبد الله من سرته حسنته وساءته

شيبته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله قال شيعتنا هم الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن مفضل قال قال ابو عبد الله اياك والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله انما المؤمن الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر مما له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال قال ابو جعفر يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد ابن عيسى عن ابي ابراهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سندي بن جعفر عن آدم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي

عن ابي عبد الله قال المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر قال قال رسول الله الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المسلمون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية في وجوههم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر قال صلى امير المؤمنين بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون

عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال صلى امير المؤمنين الفجر لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض

علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه واذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر قال قال امير المؤمنين شيعتنا المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا

عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفا نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا

ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس
بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقرّ أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً
إلى الثواب   عنه عن بعض أصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي
فقال أيها الناس أنا أخبركم عن أخ لي كان من أعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني
صغر الدنيا في عينه كان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد
كان خارجاً من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجاً من سلطان الجهالة
فلا يمد يده إلا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان أكثر دهره صمّاتاً
فإذا قال بذّ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى
قاضياً وكان لا يغفل عن إخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفاً مستضعفاً
فإذا جاء الجد كان ليثاً عادياً كان لا يلوم أحداً فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذاراً
كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان إذا ابتزه أمران لا يدري أيهما أفضل نظر إلى
أقربهما إلى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعاً إلا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير
إلا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم
ولا يغفل عن العدو فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة إن أطقتموها فإن لم تطيقوها
كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله   علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن مهزم وبعض أصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن إسحاق الكاهلي
وأبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعاً عن
مهزم الأسدي قال قال أبو عبد الله يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه
بدنه ولا يمتدح بنا معلناً ولا يجالس لنا عائباً ولا يخاصم لنا قالياً إن لقي مؤمناً
أكرمه وإن لقي جاهلاً هجره قلت جعلت فداك فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعة فقال فيهم
التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تأتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف
يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل عدونا وإن
مات جوعاً قلت جعلت فداك فأين أطلب هؤلاء قال في أطراف الأرض أولئك الخفيض
عيشهم المنتقلة دارهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون
وفي القبور يتزاورون وإن لجأ إليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وإن اختلفت
بهم الدار ثم قال قال رسول الله أنا مدينة العلم وعلي الباب وكذب من زعم أنه يدخل المدينة
إلا من قبل الباب وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض علياً   عدة من أصحابنا عن أحمد

محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته

عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين بن علي قال قال رسول الله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له

عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا

عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سيف عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر قال سئل النبي عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا

وباسناده عن ابي جعفر قال قال النبي ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون

عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمرو عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله قال قال النبي الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانكم في دينه واصبركم على

وأكظمكم للغيظ وأحسنكم عفواً وأشدكم من نفسه انصافاً في الرضا والغضب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال من اخلاق
المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم
بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه
شيء علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين
علي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال سمعت
الرضا يقول لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه
وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احداً الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه
بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء

باب في قلة عدد المؤمنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمنة اعز من المؤمن والمؤمن اعز من الكبريت
الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى
الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر يقول الناس كلهم بهائم ثلاثاً الا قليلاً من المؤمنين
والمؤمن غريب ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا
عبد الله يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان
اكتمهم حديثاً محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بندار عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد
الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم
يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين ما لك من الشيعة
والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان تكونوا قلت مائة الف قال
مائة الف قلت نعم ومائتي الف قال مائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم
قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت
فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق
بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي
ثم قال هذه ارض سبخة لا يجوز الصلوة فيها وسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء فنظر الى غلام يرعى

حذاء فقال يا سدير والله لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا و
صلينا فلما فرغنا من الصلاة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي
عبد صالح يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله
ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسماعيل واسحق فصاروا ثلاثة اما والله
ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا
انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك ويسكنون اليه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن
حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا
احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلاثة قال حمران
جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي
ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن
يقول ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين

باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري قال قال لي ابو جعفر
يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو
كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن
في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض
حتى ياتيه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه
عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وعن سيف بن عميرة عن فضيل بن يسار
قال دخلت على ابي عبد الله في مرضة مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول

ما على رجل لا يعرف هذا الأمر لو كان في ذروة جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار إن الناس
أخذوا يمينا وشمالا وإنا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار إن المؤمن
لو أصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو أصبح مقطعا أعضاؤه كان ذلك خيرا
له يا فضيل بن يسار إن الله لا يفعل بالمؤمن إلا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت الدنيا
عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار إنه من كان همه هما واحدا
كفاه الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله في أي واد هلك   محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا أبا عبد الله
يقول قال رسول الله قال الله عز وجل ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن
إنني لأحب لقاءه ويكره الموت فأصرفه عنه وإنه ليدعوني فأجيبه وإنه ليسألني فأعطيه ولو لم يكن في الدنيا
إلا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من إيمانه أنسا لا يستوحش
إلى أحد

باب في سكون المؤمن إلى المؤمن

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله قال إن المؤمن ليسكن إلى المؤمن كما يسكن الظمآن إلى الماء
البارد

باب فيما يدفع الله بالمؤمن

محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال إن الله ليدفع بالمؤمن الواحد
عن القرية الفناء   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة
عن أبي جعفر قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين   علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن عبد الواحد عن أبي عبد الله قال قيل له في العذاب إذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم
ولكن يخلصون بعده

باب في أن المؤمن صنفان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن نصير أبي الحكم الخثعمي عن أبي عبد الله قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله
ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا يصيبه
أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع يعوج أحيانا
ويقوم أحيانا فذلك ممن يصيبه أهوال الدنيا وأهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا
يشفع   عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن
عمرو عن أبي عبد الله قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها
عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا يصيبه أهوال الدنيا ولا أهوال الآخرة ومؤمن
زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه أهوال الدنيا

وامور الاخرة ويشفع له وهو على حبير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري عن ابي جعفر قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا تصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث ولربما اجتمعت الثلاثة عليه اما بغض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل شيطانا يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن عليه ومنافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوأ حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن

عنه عن محمد بن علي عن ابراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير

محمد بن يحيى عن

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن مكفّر وفي رواية
اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن الا وقد وكّل الله به اربعة شياطين يغوونه يريد
ان يضلّه وكافر يغتاله ومؤمن يحسده وهو اشدّهم عليه ومنافق يتتبع عثراته عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال سمعته يقول ثلاثة للمؤمن على
جيرانه من البلاء المبين على الدين ان يفعلوا او رزق تاديبه مستغلين به سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ما كان ولا يكون حتى تكون من مؤمن
الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله من يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما
انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه **باب شدة ابتلاء**
المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ان اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله البلاء وما يخصّ الله عزّ وجلّ به المؤمن
فقال سئل رسول الله من اشدّ الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلي المؤمن بعد
على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صحّ ايمانه وحسن عمله اشتدّ بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قلّ بلاؤه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله قال ان عظيم
الاجر لمع عظيم البلاء وما احبّ الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال اشدّ
الناس بلاء الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان لله عزّ وجلّ عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة
الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله قال وعنده سدير ان الله
اذا احبّ عبدا غتّه بالبلاء غتّا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي
عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن حماد عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى اذا احبّ عبدا
غتّه بالبلاء غتّا وثجّه بالبلاء ثجّا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجّلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر
ولئن ادّخرت لك فما ادّخرت لك خير لك عنه عن احمد عن ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله

قال قال رسول الله ان عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعاً ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثاً انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضواً عضواً من جسده وهو يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ما القى من الاوجاع وكان مسقاماً فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض عنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمن عن بعض اصحابه عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله دعي النبي الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط

قد باضت متمع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب النبي منها فقال له الرجل أعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئاً قط قال فنهض رسول الله ولم يأكل من طعامه شيئاً وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة

عنه عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النواء عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله أما ترى أيوب كيف سلط إبليس على ماله وعلى ولده وعلى أهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال إنه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها إلا بإحدى خصلتين إما بذهاب ماله أو ببلية في جسده

عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن أبي أسامة عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لولا أن يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت رأس الكافر بعصابة حديد لا يصدع رأسه أبداً

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عن عبد الله بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفؤها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفؤه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الإرزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفاً

علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع قال قال النبي يوماً لأصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوماً مرة فقيل يا رسول الله أما زكاة المال فقد عرفناها فما زكاة الأجساد فقال لهم أن تصاب بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما رآهم قد تغيرت ألوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما أشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت أبا عبد الله ع أيبتلى المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء إلا على المؤمن

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمن ليكرم على الله حتى لو سأله الجنة بما فيها أعطاه ذلك من غير أن ينتقص من ملكه شيئاً وإن الكافر ليهون على الله حتى لو سأله الدنيا بما فيها أعطاه ذلك من غير أن ينتقص من ملكه شيئاً وإن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب أهله بالطرف وإنه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن سماعة عن أبي عبد الله ع قال إن في كتاب علي إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون

ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلي المؤمن على قدر أعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد
بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف
عقله قل بلاؤه وإن البلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض   محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لأبي عبد الله إن هذا
الذي ظهر بوجهي يزعم الناس أن الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل
فرعون مكنع الأصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي إذا كان
الثلث الأخير من الليل في أوله فتوضأ وقم إلى الصلاة التي تصليها فإذا كنت في السجدة الأخيرة
من الركعتين الأوليين فقل وأنت ساجد   يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد وأعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله واصرف
عني من شر الدنيا والآخرة ما أنت أهله وأذهب عني هذا الوجع   وسمه فإنه قد غاظني
وأحزنني وألح في الدعاء قال فما وصلت إلى الكوفة حتى أذهب الله عني كله

باب فضل فقراء المسلمين

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن أبي يعفور
عن أبي عبد الله قال إن فقراء المؤمنين يتقلبون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا
ثم قال سأضرب لك مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في إحداهما فلم ير
فيها شيئا فقال أسربوها ونظر في الأخرى فإذا هي موقورة فقال احبسوها   عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان قال قال أبو عبد الله المصائب منح من الله والفقر مخزون
عند الله   عنه رفعه عن أبي عبد الله قال قال رسول الله يا علي إن الله جعل الفقر أمانة
عند خلقه فمن ستره أعطاه الله مثل أجر الصائم القائم ومن أفشاه إلى من يقدر على قضاء حاجته
فلم يفعل فقد قتله أما إنه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكأ من قلبه   عنه عن محمد بن علي
عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله كلما ازداد العبد إيمانا
ازداد ضيقا في معيشته   وبإسناده قال قال أبو عبد الله لولا إلحاح المؤمنين على الله في طلب
الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها إلى حال أضيق منها   عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو
عبد الله ما أعطي عبد من الدنيا إلا اعتبارا ولا زوي عنه إلا اختبارا   عنه عن نوح بن شعيب
وأبي إسحاق الخفاف عن رجل عن أبي عبد الله قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل إلا القوت
شرقوا إن شئتم أو غربوا لن ترزقوا إلا القوت   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
الأشعري عن بعض مشايخه عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله قال قال النبي يا علي الحاجة أمانة
الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه أعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها إلى من يقدر أن يفرج عنه ولم يفعل

فقد قتله أما إنه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكأ من قلبه

وعنه عن أحمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله عز وجل يلتفت يوم القيامة إلى فقراء المؤمنين شبيهاً بالمعتذر إليهم فيقول وعزتي وجلالي ما أفقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما أصنع بكم اليوم فمن زوّد منكم في دار الدنيا معروفاً فخذوا بيده فأدخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب إن أهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة وأكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فأعطني مثل ما أعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما أعطيت أهل الدنيا منذ كانت الدنيا إلى أن انقضت الدنيا سبعون ضعفاً

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إبراهيم بن عقبة عن إسماعيل بن سهل وإسماعيل بن عباد جميعاً يرفعانه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد آدم مؤمن إلا فقيراً ولا كافر إلا غنياً حتى جاء إبراهيم عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصيّر الله في هؤلاء أموالاً وحاجة وفي هؤلاء أموالاً وحاجة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل موسر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس إلى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله أخفت أن يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت أن يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت أن يوسخ ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله إن لي قريناً يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر أتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال أخاف أن يدخلني ما دخلك

علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين وإذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجلت عقوبته

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السماوات والأرض

وبإسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين طيبوا نفساً وأعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فإن لم تفعلوا فلا ثواب لكم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة أمر الله تبارك وتعالى منادياً ينادي بين يديه أين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول إني لم أفقركم لهوان بكم علي ولكني إنما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع إليكم معروفاً لم يصنعه إلا في فكافوه عني بالجنة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبراهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال أبو عبد الله عليه السلام لولا إلحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها إلى ما هو أضيق منها

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد

الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله ع قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما
تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عثمان عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل ثناؤه
ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي ما احوجتك في الدنيا
من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما
ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال
لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا
عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان الله عز وجل يقول
اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء
ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق
عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله ع مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم
فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين ع الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين ع عن قول
الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا
كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون
وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم

باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن ابان بن عبد
الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله ع او عن شعيب عن ابي عبد الله ع انه دخل عليه واحد
فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك
الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك
ادع الله لي ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسأل الله
ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله ع الفقر من الدينار
والدرهم فقال لا ولكن من الدين

باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ما من

قلب إلا وله أذنان على إحديهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره
الشيطان يأمره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ
من قول إلا لديه رقيب عتيد ‖ الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح الإيمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل وإذا
كان على بطنها نزع منه روح الإيمان ‖ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله قال ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان في جوفه أذن ينفث
فيها الوسواس الخناس وأذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وأيدهم بروح منه

باب الروح الذي أيد به المؤمن

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد بن
سعد عن محمد بن مسلم عن أبي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن أبي نجران عن محمد بن سنان عن أبي خديجة
قال دخلت على أبي الحسن فقال لي إن الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت
يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سروراً عند إحسانه وتسيخ
في الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا يقيناً وتربحوا نفيساً
ثميناً رحم الله امرءاً هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله
قال كان أبي يقول ما من شيء أفسد للقلب من خطيئة إن القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى
تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله ‖ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل فما أصبرهم على النار فقال ما أصبرهم على فعل
ما يعلمون أنه يصيرهم إلى النار ‖ عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله
قال أما إنه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض إلا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه
وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله أكثر مما يؤاخذ
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر قال ما من نكبة تصيب
العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر ‖ علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
قال كان أمير المؤمنين يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل
السيئات ‖ عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي عبد الله قال
سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قلت وما سطوات الله قال الأخذ على
المعاصي ‖ عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير
عن زرارة عن أبي جعفر قال الذنوب كلها شديدة وأشدها ما نبت عليه اللحم والدم لأنه إما مرحوم

وأما معتدي والجنة لا يدخلها إلا الطيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان
عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر قال إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن
صالح بن أبي حماد عن محمد بن إبراهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن أبي عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه أعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر قال سمعته يقول
اتقوا المحقرات من الذنوب فإن لها طالبا يقول أحدكم أذنب وأستغفر الله إن الله عز وجل يقول
سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين وقال عز وجل إنها إن تك مثقال حبة
من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن أبي
عبد الله قال سمعته يقول إن الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي جعفر قال إن الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق
وتلا هذه الآية إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول إذا أذنب الرجل
خرج من قلبه نكتة سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبدا
عدة عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن العبد يسأل الله
الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك
وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه إياها فإنه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال سمعته يقول إنه ما من سنة أقل مطرا من سنة
ولكن الله يضعه حيث يشاء إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر
في تلك السنة إلى غيرهم وإلى الفيافي والبحار والجبال وإن الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر
عن الأرض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة أهل
المعاصي قال ثم قال أبو جعفر فاعتبروا يا أولي الأبصار أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن أبي عبد الله قال إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل وإن العمل السيء
أسرع في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله قال من
هم بسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول وعزتي وجلالي
لا أغفر لك بعد ذلك أبدا الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل
عن أبي الحسن قال حق على الله أن لا يعصى في دار إلا أضحاها للشمس حتى تطهرها عنه عن بعض أصحابنا

عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وإنه لينظر إلى أزواجه في الجنة يتنعمن

أبو علي الأشعري عن عيسى بن أيوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء فإذا أذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فإن تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فإذا غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات

محمد بن يحيى وأبو علي الأشعري عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن أبي عمرو المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول كان أبي عليه السلام يقول إن الله قضى قضاء حتما ألا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها إياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم إلى بعض وأنهار جارية وأموال ظاهرة فكفروا نعم الله عز وجل وغيروا ما بأنفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم فأرسل الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم وأذهب أموالهم وأبدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما أنعم الله على عبد نعمة فسلبها إياه حتى يذنب ذنبا يستحق بذلك السلب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله عز وجل بعث نبيا من أنبيائه إلى قومه وأوحى إليه أن قل لقومك إنه ليس من أهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فأصابهم فيها سراء فتحولوا عما أحب إلى ما أكره إلا تحولت لهم عما يحبون إلى ما يكرهون وليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضراء فتحولوا عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت لهم عما يكرهون إلى ما يحبون وقل لهم إن رحمتي سبقت غضبي فلا يقنطوا من رحمتي فإنه لا يتعاظم عندي ذنب أغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا بأوليائي فإن لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي

علي بن إبراهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا عليه السلام قال أوحى الله عز وجل إلى نبي من الأنبياء إذا أطعت رضيت وإذا رضيت

باركت فليس لبركتي نهاية وإذا عصيت غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن
يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله (ع) قال إن أحدكم ليكثر
به الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال أمير المؤمنين (ع) لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب
ولا خوف أشد من الموت وكفى بما سلف تفكراً وكفى بالموت واعظاً أحمد بن محمد الكوفي عن علي
بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لأبي الحسن موسى (ع) قال سمعت الرضا (ع) يقول كلما
أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابراهيم
عن أبيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن أبي عبد الله (ع) قال يقول الله عز وجل إذا عصاني من عرفني سلطت
عليه من لا يعرفني عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن ابن عرفة عن أبي الحسن (ع) قال إن
لله عز وجل في كل يوم وليلة منادياً ينادي مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم رتع وصبية رضع
وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صباً ترضون به رضاً

باب الكبائر

عدة من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن ابن فضال عن أبي جميلة عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل إن تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً قال الكبائر التي أوجب الله عز وجل
عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض أصحابنا إلى أبي الحسن (ع) يسأله عن الكبائر
كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته إذا كان مؤمناً والسبع
الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين وأكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
وأكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن مسكان عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمداً وقذف
المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وأكل مال اليتيم ظلماً وأكل الربا بعد البينة
وكل ما أوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول
إن من الكبائر عقوق الوالدين واليأس من روح الله والأمن لمكر الله وقد روي أن أكبر الكبائر
الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من زنى خرج من الإيمان
ومن شرب الخمر خرج من الإيمان ومن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الإيمان عنه عن
محمد بن عبدة قال قلت لأبي عبد الله (ع) لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا إذا كان على بطنها سلب
الإيمان منه فإذا قام رد إليه فإن عاد سلب قلت فإنه يريد أن يعود فقال ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود
إليه أبداً يونس عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله (ع) في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم قال الفواحش الزنى والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله

منتقلين بها من الضلال الى الكفر منزلة فيما لها اكثر عن الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الكبائر فقال هن في كتاب علي ع
سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم
ظلما اكبر ام ترك الصلوة قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر فقال اي شي اول
ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي
الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئا من القبيح الا قارفه
حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئا الا ركبه
وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا
اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك
قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه
ورواه ابن فضال عن ابن مسكان علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم
الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة
والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه
كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب
وان كان معترفا بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون
عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم
بروح منه ذاك الذي يفارقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع
قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارأيت ان هم قال لا ارأيت
ان هم ان يسرق اتقطع يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة
قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له محمد بن عبده يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان يعود ثم لا يعود
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر

سبعة منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة
والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً قال والتعرب والشرك
واحد   ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلام الذي اذا دعاه ابوه لعن اباه والذي
اذا اجابه ابنه يضربه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود
الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا
ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا ياكل الربا وهو مؤمن
ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم ان هذا العبد
يصلي صلاتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب
يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله
الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل فذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة
واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين
جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان
عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة
اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء
مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال
في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح
عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقاً باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح
روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه
الارواح الاربعة حتى تأتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال
اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً
فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل
عمره فهو لا يعرف للصلاة وقتاً ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف
مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئاً ومنهم من ينتقص منه روح القوة
فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة
فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه ملك

فهذا بحال الخير لأن الله عز وجل هو الفاعل به وقد يأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يواقع الخطيئة فإذا لامسها نقص من الإيمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فإذا تاب تاب الله عليه وإن عاد أدخله الله نار جهنم فأما أصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم يعرفون محمداً والولاية في التوراة والإنجيل كما يعرفون أبناءهم في منازلهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك أنك الرسول إليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الإيمان وأسكن أبدانهم ثلاثة أرواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم أضافهم إلى الأنعام فقال إن هم إلا كالأنعام لأن الدابة إنما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل أحييت قلبي بإذن الله يا أمير المؤمنين

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سألت أبا عبد الله عن قول رسول الله إذا زنى الرجل فارقه روح الإيمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل وأيدهم بروح منه هو الذي فارقه

يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم

يونس عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء قال نعم

يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً قال معرفة الإمام واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لأبي الحسن الكبائر تخرج من الإيمان قال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن

ابن أبي عمير عن علي الزيات عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر وأظن معهما أبو حنيفة على أبي جعفر فتكلم ابن قيس الماصر فقال إنا لا نخرج أهل دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان في المعاصي والذنوب قال فقال له أبو جعفر يا ابن قيس أما رسول الله فقد قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الإسلام وإن عذب كان عذابه كعذاب المشركين أم له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم أنها حلال أخرجه ذلك من الإسلام وعذب أشد العذاب وإن كان معترفاً أنه أذنب ومات عليه أخرجه من الإيمان ولم يخرجه من الإسلام وكان عذابه أهون من عذاب الأول

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني

قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلم قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليه السلم يقول دخل
عمرو بن عبيد على ابي عبد الله عليه السلم فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال
له ابو عبد الله ما اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر
الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من
روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله
لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه
جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم
خالدا فيها الى آخر الاية وقذف المحصنة لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من
الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له
في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة والغلول لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها
فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا
او شيئا مما فرض الله لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان رسول
الله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم
لان الله عز وجل يقول لهم اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول
هلك من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى
لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت
ابا الحسن يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى
يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد

عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله ان رسول الله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتوا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان بما قدر عليه فجاؤوا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جبل بن محمد التميمي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار هو ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

باب في اصول الكفر واركانه

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله اصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لآدم فابى واما الحسد فابنا آدم حيث قتل احدهما صاحبه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والسخط والغضب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء

علي بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ان رجلا من خثعم جاء الى النبي فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن المعروف

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال خطب رسول الله الناس فقال الا اخبركم بشراركم فقالوا بلى يا رسول الله فقال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا

ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
فظنوا ان الله لم يخلق خلقاً هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث من كن
فيه كان منافقاً وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف
ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم
بابعدكم مني شبهاً قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود
القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله هلاك عبد نزع منه الحياء
فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائناً مخوناً فاذا كان خائناً مخوناً نزعت منه الامانة فاذا نزعت
منه الامانة لم تلقه الا فظاً غليظاً فاذا كان فظاً غليظاً نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه
ربقة الايمان لم تلقه الا شيطاناً ملعوناً علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن
زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع قال ثلاث ملعون ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال
والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم
الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال
والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن جابر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا اخبركم بشرار
رجالكم قلنا بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع
رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مبشر عن
ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والتارك
لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستأثر بالفيء المستحل له

باب الرياء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله ع انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل
لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله

فهو لله وما كان للناس فهو لا يصعد إلى السماء ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا
عن يزيد بن خليفة قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل رياء شرك إنه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله
كان ثوابه على الله ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل
عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله إنما يطلب تزكية الناس
يشتهي أن يسمع به الناس فهذا الذي أشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد أسر خيرا فذهبت الأيام
[حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الأيام]
أبدا حتى يظهر الله له شرا ۝ علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال
الرضا عليه السلام ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فإنه من عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل
ويحك ما عمل أحد عملا إلا رداه الله به إن خيرا فخير وإن شرا فشر ۝ محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال إني لأتعشى مع أبي عبد الله عليه السلام إذ تلا هذه الآية بل الإنسان
على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره يا أبا حفص ما يصنع الإنسان أن يتقرب إلى الله عز وجل بخلاف
ما يعلم الله إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول من أسر سريرة رداه الله رداءها إن خيرا فخير وإن شرا فشر
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن الملك ليصعد بعمل
العبد مبتهجا به فإذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين إنه ليس إياي أراد بها
وبإسناده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث علامات للمرائي ينشط إذا رأى الناس ويكسل إذا كان وحده
ويحب أن يحمد في جميع أموره ۝ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم
قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل أنا خير شريك من أشرك معي غيري في عمل عمله لم أقبله إلا ما كان
لي خالصا ۝ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن داود عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أظهر للناس ما يحب
الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ۝ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن فضل أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما يصنع أحدكم أن يظهر حسنا ويسر سيئا أليس يرجع
إلى نفسه فيعلم أن ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الإنسان على نفسه بصيرة إن السريرة
إذا صحت قويت العلانية ۝ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معاوية
عن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام مثله ۝ علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي
أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما من عبد يسر خيرا إلا لم تذهب الأيام حتى يظهر الله
له خيرا وما من عبد يسر شرا إلا لم تذهب الأيام حتى يظهر الله له شرا ۝ عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن يحيى بن بشير عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أراد الله عز وجل بالقليل
من عمله أظهر الله له أكثر مما أراد ومن أراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله أبى الله

عز وجل ان يقبله وعليه من سمعه — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في
الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه
دعاء الغريق فلا يستجيب لهم — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى
مع ابي عبد الله اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع
الانسان ان يتقرب الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله كان يقول من اسر سريرة البسه الله
رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا
عن ابي جعفر انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة
وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فكتبت له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب
له رياء — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله
قال قال امير المؤمنين اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل
لغير الله وكله الله الى عمله — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر
قال سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب
ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك.

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما
ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من طلب الرياسة — عنه عن احمد بن سعيد بن
جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من طلب الرياسة هلك — عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله
يقول اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك
وعنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله ملعون من ترأس ملعون
من هم بها ملعون من حدث بها نفسه — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي
عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله اياك والرياسة واياك
ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال
فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون
الحجة فتصدقه في كل ما قال — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي
جعفر قال قال لي ويحك يا ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك
الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت صادقا صدقناك
وان كنت كاذبا كذبناك — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن [illegible]

عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول من اراد الرئاسة هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله يقول اترى لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لابد من كذاب او عاجز الرأي

باب اختتال الدنيا بالدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية أبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله انه قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره

باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال

علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق وباسناده قال قال النبي ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يرديك علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما كاد جبرئيل ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن الكندي عن ابي عبد الله قال قال جبرئيل للنبي اياك وملاحاة الرجال عنه عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله قال اياكم والمشاج

فانها تورث المعرة وتظهر العورة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة
العابد عن ابي عبد الله قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
ما كان جبرئيل يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن حمران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ما اتاني جبرئيل قط
الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشادة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز   علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد
بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله ما عهد الي جبرئيل في شيء ما عهد الي في
معاداة الرجال   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
من زرع العداوة حصد ما بذر

باب الغضب

علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل   ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي
جعفر فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس
من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان
الرحم اذا مست سكنت   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو
عبد الله الغضب مفتاح كل شر   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله رجل بدوي فقال اني
اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلاث
مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله الا بالخير قال
وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة
عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله علمني عظة
اتعظ بها فقال ان رسول الله اتاه رجل فقال له يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له
انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلاث مرات   عنه عن اسماعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله يقول من كف غضبه ستر الله عورته   عنه عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر قال مكتوب في التوراة فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى
امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه

يا ابن آدم اذكرني في غضبك أذكرك في غضبي لا أمحقك فيمن أمحق وارض بي منتصرا فإن انتصاري لك خير
من انتصارك لنفسك أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه وإذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من
انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول إن في التوراة مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك عند غضبي فلا أمحقك
فيمن أمحق وإذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن معلى بن خنيس
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت
بذاك فمضى إلى أهله فإذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه
ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء يمشي إلى القوم الذين هم عدو قومه فقال
يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة أو قتل أو ضرب ليس فيه أثر فعلي في مالي أنا أوفيكموه فقال القوم فما كان
فهو لكم نحن أولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال إن هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد
في قلب ابن آدم وإن أحدكم إذا غضب احمرت عيناه وانتفخت أوداجه ودخل الشيطان فيه فإذا خاف أحدكم
ذلك من نفسه فليلزم الأرض فإن رجز الشيطان ليذهب عنه عند ذلك عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله عليه السلام الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك
غضبه لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كف نفسه عن أعراض الناس أقال الله نفسه يوم القيامة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك
وتعالى عنه عذاب يوم القيامة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيامة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام إن الرجل ليأتي بأي بادرة فيكفر وإن الحسد
ليأكل الإيمان كما تأكل النار الحطب عنه عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسد ليأكل الإيمان كما تأكل النار
الحطب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا إن عيسى بن مريم كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه
ومعه رجل من أصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى إلى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على
ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر إلى عيسى عليه السلام جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام فدخله

العجب في نفسه فقال له هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس
في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي
على الماء وانا امشي فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله
فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها
فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن معاوية بن وهب قال قال ابو عبد الله آفة الدين الحسد والعجب والفخر — يونس عن داود الرقي
عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل لموسى بن عمران يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم
من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت
بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني — علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن الفضيل
بن عياض عن ابي عبد الله قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال من
تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه — علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه
علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من كان في قلبه حبة من خردل من
عصبية بعثه الله يوم القيامة مع اعراب الجاهلية — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال من تعصب عصبه الله بعصابة من نار — عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين
قال لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي في حديث السلا
الذي القي على النبي — عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله قال ان الملائكة كانوا يحسبون
ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني
من نار وخلقته من طين — علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها
صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن
من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه — محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله قال سمعته يقول الكبر يكون في شرار الناس

من كل جبار و الكبرياء رداء الله فمن نازع الله عز و جل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله مرّ في بعض
طرق المدينة و سوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحّي عن طريق رسول الله فقالت ان الطريق لمعرض فهمّ بها
بعض القوم ان يتناولها فقال رسول الله دعوها فانها جبارة   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
قال قال ابو جعفر العز رداء الله و الكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبّه الله في جهنم   ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي جعفر قال الكبر رداء الله و المتكبر
ينازع الله رداءه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي
عن ابي عبد الله قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبّه الله في النار   عنه عن ابيه عن القاسم
بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر و ابي عبد الله قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة
من كبر   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال لا يدخل الجنة
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس
حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال الكبر ان تغمص الناس و تسفه الحق
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله قال
رسول الله ان اعظم الكبر غمص الخلق و سفه الحق قال قلت و ما غمص الخلق و سفه الحق قال يجهل الحق و يطعن
على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز و جل رداءه   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن بكير عن ابي عبد الله
قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكى الى الله عز و جل شدة حره و سأله ان يأذن له ان يتنفس
فتنفس فاحرق جهنم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت
ابا عبد الله يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطأهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب   عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن واصل عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله
قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق و تغمص الناس قلت و ما تسفه الحق قال يجهل الحق و يطعن
على اهله   عنه عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله اني آكل الطعام
الطيب و اشم الريح الطيبة و اركب الدابة الفارهة و يتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله
فاطرق ابو عبد الله ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس و جهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله
و الغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس و تجبر عليهم فذلك الجبار   محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله ثلاثة لا يكلمهم الله و لا ينظر اليهم يوم القيامة
و لا يزكيهم و لهم عذاب اليم شيخ زان و ملك جبار و مقل مختال   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن
[illegible] عن ابي عبد الله قال لما ان تلقى يوسف يعقوب [illegible] دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط

فهبط عليه جبرئيل فقال له يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال ما من عبد الا وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس فاذا تواضع رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله قال ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا

عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله قال من دخله العجب هلك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن قال سألته عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلي يسأل عن صلوته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك فقال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء

عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله بينما موسى جالسا اذ اقبل ابليس وعليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه

فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك
من الله قال فقال له موسى فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني ادم فقال موسى فاخبرني بالذنب
الذي اذا اذنبه ابن ادم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال
قال الله عز وجل لداود يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين
قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم
فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك

باب حب الدنيا والحرص عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن درست عن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله ع وهشام عن ابي عبد الله ع قال
راس كل خطيئة حب الدنيا   عنه عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والاخر في اخرها بافسد فيها
من حب المال والشرف في دين المسلم   عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في اخرها باسرع فيها من
حب المال والشرف في دين المؤمن   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث
بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الشيطان يدير ابن ادم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف
غيظه ومن لم ير ان لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر عمله ودنا عذابه
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحاق
السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ان الدينار والدرهم اهلكا
من كان قبلكم وهما مهلكاكم   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله ع
قال قال ابو جعفر ع مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان
ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله ع اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا
قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات   علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري
عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين ع اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة
الله عز وجل ومعرفة رسوله ص افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي
الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية
ادم وحواء حين قال الله عز وجل لهما فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما

الا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه
ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة
وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت
الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة
ف وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال في مناجاة موسى يا موسى ان
الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي
ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد
ف عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها
ف وهذا في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الاسدي
عن ابي عبد الله قال مر عيسى بن مريم على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة
ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت
اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل
هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت
مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا
وحب الدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت
عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كانت عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا
في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيامة قال فما
قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم
قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل
العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى
الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا
كح والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ما فتح الله على
ف عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال قال عيسى بن مريم تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا
تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تأخذون والعمل تضيعون يوشك
رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو

فمسيره الى آخرته وهو مقبل على دنياه وما تصرم احب اليه مما سيغنمه   عنه عن ابيه عن محمد بن عمرو
بن علم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ابعد ما يكون العبد
من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر
همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن سنان
عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول من تعلق
قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال

باب الطمع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله قال ما اقبح بالمؤمن
ان تكون له رغبة تذله   عنه عن ابيه عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر قال بئس العبد عبد له طمع
يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله   علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلم عن سعد عن ابي
عبد الله قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع

باب الخرق

عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمدويه عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابي جعفر قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما
خلق الله اقبح منه

باب سوء الخلق

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل   علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل
وكيف ذلك يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان سوء الخلق ليفسد
الايمان كما يفسد الخل العسل   عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين
بن مهران عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله قال من ساء خلقه عذب نفسه   عدة من اصحابنا عن
ابن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اوحى الله
عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل

باب السفه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن
أبي عبد الله (ع) قال إن السفه خلق لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أبي المغرا عن الحلبي عن أبي عبد الله (ع) قال لا
تسفهوا فإن أئمتكم ليسوا بسفهاء وقال أبو عبد الله (ع) من كافأ السفيه بالسفه فقد رضي
بما أتى إليه حيث احتذى مثاله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن أبي الحسن موسى (ع) في رجلين يتسابان فقال البادي منهما أظلم ووزره ووزر صاحبه عليه
ما لم يتعد المظلوم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان عن عيص بن القاسم عن
أبي عبد الله (ع) قال إن أبغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه

باب البذاء

محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال من علامات شرك الشيطان
الذي لا يشك فيه أن يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل له علي بن إبراهيم عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) إذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال
ولا ما قيل له فإنه لغية أو شرك شيطان عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين (ع) قال قال رسول الله (ص) إن الله حرم
الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فإنك إن فتشته لم تجده إلا لغية
أو شرك شيطان فقيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال رسول الله (ص) أما تقرأ قول الله عز وجل
وشاركهم في الأموال والأولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال
من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي جميلة رفعه عن أبي جعفر (ع) قال إن الله يبغض
الفاحش المتفحش أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن نعمان
الجعفي قال كان لأبي عبد الله (ع) صديق لا يكاد يفارقه إذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في
الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما إذا التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره
فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة أين كنت قال فرفع أبو عبد الله (ع) يده فصك بها جبهة
نفسه ثم قال سبحان الله تقذف أمه قد كنت أرى أن لك ورعا فإذا ليس لك ورع فقال جعلت
فداك إن أمه سندية مشركة فقال أما علمت أن لكل أمة نكاحا تنح عني قال فما رأيته يمشي معه حتى
فرق الموت بينهما وفي رواية أخرى إن لكل أمة نكاحا يحتجزون به عن الزنا علي بن إبراهيم عن
ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال قال رسول الله (ص) إن الفحش لو كان مثالا لكان
مثال سوء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد عن أبي عبد الله (ع) قال

فيهم اسرائيل فجعل يدعو الله ان يرزقه غلاما ثلاث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه
قال يا رب ابعيد انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فاتاه آت في منامه فقال انك تدعو
الله منذ ثلاث سنين بلسان بذي وقلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله
قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان من شر
عباد الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي
عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ان الفحش والبذاء
والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر قال قال رسول الله ان الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله لعائشة
يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن بعض رجاله قال قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه
وافسد عليه معيشته عنه عن معلى عن احمد بن غسان عن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله
فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او صخابا
او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا
ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود

باب من يتقى شره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي
عبد الله قال ان رسول الله بينا هو ذات يوم عند عائشة اذ استأذن عليه رجل فقال رسول الله
بئس اخو العشيرة فقامت عائشة فدخلت البيت واذن رسول الله للرجل فلما دخل اقبل عليه
رسول الله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة يا رسول الله بينا انت تذكر
هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله عند ذلك ان من شر عباد
الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله شر الناس عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم

باب البغي

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ان اعجل الشر
عقوبة البغي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال يقول ابليس لجنوده القوا
بينهم الحسد والبغي فانهم يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن مسمع ابي سيار

ان ابا عبد الله كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك

علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب في يعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام

ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله

الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين

فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلنها وقد قتل الله الجبابرة

على افضل احوالهم وآمن ما كانوا

باب الفخر والكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله آفة الحسب الافتخار والعجب

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن [illegible] الصحاف قال قال ابو جعفر عجبا للمختال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال اتى رسول الله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله اما انك عاشرهم في النار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله آفة الحسب الافتخار

باب القسوة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد

عنه عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهيب بن حفص (?) وعبد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عن عمرو بن ... عن ابي عبد الله قال لما خلق الله العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسى قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه

وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته
ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسألوا الله العافية واطلبوها منه	علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين إن للشيطان لمة وللملك لمة فلمة
الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة

باب الظلم

عدة من أصحابنا عن أحمد
بن محمد بن خالد عن أبيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر قال الظلم ثلاثة ظلم
يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فأما الظلم الذي لا يغفره فالشرك وأما الظلم الذي يغفره
فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد	عنه عن الحجال
عن غالب بن محمد عمن ذكره عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل إن ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط
لا يجوزها عبد بمظلمة	علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع
قال قلت لأبي جعفر إني لم أزل واليا منذ زمن الحجاج إلى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم أعدت عليه
فقال لا حتى تؤدي إلى كل ذي حق حقه	محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
إبراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله قال ما من مظلمة أشد من مظلمة لا يجد صاحبها
عليها عونا إلا الله	عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن درست عن أبي منصور
عن علي بن بشير عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة ضمني إلى صدره ثم قال يا بني
أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة وبما ذكر أن أباه أوصاه به قال يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك
ناصرا إلا الله	عنه عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس	أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يحيى بن عمار
قال قال أبو عبد الله من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله له ما اجترم	علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال من ظلم مظلمة أخذ بها في نفسه أو في ماله أو في ولده	ابن أبي عمير عن
بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال قال رسول الله اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة	محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال قال رسول الله اتقوا الظلم فإنه ظلمات
يوم القيامة	علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال ما من أحد
يظلم بمظلمة إلا أخذه الله بها في نفسه وماله وأما الظلم الذي بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن أبي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام
قال قال أبو عبد الله من ظلم مظلمة سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه أو على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط
الله على عقبه أو على عقب عقبه فقال إن الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا	عنه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله قال إن الله

الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك
على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم
وان كانوا كفارا   الحسين بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله
يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيامة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الهيثم بن زيد عن ابي عبد الله قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد ليكون مظلوما
فما يزال يدعو حتى يكون ظالما   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم يأجره
الله على ظلامته   عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قول الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله له فانه كفارة له   احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن
ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى قال قال رسول الله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال دخل رجلان على
ابي عبد الله في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم
اما ان المظلوم ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس
فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا ولا من الحلو
مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله يقول احذروا اهواءكم
كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قال رسول الله يقول الله
عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه
امره ولبست عليه دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي وكفلت السماوات والارضين
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول

الأمل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال قال لي ابو الحسن اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله يقول لا تدع
النفس وهواها فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها

باب المكر والغدر والخديعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه
قال قال امير المؤمنين لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يجيء كل غادر يوم القيامة بامام مائل شدقه حتى يدخل
النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال سألته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما ملك
على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا
معهم تلك المدينة فقال ابو عبد الله لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يأمروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين
غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن
حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله قال قال رسول الله يجيء كل غادر
بامام يوم القيامة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ذات يوم وهو
يخطب على المنبر بالكوفة ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة فجرة
ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة
فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون رأسا فتكون ذنبا ولا تستأكل الناس بنا فتفتقر فانك
موقوف لا محالة ومسؤول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين
يقول لولده اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترأ
على الكبير اما علمتم ان رسول الله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا وما يزال العبد يكذب
حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ان الله
عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه

عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي جعفر قال إن الكذب هو خراب الإيمان
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حماد جميعا عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله
قال الكذب على الله وعلى رسوله من الكبائر　محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان
الأحمر عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر قال إن أول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان
معه ثم هو يعلم أنه كاذب　علي بن الحكم عن عمر بن أبان قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الكذاب
يهلك بالبينات ويهلك أتباعه بالشبهات　محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران
عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله يقول إن آية الكذاب بأن يخبرك خبر السماء والأرض
والمشرق والمغرب فإذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء　علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الكذبة لتفطر
الصائم قلت وأينا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت إنما ذلك الكذب على الله وعلى
رسوله وعلى الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم　محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا
رفعه إلى أبي عبد الله قال ذكر الحائك لأبي عبد الله أنه ملعون فقال إنما ذلك الذي يحوك الكذب
على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله　عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه
عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين لا يجد
عبد طعم الإيمان حتى يترك الكذب هزله وجده　علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج قال قلت لأبي عبد الله الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من أحد إلا أن يكون ذلك
منه ولكن المطبوع على الكذب　عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن ظريف
عن أبيه عمن ذكره عن أبي عبد الله قال قال عيسى بن مريم من كثر كذبه ذهب بهاؤه　عنه عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال أمير المؤمنين ينبغي للرجل المسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذاب
فإنه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق　عنه عن ابن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن
زرارة قال سمعت أبا عبد الله يقول إن مما أعان الله على الكذابين النسيان　محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله قال الكلام ثلاثة
صدق وكذب وإصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الإصلاح بين الناس قال تسمع من
الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتلقاه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا
خلاف ما سمعت منه　علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن
الحسن الصيقل قال قلت لأبي عبد الله إنا قد روينا عن أبي جعفر في قول يوسف أيتها العير
إنكم لسارقون فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال إبراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن

إنّهم كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوه وما كذب قال فقال أبو عبد الله ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها إلّا التسليم قال فقال إنّ الله أحبّ اثنين وأبغض اثنين أحبّ الخطر فيما بين الصفّين وأحبّ الكذب في الإصلاح وأبغض الخطر في الطرقات وأبغض الكذب في غير الإصلاح إنّ إبراهيم إنّما قال بل فعله كبيرهم هذا إرادة الإصلاح ودلالة على أنّهم لا يفعلون وقال يوسف إرادة الإصلاح

١٨ مج — عنه عن أبيه عن صفوان عن أبي مخلد السرّاج عن عيسى بن حسّان قال سمعت أبا عبد الله يقول كلّ كذب مسؤول عنه صاحبه يوماً إلّا كذباً في ثلاثة رجل كائد في حربه فهو موضوع عنه (٢ أو رجل أصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الإصلاح ما بينهما) أو رجل وعد أهله شيئاً وهو لا يريد أن يتمّ لهم

١٩ صح — عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمّار عن أبي عبد الله قال المصلح ليس بكذّاب

٢٠ مج — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عليّ بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الأعلى مولى آل سام قال حدّثني أبو عبد الله بحديث فقلت له جعلت فداك أليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك عليّ فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم عليّ فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته أما علمت أنّ كلّ زعم في القرآن كذب

٢١ مج — عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عن أبي إسحاق الخراساني قال كان أمير المؤمنين يقول إيّاكم والكذب فإنّ كلّ راج طالب وكلّ خائف هارب

٢٢ مج — أبو عليّ الأشعري عن محمد بن عبد الجبّار عن الحجّال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء عن أبي عبد الله قال قال رسول الله لا كذب على مصلح ثمّ تلا أيّتها العير إنّكم لسارقون ثمّ قال والله ما سرقوا وما كذب ثمّ تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ثمّ قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

١ — محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار

٢ مج — عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي شيبة عن الزهري عن أبي جعفر قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري أخاه شاهداً ويأكله غائباً إن أعطي حسده وإن ابتلي خذله

٣ مرفوع — عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن أسباط عن عبد الرحمن بن حمّاد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى يا عيسى ليكن لسانك في السرّ والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك إنّي أحذّرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الأذهان

باب الهجرة

١ مرفوع — الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع وعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصيّة المفضّل سمعت أبا عبد الله يقول لا يفترق رجلان على الهجران إلّا استوجب أحدهما البراءة واللعنة وربّما استحقّ ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني

الله فهذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعوا اخاه الى صلته ولا يتغامس له عن كلامه
سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل يأخذ
للمظلوم من الظالم   علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا هجرة فوق ثلاث   حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يصرم
ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله رجل من اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته
وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت
ابا عبد الله يقول قال ابي قال رسول الله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا
كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة
يوم الحساب   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال
ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه
وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرأ الف بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تألفوا وتعاطفوا
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا
اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع بن عبد الملك قال قال رسول الله
في خطبته الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال قال
ابو عبد الله اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قلت له
ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجؤوني منها الى بيت ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي
اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلاثين فماتوا والله
(قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت له قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد)
كلهم فما بقي منهم احد قال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا
وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله   عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة

عن أبي جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبداً حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم
واليمين الكاذبة يبارز الله بها وإن أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجاراً فيتواصلون
فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها و
تثقل الرحم وإن ثقل الرحم انقطاع النسل. علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا إلى أبي عبد الله عليه السلام أقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال
إنهم يفعلون ويفعلون فقال أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله إليكم. علي بن إبراهيم عن أبيه
عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وإن قطعتك
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه عن أبي حمزة الثمالي قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
في خطبته أعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال
يا أمير المؤمنين أو يكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم إن أهل البيت ليجتمعون
ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وإن أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله
وهم أتقياء. عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام
إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار.

باب العقوق

محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى العقوق أف ولو علم الله
عز وجل شيئاً أهون منه لنهى عنه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الحسن عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن باراً واقتصر على الجنة وإن كنت عاقاً فاقتصر على النار. أبو علي الأشعري
عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا
كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام إلا
صنف واحد قلت من هم قال العاق لوالديه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فإذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وإن فوق كل
عقوق عقوقاً حتى يقتل الرجل أحد والديه فإذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق. عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من نظر إلى أبويه
نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة. عنه عن محمد بن فرات عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في كلام له إياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام ولا يجدها عاق
ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار إزاره خيلاء إنما الكبرياء لله رب العالمين. عنه عن يحيى
بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن جده عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو علم الله شيئاً أدنى من أف لنهى عنه
وهو من أدنى العقوق ومن العقوق أن ينظر الرجل إلى والديه فيحد النظر إليهما. علي عن أبيه عن

بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر (ع) انه نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ
على ذراع الاب قال فما كلمه ابو جعفر (ع) مقتا له حتى فارق الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن
محمد بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله (ع) قال ادنى العقوق اف ولو علم الله شيئا اهون منه لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) قال كفر بالله
من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغراء عن ابي بصير عن
ابي عبد الله (ع) قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير
وابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله (ع) انهما قالا الكفر بالله العظيم الانتفاء من حسب
وان دق

باب من آذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن
وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن
واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سماوات
وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد
عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله (ع) اذا كان يوم القيامة نادى
مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا
لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) قال الله تبارك
وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال من حقر مؤمنا مسكينا (او غير مسكين) لم يزل الله عز وجل حاقرا
له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى
بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد
لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله (ع) قال قال رسول الله (ص) قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي
المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول قال رسول الله (ص) قال الله عز
وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه
ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق
به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن

مني المؤمن يكره الموت واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع قال لما اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن وليك هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال لي ذاك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن المفضل ابي يزيد الاشعري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يؤاخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يؤاخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تطلبوا
عثرات المسلمين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو في
جوف بيته ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة
عن ابي جعفر قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته
ليعيره بها يوما ما ‌ عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله قال ابعد ما يكون العبد
عند الله ان يكون الرجل يواخي الرجل وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما **باب**
التعيير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله
قال من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة ‌ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن
عمار عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من اذاع فاحشة كان كمبتديها
ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه ‌ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة **باب الغيبة**
والبهت علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني قال قال رسول الله الغيبة
اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله الجلوس في المسجد انتظار
الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله ما يحدث قال الاغتياب ‌ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته
اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا
لهم عذاب اليم ‌ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان
قال سألت ابا عبد الله عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا
قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد ‌ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله قال سئل النبي ما كفارة الاغتياب قال
تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته ‌ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله في
طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة الخبال قال صديد يخرج من فروج المومسات ‌ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو
الحسن من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه

الناس من اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله قال فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه

باب الشماتة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن

باب السباب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر قال قال رسول الله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي حمزة عن احدهما قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه المؤمن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر قال ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير

باب التهمة وسوء الظن

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول من اتهم اخاه في دينه فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما يعامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا

باب من لم يناصح اخاه المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول الله من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى آخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله رأيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف

فيخلف الله سبحانه ويلعنه تعرض وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن شعيب العقرقوفي عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد

باب من حجب أخاه المؤمن

١ أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين ألف سور ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام

٢ علي بن محمد عن ابن جمهور عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن إسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال كنت عند الرضا فقال لي يا محمد إنه كان في زمن بني إسرائيل أربعة نفر من المؤمنين فأتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل أحدهم فيتناظرون بينهم فقرع الباب فخرج إليه الغلام فقال أين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام إلى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم أحد منهم لرجوعه عن الباب وأقبلوا في حديثهم فلما كان من الغد بكر إليهم الرجل فأصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم فقال أنا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا إليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق إذا غمامة قد أظلتهم فظنوا أنه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة على رؤوسهم إذا مناد ينادي من جوف الغمامة أيتها النار خذيهم وأنا جبرئيل رسول الله فإذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع إلى المدينة فلقي يوشع بن نون فأخبره الخبر وما رأى وما سمع فقال يوشع بن نون أما علمت أن الله سخط عليهم بعد أن كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فأنا أجعلهم في حل وأعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فأما الساعة فلا وعسى أن ينفعهم من بعد

٣ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن أبي عبد الله قال أيما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين ألف سور غلظ كل سور مسيرة ألف عام ما بين السور إلى السور مسيرة ألف عام

٤ علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه قال يا أبا حمزة أيما مسلم أتى مسلما زائرا أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن

له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا قلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة

باب من استعان به اخوه فلم يعنه

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر

٢ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ايما رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيامة

٣ ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله قال لم يدع رجل معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر

٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل

باب من منع مومنا شيئا من عنده او من عند غيره

١ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله قال ايما مومن منع مومنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله ورسوله ثم يومر به الى النار

٢ ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال لي ابو عبد الله يا يونس من حبس حق المومن اقامه الله عز وجل يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين يوما ثم يومر به الى النار

٣ محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله من كانت له دار فاحتاج مومن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا

٤ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن يقول من اتاه اخوه المومن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوا حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع

ولا يناسبنا تبارك وتعالى

باب من أخاف مؤمناً

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الأنصاري عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من نظر إلى مؤمن نظرة ليخيفه بها أخافه الله عز وجل يوم لا ظل إلا ظله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي إسحاق الخفاف عن بعض الكوفيين عن أبي عبد الله قال من روّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روّع مؤمناً بسلطان ليصيبه منه مكروه فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال من أعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمتي

باب النميمة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ألا أنبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال محرمة الجنة على القتاتين المشائين بالنميمة علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الحسن الأصبهاني ذكره عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة المبتغون للبراء المعايب

باب الإذاعة

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله يقول إن الله عز وجل عيّر قوماً بالإذاعة في قوله عز وجل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز عن أبي عبد الله قال من أذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن ابن مسكان عن ابن أبي يعفور قال قال أبو عبد الله من أذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان يونس بن يعقوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر يقول يحشر العبد يوم القيامة وما ندي دماً فيدفع إليه شبه المحجمة أو فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب إنك لتعلم أنك قبضتني وما سفكت دماً فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت إلى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك من دمه يونس عن ابن سنان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله وتلا هذه الآية ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بأيديهم ولا ضربوهم بأسيافهم ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأخذوا عليها فقتلوا فصار قتلاً واعتداءً

ومعصية. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل ويقتلون الأنبياء بغير حق فقال أما والله ما قتلوهم بأسيافهم ولكن أذاعوا سرهم وأفشوا عليهم فقتلوا. عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل عير قوما بالإذاعة فقال وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به فإياكم والإذاعة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين بن عثمان عمن عن أبي عبد الله قال من أذاع علينا شيئا من أمرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ. الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى أبي عبد الله عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير أهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم. علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن رجل من الكوفيين عن أبي خالد الكابلي عن أبي عبد الله انه قال إن الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة إبليس فإذا أراد الله أن يعبد علانية كانت دولة آدم وإذا أراد الله أن يعبد في السر كانت دولة إبليس والمذيع لما أراد الله ستره مارق من الدين. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال من استفتح نهاره بإذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المجالس.

باب من أطاع المخلوق في معصية الخالق

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من طلب رضا الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا. عنه عن شريف بن سابق عن الفضيل بن أبي قرة عن أبي عبد الله قال كتب رجل إلى الحسين عظني بحرفين فكتب إليه من حاول أمرا بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيء ما يحذر. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من أرضى سلطانا جائرا بسخط الله خرج من دين الله.

باب في عقوبات المعاصي العاجلة

علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن رجل عن أبي جعفر قال قال رسول الله خمس إن

ادركتموهن وتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال وجدنا في كتاب رسول الله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم

باب مجالسة اهل المعاصي

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن صالح قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل ما يقول فقال ابو الحسن اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله المرء على دين خليله وقرينه

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات

في الأخوّة ۞ عليّ من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن
ميسّر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم أن يواخي الفاجر ولا الأحمق ولا الكذّاب
عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمّن حدّثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين
إذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة ثلاثة الماجن الأحمق والكذّاب فأمّا
الماجن فيزيّن لك فعله ويحبّ أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقاربته
جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار وأمّا الأحمق فإنّه لا يشير عليك بخير
ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربّما أراد منفعتك فضرّك فموته خير من حياته
وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه وأمّا الكذّاب فإنّه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك
وينقل إليك الحديث كلّما أفنى أحدوثة مطّها بأخرى حتى إنّه يحدّث بالصدق فما يصدّق ويفرّق
بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتّقوا الله وانظروا لأنفسكم ۞ عدّة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض أصحابه عن محمد بن مسلم أو أبي
حمزة عن أبي عبد الله عن أبيه قال قال لي علي بن الحسين يا بنيّ انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم
ولا ترافقهم في طريق فقلت يا أبه من هم قال إيّاك ومصاحبة الكذّاب فإنّه بمنزلة السراب يقرّب لك البعيد
ويباعد لك القريب وإيّاك ومصاحبة الفاسق فإنّه بائعك بأكلة أو أقلّ من ذلك وإيّاك ومصاحبة
البخيل فإنّه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه وإيّاك ومصاحبة الأحمق فإنّه يريد أن ينفعك
فيضرّك وإيّاك ومصاحبة القاطع لرحمه فإنّي وجدته ملعوناً في كتاب الله عزّ وجلّ في ثلاثة مواضع
قال الله عزّ وجلّ فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم أولئك
الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ۞ عدّة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عزّ وجلّ وقد نزّل
عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها إلى آخر الآية فقال إنّما عنى بهذا
الرجل الذي يجحد الحقّ ويكذّب به ويقع في الأئمّة فقم من عنده ولا تقاعده كائناً من كان ۞ عليّ بن
إبراهيم عن أبيه عن علي بن أسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى بن أعين عن أبي عبد الله قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلساً ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن ۞ عدّة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القدّاح عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الأعلى قال سمعت أبا عبد الله يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدن في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن إسحاق بن موسى قال حدثني أخي وعمي عن أبي عبد الله قال ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلساً فيه من يصف لسانه كذباً في فتياه ومجلساً ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلساً فيه من يصد عنا وأنت تعلم قال ثم تلا أبو عبد الله ثلاث آيات من كتاب الله كأنما كن في فيه أو قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وبهذا الإسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال إذا ابتليت بأهل النصب ومجالستهم فكن كأنك على الرضف حتى تقوم فإن الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون في ذكر إمام من الأئمة فقم فإن سخط الله ينزل هناك عليهم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله قال من قعد عند سباب لأولياء الله فقد عصى الله عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن أبيه عن أبي عبد الله قال من قعد في مجلس يسب فيه إمام من الأئمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل ألبسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني أبو علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليمان بن عبيد الله قال رأيت يحيى ابن أم الطويل وقف بالكناسة ثم نادى بأعلى صوته معشر أولياء الله إنا براء مما تسمعون من سب علياً فعليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب أولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج إلى مسألتكم من إخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً

باب أصناف الناس

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي أبو عبد الله الناس على ستة أصناف قال قلت أتأذن لي أن أكتبها قال نعم قلت ما أكتب قال اكتب أهل الوعيد من أهل الجنة وأهل النار واكتب

وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم قال وإلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة
إلى الكفر ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم قال وأصحاب
الأعراف قال قلت وما أصحاب الأعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فإن
أدخلهم النار فبذنوبهم وإن أدخلهم الجنة فبرحمته علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال أبو عبد الله الناس على ست فرق يؤولون
كلهم إلى ثلاث فرق الإيمان والكفر والضلال وهم أهل الوعيد الذين وعدهم الله
الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون والمرجون لأمر الله إما يعذبهم
وإما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وأهل الأعراف
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت أنا وحمران أو أنا
وبكير على أبي جعفر قال قلت له إنا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه
ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله أصدق من قولك فأين الذين
قال الله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا أين المرجون لأمر الله أين الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا أين
أصحاب الأعراف أين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت أبي جعفر وصوتي
حتى كان يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال
لي يا زرارة حقا على الله أن يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لأبي عبد الله سنن رسول الله
كفرائض الله عز وجل فقال إن الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة
من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وأمر رسول الله بأمور كلها حسنة فليس من ترك
بعض ما أمر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر قال والله إن الكفر
لأقدم من الشرك وأخبث وأعظم قال ثم ذكر كفر إبليس حين قال الله له اسجد لآدم فأبى أن يسجد
فالكفر أعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وأبى الطاعة وأقام على الكبائر فهو
كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي جعفر قال ذكر عنده سالم بن أبي حفصة وأصحابه فقال
إنهم ينكرون أن يكون من حارب عليا مشركين فقال أبو جعفر فإنهم يزعمون أنهم كفار ثم قال

في ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فأبى ان يسجد فقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فأبى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني مستخف كافر

عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عن الكفر والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله فقال حدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة

علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك

هرون عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلوة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك عليه غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف

بينه وبين الله فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله ع قال من شك في الله وفي رسول الله فهو كافر علي بن إبراهيم عن أبيه
عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله ع من شك في رسول الله ص قال كافر قلت
فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فأمسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه
الغضب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي أقر به قلت فما موضع ترك
العمل حتى يدعه أجمع قال منه الذي يدع الصلاة متعمدا لا من سكر ولا من علة علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن أبي مسروق قال سألني أبو عبد الله ع عن أهل البصرة
فقال لي ما هم قلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة
التي لا تعبد الله على شيء عنه عن الخطاب بن مسلمة وأبان عن الفضيل قال دخلت على أبي جعفر ع
وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري
قلت كافر قال إي والله مشرك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن
محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر يقول كل شيء يجره الإقرار والتسليم فهو الإيمان وكل شيء
يجره الإنكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
سنان عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر يقول إن عليا باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج
منه كان كافرا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن إسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طاعة علي ذل
ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال
إن عليا يحملكم على الحق فإن أطعتموه ذللتم وإن عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني إبراهيم بن أبي بكر قال سمعت أبا الحسن موسى يقول إن
عليا باب من أبواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشيئة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله قال لو أن العباد إذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا
لم يكفروا علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل
نصب عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان
ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار
عنه عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم قال إن عليا باب من أبواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا

ومن خرج من ذلك كان كافراً ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي قال الله فيهم المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين فالكفر بترك ما امر الله به وكفر البرائة وكفر النعم فاما الكفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قول الله عز وجل يحكي قول ابرهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبرئته من اوليائه من الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرأ بعضكم من بعض

باب دعائم الكفر وشعبه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن

عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين قال بني الكفر على اربع
دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفا والعمى
والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر على الحنث العظيم ومن
عمي نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة
ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته
الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن
يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره
بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالرأي والتنازع
فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه
فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الرأي وخاصم شهر
بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت
عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب
على المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فبأي آلاء ربك تتمارى
وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله
ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين
وادركه الآخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك
فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا اقل من اليقين والشبهة
على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك
بان الزينة تصدف عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه
ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه باب صفة
النفاق والمنافق قال النفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والطمع
والحفيظة فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت
غوائله وتخلى منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن
الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا
على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق
والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو
علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر

والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر ومن فخر فجر ومن حمي اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين

۲ محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن مسألة فكتب الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله

۳ الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك

۴ عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر

۵ ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن جناح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل جذع النخل اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك ان احرقه بالنار

۶ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا

نفاق **باب الشرك** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر
قال سألته عن ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة
انها نواة ثم دان به   عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عن ادنى
ما يكون به الانسان مشركا قال فقال من ابتدع رأيا فاحب عليه وابغض عليه   عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق
بن عمار عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع
الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن
ضريس عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك
طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الاية
تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف
فقال نعم وقد يكون محضا   يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي
عبد الله قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان صاموا
وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله
لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا
شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك
في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله فعليكم بالتسليم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا
من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوا ولكن احلوا لهم حراما
وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله قال من اطاع رجلا في معصية
فقد عبده

باب الشك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال
كتبت الى العبد الصالح اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان
تريني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما
الشك ما لم يأت اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم

من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين يقول في خطبته لا ترتابوا
فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه
فدخل علينا ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال
فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بالشك الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا
الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله قال
من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر قال
لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول من شك او ظن
فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما قال قلت له انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول
بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم
اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فاتى عيسى
بن مريم يشكو اليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله
عز وجل اليه يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني
حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال فالتفت اليه عيسى فقال تدعو ربك وانت في
شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي ان يذهب به عني
قال فدعا له عيسى فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم
وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف
هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم يعرف
فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال
فلما حججت دخلت على ابي عبد الله فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة
الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها

فيصلنه ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله الا الله
قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى
قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما
رأيت اهل الطريق واهل المياه قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم
عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رأيت الكعبة والطواف واهل اليمن
وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم
قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال
اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر قال قلت له ما تقول في مناكحة
الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا اني
اخشى ان لا تحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري
قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها
واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى اتزوج فقال
ما ابالي ان تفعل قلت ارأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان ذلك على وجهين تقول لست ابالي
ان تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بأمرك فقال لي قد كان رسول الله تزوج وقد كان من
امر امرأة نوح وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت
ان رسول الله ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى
من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول الله
فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فأتزوج بأمرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك
بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم
ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن
كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي
وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن
لا والله لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر قول الله اصدق من
قولك يا زرارة ارأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما

فلما قال عيسى فقلت هم لا مؤمنين ولا كافرين قال فقال لي ما تقول في قوله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم لا مؤمنين ولا كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

باب المستضعف

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدث به السقايات بطرق المدينة

عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين

ولكنّهم الكفّار ومنهم المرجون لأمر الله عزّ وجلّ الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن الوشّاء عن مثنّى عن إسماعيل الجعفي قال سألت أبا جعفر عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكنّ الخوارج ضيّقوا على أنفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فأحدّثك بديني الذي أنا عليه فقال بلى فقلت أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً عبده ورسوله والإقرار بما جاء به من عند الله وأتولّاكم وأبرء من عدوّكم ومن ركب رقابكم وتأمّر عليكم وظلمكم حقّكم فقال ما جهلت شيئاً هو والله الذي نحن عليه فقلت فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر فقال لا إلّا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم وأولادكم ثمّ قال أرأيت أمّ أيمن فإنّي أشهد أنّها من أهل الجنّة وما كانت تعرف ما أنتم عليه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن درّاج قال قلت لأبي عبد الله إنّي ربّما ذكرت هؤلاء المستضعفين فأقول نحن وهم في منازل الجنّة فقال أبو عبد الله لا يفعل الله ذلك بكم أبداً عنه عن علي بن الحسن التيمي عن أخويه محمد وأحمد ابني الحسن عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن أيّوب بن الحرّ قال قال رجل لأبي عبد الله ونحن عنده جعلت فداك إنّا نخاف أن ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم أبداً علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي عبد الله مثله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغرا عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى قال سألته عن الضعفاء فكتب إليّ الضعيف من لم ترفع إليه حجّة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بمستضعف بعض أصحابنا عن علي بن الحسن عن علي بن حبيب الخثعمي عن أبي سارة إمام مسجد بني هلال عن أبي عبد الله قال ليس اليوم مستضعف أبلغ الرجال الرجال والنساء النساء

باب المرجون لأمر الله

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر في قول الله عزّ وجلّ وآخرون مرجون لأمر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثمّ إنّهم دخلوا في الإسلام فوحّدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الإيمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنّة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال إمّا يعذّبهم وإمّا يتوب عليهم عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسّان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال أبو

المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين ثم إنهم بعد ذلك دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لأمر الله

باب أصحاب الأعراف

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعاً عن زرارة قال قال لي أبو جعفر ما تقول في أصحاب الأعراف فقلت ما هم إلا مؤمنون أو كافرون إن دخلوا الجنة فهم مؤمنون وإن دخلوا النار فهم كافرون فقال لا والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الأعمال وإنهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن أهل الجنة هم أو من أهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم أرجئهم كما أرجأهم الله إن شاء أدخلهم الجنة برحمته وإن شاء ساقهم إلى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت فهل يدخل النار إلا كافر قال فقال لا إلا أن يشاء الله يا زرارة إنني أقول ما شاء الله وأنت لا تقول ما شاء الله أما إنك إن كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال أبو جعفر الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً فأولئك قوم مؤمنون يحدثون في إيمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فأولئك عسى الله أن يتوب عليهم

باب في صنوف أهل الخلاف وذكر القدرية والخوارج والمرجئة وأهل البلدان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن مروان بن عبيد عن رجل عن أبي عبد الله قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال إن هؤلاء يقولون إن قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم إلى يوم القيامة إن الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن أبي مسروق قال سألني أبو عبد الله عن أهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله قال أهل الشام شر من

من أهل الروم وأهل المدينة شر من أهل مكة وأهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال إن أهل مكة ليكفرون بالله جهرة وإن أهل المدينة أخبث من أهل مكة أخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أهل الشام شر أم أهل الروم فقال إن الروم كفروا ولم يعادونا وإن أهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الأشياء

باب المؤلفة قلوبهم

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة في قلوبهم أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فأمر الله عز وجل نبيه أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن إسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه وأقروا به وإن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري وأشباههم من الناس فغضبت الأنصار واجتمعت إلى سعد بن عبادة فانطلق بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله أتأذن لي في الكلام فقال نعم فقال إن كان هذا الأمر من هذه الأموال التي قسمت بين قومك شيئا أنزله الله رضينا وإن كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الأنصار أكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة فسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول فحط الله نورهم وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط أكثر منهم اليوم علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن إسحاق بن غالب قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا إسحاق كم ترى أهل هذه الآية إن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون قال ثم قال هم أكثر من ثلثي الناس عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال أبو جعفر عليه السلام ما كانت المؤلفة قلوبهم قط

أكثرهم اليوم وهم قوم وحّدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد قلوبهم وما جاء به
فتألّفهم رسول الله وتألّفهم المؤمنون بعد رسول الله لكيما يعرفوا

باب في ذكر المنافقين والضُّلّال وإبليس في الدعوة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي إبليس ليس من الملائكة وإنما أمرت الملائكة بالسجود لآدم فقال إبليس لا أسجد فما لإبليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله عليه السلام قال فأحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل إليه المؤمنين من قوله يا أيها الذين آمنوا أدخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضُّلّال وكل من أقرّ بالدعوة الظاهرة وكان إبليس ممن أقرّ بالدعوة الظاهرة معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن الفضيل وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأنّ به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها أبا جعفر عليه السلام فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكّوا في محمد وما جاء به فتكلّموا بالإسلام وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقرّوا بالقرآن وهم في ذلك شاكّون في محمد وما جاء به وليسوا شكّاكاً في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فإن أصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمأنّ به ورضي به وإن أصابته فتنة يعني بلاء في جسده أو ماله تطيّر وكره المقام على الإقرار بالنبي فرجع إلى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحّدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا أن محمداً رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فأتوا رسول الله وقالوا ننظر فإن كثرت أموالنا وعوفينا في أنفسنا وأولادنا علمنا أنه صادق وأنه رسول الله وإن كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل فإن أصابه خير اطمأنّ به يعني عافية في الدنيا وإن أصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه إلى الشرك خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعو من دون الله ما لا يضرّه وما لا ينفعه قال ينقلب مشركاً يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الإيمان قلبه فيؤمن ويصدّق ويزول عن منزلته من الشك إلى الإيمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب إلى الشرك

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله

باب نادر

علي بن

ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعن ... عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت عليا يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا
وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سالت فافهم الجواب
اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه
نبيه فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له
بالطاعة قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا
نهى انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى
عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف
حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا
امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع واذا نهى انتهى وادنى ما يكون
به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي
امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى
وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال
الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال الذين قال رسول الله
في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما
كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض
كهاتين وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احداهما الاخرى فتمسكوا
بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا
تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال قلت لابي عبد الله لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله الله
بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان لا الى
الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل
من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك
من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا

لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل يدعوا العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشا ان يتمه لهم اتمه وان يشا ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية الاسدي عن ابي عبد الله قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرأ منه فقال ابو الحسن وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله فاخبرته ما قلت لابي الحسن وما قال لي فقال ابو عبد الله انه نبعة نبوة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامة المعار

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبما يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من ايمان وكفر

علي

اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك   محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله ع هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الاغر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ما فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الناس يوجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مسقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر ع قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي

جعفر قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير
والشر فيه يعتلجان فأيهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره إلى
يوم القيامة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل أحوال القلب

علي بن إبراهيم عن أبيه وعدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان
الأحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند أبي جعفر فدخل عليه حمران بن أعين وسأله عن أشياء
فلما هم حمران بالقيام قال لأبي جعفر أخبرك أطال الله بقاءك لنا وأمتعنا بك أنا نأتيك فما
نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو أنفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في أيدي الناس من
هذه الأموال ثم نخرج من عندك فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا قال فقال
أبو جعفر إنما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال أبو جعفر أما إن أصحاب محمد قالوا
يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا إذا كنا عندك فذكرتنا
ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن
عندك فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل
يكاد أن نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف علينا أن يكون
ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله كلا إن هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون
على الحالة التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا أنكم
تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم
إن المؤمن مفتن تواب أما سمعت قول الله عز وجل إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال استغفروا ربكم ثم توبوا إليه

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت أبا عبد الله عن الوسوسة وإن كثرت فقال لا
شيء فيها تقول لا إله إلا الله

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي
عبد الله قال قلت له إنه يقع في قلبي أمر عظيم فقال قل لا إله إلا الله قال جميل فكلما وقع في
قلبي شيء قلت لا إله إلا الله فيذهب عني

ابن أبي عمير عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله قال جاء
رجل إلى النبي فقال يا رسول الله هلكت فقال له أتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت
الله فقال لك الله من خلقه فقال إي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ذاك والله
محض الإيمان قال ابن أبي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني أبي عن أبي عبد الله
أن رسول الله إنما عنى بقوله هذا والله محض الإيمان خوفه أن يكون قد هلك حيث عرض له
ذلك في قلبه

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن علي

بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر يشكوا اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكا قوم الى النبي لمما يعرض لهم لأن تهويهم الريح او تقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي الكيسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر قال ان رجلا اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر كفى بالندم توبة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر قال لا والله ما اراد الله تعالى من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار

الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ان الندم على الشر يدعو الى تركه

محمد بن يحيى عن علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا قال سمعته يقول المستتر بالحسنة تعدل سبعين حسنة
والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا قال قال رسول الله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع
بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من همّ بالحسنة او السيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما قال ان
الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من همّ بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة
ومن همّ بحسنة وعملها كتبت له بها عشراً ومن همّ بسيئة ولم يعملها لم تكتب
عليه ومن همّ بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليهمّ
بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن
ليهمّ بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوصي عن
ابن السابح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب
اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف وريح الطيب سواء قلت لا قال ان
العبد اذا همّ بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه
قد همّ بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا همّ بالسيئة خرج نفسه
منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد همّ بالسيئة فاذا هو فعلها كان
لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن فضل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله اربع من كن فيه
لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهمّ العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب
الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشراً ويهمّ بالسيئة ان يعملها فان
لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها أجّل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله يقول ان
الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب
عليه شيء وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب
السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله يقول اذا تاب العبد توبة نصوحاً احبه الله

ستر الله عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب
ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب
فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عن قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب
ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن قال يتوب من الذنب ثم لا
يعود فيه واحب العباد الى الله تعالى المفتنون التوابون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت وايّنا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من
عباده المفتن التواب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان
الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض
لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم
جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال يا محمد بن مسلم
ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة
اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب
وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب
ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر فقال كلما عاد
المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة

ويعفو عن السيئات فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمة الله ‏ أبو علي الأشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال سألته عن قول
الله عز وجل إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون قال هو العبد
يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله تذكروا فإذا هم مبصرون ‏ علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبيدة الحذاء قال سمعت أبا جعفر يقول إن الله أشد
فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته ومزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله أشد فرحا بتوبة
عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها ‏ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
إسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن أبي جميلة قال قال أبو عبد الله إن الله يحب العبد المفتن
التواب ومن لا يكون ذلك منه كان أفضل ‏ عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن
سنان عن يوسف بن أبي يعقوب بياع الأرز عن جابر عن أبي جعفر قال سمعته يقول التائب من
الذنب كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ ‏ علي بن
إبراهيم عن أبيه وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر
قال إن الله عز وجل أوحى إلى داود أن ائت عبدي دانيال فقل له إنك عصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك فإن عصيتني الرابعة لم أغفر لك فأتاه داود فقال يا دانيال
إني رسول الله إليك وهو يقول لك إنك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك
فإن أنت عصيتني الرابعة لم أغفر لك فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما كان في
السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب إن داود نبيك أخبرني عنك أنني قد عصيتك
فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وأخبرني عنك أنني إن عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك
لئن لم تعصمني لأعصينك ثم لأعصينك ‏ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن موسى
بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معاوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله يقول
إذا تاب العبد توبة نصوحا أحبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه
ما كانا يكتبان عليه ويوحي إلى جوارحه وإلى بقاع الأرض أن اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل
حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب ‏ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل
يفرح بتوبة عبده المؤمن إذا تاب كما يفرح أحدكم بضالته إذا وجدها

باب الاستغفار من الذنوب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران
عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله يقول إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل من غدوة إلى الليل

فان استغفر الله لم يكتب عليه ‏ عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير ابو علي الاشعري عن محمد
عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان من عمل سيئة اجل
فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث
مرات لم يكتب عليه ‏ علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن يحيى جميعا عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد
الله قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله
لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه سيئة وان المؤمن
ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
قال كان رسول الله يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت اكان يقول استغفر الله
واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله كان يتوب ولا يعود ونحن
نتوب ونعود فقال الله المستعان ‏ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات لم يكتب عليه
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما
يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته ‏ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ما من مؤمن
يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو
الحي القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام واسأله ان يصلي على محمد
وال محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم اكثر من
اربعين كبيرة ‏ عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قال قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار ‏ ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال
سمعت ابا عبد الله يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار
فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم يفعل كتبت عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال
له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس

هكذا او لكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله ع من قال استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله عز وجل له سبع ماة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعماة ذنب

باب فيما اعطى الله عز وجل آدم وقت التوبة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن بكير عن ابي عبد الله او عن ابي جعفر قال ان آدم ع قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا ادم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة فان هو عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او قال بسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي ـ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته ـ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متأله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب من الطاعة ما كان لرسول الله وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله ع فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله (فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري) انه لم يعرف شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة

باب اللمم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلم به بعد ـ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قلت له الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب

يعني الذنب يلم به العبد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسألته
عن قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة
واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحارث
بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره
فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك
والله اني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت
صادقا فان الله يحبك وما يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ما من ذنب الا وقد طبع
عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم و
الفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من
طبيعته علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور
وربما ألمّ من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة باب

في ان الذنوب ثلاثة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض
اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة
ثم امسكت فقال له ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام
نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال
يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا
فالله احلم واكرم من ان يعاقب عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفره الله فمظالم العباد بعضهم
لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي
لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص
للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب
الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه
فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سألت ابا جعفر عن رجل اقيم عليه الحد

فالرجم أيعاقب عليه في الآخرة قال إن الله أكرم من ذلك

باب تعجيل عقوبة الذنوب

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل إذا كان من أمره أن يكرم عبداً وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فإن لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال وإذا كان من أمره أن يهين عبداً وله عنده حسنة صحح بدنه فإن لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فإن هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن إبراهيم عن الحكم بن عتيبة قال قال أبو عبد الله إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى أستوفي منه كل خطيئة عملها إما بسقم في جسده وإما بضيق في رزقه وإما بخوف في دنياه فإن بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا أخرج عبداً من الدنيا وأنا أريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنة عملها إما بسعة في رزقه وإما بصحة في جسمه وإما بأمن في دنياه فإن بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله إن المؤمن ليهول عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن بن خالد عن أبي عبد الله قال إذا أراد الله عز وجل بعبد خيراً عجل عقوبته في الدنيا وإذا أراد بعبد سوءاً أمسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين في قول الله عز وجل وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير قال ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فإن الله أجل وأكرم وأعظم من أن يعود في عقوبته في الآخرة

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الخشاب موسى الوزان عن علي الأحمسي عن رجل عن أبي جعفر قال قال رسول الله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنباً

عنه عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن أبي عمير عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت أبا عبد الله يقول إن العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي الأ

محمد بن يحيى عن ثعلبة عن أبي جعفر عليه السلام: لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب

عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل: ما من عبد أريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته في جسده فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا شددت عليه عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له ثم أدخله الجنة، وما من عبد أريد أن أدخله النار إلا صححت له جسمه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا آمنت خوفه من سلطانه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا وسعت عليه في رزقه فإن كان ذلك تماماً لطلبته عندي وإلا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له عندي ثم أدخله النار.

علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن أورمة عن النضر بن سويد عن درست بن أبي منصور عن ابن مسكان عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال: مر نبي من أنبياء بني إسرائيل برجل بعضه تحت حائط وبعضه خارج منه، قد شعثته الطير ومزقته الكلاب، ثم مضى ورفعت له مدينة فدخلها فإذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله المجمر، فقال: يا رب أشهد أنك حكم عدل لا تجور، ذاك عبدك لم يشرك بك طرفة عين أمته بتلك الميتة، وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين أمته بهذه الميتة؟ فقال: عبدي أنا كما قلت حكم عدل لا أجور، ذلك عبدي كانت له عندي سيئة أو ذنب أمته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء، وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فأمته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة.

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي الصباح الكناني قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه شيخ فقال: يا أبا عبد الله أشكو إليك ولدي وعقوقهم وإخواني وجفاهم عند كبر سني، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هذا إن للحق دولة وللباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل، وإن أدنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه، وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهية في دولة الباطل إلا ابتلي قبل موته إما في بدنه وإما في ولده وإما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وأبشر.

باب في تفسير الذنوب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الذنوب التي تغير النعم البغي، والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم الظلم، والتي تهتك الستور شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم، والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين.

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أبي عليه السلام يقول: نعوذ بالله من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم و

والعقوق وترك البر ‏ ‏ علي بن ابرهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن عمر
بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا
الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل
الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة

باب نادر

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما
يستوجب به عقوبتي في الدنيا والاخرة فانظر له فيما فيه صلاحه في اخرته فاعجل له العقوبة
عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبته ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه
موقوفا غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم به عبدي فاتردد في ذلك مرارا على امضائه
ثم امسك عنه فلا امضيه كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه
بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك
البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له
عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه
وانا الله الكريم الرؤف الرحيم

باب نادر ايضا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردنا ارأيت ما اصاب عليا واشباهه من اهل
بيته من ذلك فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب ‏ ‏ عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت
ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارأيت ما اصاب
عليا واهل بيته من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان
رسول الله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص
اولياءه بالمصائب لياجرهم عليها من غير ذنب ‏ ‏ علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي
بن الحسين الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
فقال علي بن الحسين ليست هذه الاية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير

باب

علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة

لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك
الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج من شيعتنا ولو اجمعوا على
ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم باب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق قال قال
ابو عبد الله قال امير المؤمنين ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة
اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا

باب الاستدراج

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قال ابو عبد الله ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره
الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى
بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض
اصحابه قال سئل ابو عبد الله عن الاستدراج فقال هو العبد يذنب الذنب فيملى له ويجدد له عندها النعم
فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألته ابا
عبد الله عن قول الله عز وجل سنستدرجهم قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة
معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن
محمد عن سليمان بن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال كم من مغرور بما قد انعم الله
عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه

باب

علي بن ابراهيم عن
ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين قال كان امير المؤمنين يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى
امس بما فيه فلا يرجع اليك ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته
منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك
الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه
في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط
ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه
وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا

ان لا تكون آثمها ومن شيئاً ان لا تكون افضل عنها وانه مع استقبال الغد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك

٢ علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم عن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسناً استزاد الله وان عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب اليه

٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر قال يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئاً احسن دركاً ولا اسرع طلباً من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي النعمان مثله

٤ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال اصبروا على الدنيا فانما هي ساعة فما مضى منه فلا تجد له الماً ولا سروراً وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله

٥ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك

٦ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك

٧ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله لرجل اجعل قلبك قريناً براً او ولداً واصلاً واجعل عملك والداً تتبعه واجعل نفسك عدواً تجاهدها واجعل مالك عارية تردها

٨ عنه رفعه قال قال ابو عبد الله اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان نفسك رهينة بعملك

٩ عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وادركه اجله وقال ابو عبد الله المسجون من سجنته دنياه عن آخرته

١٠ وعنه رفعه عن ابي جعفر قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من الهول ودع عنك فضول القول

١١ عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام

قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ من نفسك لنفسك خذ منها في الصحة قبل السقم وفي القوة
قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات   عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النهار اذا جاء قال يا ابن ادم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد
لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم اتك فيما مضى ولا اتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال
مثل ذلك   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض
اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه
البر انجو به فقال امير المؤمنين عليه السلام ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل واعلم
ان الناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه
فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياسى على شيء منها فاته فهو مستريح في الدنيا والاخرة واما
الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها ولو
اطلعت على قلبه عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته
الدنيا من حلها او حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته
فهم في غمرة يضطربون   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن الحكيم
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تستصغروا ما ينفع يوم القيمة ولا تصغروا ما
يضر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين   علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون
مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب عليه السلام لا خير في
العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد
حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف
حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن راسه
وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل
فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا
اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم
خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد
عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب   علي من اصحابنا

احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن يقول لا تستكثروا
كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله
في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا
الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
قال انكم في آجال مقبوضة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيرا يحصد
غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق بطيء منكم حظه
ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت فقال
لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له فكيف ترى
قدومنا على الله فقال اما المحسن منكم فكالغائب يقدم على اهله واما المسيء منكم فكا
لآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب
ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب
من المحسنين قال ابو عبد الله وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر اطرفني بشيء من العلم
فكتب اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت على ان لا تسيء الى من تحبه فافعل قال فقال له الرجل
هل رأيت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت
الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معاصي الله
فان الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا حزنا وما لم يأت فلا تعرفه فاصبر على
تلك الساعة التي انت فيها فكأنك قد اغتبطت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن ابي عبد الله قال قال الخضر لموسى يا موسى ان اصلح يوميك الذي هو امامك
فانظر اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر
فان الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون اطمع لك في الاجر فان ما
هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد
عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قيل لامير المؤمنين عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب

وحرامها عقاباً فأنّى لكم بالروح ولمّا تأسّوا بسنة نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ان اسرع الخير ثواباً البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيباً ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعيّر الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول قال رسول الله كفى بالمرء عيباً ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر قال كفى بالمرء عيباً ان يتعرّف من عيوب الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امراً هو فيه لا يستطيع التحوّل عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ان اسرع الخير ثواباً البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيباً ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر قال ان ناساً اتوا رسول الله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منّا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله من حسن اسلامه وصحّ يقين ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصحّ يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤاخذ بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال من كان مؤمناً فعمل خيراً في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر

قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية واحياهم في عافية واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم شيئا باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول قال رسول الله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله وضع عن امتي تسع خصال الخطا والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد باب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعدة عن ابي عبد الله قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله حديث يحكى لنا انك قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال لقد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا

ان تكون اخلفنا العمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك علي بن ابراهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل هذا اخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله وحده على نعمائه وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين فرض الله طاعتهم على جميع الخلائق

تم ۱۳۰۱

وتبركا بسم الله الرحمن الرحيم تعرض علينا كتابة زيارات النائبين

كتاب الدعاء

باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابراهيم لأواه حليم قال الأواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل عند الله عز وجل من ان يسأل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه ج بن زياد عن الوشاء عن ابن فضال عن مثنى عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله قال من لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها

ان صبا الصغار هو صبا الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله الدعاء هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين رجلا دعّاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وبهذا الاسناد قال قال النبي الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد

وقد ابرم ابراما — محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن الرضا
قال قال علي بن الحسين ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيامة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما — عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل — علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال قال لي الا ادلك على شيء
لم يستثن فيه رسول الله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
يقول الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة
ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه
الا يوشك ان يفتح لصاحبه — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد
قال قال ابو الحسن موسى عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد
قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل صرف البلاء صرفه — الحسين بن محمد
عن احمد عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي
علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه
من جديد الارض

باب ان الدعاء شفاء من كل داء

علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن العلاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليك
بالدعاء فانه شفاء من كل داء

باب ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
قال الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر — عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال
ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيا الله عز وجل ان يردها صفرا حتى
يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه

باب الهام الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال
قال ابو عبد الله هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم الدعاء
عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير — محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله
عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن

فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع
الى الله عز وجل **باب التقدم في الدعاء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
[بن] الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به البلاء
وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء
وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله قال من تخوف من بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء
لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسماعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله قال ان
الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
قال ابو عبد الله من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن
ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن غواص الطائي عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعّاء فنزل
به البلاء فدعا قيل صوت معروف واذا لم يكن دعّاء فنزل به البلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عن ابيه
قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب**
اليقين في الدعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه
عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب **باب الاقبال على الدعاء**
علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن
بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين لا يقبل الله دعاء قلب لاه وكان علي بن الحسين
يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن ذكره
عن ابي عبد الله قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله قال
ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله قال لما استسقى رسول الله سقي الناس حتى قالوا انه الغرق

وقال رسول الله بيده ورفعها اللهم حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الالحاح في الدعاء والتلبث

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن هشام بن سالم وحفص البختري وغيرهما عن ابي عبد الله قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الآية وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوتم فسموا حاجتكم وفي حديث آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو

ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح وزوال الافياء
ونزول المطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء

عنه عن ابيه عن القاسم بن عروة عن ابي العباس الفضل البقباق قال قال ابو عبد الله ع
يستجاب الدعاء في اربعة مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير
المؤمنين اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول
الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال كان ابي اذا كانت له الى
الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس

عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب
لا يرق حتى يخلص

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن فضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار
وتلا هذه الآية في قول يعقوب سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر

الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان ابي
اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا
من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اقشعر جلدك ودمعت عيناك
فدونك دونك فقد قصد قصدك

قال ورواه محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل
عن ابي اسماعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله

عنه عن الحجال عن ابي
الحسن علي بن ابي حمزة عن [illegible] عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل
يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام

علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل
لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل فيها الا استجاب له في كل
ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس
الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

عن سماعة بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله قال الرغبة أن تستقبل ببطن
كفيك إلى السماء والرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء وقوله وتبتل إليه تبتيلا
قال الدعاء بإصبع واحدة تشير بها والتضرع تشير بإصبعيك وتحركهما
والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز وجل
فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو التضرع والخضوع هو رفع
اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن
أبي عبد الله قال ذكر الرغبة وأبرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبة وجعل
ظهر كفيه إلى السماء وهكذا التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل
ويرفع أصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبلة
ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله يقول مر بي رجل وأنا أدعو في صلاتي
بيساري فقال يا أبا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله إن الله تبارك وتعالى حق
على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما
والتضرع تحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها
إلى السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يديك وذراعيك إلى السماء والابتهال
حين ترى أسباب البكاء عنه عن أبيه عن عمرو عن حفص بن خارجة عن أبي بصير عن أبي
عبد الله قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على أربعة أوجه أما التعوذ فتستقبل
القبلة بباطن كفيك وأما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما إلى السماء
وأما التبتل فإيماء بإصبعك السبابة وأما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك ودعاء
التضرع أن تحرك إصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن قول الله عز
وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع
اليدين والتضرع بهما علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا
قلنا لأبي عبد الله كيف المسألة إلى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة
قال تفضي بكفيك والتبتل الإيماء بالإصبع والتضرع تحريك الإصبع والابتهال

والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيامة الا عين بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد

عنه عن ابي عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال ما من قطرة احب الى الله تعالى من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد بها غيره

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله قال كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة اعين عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله

ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن [illegible] عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا

ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله اوحى الله عز وجل الى موسى ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله اكون ادعو فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله ان لم تكن بك بكاء فتباك

عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بياع السابري

قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني أتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل رأس الذباب

عنه عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لأبي بصير إن خفت أمراً يكون أو حاجة تريدها فابدأ بالله فمجده وأثن عليه كما هو أهله وصل على النبي وسل حاجتك وتباك ولو مثل رأس الذباب إن أبي كان يقول إن أقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك

علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن لم يجئك البكاء فتباك فإن خرج منك مثل رأس الذباب فبخ بخ

باب

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل من ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي ثم يسأل الله حوائجه

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن في كتاب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه إن المدحة قبل المسألة فإذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف أمجده قال تقول يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا فعالاً لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن سنان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما هي المدحة ثم الثناء ثم الإقرار بالذنب ثم المسألة إنه والله ما خرج عبد من ذنب إلا بالإقرار

وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله إلا أنه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أردت أن تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله وأثن عليه وصل على محمد وآله ثم سل تعط

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فإن الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه فإذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه تقول يا أجود من أعطى ويا خير من سئل يا أرحم من استرحم يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما أحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير وأكثر من أسماء الله عز وجل فإن أسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم أوسع علي من رزقك الحلال ما أكف به وجهي وأؤدي به عني أمانتي وأصل به رحمي ويكون عوناً لي في الحج والعمرة وقال إن رجلاً

دخل المسجد فصلّى ركعتين ثمّ سأل الله عزّ وجلّ فقال رسول الله ﷺ أعجل العبد ربّه وجاء آخر فصلّى ركعتين ثمّ أثنى على الله عزّ وجلّ وصلّى على النبيّ فقال رسول الله ﷺ سل تعط. محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن أبي كهمس قال سمعت أبا عبد الله ؏ يقول دخل رجل المسجد فابتدأ قبل الثناء على الله والصلاة على النبيّ فقال رسول الله ﷺ عاجل العبد ربّه ثمّ دخل آخر فصلّى وأثنى على الله عزّ وجلّ وصلّى على رسول الله ﷺ ثمّ قال رسول الله ﷺ سل تعطه ثمّ قال إنّ في كتاب عليّ ؏ إنّ الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة وإنّ أحدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحبّ أن يقول له خيراً قبل أن يسأله حاجته. عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عمّن حدّثه عن أبي عبد الله ؏ قال قلت آيتين في كتاب الله عزّ وجلّ أطلبهما فلا أجدهما قال وما هما قلت قول الله عزّ وجلّ ادعوني أستجب لكم فندعوه ولا نرى إجابة قال أفترى الله عزّ وجلّ أخلف وعده قلت لا قال فممّ ذلك قلت لا أدري فقال لكنّي أخبرك من أطاع الله عزّ وجلّ فيما أمره ثمّ دعاه من جهة الدعاء أجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثمّ تشكره ثمّ تصلّي على النبيّ ﷺ ثمّ تذكر ذنوبك فتقرّ بها ثمّ تستعيذ منها فهذا جهة الدعاء ثمّ قال وما الآية الأخرى قلت قول الله عزّ وجلّ وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وإنّي أنفق ولا أرى خلفاً قال أفترى الله عزّ وجلّ أخلف وعده قلت لا قال فممّ ذلك قلت لا أدري قال لو أنّ أحدكم اكتسب المال من حلّه وأنفقه في حلّه لم ينفق درهماً إلّا أخلف عليه. عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عليّ بن أسباط عن ابن بكير عن أبي عبد الله ؏ قال من سرّه أن يستجاب له دعوته فليطيّب مكسبه.

باب الاجتماع في الدعاء

عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن عليّ بن معبد عن عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن أبي منصور عن أبي خالد قال قال أبو عبد الله ؏ ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عزّ وجلّ في أمر إلّا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عزّ وجلّ عشر مرّات إلّا استجاب الله لهم فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرّة فيستجيب الله العزيز الجبّار له. عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن خالد عن محمّد بن عليّ عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى عن أبي عبد الله ؏ قال ما اجتمع أربعة رهط قطّ على أمر واحد فدعوا الله إلّا تفرّقوا عن إجابة. عنه عن الحجّال عن ثعلبة عن عليّ بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله ؏ قال كان أبي إذا حزنه أمر جمع النساء والصبيان ثمّ دعا وأمّنوا. عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ؏ قال الداعي والمؤمّن في الأجر شريكان.

باب العموم في الدعاء

عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد

عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا دعا
احدكم فليعمّ فانه اوجب للدعاء **باب من ابطات عليه الاجابة** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن جعلت فداك اني قد
سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك
والشيطان ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان
يقول ان المؤمن يسأل الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبّاً لصوته واستماع
نحيبه ثم قال والله ما اخّر الله عز وجل عن المؤمنين مما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما
عجّل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون دعاؤه
في الرخاء نحواً من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تملّ الدعاء فانه من الله عز وجل
بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا
اهل البيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك العاقبة الحسنة
ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه
فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف
من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولاً اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق
بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله
عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا
من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً فكن بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا
تجعلوا في انفسكم الا خيراً فانه مغفور لكم   عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال
قلت لابي عبد الله ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم أخّر ذلك الى حين قال فقال نعم
قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق
بن ابي هلال المدائني عن حديد عن ابي عبد الله قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل
للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو
فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته   ابن ابي عمير عن سليمان صاحب
السابري عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين
سنة   ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان بين قول الله عز وجل قد
اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاماً   ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقول للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال المؤمن بخير ورخاء ورحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلي على محمد وال محمد

عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال من دعا ولم يذكر النبي رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي رفع الدعاء

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله اذا تكفى مؤونة الدنيا والاخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ما معنى اجعل صلواتي كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي اخره وفي وسطه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا ذكر النبي فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو

اهل معروف ويعتقد بذكر الله منه ورسوله واهل بيته   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى علي
وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد مائة مرة قضيت له مائة حاجة
ثلاثون للدنيا   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران
جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء
حتى يصلى على محمد وآل محمد   عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله فقال اجعل نصف
صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك قال نعم فلما مضى قال له رسول الله كفيت هم
الدنيا والآخرة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ان رجلا
اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول
الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك
فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله
كيف يجعل صلواته له فقال ابو عبد الله لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلوة على
محمد وآله   ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته يقول قال رسول
الله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله بن اسحق بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله يا اسحق
بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد
وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي
عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما   علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من
الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج صلى الله
عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به   علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه
عن رجاله قال قال ابو عبد الله من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد
وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصل

بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله
عز وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد
لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر
عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من
الدعاء الا الصلوة على محمد وآل محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت
به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله
الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه
فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت
جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه عن محمد بن
علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله قال اذا صلى
احدكم ولم يذكر النبي في صلوته يسلك بصلوته غير سبيل الجنة وقال رسول
الله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال من ذكرت
عنده فنسي الصلوة علي خطئ به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن
عنبسة بن هشام عن ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ذكرت
عنده فنسي ان يصلي علي خطأ الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال سمع ابي رجلا متعلقا
بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل
اللهم صل على محمد واهل بيته باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبد الله
بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ما من مجلس يجتمع فيه
ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا كان حسرة عليهم يوم القيمة
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس
حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر
الشيطان وباسناده قال قال ابو جعفر من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل
اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن

عبد الله بن سنان عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال مكتوب في التوراة التي لم
تغير أن موسى سأل ربه فقال يا رب أقريب أنت مني فأناجيك أم بعيد فأناديك
فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى أنا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا
ستر إلا سترك فقال الذين يذكرونني فأذكرهم ويتحابون فيّ فأحبهم فأولئك
الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن أبي عبد الله
قال قال رسول الله ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم
يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن رئاب عن الحلبي عن أبي عبد الله قال لا بأس بذكر الله وأنت
تبول فإن ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال أوحى الله عز وجل إلى موسى
يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فإن كثرة المال تنسي الذنوب
وإن ترك ذكري يقسي القلوب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة عن أبي جعفر قال مكتوب في التوراة التي لم تغير أن
موسى سأل ربه فقال إلهي إنه يأتي علي مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك فيها فقال يا
موسى إن ذكري حسن على كل حال عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن بعض أصحابه عمن ذكره عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل لموسى أكثر ذكري
بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني
ولا تشرك بي شيئا إلي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات
وبإسناده عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء
قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن الخطيئة
موعد أهل النار وبإسناده قال فيما ناجى الله سبحانه به موسى قال يا موسى لا تنسني على
كل حال فإن نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان
عن أبي عبد الله قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملأ أذكرك في ملأ خير من
ملئك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن أبي عبد الله
قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة

باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري

عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن أداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي إليه ثم تلا هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي إليه قال وكان أبي كثير الذكر لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله تعالى وآكل معه الطعام وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت أرى لسانه لازقا بحنكه يقول لا إله إلا الله وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لأهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لأهل الأرض والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها في درجاتكم وأزكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل إلى النبي فقال من خير أهل المسجد فقال أكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله من أعطي لسانا ذاكرا فقد أعطي خير الدنيا والآخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله

حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن أبي بكر عن زرارة بن أعين عن أبي عبد الله قال تسبيح فاطمة الزهراء من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي أسامة عن زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الأعرج عن أبي عبد الله مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن أبي عبد الله قال من أكثر ذكر الله عز وجل أظله الله في جنته

باب أن الصاعقة لا تصيب ذاكرا

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن محمد بن

الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرأ مائة آية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن قال يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل

باب الاشتغال بذكر الله عز وجل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلوة على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير ان يسأله اياها

باب ذكر الله عز وجل في السر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى عليه السلام يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الآدميين يا عيسى ألن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته

باب ذكر الله عز وجل في الغافلين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في المحاربين علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين

لا الجنة

باب التحميد والتمجيد

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله جعلت فداك علمني دعاء جامعاً فقال لي احمد الله فإنه لا يبقى أحد يصلي إلا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده

عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لأبي عبد الله أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل فقال أن تحمده

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الأنباري عن أبي عبد الله قال كان رسول الله يحمد الله في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال

علي بن إبراهيم عن أبيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعاً عن أحمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت أبا عبد الله يقول قال رسول الله إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقاً منها مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله إذا أصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال ثلاثمائة وستين مرة وإذا أمسى قال مثل ذلك

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني أبو مسعود عن أبي عبد الله قال من قال أربع مرات إذا أصبح الحمد لله رب العالمين فقد أدى شكر يومه ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن حسان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو أبتر إنما التحميد ثم الثناء قلت ما أدري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء وأنت العزيز الحكيم

وبهذا الإسناد قال سألت أبا عبد الله ما أدنى ما يجزي من التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يميت الأحياء ويحيي الموتى وهو على كل شيء قدير

باب الاستغفار

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله خير الدعاء الاستغفار

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن حسين بن سيف عن أبي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال أبو عبد الله إذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن الرضا قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله أن رسول الله كان لا يقوم من

عليه وإن خف حتى يستغفر الله عز وجل خمساً وعشرين مرة . علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ، قال : قلت : كان يقول : أستغفر الله وأتوب إليه ؟ قال : كان يقول : أستغفر الله أستغفر الله سبعين مرة ويقول : وأتوب إلى الله ، وأتوب إلى الله سبعين مرة . أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حريز بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير الدعاء الاستغفار وخير العبادة قول لا إله إلا الله ، قال الله العزيز الجبار : « فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك » .

باب التسبيح والتهليل والتكبير

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن أبي عمير عن هشام بن سالم وأبي أيوب الخزاز جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله إن الأغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كبر الله عز وجل مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن قال : لا إله إلا الله مائة مرة كان أفضل الناس عملاً ذلك اليوم إلا من زاد ، قال : فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه ، قال : فعاد الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء » .

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن أحدهما عليهما السلام قال : سمعته يقول : أكثروا من التهليل والتكبير فإنه ليس شيء أحب إلى الله عز وجل من التهليل والتكبير .

علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض . محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن أبي جعفر عليه السلام قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه وقال : ألا أدلك على غرس أثبت أصلاً وأسرع إيناعاً وأطيب ثمراً وأبقى ؟ قال : بلى فدلني يا رسول الله ، فقال : إذا أصبحت وأمسيت فقل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإن لك إن قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات ، قال : فقال الرجل : فإني أشهدك يا رسول الله أن حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين أهل الصدقة ، فأنزل الله عز وجل آيات من القرآن : « فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى » .

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله

قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا إله إلا الله ‖ باب الدعاء للإخوان بظهر
الغيب ١ علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي المغراء عن الفضيل بن يسار عن أبي
جعفر قال أوشك دعوة وأسرع إجابة دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب ٢ محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال دعاء
المرء لأخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه ٣ عدة عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين
آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لأخيه بظهر الغيب فيقول
له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سألت وقد أعطيت ما سألت بحبك
إياه ٤ علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست
ابن أبي منصور عن أبي خالد القماط قال قال أبو جعفر أسرع الدعاء نجحا للإجابة دعاء
الأخ لأخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لأخيه فيقول له ملك موكل به آمين ولك مثلاه
٥ علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن إسماعيل بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن
علوان عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات إلا
رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت
إلى يوم القيامة إن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات يا رب
هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو ٦ علي عن أبيه
قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف فلم أر موقفا كان أحسن من موقفه ما زال مادا
يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما صدر الناس قلت له يا أبا محمد
ما رأيت موقفا قط أحسن من موقفك قال والله ما دعوت إلا لإخواني وذلك أن
أبا الحسن أخبرني أن من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف
فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري تستجاب أم لا ٧ عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي
عبيدة عن ثوير قال سمعت علي بن الحسين يقول إن الملائكة إذا سمعوا المؤمن يدعو
لأخيه المؤمن بظهر الغيب أو يذكره بخير قالوا نعم الأخ أنت لأخيك تدعو له بالخير وهو
غائب عنك وتذكره بخير قد أعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له وأثنى عليك مثلي ما
أثنيت عليه ولك الفضل عليه وإذا سمعوه يذكر أخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الأخ
أنت لأخيك كف أيها المستر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك

وأعلم أن الله عز وجل أعلم بعبده منك

باب من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت أبا عبد الله يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال كان أبي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الإمام المقسط ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لأنتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثلاه

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إياكم ودعوة المظلوم فإنها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل إليها فيقول ارفعوها حتى أستجيب له وإياكم ودعوة الوالد فإنها أحد من السيف محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن أبي عبد الله قال كان أبي يقول اتقوا الظلم فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبي عبد الله قال قال رسول الله أربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم أبواب السماء أو تصير إلى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم حتى يفطر علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله دعا موسى وأمّن هارون وأمّنت الملائكة فقال الله تعالى قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما إلى يوم القيامة

باب من لا تستجاب دعوته

علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن أبي عبد الله قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء آخر فأمر أن يعطى ثم جاء الرابع فقال أبو عبد الله يشبعك الله ثم التفت إلينا فقال أما إن عندنا ما نعطيه ولكن أخشى أن نكون كأحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل أعطاه الله مالا فأنفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته

ان يخرج منها فقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعوا على جاره وقد جعل الله له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبيد الله عن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم عن ابى عبد الله ع قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس فى بيته يقول اللهم ارزقنى فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل كانت له امرأة فدعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقنى فيقال له الم آمرك بالاقتصاد الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عمرو بن ابى عاصم عن ابى عبد الله ع مثله الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه فى غير وجهه ثم قال يا رب ارزقنى فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو ظالم لها فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس فى بيته وقال يا رب ارزقنى فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق

باب الدعاء على العدو

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال شكوت الى ابى عبد الله جارا لى وما القى منه قال فقال لى ادع عليه قال ففعلت فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقلت له دعوت عليه قال فقال ادع عليه اذا اقبل واستدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروى عن ابى الحسن قال اذا دعا احدكم على احد قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه ج ٣ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابى عبد الله ان لى جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال هذا الرافضى يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لى ادع الله عليه اذا كنت فى صلاة الليل وانت ساجد فى السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغاظنى وعرضنى للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عنى اللهم وقرب اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألنا اهلنا عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن التيمى عن على بن اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابى

عبد الله فقال له العلاء بن كامل ان فلاناً يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله
عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي من كل شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف
شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن
حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله لأدعون
الله على من قتل مولاي واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد
قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله لم يزل ليلته راكعاً وساجداً فلما كان في السحر
سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي
كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع راسه
حتى سمعنا الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله راسه قال اني دعوت الله بدعوة
بعث الله عز وجل عليه ملكاً فضرب راسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات

باب المباهلة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق
عن ابي عبد الله قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله
عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم
بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى
المسلمين قال فلم ادع شيئاً مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا كان
ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثاً واظنه قال وصم
واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه
ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقاً وادعى باطلاً فانزل
عليه حسباناً من السماء او عذاباً اليماً ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد
حقاً وادعى باطلاً فانزل عليه حسباناً من السماء او عذاباً اليماً ثم قال لي فانك لا
تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقاً يجيبني اليه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر
مثله احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه

ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي عبدالله ع في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما

باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله ع قال ان الله عز وجل ثلاث ساعات في الليل وثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبدالله ع من عنده والكبرياء ردائي فمن نازعني شيئا من ذلك كبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبدالله بن بكير عن عبدالله بن اعين عن ابي عبدالله ع قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال الشقوة حوله الله عز وجل الى السعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله

لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك

باب من قال لا اله الا الله

علي عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد

عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله الوصافي رفعه قال قال رسول الله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله خير العبادة قول لا اله الا الله

وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك

باب من قال لا اله الا الله والله اكبر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى رفعه عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله قال ثمن الجنة قول لا اله الا الله والله اكبر

باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله قال قال جبرئيل لرسول الله طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده

باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشرا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله

باب من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة

باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب

باب من قال يا الله يا الله عشر مرات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله حقا حقا

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ابي عمران الخراز عن الاوزاعي عن ابي عبد الله قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه لم يصرف وجهه عنه حتى يدخل الجنة

باب من قال يا رب يا رب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك

احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله قل يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معاوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قال يا رب يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك

باب من قال لا اله الا الله مخلصا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني من كل صنف من الاصناف أفأروي لهم هذا الحديث قال نعم

تاتيان امته اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا الله
منهم الا من كان على هذا الامر باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل
عبدي واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه
عن جميل عن ابي عبد الله قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت
وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر باب القول عند الاصباح والامساء علي
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله في قول الله تبارك
وتعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر
عن ابي جعفر قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع
فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب
الانماط عن احدهما قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك
وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول الله وعليا والحسن والحسين وفلانا
حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرأ
من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال عن ابي بكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله او ابي
جعفر قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته ودين علي وسنته
ودين الاوصياء وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله

مما استغاث منه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام والأوصياء وأن
إلا الله فيما دعوا إليه ولا حول ولا قوة إلا بالله   عنه عن أحمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله إن علي
بن الحسين كان إذا أصبح قال أبتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء
الله فإذا فعل ذلك العبد أجزأه مما نسي في يومه   عنه عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن
أبيه جميعاً عن ابن أبي عمير عن عمرو بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن أبي عبد الله قال
قال هذا حين تمسي حفت بجناح من أجنحة جبرئيل حتى تصبح أستودع الله العلي
الأعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني أمره أستودع الله نفسي المرهوب المخوف
المتضعضع لعظمته كل شيء ثلاث مرات   محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره
عن أبي عبد الله قال إذا أمسيت قلت اللهم إني أسألك عند إقبال ليلك وإدبار نهارك
وحضور صلواتك وأصوات دعائك أن تصلي على محمد وآل محمد وادع بما أحببت   عدة
من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله
قال ما من يوم يأتي على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم يا ابن آدم أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد
فقل في خيراً واعمل في خيراً أشهد لك به يوم القيامة فإنك لن تراني بعدها أبداً قال وكان
علي إذا أمسى يقول مرحباً بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله
عز وجل   علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير
عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت أبا عبد الله يقول إذا تغيرت الشمس فاذكروا الله وإن كنت
مع قوم يشغلونك فقم وادع   عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن
سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله قال ثلاث تناسخها الأنبياء من آدم حتى
وصلن إلى رسول الله كان إذا أصبح يقول اللهم إني أسألك إيماناً تباشر به قلبي ويقيناً
حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي   ورواه بعض أصحابنا
وزاد فيه حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث
أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً وصلى الله على محمد وآله   وروي
عن أبي عبد الله الحمد لله الذي أصبحنا والملك له وأصبحت عبدك وابن عبدك وابن أمتك
في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقاً من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب واحفظني
من حيث أحتفظ ومن حيث لا أحتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة إلى أحد من خلقك اللهم

الباسط لهما فيه وارزقني عليهما الشكر يا واحد يا أحد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً أحد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب الأرباب وسيد
السادات يا الله يا الله لا إله إلا أنت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فإني عبدك وابن
عبدك أتقلب في قبضتك ‌ عنه عن محمد بن علي رفعه إلى أمير المؤمنين أنه كان
يقول اللهم لك الحمد وهذا النهار خلق من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي اللهم
ولا تره مني جرأة على معاصيك ولا ركوباً لمحارمك اللهم اصرف عني الأزل واللأواء
والبلوى وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من
عبد يقول حين يمسي ويصبح رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبالقرآن
بلاغاً وبعلي إماماً ثلاثاً إلا كان حقاً على الله العزيز الجبار أن يرضيه يوم القيامة
قال وكان يقول إذا أمسى أصبحنا لله شاكرين وأمسينا لله حامدين فلك الحمد
كما أمسينا لله حامدين فلك الحمد كما أمسينا لك مسلمين سالمين قال وإذا أصبح
قال أمسينا لله شاكرين وأصبحنا لله حامدين والحمد لله كما أصبحنا لك مسلمين
سالمين ‌ عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال كان
أبي يقول إذا أصبح بسم الله وبالله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله
اللهم إليك أسلمت نفسي وإليك فوضت أمري وعليك توكلت يا رب العالمين
اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
ومن تحتي ومن قبلي لا إله إلا أنت لا حول ولا قوة إلا بالله نسألك العفو والعافية
من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة
القبر ومن ضيق القبر وأعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر
الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل والحرام أبلغ محمداً وآل محمد عني السلام اللهم
إني أعوذ بك بدرعك الحصينة وأعوذ بجمعك أن تميتني غرقاً أو حرقاً أو شرقاً أو قوداً
أو صبراً أو مسموماً أو تردياً في بئر أو أكيل السبع أو موت الفجأة أو بشيء من ميتات السوء
ولكن أمتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله مصيباً
للحق غير مخطئ أو في الصف الذين نعتهم في كتابك كأنهم بنيان مرصوص أعيذ
نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل أعوذ برب الفلق حتى يختم السورة وأعيذ نفسي
وولدي وما رزقني ربي بقل أعوذ برب الناس حتى يختم السورة ‌ وتقول الحمد لله
عدد ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله

كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات ورب الارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد وتصلي على محمد وآل محمد عشر مرات

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيراً وسبحان الله بكرة واصيلاً والحمد لله رب العالمين كثيراً لا شريك له وصلى الله على محمد وآل محمد الا ابتدرهن ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال هذه الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن في ديوان الكنوز

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرات وبرات في بلادك وعبادك اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ان علياً كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثاً اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسألك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله يقول واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات واعوذ بالله السميع العليم

حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك على مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي وآخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال تقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح مرتين الحمد لله الذي اذهب الليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية وتقرأ آية الكرسي وآخر الحشر وعشر آيات من الصافات وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت لا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على

فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وملة إبراهيم ودين محمد على ذلك أحيا وعليه أموت إن شاء
الله اللهم أحيني على ما أحييتني عليه وأمتني إذا أمتني على ذلك وابعثني إذا
بعثتني على ذلك أبتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك إليك ألجأت ظهري وإليك
فوضت أمري آل محمد أئمتي ليس لي أئمة غيرهم بهم أأتم وإياهم أتولى وبهم أقتدي
اللهم اجعلهم أوليائي في الدنيا والآخرة واجعلني أوالي أولياءهم وأعادي
أعداءهم في الدنيا والآخرة وألحقني بالصالحين وآبائي معهم أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عمن ذكره عن أبي عبد الله قال قلت له علمني
شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء
ولا يفعل ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله أن يحمد الحمد لله كما هو
أهله اللهم أدخلني في كل خير أدخلت فيه محمداً وآل محمد وأخرجني من كل سوء
أخرجت منه محمداً وآل محمد صلى الله على محمد وآل محمد عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمرو بن مصعب عن فرات بن
الأحنف عن أبي عبد الله قال مهما تركت من شيء فلا تتركن أن تقول في كل صباح
ومساء اللهم إني أصبحت أستغفرك في هذا الصباح وفي هذا اليوم لأهل
رحمتك وأبرأ إليك من أهل لعنتك اللهم إني أصبحت أبرأ إليك في هذا
اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين ومما كانوا يعبدون
إنهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض في هذا
الصباح وفي هذا اليوم بركة على أوليائك وعقاباً على أعدائك اللهم
وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالأمن والإيمان كلما طلعت
شمس أو غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
اللهم إنك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ إمام المسلمين بحفظ الإيمان
وانصره نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً واجعل له ولنا من لدنك سلطاناً
نصيراً اللهم العن فلاناً وفلاناً والفرق المختلفة على رسولك وولاة
الأمر بعد رسولك والأئمة من بعده وشيعتهم وأسألك الزيادة من فضلك
والإقرار بما جاء من عندك والتسليم لأمرك والمحافظة على ما أمرت به لا أبتغي
به بدلاً ولا أشتري به ثمناً قليلاً اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت

انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبّل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا مضاعفة كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاء ربي ويرضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام

صح عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه

ق عنه عن اسماعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء

ع وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله مثله الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل الى السعادة

ق عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن مثله الا انه قال يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة

ق عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال اذا صليت الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا من البلاء

مج عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان

مج عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم بسم الله العظيم من شر

مَا دَبَّ وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ وَمِنْ شَرِّ مَا كَانَ فِي اللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ وَمِنْ شَرِّ الرَّسِيسِ وَمِنْ شَرِّ مَا وَصَفْتُ وَمَا لَمْ أَصِفْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ذَكَرَ أَنَّهَا أَمَانٌ مِنَ السَّبُعِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِ قَالَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ
نِقْمَتِكَ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا سَبَقَ فِي الْكِتَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ
مُلْكِكَ وَشِدَّةِ قُوَّتِكَ وَبِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عنه عن
محمد بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله ع قال إن الدعاء
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول أعوذ بالله
السميع العليم من همزات الشياطين وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع
العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فإن نسيته قضيته كما تقضي
الصلاة إذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله
قال قل أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو
السميع العليم وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير قال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود
تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فإن فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار عنه عن إسماعيل بن مهران عن رجل عن إسحاق بن عمار عن العلاء بن كامل
قال قال أبو عبد الله ع إن من الدعاء ما ينبغي لصاحبه إذا نسيه أن يقضيه يقول بعد
الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول أعوذ بالله
السميع العليم عشر مرات فإذا نسي من ذلك شيئا كان عليه قضاؤه عنه عن
ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن التسبيح فقال ما
علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة ع وعشر مرات بعد الفجر تقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله

الحمد قال قال ابو عبد الله من قال حين يطلع الفجر لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر
مرات وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلثين مرة وهلل خمسا و
ثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين واذا قالها
في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني اسأله ان يعلمني
دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك
به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن
الله تعالى يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق بن سعدان عن
داود الرقي عن ابي عبد الله قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبحت
وثلاث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل فيها من تريد
فان ابي كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد
بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال قلت له ما عنى بقوله وابرهيم
الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت
وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه
وليا ثلثا واذا امسى قالها ثلثا فانزل الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي
وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما
هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين
او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا
كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا
من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال الله عز وجل لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن
ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله قال
قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي
بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو
على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد رفعه الى ابي عبد الله قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست

نفسي عندك فاحبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها الى بدنها فارددها
مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله انه كان يقول
عند منامه آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن حمران قال قال
ابو عبد الله الا اخبركم بما كان رسول الله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان
يقرأ آية الكرسي ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني
في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون
عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام
ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال تسبيح فاطمة الزهراء اذا اخذت مضجعك فكبر الله
اربعا وثلاثين واحمده ثلاثا وثلاثين وسبحه ثلاثا وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين
وعشر آيات من اول الصافات وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن ايوب عن خالد بن عرفد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سألني ان اسأل ابا عبد الله
وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلاثين تكبيرة
وسبح الله ثلاثا وثلاثين تسبيحة واحمد الله ثلاثا وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل والنهار وهو
على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن
وهب عن ابي عبد الله انه اتاه ابن له ليلة فقال له يا بني انام فقال يا بني قل اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله
واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله
ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ برحمة الله
من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة
الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك قال معاوية فيسمونا الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال
نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال

أبو عبد الله (ع) إن استطعت أن لا تبيت ليلة حتى تعوذ بإحدى عشر حرفا قلت أخبرني بها قال قل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بسلطان الله وأعوذ بجمال الله وأعوذ بدفع الله وأعوذ بمنع الله وأعوذ بجمع الله وأعوذ بملك الله وأعوذ بوجه الله وأعوذ برسول الله (ص) من شر ما خلق وبرأ وذرأ وتعوذ به كلما شئت

ح علي من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان أبو عبد الله (ع) يقول إذا أويت إلى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة إبراهيم حنيفا مسلما وما أنا من المشركين

مج محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله (ع) قال إذا قام أحدكم من الليل فليقل سبحان الله رب النبيين وإله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر

حسن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال إذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لأحمده وأعبده فإذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا إله إلا أنت وحدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم إنه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وأنت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين وإله المرسلين والحمد لله رب العالمين

صح أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان أبو عبد الله (ع) إذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع أهل الدار ويقول اللهم أعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت

مح علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه رفعه قال تقول إذا أردت النوم اللهم إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أبي أسامة قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة

حين يأخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاماً قال يحيى فسألت سماعة عن ذلك
فقال حدثني أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول ذلك وقال يا أبا محمد أما إنك
إن جربته وجدته سديداً ۞ عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد جميعاً
عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله قال كان رسول الله إذا أوى إلى
فراشه قال اللهم باسمك أحيى وباسمك أموت فإذا قام من نومه قال الحمد لله الذي
أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور ۞ وقال قال أبو عبد الله من قرأ عند منامه آية
الكرسي ثلاث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وآية
السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا أو أبوا و
معهما من الله ثلاثون ملكاً يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرون
له إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له ۞ أحمد بن محمد الكوفي عن حمدان
القلانسي عن محمد بن الوليد عن أبان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله
قال ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة التي يريد ۞ علي بن إبراهيم
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال النبي من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه
فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين أقوم ساعة
كذا وكذا إلا وكل الله عز وجل به ملكاً ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء إذا خرج الإنسان من منزله

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي حمزة قال
رأيت أبا عبد الله يحرك شفتيه حين أراد أن يخرج وهو قائم على الباب فقلت إني رأيتك
تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئاً قال نعم إن الإنسان إذا خرج من منزله قال حين
يريد أن يخرج الله أكبر الله أكبر ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخل وعلى الله أتوكل ثلاث
مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة أنت آخذ
بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله إلى
المكان الذي كان فيه ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن أبي
حمزة مثله ۞ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي
حمزة الثمالي قال أتيت باب علي بن الحسين فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله
آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا أبا حمزة إن العبد إذا خرج من منزله عرض له
الشيطان فإذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فإذا قال آمنت بالله قالا هديت فإذا
قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي

وكفى ووقي قال ثم قال لي تعرض لك اليوم ثم قال لي يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك
وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم من عرضك ليوم فقرك وفاقتك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استأذنت
على ابي جعفر فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت
نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما
اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله
بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ
بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته
عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر قال من قال حين يخرج من
باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه
لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله
ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي
بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال اذا خرجت من
منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسألك
خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم
علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك
وملة رسولك صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله اذا خرج يقول اللهم
بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا
وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر
ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت
فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن الرضا قال كان ابي اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن
الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب
متعرضا لرزقك فأتني به في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين
بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله

عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن اذا اردت
السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك
وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ
برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما
معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغاً حسناً ثم قال اما رأيت الرجل
يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر انه كان اذا خرج من البيت
قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن قال يا صباح
لو كان الرجل منكم اذا اراد سفراً قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ
الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله
احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال
اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك
الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه
اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم
ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن
قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله
ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة
وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله
لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله يقول من قال هذا القول
كان مع محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد
وآل محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا
والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم
فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت
اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل

مثوى ومنقلب اللهم احيني محياهم وامتني مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم ابداً انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمداً نبيك صلى الله عليه وآله بين يدي حاجتي واتوجه به اليك في طلبتي فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي بهم متقبلة وذنبي بهم مغفوراً ودعائي بهم مستجاباً يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام استقبل القبلة قبل التكبير وقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله

باب الدعاء في ادبار الصلوات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجداً ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجاباً دعائي مرحوماً صوتي قد كشفت انواع البلاء عني علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اذا صلى المغرب ثلاث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره اعطي خيراً كثيراً عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال يقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي ومالي وولدي اللهم ادرء عني فسقة الجن

والنعيم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض أصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلاة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول أجرني من العذاب الاليم ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يده ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول أجرني من العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد وآل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا اغادر بعدها ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما أبدا وعافني معافاة لا ابلوى بعدها أبدا واهدني هدى لا اضل بعده أبدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا وارضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه وآله عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من أوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآل محمد آمين قال من قال هذا بعد كل صلاة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض أصحابنا رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون رضاك ولك الحمد حمدا لا أمد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وأنت المستعان اللهم لك الحمد كما أنت أهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى ما يحب ربي ويرضى وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش والله أكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك أربع مرات ثم تقول اللهم أسألك بعبادك الضعيف المذنب ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي أبو جعفر ابن الرضا عليه السلام بهذا الدعاء

ن عليه وقال من قال في دبر الصلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا تيسّرت له وكفاه الله ما أهمّه بسم الله وصلى الله على محمد وآل محمد وأفوّض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وإن كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وقال إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا وبالإسلام دينا وبالقرآن كتابا وبفلان وفلان أئمة اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم بأمرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي أهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي يقول إذا فرغ من صلاته اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به مني اللهم أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياة خيرا لي فأحيني وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك خشيتك في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقا إلى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم إني أسألك عزيمة الرشاد والثبات في الأمر والرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقك وأسألك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا وأستغفرك لما تعلم وأسألك خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم فإنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب

ن عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعنا أبا عبد الله

يقول لما جاء جبرئيل الى يوسف وهو في السجن فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد واجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى آخرها وبرب الناس الى آخرها وآية الكرسي الى آخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلاثاً ثم سأل اعطي ما سأل الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني الهم والحزن ثلاث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن الجعفي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال كنت كثيراً ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله ع فقال الا اعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغاً لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابداً ما ابقيتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم ع فقلت له جعلت فداك علمني دعاء جامعاً للدنيا والآخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله واسأله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوأ اهل بيتي حالاً فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح ع

باب الدعاء للرزق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن القاسم بن عروة عن ابي جميلة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع ان يعلمني دعاء للرزق فعلمني دعاء ما رأيت اجلب منه للرزق قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً للدنيا والآخرة صباً صباً هنيئاً

حرّبتّاً من غير كدٍّ ولا منٍّ لاحدٍ من خلقك الّا سعة من فضلك الواسع فانك قلت و
اسئلوا الله من فضله فمن فضلك اسأل ومن عطيّتك اسأل ومن يدك الملأى
اسأل محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن فضّال عن يونس عن ابى بصير قال قلت لابى
عبد الله لقد استبطأت الرزق فغضب ثم قال لى قل اللّهم انّك تكفّلت برزقى
ورزق كل دابّة يا خير مدعوٍّ ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى
افعل بى كذا وكذا علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن اسماعيل بن عبد الخالق
قال ابطأ رجل من اصحاب النبىّ عنه ثم اتاه فقال له رسول الله ما ابطأ بك عنّا فقال
السقم والفقر فقال له افلا اعلّمك دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى
يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوّة الّا بالله توكّلت على الحىّ الّذى لا يموت
والحمد لله الّذى لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولىّ من الذّل وكبّره تكبيراً قال فما لبث
ان عاد الى النبىّ فقال يا رسول الله قد اذهب الله عنّى السقم والفقر علىّ بن ابرهيم عن ابيه
عن حمّاد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن زيد الشحّام عن ابى جعفر قال ادع فى طلب الرزق
فى المكتوبة وانت ساجد يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقنى وارزق عيالى من
فضلك الواسع فانّك ذو الفضل العظيم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن حمّاد بن خالد عن القاسم بن عروة عن ابى جميلة عن ابى بصير قال شكوت
الى ابى عبد الله الحاجة وسألته ان يعلّمنى دعاء فى طلب الرزق فعلّمنى دعاء ما احتجت
منذ دعوت به قال قل فى دبر صلوة الليل وانت ساجد يا خير مدعوٍّ ويا خير مسئول ويا اوسع
من اعطى ويا خير مرتجى ارزقنى واوسع علىّ من رزقك وسبّب لى رزقاً من قبلك انّك
على كلّ شئ قدير محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابى داود عن ابى حمزة
عن ابى جعفر قال جاء رجل الى النبىّ فقال يا رسول الله انّى ذو عيال وعلىّ دين وقد
اشتدّت حالى فعلّمنى دعاء ادعو الله عزّ وجلّ به يرزقنى ما اقضى به دينى واستعين
به على عيالى فقال رسول الله يا عبد الله توضّأ واسبغ وضوئك ثم صلّ ركعتين
تتمّ الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجّه اليك بمحمّد نبيّك نبىّ الرحمة
صلّى الله عليه واله يا محمّد يا رسول الله انّى اتوجّه بك الى الله ربّك وربّى وربّ
كلّ شئ ان تصلّى على محمّد واهل بيته واسألك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً
ورزقاً واسعاً المّ به شعثى واقضى به دينى واستعين به على عيالى محمّد بن يحيى
عن احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن ابى سعيد المكارى عن رجل عن ابى عبد الله

قال علّم رسول الله هذا الدعاء يا رازق المقلّين يا راحم المساكين يا وليّ المؤمنين يا ذا القوّة المتين صلّ على محمّد واهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما اهمّني

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن خلاد عن ابي الحسن قال سمعته يقول نظر ابو جعفر الى رجل وهو يقول اللهم اني اسألك من رزقك الحلال فقال ابو جعفر سألت قوت النبيين قل اللهم اني اسألك رزقا واسعا طيبا من رزقك   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت للرضا جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال اتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسألك من رزقك الواسع   عنه عن بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله قال قل اللهم اوسع عليّ في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري   عنه عن ابي ابراهيم دعا في الرزق يا الله يا الله يا الله اسألك بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وان تبسط عليّ ما حظرت من رزقك   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله انا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال ثم قال قل اللهم انك تكفّلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا   ابو بصير عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك حسن المعيشة معيشة اتقوّى بها على فاشقى اوسع عليّ من حلال رزقك وافضل عليّ من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا باقلال عليّ منها يقصر بعملي كدّه ويملأ صدري همّه اعطني من ذلك يا الهي غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل عليّ الدنيا سجنا ولا فراقها عليّ حزنا اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى عليّ فيها اللهم من كادني فكده واردني فارده وفلّ عني حدّ من نصب لي حدّه واطف عني نار من شبّ لي وقوده واكفني

تكن المكرة واقفاً عني عيون الكفرة واكفني هم من أدخل علي همه وادفع عني
شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني
في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في أهلي ومالي

باب الدعاء للدين

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن
ابن محبوب عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت إلى أبي عبد الله ديناً
لي فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء
إنك على كل شيء قدير. الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله قال أتى النبي رجل فقال يا نبي الله الغالب
علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي قل توكلت على الحي الذي لا يموت لم
يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً
قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي فهتف به فقال له ما صنعت فقال أدمنت
على ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني وأذهب وسوسة صدري. محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن أبي عبد الله قال جاء رجل إلى النبي
فقال يا رسول الله قد لقيت شدة من وسوسة الصدر وأنا رجل مدين معيل محوج
فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيراً فلم يلبث أن جاءه فقال قد أذهب الله عني وسوسة صدري وقضى
عني ديني ووسع علي رزقي. علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى
بن بكر عن أبي إبراهيم كان كتبه لي في قرطاس اللهم اردد إلى جميع خلقك مظالمهم
التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه
ذات يدي ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فأده عني من جزيل ما عندك من فضلك
ثم لا تخلف علي منه شيئاً تقضيه من حسناتي يا أرحم الراحمين أشهد أن لا
إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن الدين كما
شرع وأن الإسلام كما وصف وأن الكتاب كما أنزل وأن القول كما حدث
وأن الله هو الحق المبين ذكر الله محمداً وأهل بيته بخير وحيا محمداً صلى الله
عليه وآله وأهل بيته بالسلام

باب الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن أبي إسماعيل السراج عن

ابن مسكان عن ابي حمزة قال قال لي محمد بن علي يا ابا حمزة ما لك اذا اتى بك امر تخافه
ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم تقول يا ابصر
الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين سبعين
مرة كلما دعوت بهذه الكلمات سألت حاجتك   عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماعيل قال قال
رسول الله من اصابه هم او غم او كرب او بلاء او لأواء فليقل الله ربي لا اشرك
به شيئا توكلت على الحي الذي لا يموت   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه امر فليكشف
عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلصق جؤجؤه بالارض ثم ليدع
بحاجته وهو ساجد   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن عمار عن
الدهقان عن مسمع عن ابي عبد الله قال لما طرح اخوة يوسف يوسف في الجب
اتاه جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع هيهنا فقال ان اخوتي القوني
في الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء اخرجني قال فقال له
ان الله تعالى يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء
فقال قل   اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع
السموات والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله في كتابه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله ان الذي دعا به ابو عبد الله على داود بن علي حين قتل المعلى
بن خنيس واخذ مال ابي عبد الله اللهم اني اسألك بنورك الذي لا يطفى وبعزائمك
التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي
كففت به فرعون عن موسى   علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا عن اسماعيل
بن جابر عن ابي عبد الله في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم
ويا كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله
الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واعصمني
وطهرني واذهب ببليتي واقرا آية الكرسي والمعوذتين   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك

لا يكفي منك احد وانت تكفي من كل احد من خلقك فاكفني كذا وكذا وفي حديث آخر
قال تقول يا كافيا من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السموات والارض اكفني ما اهمني
من امر الدنيا والآخرة وصل على محمد وآل محمد وقال ابو عبد الله عليه السلام من دخل على سلطان
يهابه فليقل بالله استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لي
صعوبته وسهل لي حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب
وليقل ايضا حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق
ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال كان من دعائه عليه السلام لامر يجده اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني
وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي و
اغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني
ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع
لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد
بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي وقلت حيلتي وانقطع من
خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب ان ترحمني
وتعافيني كقدرتك علي ان تعذبني وتبتليني الهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء
لانعامك يقويني ولم اخل من نعمتك منذ خلقتني وانت ربي وسيدي ومفزعي
وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل برزقي وفي قضائك و
قدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت
تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك احدا
غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال والاكرام عند احسن ظني بك ورجائي
لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع
دعاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن اسماعيل بن ثبا عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك
امر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني مما انا فيه
فانكما كافيان واحفظاني باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن علي عن بشر بن مسلمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين

يقول ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الإنس والجن بسم الله وبالله ومن
الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم إليك
أسلمت نفسي وإليك وجهت وجهي وإليك ألجأت ظهري وإليك فوضت أمري
اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي
ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة
إلا بالله ، محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير مثله عن بعض أصحابنا
قال قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل أي شيء قلت حين دخلت على أبي جعفر بالربذة قال
قلت اللهم إنك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف
شئت ومن حيث شئت وأنّى شئت ، محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي
علي بن ميسرة قال لما قدم أبو عبد الله عليه السلام على أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على
وقال له إذا دخل عليّ فاضرب عنقه فلما دخل أبو عبد الله عليه السلام نظر إلى أبي جعفر وأسرّ شيئاً
فيما بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم أظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه أحد اكفني
شر عبد الله بن علي قال فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال
أبو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج أبو عبد الله عليه السلام من
عنده فقال أبو جعفر لمولاه ما منعك أن تفعل ما أمرتك به فقال لا والله ما أبصرته
ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال أبو جعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث أحداً
لأقتلنك ، عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن أحمد بن أبي داود عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن أبي حمزة قال قال لي ألا أعلمك دعاء ندعو به إنا أهل البيت
إذا كربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمراً لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بأبي أنت وأمي
يا ابن رسول الله قال قل يا كائناً قبل كل شيء ويا مكوّن كل شيء ويا باقي بعد
كل شيء صلّ على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ، عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي
إليّ يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إليّ أما ما سأل محمد بن
حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي
منه شيء اكفني ما أهمني مما هو فيه فإني أرجو أن يكفى ما هو فيه من الغم إن شاء الله
فأعلمته ذلك فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من الحبس ، علي بن إبراهيم عن أبيه
عن بعض أصحابه عن أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول لابنه يا بني من أصابه منكم

مصيبة ونزلت نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم تصلي ركعتين او اربع ركعات ثم تقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية ويا خليل ابرهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وآله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو بها احد الا كشف الله عنه ان شاء الله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل القرآن نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا اشرك به شيئا

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان دعاء النبي ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسمعيل عن الرضا قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال لي يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين قال سألت ابا الحسن دعاء وانا خلفه فقال اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي بعض اخوتي يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسألك في يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء

فاصرفه عني وعن والدي بحولك وقوتك إنك على كل شيء قدير. اللهم إني
أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجأة نقمتك ومن شر كتاب
قد سبق. اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها
إنك على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا.

١٩ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد: يا حي يا قيوم يا لا إله إلا أنت برحمتك
أستغيث فاكفني ما أهمني ولا تكلني إلى نفسي تقوله مائة مرة وأنت ساجد.

٢٠ عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابه عن إبراهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة
قال قال لي أبو الحسن: إذا كان لك يا سماعة إلى الله حاجة فقل: اللهم إني أسألك
بحق محمد وعلي فإن لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك
الشأن وبحق ذلك القدر أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا، فإنه
إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن إلا وهو يحتاج
إليهما في ذلك اليوم.

٢١ علي بن محمد عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن أبي القاسم الكوفي
عن محمد بن إسماعيل عن معاوية بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال: لما بعث
أبو الدوانيق إلى أبي عبد الله رفع يده إلى السماء ثم قال: اللهم إنك حفظت الغلامين
بصلاح أبويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي، اللهم إني أدرأ بك في نحره وأعوذ بك من شره. ثم قال للجمال: سر. فلما
استقبله الربيع بباب أبي الدوانيق قال له: يا أبا عبد الله ما أشد باطنه عليك، لقد سمعته
يقول: والله لا تركت لهم نخلا إلا عقرته ولا مالا إلا نهبته ولا ذرية إلا سبيتها.
قال: فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه، فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال: أما والله لقد هممت
أن لا أترك لك نخلا إلا عقرته ولا مالا إلا أخذته. فقال أبو عبد الله: يا أمير المؤمنين
إن الله عز وجل ابتلى أيوب فصبر، وأعطى داود فشكر، وقدر يوسف فغفر، وأنت من ذلك
النسل ولا يأتي ذلك النسل إلا بما يشبهه. فقال: صدقت، فقد عفوت عنكم. فقال له:
يا أمير المؤمنين إنه لم ينل منا أهل البيت أحد دما إلا سلبه الله ملكه. فغضب لذلك
واستشاط. فقال: على رسلك يا أمير المؤمنين إن هذا الملك كان في آل أبي سفيان فلما
قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان، فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه
مروان بن محمد، فلما قتل مروان إبراهيم سلبه الله ملكه فأعطاكموه. فقال: صدقت، هات ارفع
حوائجك. فقال: الإذن. فقال: هو في يدك متى شئت. فخرج فقال له الربيع: قد أمر لك بعشرة آلاف

درهم قال لا حاجة لي فيها قال انا اتعصب فخذها ثم تصدّق بها علي بن ابراهيم عن
ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول
ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
اليك اسلمت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني
بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن
تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال كان
يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواماً فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً فيا من لا يملك كشف ضري ولا تحويله
عني احد غيره اللهم صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوّله الى من يدعو
معك الهاً آخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي
عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضاً شديداً فبلغ ذلك
ابا عبد الله فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعاً من بر ثم استلق على قفاك وانثره على
صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسألك باسمك الذي اذا سألك به المضطر
كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالساً واجمع البر من حولك وقل
مثل ذلك الدعاء واقسمه مداً مداً لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل ذلك فكانما
نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله انه اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم
اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار
قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز
وجل لم يبتل به عبداً له فيه حاجة فقال لي لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع
فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال لي اذا كان
الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلاتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة

الاجرة مما تركتني الا وليس فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله

علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال اذا رايت الرجل خرّ البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه

محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها عني

عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع وبكاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فاذهب الله عز وجل بها الوجع عني

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات

عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه وآله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلاث مرات

علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب

الأرباب وإله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادة اشفني بشفائك من كل
داء وسقم فإني عبدك أتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن ابن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أحدهما قال إذا دخلت على مريض
فقل أعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر
حر النار سبع مرات عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن
عثمان عن الثمالي عن أبي جعفر قال إذا اشتكى الإنسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد
رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله على ما يشاء
من شر ما أجد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي
عن أبي عبد الله ع يا منزل الشفاء ومذهب الداء أنزل على ما بي من داء شفاء
محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أبي إسحاق صاحب الشعير عن حسين
الخراساني وكان خبازا قال شكوت إلى أبي عبد الله ع وجعا بي فقال إذا صليت فضع يدك
موضع سجودك ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله اشفني يا شافي
لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن إبراهيم
عن أبيه عن بعض أصحابه عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال مرض علي ع فأتاه رسول الله ص فقال له قل
اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك وخروجا إلى رحمتك علي بن
إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع أن النبي ص كان ينشر
هذا الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول أيها الوجع اسكن بسكينة
الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله أعيذك أيها الإنسان
بما أعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع
مرات ولا أقل من الثلاث محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمار بن المبارك
عن يونس بن سعد مولى الجعفري عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال تضع يدك على
موضع الوجع وتقول اللهم إني أسألك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح
الأمين وهو عندك في أم الكتاب علي حكيم أن تشفيني بشفائك وتداويني بدوائك
وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله أحمد بن محمد عن
الكوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة
قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر ع فقال إذا أنت صليت فقل يا
أجود من أعطى ويا خير من سئل ويا أرحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي

واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن أبان عن ابن المنذر قال ذكرت عند أبي عبد الله عليه السلام الوحشة فقال ألا أخبركم بشيء إذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله إنه من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في أمانك وفي منعك فقال بلغنا أن رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب

علي بن إبراهيم عن أبيه عن محسن بن أحمد عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قل أعوذ بعزة الله وأعوذ بقدرة الله وأعوذ بجلال الله وأعوذ بعظمة الله وأعوذ بعفو الله وأعوذ بمغفرة الله وأعوذ برحمة الله وأعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير وأعوذ بكرم الله وأعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب أو بعيد أو ضعيف أو شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر كل دابة صغيرة أو كبيرة بليل أو نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والإنس

علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن إسماعيل القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله رقى حسنا وحسينا فقال أعيذكما بكلمات الله التامة وأسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر حاسد إذا حسد ثم التفت النبي إلينا فقال هكذا كان يعوذ إبراهيم إسماعيل وإسحاق عليهم السلام

محمد بن يحيى عن أحمد بن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس في غروب وإدبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وأعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ وما ذرأ ومن شر ما بطن وظهر ومن شر ما وصفت وما لم أصف والحمد لله رب العالمين ذكر أنها أمان من كل سبع ومن الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض أو لسع ولا يخاف صاحبها إذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له إني صاحب صيد السبع وأنا أبيت بالليل في الخرابات وأتوحش فقال لي قل إذا دخلت بسم الله أدخل وأدخل رجلك اليمنى وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى وسم الله فإنك لا ترى مكروها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله
قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة
ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأها
ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى اتى عليه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني اخاف
العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير
قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احدّ النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات
اللهم رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما
تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن
العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات
فانا ضامن له الا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو
آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن قال كان رسول الله في بعض مغازيه اذ شكوا
اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود
الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني و
اصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح
متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال
والجب من شر كل اسد مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى
عن صالح بن سعيد عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر يسأله عوذة للرياح
التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الي
ابرهيم بخطه الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك
وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم يا ذا الجلال
والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من آياتك وبعظمتك وبما سألك
به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء وانت بعد كل شيء اسألك باسمك

الذي تمسك بها السموات ان تقع على الأرض إلا باذنك وبكلماتك التامات ان تجيرعبدك فلان من شر ما ينزل من السماء وما يعرج اليها وما يخرج من الأرض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله من هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان بن عبدك ابن عبدك وابن امتك عبدى الله صلى الله على محمد وآله

(١١) عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي ابن ابي طالب والائمة الطاهرين من بعده فانه سينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تحيت عن طريقنا ولم تؤذنا قال فنظرت اليه وقد طأطأ رأسه ودخل ذنبه بين رجليه وانصرف

(١٢) عنه عن جعفر بن محمد عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله قال من قال في دبر الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حفّ بجناح من اجنحة جبرئيل وحفظ في نفسه واهله وماله

(١٣) عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي

(١٤) ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين يقول قال لي رسول الله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عزوجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

(١) قال كان ابو عبد الله يدعو عند قراءة كتاب الله عزوجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا

فِي تَعْلِيمِهِ فِيمَا خَصَصْتَنَا بِهِ وَقَبِّلْ رَغْبَتَنَا بِتَعْظِيمِهِ اللّٰهُمَّ فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ مِنَّا مِنْكَ
فَضْلاً وَجُوداً وَلُطْفاً بِنَا وَرَحْمَةً لَنَا وَامْتِنَاناً عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ حَوْلِنَا وَلَا حِيلَتِنَا
وَلَا قُوَّتِنَا اللّٰهُمَّ فَحَبِّبْ إِلَيْنَا حُسْنَ تِلَاوَتِهِ وَحِفْظَ آيَاتِهِ وَإِيمَاناً بِمُتَشَابِهِهِ وَعَمَلاً
بِمُحْكَمِهِ وَسَبَباً فِي تَأْوِيلِهِ وَهُدًى فِي تَدْبِيرِهِ وَبَصِيرَةً بِنُورِهِ اللّٰهُمَّ وَكَمَا أَنْزَلْتَهُ شِفَاءً
عَلَى أَعْدَائِكَ وَعَمًى عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ وَنُوراً لِأَهْلِ طَاعَتِكَ اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهُ
لَنَا حِصْناً مِنْ عَذَابِكَ وَحِرْزاً مِنْ غَضَبِكَ وَحَاجِزاً عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَعِصْمَةً
وَدَلِيلاً عَلَى طَاعَتِكَ وَنُوراً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ نَسْتَضِيءُ بِهِ فِي خَلْقِكَ وَنَجُوزُ عَلَى صِرَاطِكَ
وَنَهْتَدِي بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقْوَةِ فِي حَمْلِهِ وَالْعَمَى عَنْ عَمَلِهِ وَالْجَوْرِ
عَنْ حُكْمِهِ وَالْعُلُوِّ عَنْ قَصْدِهِ وَالتَّقْصِيرِ دُونَ حَقِّهِ اللّٰهُمَّ احْمِلْ عَنَّا ثِقْلَهُ وَ
أَوْجِبْ لَنَا أَجْرَهُ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَهُ وَاجْعَلْنَا نُرَاعِيهِ وَنَحْفَظُهُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا
نَتَّبِعُ حَلَالَهُ وَنَجْتَنِبُ حَرَامَهُ وَنُقِيمُ حُدُودَهُ وَنُؤَدِّي فَرَائِضَهُ اللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا
حَلَاوَةً فِي تِلَاوَتِهِ وَنَشَاطاً فِي قِيَامِهِ وَوَجَلاً فِي تَرْتِيلِهِ وَقُوَّةً فِي اسْتِعْمَالِهِ فِي آنَاءِ
اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ اللّٰهُمَّ وَاشْفِنَا مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسِيرِ وَأَيْقِظْنَا فِي سَاعَةِ اللَّيْلِ
مِنْ رُقَادِ الرَّاقِدِينَ وَنَبِّهْنَا عِنْدَ الْأَحَايِينِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ مِنْ سِنَةِ
الْوَسْنَانِينَ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِقُلُوبِنَا ذَكَاءً عِنْدَ عَجَائِبِهِ الَّتِي لَا تَنْقَضِي وَلَذَاذَةً
عِنْدَ تَرْدِيدِهِ وَعِبْرَةً عِنْدَ تَرْجِيعِهِ وَنَفْعاً بَيِّناً عِنْدَ اسْتِفْهَامِهِ اللّٰهُمَّ إِنَّا
نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَخَلُّفِهِ فِي قُلُوبِنَا وَتَوَسُّدِهِ عِنْدَ رُقَادِنَا وَنَبْذِهِ عِنْدَ ظُهُورِنَا وَنَعُوذُ
بِكَ مِنْ قَسَاوَةِ قُلُوبِنَا لِمَا بِهِ وَعَظْتَنَا اللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا صَرَّفْتَ فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ
وَذَكِّرْنَا بِمَا ضَرَبْتَ فِيهِ مِنَ الْمَثُلَاتِ وَكَفِّرْ عَنَّا بِتَأْوِيلِهِ السَّيِّئَاتِ وَضَاعِفْ لَنَا بِهِ
جَزَاءً فِي الْحَسَنَاتِ وَارْفَعْنَا بِهِ ثَوَاباً فِي الدَّرَجَاتِ وَلَقِّنَا بِهِ الْبُشْرَى بَعْدَ الْمَمَاتِ
اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا زَاداً تُقَوِّينَا بِهِ فِي الْمَوْقِفِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَرِيقاً
وَاضِحاً نَسْلُكُ بِهِ إِلَيْكَ وَعِلْماً نَافِعاً نَشْكُرُ بِهِ نَعْمَاءَكَ وَتَخَشُّعاً صَادِقاً نُسَبِّحُ
بِهِ أَسْمَاءَكَ اللّٰهُمَّ فَإِنَّكَ اتَّخَذْتَ بِهِ عَلَيْنَا حُجَّةً قَطَعْتَ بِهِ عُذْرَنَا وَاصْطَنَعْتَ
بِهِ عِنْدَنَا نِعْمَةً قَصُرَ عَنْهَا شُكْرُنَا اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا وَلِيّاً يُثَبِّتُنَا مِنَ الزَّلَلِ وَدَلِيلاً
يَهْدِينَا لِصَالِحِ الْعَمَلِ وَعَوْناً هَادِياً يُقَوِّينَا مِنَ الْمَلَلِ حَتَّى يَبْلُغَ بِنَا أَفْضَلَ
الْأَمَلِ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا شَافِعاً يَوْمَ اللِّقَاءِ وَسِلَاحاً يَوْمَ الْارْتِقَاءِ وَحَجِيجاً
يَوْمَ الْقَضَاءِ وَنُوراً يَوْمَ الظَّلْمَاءِ يَوْمَ لَا أَرْضَ وَلَا سَمَاءَ يَوْمَ يُجْزَى كُلُّ سَاعٍ

بما سبق اللهم اجعله لنا ذخرا يوم الظماء وفوزا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك اسألك بصحف ابرهيم وتورية موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد صلى الله عليه وآله وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسألك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم ورحمتهم واسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الصمد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله

عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني و

وارحمني من ان تكلّف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عنّي والزم قلبي حفظ كتابك كما علّمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عنّي اللهم نوّر بكتابك بصري واشرح به صدري وفرّح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوّني على ذلك واعنّي عليه انّه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت

قال ورواه بعض اصحابنا عن ثعلبة بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ؑ

باب دعوات الموجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ؑ قال قل اللهم اجعلني اخشاك كأني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تأخير ما عجّلت ولا تعجيل ما اخّرت واجعل غناي في نفسي ومتّعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين منّي وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا ربّ واقرّ بذلك عيني

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابرهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ؑ يقول اللهم اعنّي على هول يوم القيمة واخرجني من الدنيا سالما وزوّجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ؑ قال قل اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتب علي بن بصير يسأله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلّمه اياه يدعو به فيعصم به من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب بخطّه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عنّي يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المنّ يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا ربّاه يا سيّداه ويا مولاه ويا غياثاه صلّ على محمد وآل محمد واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ؑ قال اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت

رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب والبعيد ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللهم اني اسالك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن الفضيل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلام قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تعمله تريد به وجه الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلام قال يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الكرخي قال علمنا ابو عبد الله عليه السلام دعاء وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول لي قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك

عليك ولفقري إليك فإني لم أصب خيراً قط إلا منك ولم يصرف عني أحد سوءاً قط غيرك ولست أرجو لآخرتي ودنياي سواك ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وأفضي إليك يا رب بذنبي

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث وأداء الأمانة والمحافظة على الصلوات اللهم إنهم أحق خلقك أن تفعله بهم اللهم افعله بهم

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن علي بن الحسين قال كان أمير المؤمنين يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض إليك والرضا بقدرك والتسليم لأمرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يحيى عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله يقول وهو رافع يديه إلى السماء رب لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً لا أقل من ذلك ولا أكثر قال فما كان بأسرع من أن تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم أقبل علي فقال يا ابن أبي يعفور إن يونس بن متى وكله الله عز وجل إلى نفسه أقل من طرفة عين فأحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفراً أصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال جاء جبرئيل إلى النبي يوماً فقال له إن ربك يقول لك إذا أردت أن تعبدني يوماً وليلة حق عبادتي فارفع يديك إلي وقل اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمداً أبداً أنت حسن البلاء جليل الثناء سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء إله في الأرض وإله في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الأرض المهاد ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد في النهار إذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والأولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم

وسُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ والأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ والسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا
وَجْهَهُ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وتَعَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وتَقَدَّسْتَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ
وقَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُوَّتِكَ وابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحِكْمَتِكَ وعِلْمِكَ وبَعَثْتَ الرُّسُلَ
بِكُتُبِكَ وهَدَيْتَ الصَّالِحِينَ بِإِذْنِكَ وأَيَّدْتَ المُؤْمِنِينَ بِنَصْرِكَ وقَهَرْتَ الخَلْقَ
بِسُلْطَانِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا نَعْبُدُ غَيْرَكَ ولَا نَسْأَلُ
إِلَّا إِيَّاكَ ولَا نَرْغَبُ إِلَّا إِلَيْكَ أَنْتَ مَوْضِعُ شَكْوَانَا ومُنْتَهَى رَغْبَتِنَا وإِلَهُنَا
ومَلِيكُنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ قَالَ أَبُو
عَبْدِ اللهِ ابْتِدَاءً مِنْهُ يَا مُعَاوِيَةُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَجُلاً أَتَى أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَشَكَا الإِبْطَاءَ
فِي الجَوَابِ فِي دُعَائِهِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الدُّعَاءِ السَّرِيعِ الإِجَابَةِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا
أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَا هُوَ قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ
الأَجَلِّ الأَكْرَمِ المَخْزُونِ المَكْنُونِ النُّورِ الحَقِّ البُرْهَانِ المُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ
مَعَ نُورٍ ونُورٌ مِنْ نُورٍ ونُورٌ فِي نُورٍ ونُورٌ عَلَى نُورٍ ونُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ ونُورٌ يُضِيءُ بِهِ
كُلُّ ظُلْمَةٍ ويُكْسَرُ بِهِ كُلُّ شِدَّةٍ وكُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وكُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ لَا تَقَرُّ بِهِ أَرْضٌ
ولَا تَقُومُ بِهِ سَمَاءٌ ويَأْمَنُ بِهِ كُلُّ خَائِفٍ ويَبْطُلُ بِهِ سِحْرُ كُلِّ سَاحِرٍ وبَغْيُ كُلِّ بَاغٍ وحَسَدُ
كُلِّ حَاسِدٍ ويَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ البَرُّ والبَحْرُ ويَسْتَقِلُّ بِهِ الفُلْكُ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ المَلَكُ فَلَا يَكُونُ لِلْمَوْجِ
عَلَيْهِ سَبِيلٌ وهُوَ اسْمُكَ الأَعْظَمُ الأَعْظَمُ الأَجَلُّ الأَجَلُّ النُّورُ الأَكْبَرُ الَّذِي
سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ واسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وأَهْلِ بَيْتِهِ و
أَسْأَلُكَ بِكَ وبِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وكَذَا عِدَّةٌ
مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي المِقْدَامِ قَالَ أَمْلَى
عَلَيَّ هَذَا الدُّعَاءَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وهُوَ جَامِعٌ لِلدُّنْيَا والآخِرَةِ تَقُولُ بَعْدَ حَمْدِ اللهِ والثَّنَاءِ
عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ المَلِكُ الجَبَّارُ وأَنْتَ اللهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ الغَفَّارُ وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الشَّدِيدُ المِحَالِ
وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الكَبِيرُ المُتَعَالِ وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ
البَصِيرُ وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ المَنِيعُ القَدِيرُ وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الغَفُورُ الشَّكُورُ وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الحَمِيدُ المَجِيدُ وأَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ

إلا أنت الحميد المجيد وأنت الله لا إله إلا أنت العفوّ الودود وأنت الله لا إله إلا أنت الحنّان وأنت الله لا إله إلا أنت الحليم الديّان وأنت الله لا إله إلا أنت الجواد الماجد وأنت الله لا إله إلا أنت الله الواحد الأحد وأنت الله لا إله إلا أنت الغائب الشاهد وأنت الله لا إله إلا أنت الظاهر والباطن وأنت الله لا إله إلا أنت بكل شيء عليم تمّ نورك فهديت وبسطت يدك فأعطيت ربنا وجهك أكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك أفضل العطايا وأهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنب لا تجازى أياديك ولا تحصى نعمتك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم وأذقني طعم فرجهم وأهلك أعداءهم من الجن والإنس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات والموقف والنشور والحساب والميزان وأهوال القيامة وسلمني على الصراط وأجزني عليه وارزقني علماً نافعاً ويقيناً صادقاً وتقى وبراً وورعاً وخوفاً منك وفرقاً يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك وأحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني وأعطني من جميع خير الدنيا والآخرة ما علمت منه وما لم أعلم وأجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم أعلم

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ألا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا عزيز يا كريم يا حنّان يا سامع الدعوات يا أجود من سئل ويا خير من أعطى يا الله يا الله يا الله قلت «ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون» ثم قال أبو عبد الله عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول نعم المجيب أنت ونعم المدعو ونعم المسؤول أسألك بنور وجهك وأسألك بعزتك وقدرتك وجبروتك وأسألك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجميعك وأركانك كلها وبحق محمد وبحق الأوصياء بعد محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا

عنه عن بعض أصحابنا عن حنان بن عمارة

عن حسين بن ابي سعيد المكاري عن جهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنية قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه عند كل عثرة يا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ولم يعرفه صل على محمد وآل محمد واعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيت وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله يقول ارحمني مما لا طاقة لي ولا صبر لي عليه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسألك بالذي تقوم به السماء وبه تقوم الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق وبه ترزق الاحياء وبه احصيت عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآل محمد ثم تسأله حاجتك والح في الطلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار والحقني بصالح من مضى واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسألك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني عليه اذا بعثتني وابرئ قلبي من الرياء والسمعة والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني

أعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة و
المسكنة وأعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء
لا يسمع ومن صلوة لا تنفع وأعيذ بك نفسي وأهلي وذريتي من الشيطان الرجيم
اللهم إنه لا يجيرني منك أحد ولا أجد من دونك ملتحداً فلا تخذلني ولا تردني
في هلكة ولا تردني بعذاب أسألك الثبات على دينك والتصديق بكتابك و
اتباع سنة رسولك اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني
من فضلك إني إليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني
واجعل عملي ودعائي خالصاً لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع لي جميع ما
سألتك وزدني من فضلك إني إليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون
وأنت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات أبراج ولا أرض ذات
مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من
خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور أشهد بما شهدت به على نفسك
وملائكتك وأولوا العلم لا إله إلا أنت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما
شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك وأولوا العلم فاكتب شهادتي مكان
شهادته اللهم أنت السلام ومنك السلام أسألك يا ذا الجلال والإكرام
أن تفك رقبتي من النار

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبا ذر أتى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه جبرئيل في صورة دحية الكلبي
وقد استخلاه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا
محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم لرددنا عليه يا محمد إن له دعاء
يدعو به معروفاً عند أهل السماء فسله عنه إذا عرجت إلى السماء فلما ارتفع جبرئيل
جاء أبو ذر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما منعك يا أبا ذر أن تكون سلمت علينا حين
مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله أن الذي كان معك دحية الكلبي قد استخليته
لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا أبا ذر وقد قال أما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما
علم أبو ذر أنه كان جبرئيل دخله من الندامة حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد أخبرني جبرئيل أن لك دعاء تدعو به معروفاً في السماء
فقال نعم يا رسول الله أقول اللهم إني أسألك الأمن والإيمان بك والتصديق
بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس

عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة قال أخذت هذا الدعاء من أبي
جعفر محمد بن علي قال وكان أبو جعفر محمد يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله آمنت
بالله وبجميع رسله وبجميع ما أنزل به على جميع الرسل وأن وعد الله حق ولقاءه
حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما
سبح الله شيء وكما يحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله
أن يحمد ولا إله إلا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله أن يهلل والله أكبر
كلما كبر الله شيء وكما يحب الله أن يكبر اللهم إني أسألك مفاتيح الخير وخواتيمه
وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن إحصائه حفظي اللهم انهج
لي أسباب معرفته وافتح لي أبوابه وغشني ببركات رحمتك ومن علي بعصمة من الإزالة
عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل
ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر
قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصاً لك اللهم إني أعوذ بك
من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به
الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه وأنت القادر
على صرفه عني اللهم إني أعوذ بك من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وبوائقهم
ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن والإنس وأن أستزل عن ديني فتفسد علي آخرتي
وأن يكون ذلك منهم ضرراً علي في معاشي أو يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي
به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتلني يا إلهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن
عبادتك أنت العاصم المانع الدافع الواقي من ذلك كله أسألك اللهم الرفاهية
في معيشتي ما أبقيتني معيشة أقوى بها على طاعتك وأبلغ بها رضوانك وأصير
بها إلى دار الحيوان غداً ولا ترزقني رزقاً يطغيني ولا تبتلني بفقر أشقى به مضيقاً
علي أعطني حظاً وافراً في آخرتي ومعاشاً واسعاً هنيئاً مريئاً في دنياي ولا تجعل
الدنيا علي سجناً ولا تجعل فراقها علي حزناً أجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولاً
وسعيي فيها مشكوراً اللهم ومن أرادني بسوء فأرده بمثله ومن كادني فيها
فكده واصرف عني هم من أدخل علي همه وامكر بمن مكر بي فإنك خير الماكرين
وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة الحسدة اللهم وأنزل علي منك سكينة

وألبسني درعك الحصينة واحفظني بستر الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدّق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي ومالي اللهم ما قدّمت وما اخّرت وما أغفلت وما تعمّدت وما توانيت وما أعلنت وما أسررت فاغفره لي يا أرحم الراحمين

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال تقول اللهم أوسع عليّ في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذّتها وبقيت تبعتها

وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدّوس يا أوّل الأوّلين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنوب التي تغيّر النعم واغفر لي الذنوب التي تحلّ النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الأعداء واغفر لي الذنوب التي تعجّل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي تردّ الدعاء واغفر لي الذنوب التي تردّ غيث السماء

عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله يا عدّتي في كربتي ويا صاحبي في شدّتي ويا وليّي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي

قال وكان من دعاء امير المؤمنين اللهم كنت الآثار وعلمت الأخبار واطّلعت على الأسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسرّ عندك علانية والقلوب إليك مفضاة وإنّما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك أن تدخل في كلّ عضو من أعضائي فلا تفارقني حتى ألقاك وقل برحمتك لمعصيتك أن تخرج من كلّ عضو من أعضائي فلا تقاربني حتى ألقاك وارزقني من الدنيا وزهّدني فيها ولا تزوها عنّي ورغبتي فيها يا رحمن

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال أعطاني ابو عبد الله هذا الدعاء الحمد لله وليّ الحمد وأهله ومنتهاه ومحلّه أخلص من وحّده واهتدى من عبده وفاز من أطاعه وأمن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد

اسألك مسألة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفّر لك وجهه وذلّل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وتردّدت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته وضعفت عند ذلك قوّته وقلّت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحلّ عنه كلّ باطل والجأته ذنوبه الى ذلّ مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسألك اللّهمّ سؤال من هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرّع اليك كتضرّعه وابتهل اليك كاشدّ ابتهاله اللّهمّ فارحم استكانتي ومنطقي وذلّ مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي اسألك اللّهمّ الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسألك اللّهمّ اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسألك القوّة في طاعتك والضعف عن معصيتك والهرب اليك منك والتقرّب اليك ربّ لترضى والتحرّي لكلّ ما يرضيك عنّي في اسخاط خلقك التماسا لرضاك ربّ من ارجوه ان لم ترحمني او من يعود عليّ ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من آمل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من يضرّني هوانه ان اكرمتني ربّ ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجرأني على عصيان من خلقني ربّ وما احسن بلاءك عندي واظهر نعماءك عليّ كثرت عليّ منك النعم فما احصيها وقلّ منّي الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرّضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البرّ الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلّها في كثرة ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني ربّ وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي ربّ لا حجّة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندك ان ابتليت واوليت ان لم تعنّي على شكر ما اوليت ربّا ما اخفّ ميزاني غدا ان لم ترجحه وازلّ لساني ان لم تثبّته واسودّ وجهي ان لم تبيّضه ربّ كيف لي بذنوبي التي سلفت منّي قد هدّت لها اركاني ربّ كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتدّ حسراتي على عصياني وتفريطي ربّ دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي

الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الخامد وهشيمها البائد وسرابها الذاهب ربّ خوّفتني وشوّقتني واحتججت عليّ برقّي وكفلت لي برزقي فأمنت من خوفك وتثبطت عن تشويقك ولم اتّكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفاً وحوّل تثبطي شوقاً وتهاوني بحجّتك فرقاً منك ثم رضّني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبّه الفتنة ربّ اجعل جنّتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبّلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شرّ ما اعلم ومن شرّ ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبرّ والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان

ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضاً مثله وذكر انه دعا علي بن الحسين عند ذكره اخوة ابن ربّ العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك الا برضاك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زلّ بها مني خطأ او خطر بها عليّ خطرات الشيطان اسألك خوفاً توقفني به على حدود رضاك وتشعب به عنّي كل شهوة خطر بها هواي واستزلّ بها رأيي ليجاوز حدّ حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيّئ كل ما تعلم او اخطي من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما عليّ ولي والتذلّل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسّر لي مخرجه ومن قدّرت له عليّ مقدرة من خلقك فخذ عنّي بسمعه وبصره

ولسانه ويده وخذ عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه أن
يصل إليّ بسوء عزّ جارك وجلّ ثناؤك وجهك ولا إله غيرك أنت ربي وأنا عبدك
اللهم أنت رجائي في كل كربة وأنت ثقتي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي
ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه
العدو وتعيي فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك
قد فرجته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك
الحمد كثيرا ولك المن فاضلا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن
يونس عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قل اللهم إني أسألك قول التوابين وعملهم ونور
الأنبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم و
عمل الذاكرين ويقينهم وإيمان العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم
وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم
ورجاء المحسنين وبرهم اللهم إني أسألك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين
ومرافقة النبيين اللهم إني أسألك خوف العاملين لك وعمل الخائفين منك
وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم إنك
بحاجتي عالم غير معلم وأنت لها واسع غير متكلف وأنت الذي لا يحفيك سائل
ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل أنت كما تقول اللهم اجعل لي فرجا قريبا
وأجرا عظيما وسترا جميلا اللهم إنك تعلم أني على ظلمي لنفسي وإسرافي عليها
لم أتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا
يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه إلحاح الملحين
أسألك أن تفرج عني في ساعتي هذه من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب إنك
تحيي العظام وهي رميم وإنك على كل شيء قدير يا من قل شكري له فلم يحرمني وعظمت
خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت
غير الذي خلقني له فنعم المولى أنت يا سيدي وبئس العبد أنا وجدتني ونعم الطالب
أنت ربي وبئس المطلوب ألفيتني عبدك ابن عبدك ابن أمتك بين يديك ما
شئت تصنع بي اللهم هدأت الأصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب
بحبيبه وخلوت بك أنت المحبوب إليّ فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار
يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا أول قبل كل

كل شيء ويا آخراً بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لآخره فناء ويا أكمل منعوت ويا أسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم أسألك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا إله إلا أنت الصمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تدخلني الجنة برحمتك

محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا علمني دعاء وأوجز فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه أسألك الأمن والإيمان

علي بن أبي حمزة عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله أن رجلاً أتى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين كان لي مال أحدثته ولم أنفق منه درهماً في طاعة الله ثم اكتسبت مالاً فلم أنفق منه درهماً في طاعة الله فعلمني دعاء يخلف علي ما مضى ويغفر لي ما عملت أو عملاً أعمله قال قل قال وأي شيء أقول يا أمير المؤمنين قال قل كما أقول يا نوري في كل ظلمة ويا أنسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة وأنت دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت أنعمت علي فأسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فأحسنت غذائي وأعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وأفنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي أن عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك أن عدت في معاصيك فأنت العواد بالفضل وأنا العواد بالمعاصي فيا أكرم من أقر له بذنب وأعز من خضع له بذل لكرمك أقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما أنت صانع بي في كرمك وإقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي فما أنت صانع
في كرمك وإقراري بذنبي افعل بي ما أنت أهله
ولا تفعل بي ما أنا أهله

تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل القرآن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد
الرحمن عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر قال يا سعد
تعلموا القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق
والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف من امة محمد واربعون
الف صف من سائر الامم فيأتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون
اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا الرجل من المسلمين
نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك
اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي على صف الشهداء
فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا
الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي
من البهاء والفضل ما لم نعطه قال فيجاوز حتى يأتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد
فينظر اليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه
بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي اصبنا
فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي صف
النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد
لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه
بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فيأتون رسول الله فيسألونه
ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم اوما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم
يغضب الله عز وجل عليه فيقول رسول الله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم
يجاوز حتى يأتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب فتنظر اليه الملائكة
فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا
وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير انه كان اقرب
الملائكة الى الله تعالى مقاما فمن هناك ألبس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز
حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر تحت العرش فيناديه تبارك
وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع رأسك وسل تعط
واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى كيف رأيت عبادي
فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني و

وحجّتي وكتبي وأنا حجّتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزّتي
وجلالي وارتفاع مكاني لأثيبنّ عليك اليوم أحسن الثواب ولأعاقبنّ
عليك اليوم أليم العذاب قال فيرفع القرآن رأسه في صورة أخرى قال فقلت
له يا أبا جعفر في أيّ صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغيّر يبصره أهل الجمع
فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به أهل الخلاف فيقوم
بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر إليه الرجل فيقول ما أعرفك يا عبد الله قال فيرجع
في صورته التي كانت في الخلق الأوّل ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن
أنا الذي أسهرت ليلك وأنصبت عيشك وسمعت الأذى ورجمت بالقول
فيّ ألا وإنّ كلّ تاجر قد استوفى تجارته وأنا وراءك اليوم قال فينطلق به إلى ربّ
العزّة تبارك وتعالى فيقول يا ربّ عبدك وأنت أعلم به قد كان نصباً بي مواظباً
عليّ يعادى بسببي ويبغض فيّ ويحبّ فيّ فيقول الله عزّ وجلّ أدخلوا عبدي جنّتي واكسوه حلّة
حلّة من حلل الجنّة وتوّجوه بتاج فإذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له
هل رضيت بما فعل بوليّك فيقول يا ربّ إنّي أستقلّ هذا له فزده مزيد الخير كلّه
فيقول عزّ وجلّ وعزّتي وجلالي وعلوّي وارتفاع مكاني لأنحلنّ له اليوم خمسة
أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته ألا إنّهم شباب لا يهرمون وأصحّاء لا يسقمون
وأغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون وأحياء لا يموتون ثمّ تلا هذه
الآية لا يذوقون فيها الموت إلّا الموتة الأولى قال قلت يا أبا جعفر وهل
يتكلّم القرآن فتبسّم ثمّ قال رحم الله الضعفاء من شيعتنا إنّهم أهل تسليم
ثمّ قال نعم يا سعد والصلاة تتكلّم ولها صورة وخلق تأمر وتنهى قال
سعد فتغيّر لذلك لوني وقلت هذا شيء لا أستطيع أتكلّم به في الناس فقال
أبو جعفر وهل الناس إلّا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد أنكر حقّنا ثمّ قال يا
سعد أسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلّى الله عليك فقال إنّ الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله أكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن أكبر

عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن آبائه قال قال
رسول الله أيّها الناس إنّكم في دار هدنة وأنتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد
رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كلّ جديد ويقرّبان كلّ بعيد ويأتيان بكلّ
موعود فأعدّوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الأسود فقال يا رسول الله

وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل
المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه
تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه
علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه
مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره
وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص

علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله
ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم
وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم بذلك لتعجبتم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر قال
رسول الله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه واهل بيتي ثم امتي
ثم اسألهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى
ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير
كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله كان في وصية امير المؤمنين اصحابه اعلموا ان
القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة

علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه قال شكى رجل الى النبي وجعا في
صدره فقال استشف بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور

ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله لا والله
لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة
والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال
رسول الله القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة
ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان
من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال دينكم وما عدل احد عن القرآن الا

النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعنا ابا عبد الله
يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله اعطيت السور الطوال مكان
التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت
بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى والانجيل لعيسى
والزبور لداود ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي عبد الله قال يجيء القرآن يوم القيامة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا الرجل
منا فيجاوزهم الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو
منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت
ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى
ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ
كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال
ابو عبد الله ان الدواوين يوم القيامة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان
فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فيستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى
ديوان السيئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة فيقول
يا رب انا القرآن وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي
وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك
فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة
لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ آية صعد درجة علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن
الحسين لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القرآن معي وكان
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يحيى بن غالب قال قال ابو عبد الله اذا جمع الله عز وجل
الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون
وهو القرآن قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهداء
حتى اذا انتهى الى آخرهم جازهم فيقولون هذا القرآن فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى

الا المرسلين فيقولون هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول
هذا القرآن فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لأكرمن اليوم من أكرمك ولأهينن من أهانك

باب فضل حامل القرآن

علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ان اهل القرآن في اعلى درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة

وبإسناده عن أبي عبد الله قال قال رسول الله تعلموا القرآن فانه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك فأؤول معك حيث ما الت وكل تاجر من وراء تجارته وانا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وسيأتيك كرامة من الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه ويعطى الأمان بيمينه والخلد في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ آية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن

ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن أبي عبد الله قال من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيامة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الأمن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين

أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن وان احق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك

الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم
القرآن فكأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى إليه ومن جمع القرآن فنوله
لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو
ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتي القرآن فظن أن أحدا من الناس
أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ‏ أبو علي الأشعري
عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط عن أبان بن تغلب
عن أبي عبد الله قال الناس أربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل أوتي الإيمان
ولم يؤت القرآن ورجل أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان ورجل أوتي القرآن وأوتي الإيمان
ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان قال قلت جعلت فداك فسر لي حالهم فقال أما الذي
أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها وأما الذي
أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر وأما من أوتي
القرآن والإيمان فمثله كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب وأما الذي لم يؤت
الإيمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ‏ علي بن إبراهيم عن أبيه
وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن
الزهري قال قلت لعلي بن الحسين أي الأعمال أفضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل
قال فتح القرآن وختمه كلما جاء بأوله ارتحل بآخره وقال قال رسول الله من أعطاه الله القرآن
فرأى أن رجلا أعطي أفضل مما أعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا ‏ محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمار قال قال لي أبو
عبد الله من قرأ القرآن فهو غني ولا فقر بعده وإلا ما به غنى ‏ أبو علي الأشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله
يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فإني مسؤول وإنكم مسؤولون
إني مسؤول عن تبليغ الرسالة وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي
علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث
قال سمعت موسى بن جعفر يقول للرجل أتحب البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال
لقراءة قل هو الله أحد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من أوليائنا وشيعتنا
ولم يحسن القرآن علم في قبره ليرفع الله به من درجته فإن درجات الجنة على قدر آيات
القرآن يقال له اقرأ وارق فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت أحدا أشد خوفا على نفسه من موسى

بن جعفر ولا ارى الناس منه وكانت تقرأته حتى انا اذا قرأ فكانه يخاطب انسانا علي عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حملة القرآن عرفاء اهل الجنة والرسل
سادة اهل الجنة

باب من يتعلم القرآن بمشقة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال سمعته يقول
ان الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله يقول من شدد
عليه في القرآن كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد
محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القرآن او ان
يكون في تعليمه

باب من حفظ القرآن ثم نسيه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن
يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك اني كنت قد قرأت القرآن فتفلت مني
فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال
ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيامة في
احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت
بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من يقرأ القرآن ليقال فلان
قارئ ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع
به في صلاته وليله ونهاره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير
قال قال ابو عبد الله من نسي سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة
فاذا رآها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني
لرفعتك الى هذا ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي
عبد الله ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كان القرآن يتفلت مني فقال ابو عبد الله
القرآن القرآن ان الاية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتى تصعد الف درجة يعني
في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن حسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل
الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا
لم تعمل بي وتركتني اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها

ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله عن رجل قرأ القرآن ثم نسيه فرددت عليه ثلاثاً أعليه فيه حرج قال لا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القرآن لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقرآن فتعلموه فان من الناس من يتعلم القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيطلب به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه

باب في قراءته

علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه في كل يوم خمسين آية

علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري قال سمعت علي بن الحسين يقول آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها

باب البيوت التي يقرأ فيها القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث ابن ابي سليم رفعه قال قال النبي نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ان البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء

محمد عن احمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين البيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لاهل الارض وان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن

ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين

باب ثواب قراءة القرآن

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر قال من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلاته جالساً كتب الله له بكل حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه ابن سنان

ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن أبي عبد الله قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرؤها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم أو غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر عن مسافر عن بشر بن غالب الأسدي عن الحسين بن علي قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائماً يكتب له بكل حرف مائة حسنة فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وإن استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وإن ختم القرآن ليلاً صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن ختمه نهاراً صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيراً له مما بين السماء والأرض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأه قال يا أخا بني أسد إن الله جواد ماجد كريم إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر قال من ختم القرآن بمكة من جمعة إلى جمعة أو أقل من ذلك أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر والحسنات من أول جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها وإن ختمه في سائر الأيام فكذلك

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر قال قال رسول الله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من بر القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً أصغرها مثل جبل أحد وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض

أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشير عن علي بن الحسين قال وقد

هذا الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام قال من استمع حرفاً من كتاب الله عز وجل من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن قرأ نظراً من غير صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا أقول بكل آية ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما قال ومن قرأ حرفاً ظاهراً وهو جالس في صلاته كتب الله له به خمسين حسنة ومحا عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفاً وهو قائم في صلاته كتب الله له مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة أو معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله

منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله ختم القرآن إلى حيث يعلم

باب قراءة القرآن في المصحف

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وإن كانا كافرين

عنه عن علي بن الحكم عن الحسن [illegible] عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عن أبيه انه قال ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه أهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه

علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن أبي عبد الله عليه السلام قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرأه على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف قال فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل أما علمت أن النظر في المصحف عبادة

باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن

علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال أمير المؤمنين بينه تبياناً ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم أحدكم آخر السورة

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن

علي بن محمد عن إبراهيم الأحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال

رسول الله اقرؤا القرآن بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل
الكبائر فإنه سيجيء من بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية
لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم عدة من أصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن أبي الحسن قال ذكرت الصوت
عنده فقال إن علي بن الحسين كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وإن
الإمام لو أظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول الله يصلي
بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال إن رسول الله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سليم الفراء عمن أخبره عن أبي عبد الله قال
أعرب القرآن فإنه عربي علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم
عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال إن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران إذا وقفت
بين يديه فقف موقف الذليل الفقير وإذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين
عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قال رسول
الله لم يعط أمتي أقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن أبيه عن علي
بن معبد عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال قال النبي إن من
أجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن
القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال قال النبي لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت
الحسن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن محمد بن عيسى عن
السكوني عن علي بن إسماعيل الميثمي عن رجل عن أبي عبد الله قال ما بعث الله نبيا إلا
حسن الصوت سهل بن زياد عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل عن أبي عبد الله
قال كان علي بن الحسين أحسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون
ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الأشعري عن أحمد بن الحسن الميثمي
عن أبان بن عثمان عن محمد بن الفضيل قال قال أبو عبد الله يكره أن يقرأ قل هو الله أحد
بنفس واحد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت
لأبي جعفر إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال إنما ترائي بهذا أهلك والناس
قال يا أبا محمد اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك ورجع بالقرآن صوتك فإن الله
عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع فيه ترجيعا

باب فيمن يظهر الغشية عند القرآن

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن إسحاق الضبي عن أبي عمران الأرمني

عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن أبي جعفر قال قلت إن قوما إذا ذكروا شيئا من القرآن
أو حدثوا به صعق أحدهم حتى يرى أن أحدهم لو قطعت يداه أو رجلاه لم يشعر بذلك
فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا إنما هو اللين والرقة والدمعة
والوجل أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن أبي عمران الأرمني عن عبد الله
بن الحكم عن جابر عن أبي جعفر مثله

باب في كم يقرأ القرآن ويختم

علي بن
إبراهيم عن أبيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لأبي عبد الله
أقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني أن تقرأه في أقل من شهر عدة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن علي بن أبي حمزة قال دخلت على أبي عبد الله
فقال له أبو بصير جعلت فداك أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي
ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها وأشار بيده ثم قال يا أبا محمد إن لرمضان حقا
وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان أصحاب محمد يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل إن
القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا وإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها
واسأل الله عز وجل الجنة وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من
النار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب
عن حسين بن خالد عن أبي عبد الله قال قلت له في كم أقرأ القرآن فقال اقرأه أخماسا اقرأه أسباعا أما
إن عندي مصحفا مجزأ أربعة عشر جزءا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن علي بن المغيرة عن أبي الحسن قال قلت له
إن أبي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في
شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له أبي نعم ما استطعت فكان أبي يختمه أربعين
ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد أبي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي
ونشاطي وكسلي فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله ختمة ولعلي أخرى ولفاطمة
أخرى ثم للأئمة حتى انتهيت إليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فأي
شيء لي بذلك قال لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة قلت الله أكبر فلي بذلك قال نعم ثلاث مرات
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال سأل أبو بصير
أبا عبد الله وأنا حاضر فقال له جعلت فداك أقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال في
ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فأشار بيده فقال ها ثم قال أبو عبد الله يا أبا
محمد إن من كان قبلكم من أصحاب محمد كان يقرأ القرآن في شهر وأقل إن القرآن لا يقرء

هذرمة ولكن ترتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين فقال لا قال ففي ثلاث فقال ها واومى بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة ما استطعت

باب في ان القرآن يرفع كما انزل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال النبي ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم

باب فضل القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله ومن قرأها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة او يرى له

حميد بن زياد عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه لا نظرت بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم وآية الكرسي وآية الملك

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار النبي

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله

ذنوب خمسين سنة   حميد بن زياد عن الحسن عن ابن رباح عن معاذ بن حبيب رفعه الى علي
بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها
وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر قال من قرأ
انا انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا
كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات محت له على نحو الف ذنب من ذنوبه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله
قال كان ابي يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا
الحسن يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل
فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله عز وجل خيره ومنعه
من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف
عني البلاء ثلث مرات   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن
قرأ مائتي آية في غير صلوة لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في
صلوة الليل والنهار كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار
الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد   ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال من مضى
به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من
المصلين   وبهذا الاسناد عن الحسن عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه
من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولد   عنه عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون
الف ملك حتى انزلت على محمد فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين
موضعا ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها   علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن
النوفلي عن ابي عبد الله ان النبي صلى على سعد بن معاذ فقال لقد وافى من الملائكة سبعون

الغداة وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال لو قرأت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجباً عنه عن احمد بن بكر عن صالح بن سليمان الجعفري عن ابي الحسن قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابداً ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظاً الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم يقول من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق وتشرب منها وتتوضأ ويزاد فيها ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك فاذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين انه قال والذي بعث محمداً بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن من الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت

صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله قال لا تتفأل بالقرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخره سورة بالذهب فقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة قال تأخذ المصحف في الثلث الثالث من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله قال نزل القرآن بإياك اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت ابا عبد الله عن تنزيل القرآن قال اقرؤوا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر

عنه عن الحسين بن النضر عن القاسم بن سليمان عن أبي مريم الأنصاري عن جابر عن أبي جعفر
قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية ألا إلى الله
تصير الأمور   الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء عن أبان بن ميمون القداح قال قال
أبو جعفر اقرأ قلت من أي شيء أقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت ألتمسها فقال اقرأ
من سورة يونس قال فقرأت للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
قال حسبك قال قال رسول الله إني لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن   علي بن محمد
عن صالح بن أبي حماد عمن ذكره عن أحدهما قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين
قال يبين الألسن ولا تبينه الألسن   محمد بن أحمد عن محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن الوليد
عن أبان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن أبي عبد الله قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف
إلا تيقظ في الساعة التي يريد   أبو علي الأشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي
عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله سليم مولاك ذكر أنه ليس معه
من القرآن إلا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن أيعيد ما قرأ قال نعم لا بأس
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرأ
رجل على أبي عبد الله وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبو عبد الله
كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام القائم قرأ كتاب الله عز وجل
على حده وأخرج المصحف الذي كتبه علي وقال أخرجه علي إلى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال
لهم هذا كتاب الله عز وجل كما أنزل الله على محمد وقد جمعته من اللوحين فقالوا هو ذا
عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال أما والله ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً
إنما كان علي أن أخبركم حين جمعته لتقرؤوه   علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان عن سعيد بن
عبد الله الأعرج قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه أعليه فيه حرج
فقال لا   عنه عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن أبي عبد الله
قال قال أبي ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر   عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن أبي جعفر
قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ومن
قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب من الغافلين وإني لأركع بها بعد عشاء الآخرة
وأنا جالس وإن والدي كان يقرأها في يومه وليلته ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من
قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما إلى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرأ سورة

الملك

الملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا فضل القرآن فقال ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله ع اما نحن فنقرأ على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل ع الى محمد ص سبعة عشر الف آية

تم كتاب فضل القرآن بمنه وكرمه وجوده وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله ع كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القاسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع اقرأ على من ترى

ان يطيعنى منهم ويأخذ بقولى السلام اوصيكم بتقوى الله عزوجل والورع فى دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع فى دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفرى فيسرنى ذلك ويدخل علىّ منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علىّ بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله لحدثنى ابى ان الرجل كان يكون فى القبيلة من شيعة على فيكون زينها اداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لاداناً للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة

على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابى الربيع الشامى قال دخلت على ابى عبد الله والبيت غاص باهله فيه الخراسانى والشامى ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله

على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عمن ذكره عن ابى عبد الله فى قول الله عزوجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابى عبد الله قال كان ابو جعفر يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابى يزيد وثعلبة وعلى بن عقبة عن بعض من رواه عن احدهما قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابى عبد الله قال قال امير المؤمنين لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترز من سيء اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك

وامر بكل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت
عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلام يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا
تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن
علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلا قال
قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت
الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد
يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين
عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك
بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من
اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني
الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله
الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون الصداقة
الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن
فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة
والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا
مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال
ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته

عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مؤاخاة
ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب
انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله
ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك
ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من
نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنيك معه عيش ينقل حديثك وينقل
اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق
ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا
لانفسكم في رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي

للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب　　عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن (ع) قال قال عيسى بن مريم (ع) ان صاحب الشر
يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن　　محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال لي ابو عبد الله (ع) يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك
النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك
فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك
اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله (ع) يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب
الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي
على الفجار　　عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه (ع) قال
قال لي علي بن الحسين (ع) يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق
فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل
فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك
فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاث مواضع
قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون　　عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال
سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله عن آبائه (ع) قال قال رسول الله (ص) ثلاثة مجالستهم تميت القلب
الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء　　علي بن ابراهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره قال قال لقمان لابنه يا بني لا تقترب فيكون
ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن آدم يحب مثله ولا تنشر بزك الا
عند باغيه كما ليس بين الكبش والذئب خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة
من يقترب من الزفت تعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء
يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع
قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول
الله ص المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال
عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اياك
ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك باب

التحبب الى الناس والتودد اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اتى اعرابي من
بني تميم الى النبي ص فقال له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال مجاملة الناس ثلث
العقل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا
جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص التودد الى
(عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد)
الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن ابي الحسن ع قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كف يده عن الناس
فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله
ع قال قال الحسن بن علي ع القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة
وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن محمد بن عمر بن اذينة عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله ع اذا احببت احدا من
اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم ع قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه
اثبت للمودة بينكما

باب التسليم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدأ
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وقال ابدؤا بالسلام قبل الكلام فمن بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله اولى الناس بالله وبرسوله من بدء بالسلام
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال كان سلمان رحمه الله يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال
الظالمين   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد
بن قيس عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام   عنه عن ابن فضال عن معاوية
بن وهب عن ابي عبد الله قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلام   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال اذا سلم احدكم
فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد
احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي يقول لا تغضبوا
ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن   محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال البادي بالسلام
اولى بالله وبرسوله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان
عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فهي ثلاثون حسنة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله قال ثلاثة ترد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس
يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل
يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان واحدا فان معه غيره   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
رفعه قال كان ابو عبد الله يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة
وفي بيت حمام   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله قال من التواضع ان تسلم على من لقيت   احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر قال مر امير المؤمنين بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام
ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت
الملائكة لابينا ابراهيم انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة
وتمام التسليم على المسافر المعانقة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي

ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلم

باب من يجب ان يبدأ بالسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة جمع من سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزا واذا رد واحد من الجماعة اجزا عنهم

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزاهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزاهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزا عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال اذا سلم من القوم واحد اجزا عنهم واذا رد واحد اجزا عنهم

باب التسليم على النساء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يسلم على النساء ويرددن عليه وكان امير المؤمنين يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب من الاجر

باب التسليم على اهل الملل

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر قال دخل يهودي على رسول الله وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط

قط الا انه لم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام
عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام
عليكم واذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله (ع) قال قال امير المؤمنين (ع) لا تبدؤا اهل الكتاب بالتسليم
واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله (ع) عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على
الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله (ع)
قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن
سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه
قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره
فليكف عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله (ص) فدعاه فلما دخل
النبي (ص) لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا
له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤن اعناقهم فقال
ابو جهل نعم وما هذه الكلمة قال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم و
خرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله
في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله (ع) قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني
سلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي
الحسن موسى (ع) ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه
دعاؤك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
قلت لابي الحسن (ع) ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال
نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا (ع) قال قيل لابي عبد الله (ع) كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك
الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما (ع)
في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثياب فان صافحك بيده فاغسل يدك
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي

قال قلت لأبي عبد الله ألقى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب
قال اغسلها أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر في رجل صافح رجلاً مجوسياً قال يغسل يده ولا يتوضأ

باب مكاتبة أهل الذمة أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن أسباط
عن عمه يعقوب بن سالم عن أبي بصير قال سأل أبو عبد الله عن الرجل يكون له الحاجة إلى المجوسي
أو إلى اليهودي أو إلى النصراني أو أن يكون عاملاً أو دهقاناً من عظماء أهل أرضه
فيكتب إليه الرجل في الحاجة العظيمة أيبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وإنما يصنع ذلك لكي
تقضى حاجته قال أما أن تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فإن رسول الله قد كان يكتب
إلى كسرى وقيصر علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عن الرجل يكتب إلى رجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه
قال لا بأس إذا فعل لاختيار المنفعة

باب الإغضاء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن أبي عبد الله قال كان عنده قوم
يحدثهم إذ ذكر رجل منهم رجلاً فوقع فيه وشكاه فقال له أبو عبد الله وأنى لك بأخيك كله وأي الرجال
المهذب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن علي بن أبي
حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

باب نادر
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان
قال سمعت أبا عبد الله يقول انظر قلبك فإذا أنكر صاحبك فإن أحدكما قد أحدث
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن الحسين بن يوسف عن زكريا
بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلاً يسأل أبا عبد الله فقال الرجل يقول أودك
فكيف أعلم أنه يودني فقال امتحن قلبك فإن كنت توده فإنه يودك أبو بكر الحبال
عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت أبي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال
قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد إني والله لأحبك فأطرق ثم رفع رأسه فقال صدقت
يا أبا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد أعلمني قلبي عما لي في قلبك عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبي الحسن لا تنسني
من الدعاء قال أو تعلم أني أنساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته وأنا من شيعته قلت لا
لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت إني من شيعتك وإنك لتدعو لهم فقال هل علمت
بشيء غير هذا قال قلت لا قال إذا أردت أن تعلم ما لك عندي فانظر إلى ما لي عندك علي

ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله ع للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات

علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس الرجل فسمتوه ولو كان من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا ع فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم قال اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال وارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة

عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا ع يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل

علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سألت ابا عبد الله ع عن العطسة وما العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن خالد عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله ع فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله ع فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله ع الا تسمتون الا تسمتون فرض للمؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال ان يشمته واذا دعاه ان يجيبه

ابو علي الاشعري عن محمد

عن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر نعم الشيء العطسة
تنفع في الجسد وتذكر بالله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله في
العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد   علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر فقال الحمد لله فلم
يسمته ابو جعفر قال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد واهل بيته قال فقالها الرجل فسمته ابو جعفر   علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ان الناس يكرهون
الصلوة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع
فقال ابو جعفر ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله   عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
اسماعيل البصري عن الفضيل بن سعد لي خلف قال كان ابو جعفر اذا عطس
فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم الله واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله
عز وجل   علي عن ابيه عن النوفلي وغيره عن السكوني عن ابي عبد الله قال عطس غلام لم يبلغ
الحلم عند النبي فقال الحمد لله فقال له النبي بارك الله فيك   محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال اذا عطس الرجل
فليقل الحمد لله لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رد فليقل يغفر
الله لك ولنا فان رسول الله سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله فيه فهو حسن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع عن عبد الملك قال
عطس ابو عبد الله فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم
انفي لله رغما داخرا   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن
مروان رفعه قال قال امير المؤمنين من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل
حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن ابن
فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم
من يعطس فابدؤوه بالحمد   علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى
على النبي واهل بيته لم يشتك عينيه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك
وبينه البحر   ابو علي الاشعري عن بعض اصحابنا عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله فقال له القوم هداك الله فقال

ابو عبد الله يرحمك الله فقالوا انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه   علي بن ابراهيم
عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله قال قال رسول الله اذا عطس
المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة
يغفر الله لك قال وقال رسول الله العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن
محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير
عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلاث فاذا زاد على الثلاث فهو داء
وسقم   احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت
الحمير قال العطسة القبيحة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي عبد الله قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب
العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر
طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيامة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه عن رجل من العامة قال كنت
اجالس ابا عبد الله فلا والله ما رأيت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم
من اين تخرج العطسة فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من
اين تخرج فقال من جميع البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل
ثم قال اما رأيت الانسان اذا عطس نفض اعضاءه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة ايام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
تصديق الحديث عند العطاس   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا كان الرجل يتحدث بحديث ثم عطس عاطس فهو
شاهد حق   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله تصديق الحديث عند العطاس   عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر قال اذا عطس
الرجل ثلاثا فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال
لي ابو عبد الله ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من عرف فضل كبير لسنه فوقره آمنه الله من

من فزع يوم القيامة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله من وقّر ذا شيبة في الاسلام
آمنه الله من فزع يوم القيامة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
محمد بن الفضيل عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا الخطاب يحدث عن أبي عبد الله قال ثلاثة
لا يجهل حقهم إلا منافق معروف بالنفاق ذو الشيبة في الاسلام وحامل القرآن والامام
العادل عنه عن أبيه عن أبي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله
من إجلال الله عز وجل إجلال المؤمن ذي الشيبة ومن أكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ
ومن استخف بمؤمن ذي شيبة أرسل الله إليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد
عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير وغيره عن أبي عبد الله قال إن من إجلال
الله عز وجل إجلال ذي الشيبة المسلم باب إكرام الكريم عدة من أصحابنا عن
سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن القداح عن أبي عبد الله قال
دخل رجلان على أمير المؤمنين فألقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها أحدهما
وأبى الآخر فقال أمير المؤمنين اقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامة إلا حمار ثم قال قال
رسول الله إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن محمد بن عيسى عن عبيد الله العلوي عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين لما قدم عدي بن
حاتم إلى النبي أدخله النبي بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة أدم فطرحها
رسول الله لعدي بن حاتم باب حق الداخل على أهل البيت علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني
عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من حق الداخل على أهل البيت أن يمشوا معه
هنيئة إذا دخل وإذا خرج وقال قال رسول الله إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو
أمير عليه حتى يخرج باب المجالس بالأمانة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن
محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عوف عن أبي عبد الله قال سمعته
يقول المجالس بالأمانة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة
عن أبي جعفر قال قال رسول الله المجالس بالأمانة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله قال المجالس بالأمانة وليس لأحد
أن يحدث بحديث يكتمه صاحبه إلا بإذنه إلا أن يكون ثقة أو ذكرا له بخير باب في المناجاة
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي بصير
عن أبي عبد الله قال إذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما
فإن في ذلك ما يحزنه ويؤذيه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله

عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول قال إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك مما يغمّه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله من عرض لأخيه المسلم المتكلم في حديثه فكأنما خدش وجهه

باب الجلوس

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه قال كان النبي يجلس ثلاثاً القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلاً واحدة ويبسط عليها الأخرى ولم ير متربعاً قط علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين قاعداً واضعاً إحدى رجليه على فخذه فقلت إن الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون إنها جلسة الرب فقال إني إنما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن مرازم عن أبي سليمان الزاهد عن أبي عبد الله قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله قال كان رسول الله أكثر ما يجلس تجاه القبلة أبو علي الأشعري عن علي بن محمد الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس أبو عبد الله متوركاً رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا إنما هو شيء قالته اليهود لما أن فرغ الله عز وجل من خلق السماوات والأرض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فأنزل الله عز وجل الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي أبو عبد الله متوركاً كما هو عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن أبي عبد الله قال كان رسول الله إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين سوق المسلمين كمسجدهم فمن سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل قال وكان لا يأخذ على بيوت السوق كراء علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال رأيت أبا عبد الله يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة

باب الاتكاء والاحتباء

علي بن إبراهيم عن

ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاتكاء في المسجد
رهبانية العرب ان المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته   عنه عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الاحتباء في المسجد حيطان العرب
محمد بن اسماعيل عن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال قال رسول الله الاحتباء حيطان العرب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا
عبد الله عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال ان كان يغطي عورته فلا باس   عنه عن محمد بن
علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل
الكعبة

باب الدعابة والضحك

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن
خلاد قال سالت ابا الحسن فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم
كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم قال ان رسول
الله كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك
رسول الله وكان اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا   عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال ما
من مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح   عنه عن محمد بن علي عن يحيى
بن سلام عن يونس بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال ابو
عبد الله كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فان المداعبة
من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان رسول الله يداعب
الرجل يريد ان يسره   صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر
يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث   عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي عبد الله قال ضحك المؤمن تبسم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن حريز عن ابي عبد الله قال
كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح
علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله قال ان من الجهل الضحك
من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا
يامن البيات من عمل السيئات   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
قال قال ابو عبد الله اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه   عنه عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن جميل عن ابي عبد الله قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله قال القهقهة من الشيطان

حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين اياكم والمزاح فانه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله قال لا تمازح فيجترأ عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد ابي خلف عن ابي الحسن انه قال في وصية له لبعض ولده او قال قال ابي لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابي الحسن بن جهم عن ابراهيم بن مهزم عمن ذكره عن ابي الحسن الاول قال كان يحيى بن زكريا يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى افضل من الذي كان يصنع يحيى باب حق الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحاق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ايوب جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارأيت ان كاشفته انتصفت منه فقلت بلى اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا رأى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره ان رسول الله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا في بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا آمن شره قال فامر رسول الله عليا وسلمان وابا ذر ونسيت آخر واظنه المقداد ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يأمن جاره بوائقه فنادوا بها ثلاثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا

من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله قال قرأت في كتاب علي ان رسول الله كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من أهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا آثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن إبراهيم بن أبي رجاء عن أبي عبد الله قال حسن الجوار يزيد في الرزق.

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن إسحاق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله يقول ان يعقوب لما ذهب منه ابن يامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا. وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب واذا امسى نادى الا من اراد العشاء فليأت الى يعقوب. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عبد العزيز عن زرارة عن أبي عبد الله قال جاءت فاطمة تشكو الى رسول الله بعض أمرها فاعطاها رسول الله كربة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت.

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن سعدان عن مسعود قال قال أبو عبد الله حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار. عنه عن النهيكي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال لي أبو عبد الله حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار. عنه عن بعض أصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى. أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن عمار عن أبي عبد الله قال قال رسول الله حسن الجوار يعمر الديار وينسئ في الاعمار. عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله قال قال والبيت غاص بأهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره. عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله يقول المؤمن من أمن جاره بوائقه قلت ما بوائقه قال ظلمه وغشمه. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد

اسماعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال جاء رجل الى النبي فشكى اليه اذى من جاره
فقال له رسول الله اصبر ثم اتاه ثانية فقال له النبي اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال
له النبي للرجل الذي شكى اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى
الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره
المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي
عن ابي جعفر قال قال رسول الله ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما
من اهل قرية يبيت وفيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيامة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال من القواصم
الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها
عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال
قال رسول الله اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان
رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره

باب حد الجوار

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله قال قال رسول الله كل اربعين
دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله عنه عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

باب حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال اوصاني
ابو عبد الله فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن
صحبك ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل علي بن ابراهيم عن ابيه عن
السكوني عن ابي عبد الله قال ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل
ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من
اصحابنا عن ابي عبد الله قال قال رسول الله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلاثا
علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ان امير
المؤمنين صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة
فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين فقال له الذمي الست زعمت انك تريد

الكوفة فقال له رجل فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال له الذمي هكذا قال قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين فلما عرفه اسلم

باب التكاتب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله قال كان رسول الله يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه مال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله يوما لجلسائه اتدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم فقال العجز ثلاثة ان يبدر احدكم طعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا ياتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا وفي خبر آخر قال رسول الله اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال لي ابو الحسن لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسماعيل عن عبيد بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لا تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن خيبري وعثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي ... قال قال ابو عبد الله اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين

عنه عن محمد بن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله قال لا بأس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا انه كان يترب الكتاب وقال لا بأس به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية انه رأى كتبا لابي الحسن مترّبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله امحوا كتاب الله تعالى وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى في الظهور التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بحمد الله وتوفيقه كتاب شريف اصول كافي حسب ما امر جناب اجل اكرم امير الاجل الاسنى الموفق بتوفيق الملك العلام سركار عظمت مدار ... نظم السلطنة دام اقباله ... ناظر ... مولف ... طبع ... مصحح ... اللهم اغفر لنا ولآبائنا ولأمهاتنا ولأخواننا ... الذين سبقونا بالايمان بحق محمد وآله الطاهرين ...

الكوفة فقال له الذمي فقال له الذمي قد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت
معي وقد علمت ذلك فقال له أمير المؤمنين هذا من تمام حسن الصحبة أن يشيع الرجل
صاحبه هنيئة إذا فارقه وكذلك أمرنا نبينا فقال له الذمي هكذا قال قال
نعم قال الذمي لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة فأنا أشهدك أني على دينك ورجع
الذمي مع أمير المؤمنين فلما عرفه أسلم

باب التكاتب

عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن أبي عبد الله قال التواصل بين الإخوان في
الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال رد
جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام أولى بالله ورسوله باب النوادر محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله قال كان رسول الله يقسم لحظاته بين
أصحابه فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله رجليه بين أصحابه قط وإن كان
ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه مال
بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن قال إذا كان الرجل حاضرا
فكنه وإذا كان غائبا فسمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول
الله إذا أحب أحدكم أخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعشيرته فإن من حقه الواجب وصدق الإخاء أن يسأله عن ذلك
وإلا فإنها معرفة حمق عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك
بن قدامة عن أبيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله من جلساته ما العجز قال العجز ثلاثة أن تبدر
أحدكم طعاما يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية أن يصحب الرجل الرجل أو يجالسه يحب أن يعلم من هو
وممن هو فيفارقه قبل أن يعلم ذلك والثالثة أمر النساء يدنو أحدكم من أهله فيقضي حاجته منها وهي لم تقض حاجتها منه فقال
عمرو بن أبي المقدام فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوشان ويمكث حتى يأتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث آخر قال رسول الله
أعجز العجز رجل لقي رجلا فأعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت أبا الحسن
يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين أخيك أبق منها فإن ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن إسماعيل
عن عبيد بن زرارة وأصحابه عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله لا تثق بأخيك كل الثقة فإن صرعة الاسترسال لن
تستقال محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن المعلى بن خنيس عن عثمان بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر عن أبي
الحسن قال قال أبو عبد الله اختبروا إخوانكم بخصلتين فإن كانتا فيهم وإلا فاعزب ثم اعزب ثم اعزب المحافظة على
الصلوات في مواقيتها والبر بالإخوان في العسر واليسر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن جميل بن دراج عن
أبي عبد الله قال لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان بعده شعر عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
بعض أصحابه قال قال أبو عبد الله اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من أجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين

عنه عن محمد بن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله قال لا تكتب بسم الله
الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي
عن النضر بن شعيب عن أبان بن عثمان عن الحسن بن السري عن أبي عبد الله قال لا تكتب
داخل الكتاب لأبي فلان واكتب إلى أبي فلان واكتب على العنوان لأبي فلان عنه عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب
قال لا بأس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل بأخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن أبان
بن الأحمر عن حديد بن حكيم عن أبي عبد الله قال لا بأس بأن يبدأ الرجل باسم صاحبه
في الصحيفة قبل اسمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مرازم بن حكيم قال
أمر أبو عبد الله بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف
رجوتم أن يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء
فاستثنوا فيه عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا أنه كان يترب
الكتاب وقال لا بأس به علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية قال رأيت
كتبا لأبي الحسن متربة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك
بن عتبة عن أبي الحسن قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من
ذكر الله قال لا تغسل بالماء أولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
قال سمعت أبا عبد الله يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل أبو عبد الله
عن الاسم من أسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه بأطهر ما تجدون علي
عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله امحوا كتاب
الله وذكره بأطهر ما تجدون ونهى أن يحرق كتاب الله ونهى أن يمحى بالأقلام
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار عن أبي الحسن في الظهور التي فيها ذكر الله عز
وجل قال اغسلها تم كتاب العشرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

بحمد الله وتوفيقه كتاب مستطاب أصول كافي حسب الأمر جناب جلالتمآب أجل الأمراء
العظام المؤيد بتوفيقات الملك العلام سركار عظمت مدار [illegible]
نظم السلطنة دام اقباله العالي برشته تحرير درآمد
ناظر [illegible]
[illegible]
اللهم اغفر لنا ولآبائنا
ولأمهاتنا [illegible]
ولإخواننا

ربنا الذين سبقونا بالإيمان بحق محمد وآله الطاهرين [illegible]

بسم الله تعالی شانه

چون بعد وضع و انقضای زمان بعون الله تعالی تصحیح کتاب مستطاب اصول کافی کما بذل وسع شده بود لکن نظر [illegible] غفلت شده بود لهذا

باز مقابله نموده غلطنامه با فهرست ابواب که حقیقة زینت کتاب است علاوه نموده بطبع رسید تا مشترین [illegible] [illegible]

محبوب طلاب و ارباب معرفت جناب مولف و [illegible] مصحح و اقوال [illegible] ما کرد [illegible] ویعفوا عن الکثیر [illegible] ما [illegible]

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱	آخر	علی وابنه	علی محمد	۱۹	۱	خراز	خزاز	۴۴			باب النسبة ۱۴۰ باب النهی عن الکلام فی الکیفیة	۷۳			باب الخیر والشر
۲	۸	نضبطه	نضبطه	۱۹	۲۳	بذکر	یذکر	۴۶	۱۴	البنین	تشبه	۷۴			باب الجبر والقدر
۳	۳	نجیه	نجیه	۲			باب [illegible] العقل	۴۶			باب فی ابطال الرؤیة	۷۶	۱۶	یتلقه	یخلقه
۳	۱۳	جوهره	خبرته	۲			باب النهی عن القول بغیر علم	۴۶	۲۲	وما	ما رئی	۷۷			باب [illegible] طاعة
۴	۱۱	نبیح	یبیح	۲۱	۲	سقط عبد	بن عبد الرحمن	۴۸	۱۵	ما الهوا	ما فی الهوا	۷۸			باب [illegible]
۴	۱۵	البهم تعال	لعلهم یحکمون	۲۱			باب من عمل بغیر علم	۴۸			باب النهی عن الصفة بغیر ما وصف به نفسه	۷۹			باب حجج الله علی خلقه
۵	۱۷	لهما ان	لهم وان	۲۲			باب استعمال العلم	۵۰	۳	عبر	عن	۷۹			باب [illegible]
۵	۳	عند	عندك	۲۲	۹	ابی عبد	عبد الله	۵۰			باب النهی عن الجسم والصورة	۸۰			کتاب الحجة باب الاضطرار
۶	۳	فلم تقصر	فلم تقصر	۲۲	۱۱	المفری	المنقری	۵۱	۲	الخالق	خالق	۸۱	۱۶	عمرو	عمر
۶	۱۲	العقاکا	والله الموفق کتاب	۲۲			باب المستأکل بعلمه والمباهی به	۵۱	۲۷	علی بن	ح ل	۸۱	۱۵	ماذن	انا اذن
			کتاب العقل والجهل	۲۳			باب لزوم الحجة علی العالم	۵۲			باب آخر وهو من الباب الاول	۸۲ ۸۳	۲۴ ۵	انظر الا	[illegible] [illegible]
۶	۱۵	قال اقبل	قال له	۲۴			باب النوادر ۳۰ باب [illegible]	۵۳			باب الارادة انها من صفات الفعل	۸۳	۱۶	یعد	ابعد
۶	۲	فاتی	الی	۲۶	۱۱	فاستند	بالتنوین	۵۳	۱۳	خلو	قال خلو	۸۴			باب طبقات الانبیاء والرسل
۷	۲۷	بشر	فبشر	۲۷			باب التقلید ۲۷ باب البدع والرأی	۵۴			باب حدوث الاسماء [illegible]	۸۴			باب الفرق بین الرسول والنبی
۸	۵	وقال لنا	بنا	۲۹	۱۴	ان بعدا	زائد	۵۵	۹	ضاله	وضاله	۸۵			باب ان الحجة لا تقوم لله
۱۳	۱۰	کلمت	کلمته	۲۹	۲۶	مبدع	ابتدع	۵۵			باب معانی الاسماء واشتقاقها				علی خلقه الا بامام
۱۳	۱۰	عن	علی	۳			باب الرد الی الکتاب والسنة	۵۵	۱۴	ملك	زائد	۸۵			باب ان الارض لا تخلو من حجة
۱۳	۱۳	مبصوره	بی تشدید	۳	۱۲	عمرو	عمر	۵۶	۲۶	لحظه	الحظه	۸۶			باب انه لو لم یبق فی الارض الا
۱۳	۱۵	مجراه	عرف مجراه	۳	۱۹	عن محمد	عن ابیه عن محمد	۵۷	۵	بنصا	منصا	۸۶			رجلان لکان احدهما الحجة
۱۳	۱۶	موصوله	وموصوله	۳۱			باب اختلاف الحدیث	۵۷			باب آخر وهو من الباب الاول	۸۷			باب معرفة الامام والرد الیه
۱۴	۱۶	اعجاب	بالرفع	۳۳	۷	اقوام	اقواما	۶۰			باب تأویل الصمد بالحرکة والانتقال	۸۷	۲۲	ابری	ابرئ
۱۵			کتاب فضل العلم	۳۴	۲۱	مین	مبین	۶۲			باب فی قوله الرحمن علی العرش استوی	۹۰			باب فرض طاعة الائمة
			باب فرض العلم ووجوب طلبه	۳۵			باب الاخذ بالسنة وشواهد الکتاب				باب العرش والکرسی	۹۰	۹	علی عن	علی
			باب صفة العلم وفضله	۳۶			کتاب التوحید باب حدوث العالم	۶۳	۹	جبت	جیث	۹۲			باب فی ان الائمة شهداء الله
۱۶			باب اصناف الناس	۳۶	۸	ابو	ابی	۶۴			باب الروح [illegible] باب جوامع التوحید	۹۳	۵	علم	علی
۱۶	۱۶	ذلك	ذالك	۳۶	۲۷	مبذ	مبذ	۶۶	۲۶	المجد	بالمجد	۹۳			باب ان الائمة هم الشهداء
۱۷			باب ثواب العالم والمتعلم	۳۹	۱۳	ایکو	ان یکو	۶۸	۱۴	خاتلا	حائلا	۹۴			باب ان الائمة ولاة الامر
۱۷	۱۹	الحذاء	بلا تشدید	۳۹			باب اطلاق القول بانه شیء	۶۹			باب النوادر ۷ باب البداء	۹۴			باب ان الائمة خلفاء الله
۱۷			باب صفة العلماء	۴۰			باب انه لا یعرف الا به	۷۲			باب فی انه لا یکون شیء فی السماء والارض	۹۵	۹	وامنه	بالفتح
۱۸	۶	حق	حرف	۴۰	۱۳	المعتضد	المفضل	۷۳			باب المشیة ۷۳ باب [illegible]	۹۵	۱۸	الحسنی	الحسنی
۱۸			باب حق العالم	۴۱			باب ادنی المعرفة باب المعبود	۷۳			باب الابتلاء والاختبار	۹۵	۲۵	فاطمه	مکرر
۱۸			باب فقد العلماء	۴۲			باب الکون والمکان	۷۴	۲۷	بنفقه	لا عن بنفقه	۹۵			باب ان الائمة نور الله
۱۹			باب مجالسة العلماء	۴۳	۱۵	بکان	مکان	۷۴			باب السعادة والشقاء	۹۶			باب ان الائمة [illegible] الارض

کتابخانه صابر اردبیل

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۹۷			باب نادر جامع في فضل الامام
۹۷	۵	ارتمتد	تمتد
۹۷	۷	حمّلت	حملت
۹۷	۱۳	فضّل	فضل
۹۷	۱۷	تمتد	تمتد
۹۷	۱۹	لاخذهم	لاخذهم
۹۷	۲۲	احد	واحد
۹۸	۷	الله	الله و من كان الله هو
۹۸	۹	بيقولنهم	يقولونهم
۹۹	۲	الباع	بالباع
۱۰۰	۴	معشر	معشر
۱۰۰	۵	والعزة	والعترة
۱۰۰	۱۵	الامور	لامور
۱۰۱	۱۰	عن يحيى عن	و عن يحيى بن عن
۱۰۱	۱۳	الغوالي	الغواسق
۱۰۱	۱۹	واستحيا	واستحيا
۱۰۲	۳	عنى	عنى
۱۰۲	۲۱	المحسن	المحسن
۱۰۳			باب ان الآيات التي ذكرها الله عز و جل في كتابه هم الائمة
۱۰۳	آخر	لثقلين	للثقلين
۱۰۴			باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة
۱۰۵			باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة
			و ان الراسخين في العلم هم الائمة
۱۰۶			باب ان الائمة قد اوتوا العلم و اثبت في صدورهم
۱۰۶			باب في ان من اصطفاه الله من عباده و اورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام
۱۰۶			باب في ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله و امام يدعو الى النار
۱۰۶	۹	بريد بن	بريد
۱۰۶	۲۲	بين عبادنا	من عبادنا
۱۰۷	۴	يقول	يقولون
۱۰۷			باب ان القرآن يهدي للامام
			و ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه الائمة
۱۰۸			باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله في كتابه هم الائمة و السبيل فيهم مقيم
۱۰۸			باب عرض الاعمال على النبي و الائمة
۱۰۹			باب ان الائمة معدن العلم و
		شجرة النبوة	مختلف الملائكة

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۰۹			باب ان الائمة ورثة العلم يرث بعضهم بعضا
۱۰۹	آخر	غالكٌ	بلا تنوين
۱۱۱	۱۸	يا محمد	يا ابا محمد
۱۱۲			باب ان الائمة ورثوا علم النبي و جميع الانبياء و الاوصياء الذين من قبلهم
			باب ان الائمة عندهم جميع الكتب
۱۱۲	اول	صدقت	بالتخفيف
۱۱۲	۸	كان	زائد است
۱۱۲	۱۵	لبريه مابريه	لبريه مابريه
۱۱۲	۲۰	فرابها	وانفرابها
۱۱۲	۲۶	اندفع	بالتخفيف
۱۱۲	آخر	بجنة	لجنة
۱۱۳			باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة و انهم يعلمون علمه كله
۱۱۳	۱۴	اعلم	لا اعلم
۱۱۳	۲۲	عن بريد	بريد بن معوية
۱۱۳	۲۴	الواشي	الراشي
۱۱۳			باب ما اعطى الائمة من اسم الله الاعظم
۱۱۴	۱۱	مرابته	مرابت
			و فيه ما عند الائمة من آيات الانبياء
۱۱۴	۲۱	مننا	مننا
۱۱۴	۲۵	فنحنٌ	بلا تنوين
۱۱۴	۲۵	وفيه	وفي يده
۱۱۴	آخر	عمّر	عمر
۱۱۵	۳	لكان	فكان
۱۱۵			باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله
۱۱۵	۳	في امرء	من امرء
۱۱۵	۴		الذي انزل الله آمن الجبت رايته
۱۱۵	۹	فقال	فقالا
۱۱۵	۱۰	قال	فقالا
۱۱۵	۱۰	ليتبهم	لنتبهم
۱۱۵	۱۳	كلمة الا كذا يأته	زائد است
۱۱۵	۱۸	حلت	جاءت
۱۱۵	۲۰	ذرع	درع
۱۱۵	۲۱	لكانت	فكانت
۱۱۶	۹	عزيمة	عزيمة
۱۱۶	۱۰	الصوابي	مواسي
۱۱۶	۱۴	علمه	علمه
۱۱۶	۱۴		نبدانه لفظ الى الجسر زائد است
۱۱۶	۱۵	فشانها	نشا

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۱۶	۱۷	بن احمد	عن احمد
۱۱۶	۲۲	شنبا	شنبا
۱۱۷			باب ان مثل سلاح رسول الله مثل التابوت في بني اسرائيل
۱۱۸			باب فيه ذكر الصحيفة و الجفر
۱۱۹	۲	اليه	الينا
۱۱۹	۳	الدم	للدم
۱۱۹	۲۱	و نرسيد	و نرسيد
۱۱۹			باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر
۱۲۰	۴	بضمر	تضمر
۱۲۰	۷	كلمة	هذه مائدة
۱۲۰	۷	عماال	علمان
۱۲۱	۱۳	لم يخط	لم يخطئ
۱۲۱	۱۳	عز ذاك	عزوال
۱۲۱	۱۶	بامر	يامر
۱۲۱	۲۰	كلمه و عبد	از نعير سقط
۱۲۱	۲۳	من حكم	من حكمه
۱۲۲	اول	الا	لا
۱۲۲	۲	تخبرها	تخبرك
۱۲۲	۱۲	فذلك	لك
۱۲۳	۱۶	وعنه	وعن
۱۲۳	۹	تختنق	يختنق
۱۲۳	۱۰	وو عاء	وو عا
۱۲۳	۲۳		قبل لفظه بعث نذير كلمة الا ساقط
۱۲۳	آخر	امس	أمس
۱۲۴	۲۴	الجوار	الجوابن
۱۲۴	آخر	و مالك	و لك
۱۲۵	۱۶	الى النبي	الى النبي
۱۲۵	۲۲	اتهم	افهم
۱۲۶	۱۰	فا	فال
۱۲۶			باب في ان الائمة يزدادون في ليلة الجمعة علما
۱۲۶	۱۰	ما عندكم	
۱۲۶			باب لولا ان الائمة يزدادون لنفد ما عندهم
۱۲۶	۱۸	البقري	المنقري
۱۲۷	۹	عن حمزة بن محمد	عن احمد بن محمد
۱۲۷			باب ان الائمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة و الانبياء و الرسل
۱۲۷	۲۱	فلا نعلم	فلا نعلم
۱۲۷	۲۵	انا	اما
۱۲۸	۸	نفسك	نفسك

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۲۸			باب ان الائمة اذا شاؤوا ان يعلموا علموا
۱۲۸			ان الائمة يعلمون متى يموتون
۱۲۹			باب ان الائمة يعلمون علم ما كان و ما يكون و انه
۱۳۱			باب ان الله عز و جل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام
			باب جهة علوم الائمة
۱۳۲			باب ان الائمة لو ستر عليهم لاخبروا كل امرء بما له و عليه
			باب التفويض الى رسول الله و الى الائمة في امر الدين
۱۳۳	۲	رقينا	روينا
۱۳۴	۲۰	نبئكم	ينبئكم
۱۳۴	۲۴	عن زيد	عن بن زيد
۱۳۵			باب ان الائمة محدثون مفهمون
۱۳۵	۱۷	قال الابن	قلت الابن
۱۳۶			باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة
۱۳۶			باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام
۱۳۷	۲۵	لفظ يحيى زائد	و محمد عن الحسن
۱۳۷			باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله
۱۳۸			باب ان الامام يعرف الامام
۱۳۹	۱۶	عن	بالتخفيف
۱۳۹	۲۶	بحث	يحث
۱۳۹			باب ان الامام عهد من الله
۱۳۹	آخر	المضحا	المضا
۱۴۰			باب ان الائمة لم يفعلوا شيئا
۱۴۰	۲۵	وما النجبة	وما النجبة
۱۴۱	۱۱	فبقدر	فنقدر
۱۴۲	۴	الجنة	المجنة
۱۴۲	۸	ضعف	ضعفت
۱۴۳			باب الامور التي توجب حجة الامام
۱۴۴			باب ثبات الامامة في الاعقاب
۱۴۴			باب ما نص الله عز و جل و رسوله على الائمة واحدا فواحدا
۱۴۵	۱۱	اراد	اراد
۱۴۷	۱۰	فلم	لم ثاني غلط
۱۴۷	۱۲	كانا	كان

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
		باب الاشارة والنص على امير المؤمنين		۱۶۱	۲۷	بجبر	بخبر	۱۹۴	اول	الاعود	لا اعود	۱۹۲		فلما يجب على الناس بعد مضى الا	
۱۴۸	۲۰	شما تهم	شما هم	۱۶۳	اول	خبرنك	حيرنك	۱۹۵	۲۲	في مع	في مع	۱۹۲	۲۶	فقول	مفعول له
۱۴۹	۷	لفظ بي تكذ	از بوجعفر	۱۶۴	۹	علے	على	۱۹۶	۹	لاتذع	لا تدع	۱۹۳	۱۶	يزيد	يزيد
۱۴۹	۱۷	فلا ابنوه	فلا ابنوهم	۱۶۵	۱۰	اما	اما	۱۹۶	۱۷	بتنقب	بتنقيب	۱۹۳		باب في ان الامام متى يعلم ان الامر	
۱۵۰	۱۰	فرج	فرج	۱۶۵	۱۱	اغنى ببعضه اسم المفضل		۱۹۷	۶	جاورثه	حاورته	۱۹۴	۲۵	حقبها	حبيها
۱۵۰	۱۹	الف	بالف	۱۶۵		باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني		۱۹۷	۲۵	اهبله	بتخفيف	۱۹۴	اخر	احنقظي	احفظي
۱۵۰	۲	الدهقان	الدهقان	۱۶۶	۶	ابن قياما	ابن قياما	۱۹۸	۶	بتشخيد	وتخفيف	۱۹۵	۱۰	سمع	سمعي
۱۵۰	۲۵	لفظ در متن		۱۶۷	اول	ما التبع	ما التبع	۱۹۸	۱۹	قبل الرحمن	لفظ زائد	۱۹۵		باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم	
۱۵۱	۱۴	الثالي	الثاني	۱۶۷	۲۶	متى	متى	۱۹۸	۲۲	عجها	عجهها	۱۹۶	۱۴	امن	ابن
۱۵۱		باب الاشارة والنص على الحسين بن علي				باب الاشارة والنص على علي بن الحسين		۱۹۹	۷	فرايتنا	قرايتنا	۱۹۶		[illegible]	
۱۵۲	۲۴	لي	لي	۱۶۹		باب الاشارة والنص على ابي جعفر		۱۹۹	۹	الاقلين	الاخرين	۱۹۶		باب ان الامام لا يغسله الا الامام	
۱۵۲		باب الاشارة والنص على الحسن بن علي		۱۷۰	۱۸	لفظ احد في كلمة اسقط		۱۹۹	۱۷	اوبضرب	اونضرب	۱۹۶	۲۱	اهكذا	هكذا
۱۵۲	۱۹	مخطها	مخططها			باب الاشارة والنص على صاحب الدار		۱۸۰	۴	ما المتقله	ما نقله	۱۹۶	۲۳	[illegible]	
۱۵۲	۱۹	اخلاه	خلاه	۱۷۱		باب في تسمية من رآه عليه السلام		۱۸۰	۱۰	اطرف	اطرف	۱۹۷	۶	مهما	منها
۱۵۲	۱۷	فلم يروه	فلم يروه	۱۷۲	۶	حدثني	حدثني	۱۸۱	۱۶	فشر	فسر	۱۹۷	۳۱	عنبه	عنبه
۱۵۴	۸	محمدا	محمد	۱۷۳	اول	عن ابي الحمد	عن ابي محمد	۱۸۱	۱۷	لشدة	لبشدة	۱۹۷	۲۲	حنابي	حيابي
۱۵۴	۲۶	تعد ابن	ابن راشد	۱۷۳		باب في النهي عن الاسم		۱۸۱	۱۹	صاالا	بالتجبه	۱۰	۲۰	لفظ مرات	ان جبرئيل
۱۵۵	۴	لشد	لها	۱۷۳		باب نادر في حال الغيبة		۱۸۱	۲۲	لشدة	لبدء	۲۰		باب خلق ابدان الائمة وارواحهم	
۱۵۵	۸	فوق	فيره	۱۷۳	۹	تعد ان ما الخلف كلمه ما		۱۸۳	۹	لكن	لكن	۲۰۹	۳	عن جهل	حبيل
۱۵۶	۴	سقطا	سقطا	۱۷۴	۱۴	كلمة مع	زائد است	۱۸۳	۹	فكبف	فكف	۲۰۹	۱۰	عن ابي جعفر	عن ابي جعفر
۱۵۶	۹	اما	اما	۱۷۴	۲۳	لقاد الذي	لقاد الذئب	۱۸۳	۹	بكلمني	تكلمني	۲۰۹	۱۳	حرخلفه	حرخلفه
۱۵۵		باب الاشارة والنص على الحجة		۱۷۵	۱۴	المساله	المسائل	۱۸۳	۱۸	ما بسها	ما بقيها	۲۰۹	۱۹	نحن	نحن
۱۵۶		باب الاشارة والنص على ...		۱۷۵		بيان في الغيبة		۱۸۳	۲۱	الى ابي	الى ابي				
۱۵۶	۱۶	اطلبوا	طلبوا	۱۷۷	۱۶	مكتم	مكتتم	۱۸۴	۵	عزان	عزان	۲۰۹	۲۵	على حسا	نسخه
۱۵۶		باب الاشارة والنص على ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق		۱۷۸	۱۱	تضيع	تضيع المتكلم صنعه	۱۸۴	۲۴	اصبت	اصبت	۲۱۰	۲۳	فنكا	فنكك
				۱۷۸	۲۵	وقع	رمع	۱۸۵	۸	ووصلني	ووصلني	۲۱۰	۲۵	نزيه	سزد
۱۵۷	۱۶	لوى	زائد است	۱۷۹	۲۱	قبل لفظ	كلمة الله زائد است	۱۸۵	۱۷	لفظ زائد	زائد است	۲۱۰		باب التسليم وفضل المسلمين	
۱۵۷		باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى		۱۷۹		باب ما يفصل به بين دعوى المحق		۱۸۶	۱۶	ان	ان	۲۱۱	۱۹	كفعال	فعال كفعال
۱۵۷	۲۶	المسئله	المسئلة			باب المتطلق في احيا الامامة		۱۸۶	۱۶	باب كراهية التوقيت		۲۱۱		باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسألوه	
۱۵۸	۲	لااحيا	لااحسا	۱۹۰	۱۴	نوى	نرى	۱۸۷	۴	محنض	محنضر				
۱۵۸	۲۴	انتهب	انتهبت	۱۹۰	۱۷	توري	توري	۱۸۷	۱۷	لفظ اعلاكم ...		۲۱۳	اول	فخبرهم	فخبرهم
۱۵۸	۲۶	والحصن	والحصن	۱۹۰	۲۳	بتردتها	يتردها	۱۸۷	۱۸	تنبث	تنبث	۲۱۳		باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم	
۱۵۸	اخر	عن ظاهر	عن طاهر	۱۹۰	۲۴	لها	لهما	۱۸۷	۱۸	باب التمحيص والامتحان		۲۱۳	۵	فاصبت	فاصبت
۱۵۹	۲۶	على قابلي	انقطاعت	۱۹۱	۶	على خلفه	على خلفه	۱۸۸		باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تاخر		۲۱۳	۱۳	مرعب	مرعب
۱۵۹		باب الاشارة والنص على الرضا		۱۹۱	۸	لبود	لبود	۱۸۹		باب فيمن ادعى الامامة وليس لها باهل		۲۱۳		باب ان الجن ياتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم	
		ابي الحسن بن موسى عليهما السلام		۱۹۱	۹	ابتمابه	انتبهنا	۱۸۹	۲۵	شطر	منتظرا	۲۱۳	۱۲	قال	قالت
۱۶۰	۲	عدة	بالخفيف	۱۹۲	اول	اغروا	اعروا	۱۸۹	۱۷	فنعه	فنعيه	۲۱۳	۲۳	وان نصرت	وان نصرو
۱۶۰	۲۱	السوع	الواضح	۱۹۲	۱۰	اللجي	اللحي	۱۹۰		نعيم	نغنم	۲۱۴	۸	ظال	مقال
۱۶۱	۱۳	هل تبت	هل تثبت	۱۹۲	۱۹	ارغش	ارتعش	۱۹۱		باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة		۲۱۴		باب في الائمة انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود	
۱۶۱	۱۶	حسد	حسد	۱۹۳	۱۶	الراجب	الواجب	۱۹۲	۷	ضعفا	ضعفاء			باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد	
۱۶۱	۲۶	بنبي	بلغني	۱۹۴	۲۱	علامن	علامه	۱۹۲		باب في الغيبة ... اهل البيت ...				باب ان ... الائمة ...	

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۱۰			باب فيما جاء ان حديثهم
			صعب مستصعب
۲۱۰	۱۲	فادون رب	فما دون رب
۲۱۷	۲۱	بلغها	بلغها
۲۱۷			باب ما امر النبي بالنصيحة
			لائمة المسلمين واللزوم
۲۱۸	۱۷	عن زيد	عن يزيد
۲۲۰			باب ما يجب من حق الامام
			على الرعية وحق الرعية
۲۲۰	۱۲	السرى	السري
۲۲۱	۱۲	الاتب	لاتغيب
۲۲۱	خط	العت	العبا
۲۲۲	۴	لاابتدا	لاابتذال
۲۲۳	۵	من ابتدا	من ابتداه الله
۲۲۴			باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية
۲۲۴	۱۳	قبل ان يرضا بشر علي	
۲۳۱	۲۰	علمي	علمي
۲۳۲	۱۲	باعما	يا عما
۲۳۵	۱۲		بالنسب
۲۳۶			باب فيه نتف وجوامع
			من الرواية في الولاية
۲۳۶	آخر	المادون	الماذون
۲۳۶	خط	عن علي	عن غامر
۲۳۷			باب في معرفتهم اولياءهم
			والتفويض اليهم
۲۳۷	۱۰	لطلك	اظلك
۲۳۸	۱۰		ابواب التاريخ مولد
			النبي صلى الله
۲۳۸	۱۰	سنين	سنين
۲۳۹	۱۰	الله بي	ان مسعود قال رسول الله
۲۴۱	۱۸	انتهبت	انتهبت
۲۴۲	۶	عن معلی	عن معلی
۲۴۲	۱۹	وتجاهل	او تجاهل
۲۴۳	۲۰	قد جرت	قد جرت
۲۴۳	۵	سما	سماء
۲۴۴	۱۰	قد وجه	قد وجه
۲۴۴	۴	عن ابراهيم محمد	محمد بن ابراهيم
۲۴۶			باب النهي عن الاشراف
			على قبر النبي صلى الله
۲۴۶	۵	امانحون	مانحون
۲۴۶			باب مولد امير المؤمنين ع

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۴۸	۲۰	ويكى بها	وابكى
۲۵۰			باب مولد فاطمة ع
۲۵۱			باب مولد الحسن بن علي ع
۲۵۳	۲	لما جبرئيل	يا جبرئيل
۲۵۴			باب مولد علي بن الحسين ع
۲۵۵	۲۱	خونت	انت
۲۵۵	۲۴	الجواب	المحراب
۲۵۶			باب مولد ابي جعفر محمد بن علي ع
۲۵۷	۵	متبرع	متبرق
۲۵۷	۱۳	فزوج	فيزوج
۲۵۷	۲۲	دنباين	دابن
۲۵۸	۶	المرائث	المترة
۲۵۸			باب مولد ابي عبدالله
			جعفر بن محمد ع
۲۵۸	۱۸	حضير	تصبر
۲۵۹	۸	كتاب	اكتاب
۲۵۹	۱۰	يتخطيهم ويتخطر	بضم الياء
۲۵۹	۲۰	رحبت	بفتح التاء
۲۶۰	۶	مساحبك	بالرفع
۲۶۰	۳	دخلت	بالضم
۲۶۰	۴	لصاحبك	بالجر
۲۶۰	۱۶	ولا تغزا	ولا تغتر
۲۶۰	۲۱	قمر مسلوق	مجهول
۲۶۰	۲۳	كان عمر	زائد
۲۶۰			باب مولد ابي الحسن موسى
			بن جعفر عليهما السلام
۲۶۲	۱۹	وجهك	بالجر
۲۶۲	۲۴	فالحقصر	فالحصر بالالف
۲۶۲	۲۰	كفرت بنعمة	كفر بنعمته
۲۶۲	۲۰	اذنب الشكر	اذنب الرفع
۲۶۳	۳	صاحبك	بالجر
۲۶۳	۱۸	تضعه	بصيغة المتكلم
۲۶۳	۲۳	فضمته نصر المطر	بصيغة المتكلم
۲۶۳	۲۴	صتبى	صبيه
۲۶۳	آخر	دخلت	بصيغة الثانية
۲۶۴	۱۴	اوعز	اوعز
۲۶۵	۱۳	مسلوت اخبرت	مسلمات مجهول بصيغة
۲۶۵	۱۵	مليه	مليت
۲۶۵	۲۱	آنك	املك
۲۶۵	۲۰	فالطف	فالطف بالالف
۲۶۶	۴	حزنا	احزنا

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۶۶	۲۵	وترب	بالمجتر
۲۶۷	۷	اجبت	اجبت
۲۶۷	۱۳	او تنفع	ان تنفع
۲۶۷	۱۷	مكانك	مالقضب
۲۶۷	۱۹	قال	زائدت
۲۶۷	۲۱	وصح	و صح
۲۶۷	۲۲	ضراج	فرج
۲۶۷	۲۴	فاربن عليه	زائدت
۲۶۷	حل	عن ابي بصير نصرها علي	زائدات
۲۶۸	اول	متص	بصيغة مجهول
۲۶۸			باب مولد ابي الحسن الرضا ع
۲۶۸	۲	وثمان	ثمانات
۲۶۸	۹	دقنوا	رفنوا
۲۶۸	۲۶	فسلمت	بضم التاء
۲۶۹	۴	بصيغة المتكلم وغير	بضم التاء
۲۶۹	۶	ارفع	بصيغة الامر
۲۶۹	۱۴	حرج فيها	فيها
۲۷۰	۱۸	ابو الحسن	ابا الحسن
۲۷۰	۲۵	حر	حر
۲۷۰	۳۰	المحباد	الحمار
۲۷۱	۹	ممن	ممن
۲۷۱	۱۴	لا احد	الی احد
۲۷۱	۱۷	لا اخرج	افذاك لا اخرج
۲۷۲			باب مولد ابي جعفر محمد بن علي الثاني
۲۷۲	۲	وحمس	حمس
۲۷۲	۱۲	فضلی	فضل
۲۷۲	۱۸	كيلني	كيلني
۲۷۲	۲	الی مكة	وغرلتني الی مكة
۲۷۳	۴	بطاء	بطاء عليه
۲۷۳	۸	فتفرقت	فتفرقت
۲۷۳	۲۱	قامته	قامته
۲۷۴	۸	شبب	شبب
۲۷۴	۱۵	ايام	ثلثة ايام
۲۷۵			باب مولد ابي الحسن علي بن
			محمد عليهما السلام
۲۷۶	۲۲	استأدنته	استاذنته
۲۷۷	۱۳	قبل ذلك	قبل ذلك
۲۷۸	۱۵	انهم	انه
			باب مولد ابي محمد الحسن بن علي
۲۷۹	۱۳	تكلم	يكلم
۲۸۰	۵	بابابكر	يا ابابكر

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۲۸۰	۱۰	وداله	وحالة
۲۸۱	۳	شيعته	شيعته
۲۸۱	۱۴	استقله	استقبله
۲۸۱	۱۷	غلامة	غلامه
۲۸۲	۲۱	حدثنك	حدثنك
۲۸۲	۲۳	وكلب	فتل
۲۸۳	۶	حدثنك	حدثنك
۲۸۳	۱۹	معجبا	معجبا
۲۸۴	۲۵	منقطت	فقطت
۲۸۸	۲	القلبين	القلم
			باب مولد الصاحب عليه السلام
۲۸۸	۱	او	و
۲۸۸	۷	صحبه	صحبته
۲۸۸	۱۳	سنتك	سنتك
۲۹۱	۱۰	ادكو	اذكر
			باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم
۲۹۵	۲	امتحنه	امتحنه
۲۹۷ ۲۹۸	۱۰	شركهم في آباءنا	شركهم
۲۹۸	۱۱	ذر	ذر
۲۹۹			باب في ان الائمة كلهم قائمون بامر الله
			هادون اليه عليهم السلام
۳۰۰			باب الفيء والانفال وتفسير الخمس
			وحدوده وما يجب فيه
۳۰۰	۲۱	دكاب	ركاب
۳۰۰	۲۲	اسم	اسم
۳۰۱	۵	قرتهم	قربهم
۳۰۲	۸	ان تنفر	ان تنفرهم
۳۰۲	۹	الارجال	رجال
۳۰۳	۱۰	ان يموتهم	يموتهم
۳۰۳	۱۸	معك	معك
۳۰۳	۲۲	جذع	جذع
۳۰۴	۱	يعطي	يعطي
۳۰۴	۴	يجزي	يجزی
۳۰۵	۱۲	اولا	و
۳۰۶			كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي
۳۰۷	۲	خلقنا	خلقنا
۳۰۷	۲	قلوبهم	قلوبهم
۳۰۷	۳	خلقنا	خلقنا
۳۰۷	۵	خلقتهما	مجهول
۳۰۷	۱۰	ولدت	مجهول

صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح	صفحه	سطر	غلط	صحيح
٣٠٧	١٠	اتى	الى	٣٢٨	٢١	تجارة	جهاد	٣٤٩		باب العبادة باب النية		٣٨٢		باب الاستغناء عن الناس	
٣٠٧	١٨	بن	ممن			باب السبق الى الايمان		٣٥٠		باب الاقتصاد في العبادة		٣٨٢	٨	الضيعة	الصنيعة
٣٠٧	٢٣	ذوقبل	مقبل	٣٢٩		باب درجات الايمان		٣٥١	٣	الحسا	الحساب	٣٨٣	١١	كلابك	لكلامك
٣٠٧	آخر	من	من الحي	٣٢٩	١	تلث	ثلث	٣٥١		باب من بلغه ثواب من الله		٣٨٣		باب صلة الرحم	
٣٠٨		باب آخر منه وفيه زيادة		٣٢٩	١٣	سنازله	منازله	٣٥١	٩	له	اجر له	٣٨٣	١٧	واعظمها	وعظمها
		وقوع التكليف الاول		٣٢٩	٢٥	يتولنا	يتولونا	٣٥١		باب الصبر		٣٨٣	٢١	متّصل	متصل
٣٠٨	١٠	والمؤمن الكافر والكافر المؤمن		٣٣٠	١	نفعل	تفعل	٣٥٢	٤	بشرى	لبشرى	٣٨٥	١٧	معوزا	معوزا
٣٠٨	١٥	هولاء	لاهولاء	٣٣٠	٣٠	جرة	جرة	٣٥٢	٩	صبر	لاصبر	٣٨٦	٢٢	الحق	حق
٣٠٩	٦	تقولون	يقولون	٣٣١	١	عن محمد عن محمد بن عيسى		٣٥٤	٩	منزل	منزل قصير	٣٨٧		باب البر بالوالدين	
٣٠٩	٢١	كذلك	وكذلك			باب نسبة الاسلام		٣٥٤	١٣	داود	داود المنقري	٣٨٨	آخر	اخدمها	أخدمها
٣١٠	٧	اثبيه	اثنيه	٣٣٣	١٩	وحبرا	وخبرا	٣٥٦	٥	الماء	الماء المأجور باب الشكر	٣٨٩	٣	وصايا	من وصايا
٣١٠	١٦	الظلال	في الظلال	٣٣٣	آخر	عن ابي	عن جابر عن ابي	٣٥٧	١	الم	لم	٣٨٩	٧	عيسى	محمد بن عيسى
٣١٠	١٧	ليقولون	من خلقهم ليقولن	٣٣٤		باب فضل الايمان على الاسلام		٣٥٧	١١	بر	اشكوك بر	٣٨٩	٩	ابني	لي
٣١٠	١٨	انكرها	انكرها ابي	٣٣٤	١٣	مصلي	صلى	٣٥٧		باب حسن الخلق		٣٨٩	١١	قامت	ثم قامت
		باب ان رسول الله اول من اجاب واقر لله		٣٣٤	١٥	يقينك	بقينك	٣٥٨	٣	في الله	الى الله	٣٨٩	١٥	بماذا	اذا
٣١٠	٢٦	سيماهم	من اثر السجود سيماهم	٣٣٤	٢٥	عروت	عزوت	٣٥٩	١	عن محمد	عن محمد عن ...	٣٨٩	١٨	محمد	ومحمد
٣١١	١٧	فاث	ما ثلك القطر قال	٣٣٦	٤	حقيقة	حق حقيقة	٣٥٩		باب حسن البشر		٣٩٠	١	فيما	فما كان
		باب كيف اجابوا وهم ذر				باب التفكر	باب المكارم	٣٦٠		باب الصدق والامانة		٣٩٠	٢	قال	قلت
٣١١	٣٠	فيه	فيهم	٣٣٧		باب فضل اليقين		٣٦٠	١٨	صدقنا	صدقتما	٣٩٠	٩	بالحق	نبيا بالحق
		باب فطرة الخلق على التوحيد		٣٣٧	١٨	خرص	حرص	٣٦٠		باب الحياء باب العفو		٣٩٠		باب الاهتمام بامور المسلمين	
٣١١	آخر	ادم	بني ادم	٣٣٨	٨	فرصى	فرسي	٣٦٢		كظم الغيظ		٣٩٠	٢٣	المسلمين	للمسلمين
٣١٢	١٠	لانحتن	لاحتضن			باب الرضا بالقضاء		٣٦٢	٢٢	كظم الغيظ	عنطا	٣٩١		باب اجلال الكبير	
		باب كون المؤمن في صلب الكافر		٣٣٩	١٦	اعمار	وافقوا اعمارهم	٣٦٣	٦	عليه	علي عن ابن	٣٩١		باب اخوة المؤمنين بعضهم	
		باب اذا اراد الله ان يخلق المؤمن		٣٣٩	١٦	مقصر	مقصرين	٣٦٣	١٥	آما	اما	٣٩٢	١١	وديله	لاتجزن
		باب ان الصبغة هي الاسلام		٣٤٠		باب التفويض الى الله والتوكل		٣٦٣		باب الحلم باب الصمت وحفظ اللسان		٣٩٢	١٣	عبد الله	محمد عبد الله
		باب في ان السكينة هي الايمان		٣٤١	١٩	نفدت	نفذت	٣٦٦	٢	مقيلا	مقبلا	٣٩٢		باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان	
٣١٣	٥	عن جبار عن ابي ...		٣٤٢		باب الخوف والرجاء		٣٦٦		باب المداراة		٣٩٣	٢	صاحبك	صاحبك
		باب الاخلاص باب الشرائع		٣٤٢	٢٣	اخاف	من خاف	٣٦٦	٦	وخلوه	مخلوة	٣٩٣	٧	لبنقيم	بنقيم
٣١٤		باب دعائم الاسلام		٣٤٢		باب حسن الظن بالله عزوجل		٣٦٦	٦	عبل	عمل	٣٩٣		باب في التراحم والتعاطف	
٣١٧	١٩	في السر	بعد في السر			باب الاعتراف بالتقصير		٣٦٦	٣	باب الرفق	عنه على عنه	٣٩٣		باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه	
٣١٧		باب الاسلام يحقن به الدم		٣٤٥	٩	من المعاصي	من المعاصي	٣٦٨		باب التواضع		٣٩٣	٢٢	ما انكره	لما انكره
٣١٨		باب ان الايمان يشرك الاسلام		٣٤٥	١٠	يعلم	يعيبا	٣٦٩	١٣	من الله	الى الله	٣٩٣	٢٥	مس	مس ازالا
٣٢٠		باب آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان				باب الطاعة والتقوى		٣٧٠	١٦	عمر	عمرو	٣٩٣	٢٦	خادلك	خادمك
٣٢٤		باب في ان الايمان ...		٣٤٥	١٣	سماعة	ابن سماعة	٣٧١		باب ذم الدنيا والزهد فيها		٣٩٤	١	ان	ان له
٣٢٥	٥	لم	ولم	٣٤٥	٢٠	واعلموا	واعملوا	٣٧٢	٦	تجدوا	خذ اجتهد	٣٩٤	١٠	واخوه	اخوه ولا
٣٢٦	١٧	كل	لكل	٣٤٥		باب الورع باب العفة		٣٧٧		باب القناعة ٣٠ باب الكفاف		٣٩٤	١٣	عليك	عليك ثابتا
٣٢٦	٣٠	انكم	اتكم	٣٤٧	٢	يعدى	من بعدي	٣٧٨	٣	جعل	جعل	٣٩٥	٥	نعم	نعم قال
٣٢٦	٢١	حسبهم	فقاموا ...	٣٤٧		باب اجتناب المحارم		٣٧٩	٧	براعي	براعي	٣٩٥	٧	شطري	شطر
٣٢٦	٢٣	الجنة	ودخل الجنة	٣٤٨	٣	علي عن	علي بن	٣٧٩		باب تعجيل فعل الخير		٣٩٥	١٦	عنه	عنه فرح عنه
٣٢٨	١٣	سفرة	صفه	٣٤٨		باب اداء الفرائض باب استواء العمل		٣٨٠		باب الانصاف والعدل		٣٩٥	٢٣	المسائل	سائل

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٣٩٥	٢٥	الفقر	لفقرائهم	٤١٤	١٤	اصلح	يصلح	٤٤٩	١٧	عمله	في عمله
								٤٧٠		باب اذى المسلمين واحتقارهم	
٣٩٦	١٨	علي	علي عهد	٤١٤	٢٦	[illegible]		٤٥٠	٤	عمرو	عمر
								٤٧٠	٢٧	تردت	ترددت
٣٩٦		باب التراحم والتعاطف		٤١٥	١٢	باب في الدعاء للاهل		٤٥٠	١٤	باب طلب الرياسة	
								٤٧١	١٧	ابي	عن ابي
٣٩٦	١٦	[illegible]	[illegible]	٤١٥	١٦	في مرضاة الناس		٤٥١		باب اختتال الدنيا بالدين	
								٤٧١	١٦	باب من طلب عثرات المؤمنين	
٣٩٧		باب [illegible] الاخوان		٤١٦		باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه		٤٥١		باب من وصف عدلاً وعمل بغيره	
								٤٧١	٢٦	من تتبع عثرة	مكرر شده
٣٩٧	٤	اخاه	اخاه لله	٤١٧		باب سلامة الدين والتقية		٤٥١		باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال	
								٤٧٢		باب التعيير؛ باب الغيبة والبهت	
٣٩٧	١٤	الاذاكر	الاذكر فقال عبد الله					٤٥٢		باب الغضب؛ باب الحسد	
								٤٧٢	١	من اعنابه	اعنابه
٣٩٧	١٥	اتاه	اتاياه	٤١٧	٩			٤٥٤		باب الكبر	
								٤٧٣	٩	قال فيما جاء	فيما جاء
٣٩٨	٤	اخاه الله	اخاه لله	٤٢٢		باب المؤمن وعلاماته وصفاته		٤٥٥	٢١	يعقوب	عن يعقوب
								٤٧٣		باب الرواية على المؤمن	
٣٩٨	٧	باب [illegible]		٤٢٢	٧	رباه	رواه	٤٥٦		باب العجب؛ باب حب الدنيا والحرص	
								٤٧٣	٢٦	عدة	عدة من اصحابنا؛ باب الشماتة
٤٠٠	٢١	الشجر	عن الشجر	٤٢٥	٢٣	بحكره	بكره	٤٥٨	٥	عن ابي	زابيد
٤٠٠	٢	قال	فقال					٤٧٤	٥	باب التهمة وسوء الظن	
٤٠١	٧	عن ابي	زايد	٤٢٧	١٣	لا ابتشتهي	لا تشتهي	٤٥٩	٩	باب الطمع	
										باب من لم يناصح اخاه المؤمن	
٤٠١		باب المعانقة		٤٢٩		باب في قلة عدد المؤمنين		٤٥٤	١٣	قال	قال قال
								٤٧٤	٢٦	باب خلف الوعد	
٤٠٣	٤	باب التقبيل		٤٣٠		باب الرضا بموهبة الايمان		٤٥٩	١٦	باب الخرق	
								٤٧٥	١	فيخلف	فيخلف
٤٠٣	١٧	باب تذاكر الاخوان		٤٣١		باب في سكون المؤمن الى المؤمن		٤٥٤	١٩	باب سوء الخلق	
								٤٧٥	١٩	راض	راضيا
٤٠٣	٢	عن محمد بن مسلم	[illegible]	٤٣١		باب فيما يدفع الله بالمؤمن		٤٥٩	٢٧	باب السفه	
								٤٧٥	٥	باب من حجب اخاه المؤمن	
٤٠٣	١	عاصيا	عادوا	٤٣١		باب في ان المؤمن صنفان		٤٦٠	٢	قال ابي عبد الله	قال ابو عبد الله
								٤٧٥	٢	شعيب	بن شعيب
٤٠٣		باب ادخال السرور على المؤمنين		٤٣٢		باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر		٤٦٠	٨	باب البذاء	
								٤٧٥	٢٥	جيد	حميد
٤٠٣	٢٢	ضيف	مضيف	٤٣٣	٨	لا ابعث	لا ابعثه الله	٤٦١	١٠	السائل	والسائل
								٤٧٦		باب من استعان به اخوه فلم يعنه	
٤٠٤	٣	عبد الله	عن عبد الله	٤٣٣	١١	باب شدة ابتلاء المؤمن		٤٦١	١٨	باب من يتقى شره	
								٤٧٧		باب من منع مؤمنا شيئا	
٤٠٥	٨	باذانهما	باذانها	٤٣٧	٩	مكنعا	مكنعا	٤٦١	٢٤	باب البغي	
										من عنده او من عند غيره	
٤٠٥	٢٥	بالخطاب	بخطيئته	٤٣٧	١٠	تكتبعه	تكنعه	٤٦١	٢٧	فانه لا يعبد	فانهما لا
								٤٧٧		باب من اخاف مؤمنا؛ باب النميمة	
٤٠٦		باب فضل قضاء حاجة المؤمن		٤٣٥		باب فضل فقراء المسلمين		٤٦٢		باب الفخر والكبر؛ باب القسوة	
										باب الاذاعة	
٤٠٨		باب السعي في حاجة المؤمن		٤٣٦	٢٧	وظلم	فلم	٤٦٣	٤	باب الظلم	
								٤٧٨	١٢	مذيع	مذيع
٤٠٩	١٧	فعلت	فعلت	٤٣٨		باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان		٤٦٣	٩	عن وهب	عن عمير بن وهب
								٤٧٨	١٢	باب من اطاع المخلوق في معصية الخالق	
٤٠٩	١٨	لمن	من	٤٣٩		باب الروح الذي ايد به المؤمن		٤٦٤	١١	فما تبر	ما لفتح
								٤٧٨	٢٦	باب في عقوبة المعاصي العاجلة	
٤٠٩	٢٢	باب [illegible]		٤٤٢	١	لعنت	واذا غضب لعنت	٤٦٤	١٨	فاصطلا	فاصطليا
								٤٧٨	٢٧	آن	ان
٤١٠	١١	باب طاعة المؤمن		٤٤٢	١١	باب الكبائر		٤٦٤	١٩	باب اتباع الهوى	
								٤٧٩		باب مجالسة اهل المعاصي	
٤١٠	١٦	عنه	عنه احمد	٤٤٦		باب الاستصغار الذنب		٤٦٥		باب المكر والغدر والخديعة	
								٤٨١		باب اصناف الناس	
٤١٠	٢٥	السفيان	السفيان	٤٤٦	٧	ما بالحوت	باب ما	٤٦٥		باب الكذب	
								٤٨٢		باب الكفر	
٤١٢	٦	يعدل	يعدل	٤٤٧		باب الاصرار على الذنب		٤٦٦	٩	لنقطر	لنقطر
								٤٨٥	٢	باب وجوه الكفر	
٤١٢	١١	باب من كسا مؤمنا		٤٤٧		باب في اصول الكفر واركانه		٤٦٧	١٧	باب ذي اللسانين	
								٤٨٥	٢٢	كفر	كفرت
٤١٢	١٣	كسوته	كسوة	٤٤٨		باب الرياء		٤٦٧	١٩	جاد	ماجوع
								٤٨٥	٢٦	باب دعائم الكفر وشعبه	
٤١٢	٢٥	باب في الطاف المؤمن		٤٤٩	٨	سمعته	[illegible]	٤٦٧		باب الهجرة	
								٤٨٦		باب صفة المنافق	
٤١٢	٢٥	باب في [illegible]		٤٤٨	٩	اجداً	احد	٤٦٩		باب قطيعة الرحم؛ باب العقوق	
								٤٨٨	١	باب الشرك	
٤١٢	١٠	تلقاه	يلقاه	٤٤٩	٩	رواه	بالخفيف	٤٧٠	٢٥	فما	مما
								٤٨٨	١٠	الرجل	رحل
٤١٢	١	باب نصيحة المؤمن		٤٤٩	١٢	رواه الله	بالتخفيف	٤٧٠		باب الانصاف	
								٤٨٨	١١	محصنا	محصّنا

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۴۸۸	۲۴	باب الشك		۵۰۳	۱۵	ایضا	ثلثا	۵۲۱	۳	القتل	القتيل	۵۳۸		باب المباهلة	
۴۸۹	۱۵	ان اهل	ان مثل اهل	۵۰۳	۱۸	ایضا	ثلثا	۵۲۱		باب الرغبة والرهبة والتضرع		۵۳۹	اور ۴	فاصبه	فاصبه
۴۸۹	۱۹	فالنفث	فالنفث	۵۰۳	۱۹	ثم لاعصبته	ثلثا	۵۲۳		باب البكاء لخطرة	لمن قطرة	۵۳۹	۹	باب ما يمجد الرب تبارك وتعالى	
۴۸۹	۲۱	باب الصلاة		۵۰۳	۲۶	باب الاستغفار من الذنوب		۵۲۳	۲۱	تضع	بضعي	۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله	
۴۸۹	۲۷	جرع	الجرع	۵۰۵		باب فيما اعطى الله آدم وقت التوبة		۵۲۵		باب الاجتماع في الدعاء / باب العموم في الدعاء		۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله والله اكبر	
۴۹۰	۶	رايت الكتب	رايت اهل الكتب	۵۰۶	۱۵	باب اللمم		۵۲۶	۳	اوحاه الله	اوجب	۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده	
۴۹۱	۱۲	كريحين	بالفتح فيهما	۵۰۶		باب في ان الذنوب ثلاثة		۵۲۶	۳	باب من اطاع عليه السلام الجنة		۵۴۰		باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له	
۴۹۱	۱۳	علك	وعلك	۵۰۶	۲۷	الجد	الحد	۵۲۶	۱۱	يحسن	تحسن	۵۴۱		باب من قال اشهد ان لا اله الا الله	
۴۹۱	۱۳	عقدك	عُقدك	۵۰۷	۱	باب تعجيل عقوبة الذنب		۵۲۶	۱۳	في بمينه	في عينيه	۵۴۱		ابواب مسئلة بما يغفر من الذنب	
۴۹۱	۱۲	باب المستضعف		۵۰۷	۶	تلك	بتلك	۵۲۷	۴و۵	منوبه	بنويه	۵۴۲		باب من قال ما شاء الله	
۴۹۱	۱۷	لا ابطيع	لا يستطيعون	۵۰۷	۲۱	التول	التوا	۵۲۷	۱۲	باب الصلوة على محمد واهل بيته		۵۴۲		باب من قال استغفر الله	
۴۹۲	۲۱	باب المرجون لامر الله		۵۰۸		باب في تفسير عقوبات الذنوب		۵۲۷	۲۵	ذكروا	ذكر	۵۴۲		باب القول عند الاصباح والامساء	
۴۹۲	۲۴	فقتلد	فقتلوا	۵۰۹	۴	باب نادر		۵۲۸	۲۷	ان قال بسم الله ماشاء الله		۵۴۵	۲۲	تعطم	نعظم
۴۹۲	۲۵	فوجد والله	فوجد والله	۵۰۹	۱۳	عظيم	بلا ذنوب	۵۲۹	۱۸	باب ما يجب من ذكر الله في كل مجلس		۵۴۶	۱۵	لم يصبه	لم يصبه
۴۹۳	۴	باب في صفة الاعراف		۵۰۹	۱۴	باب نادر ايضا		۵۲۹	۲۲	محمد بن	محمد عن	۵۴۷	۳	رضوانك اتباع	رضوانك اتباع
۴۹۳	۱۳	تحلل عقدة	تحلل عقد	۵۱۰	۱	باب الاستدراج		۵۳۰	۸	عليهم	عليهم يوم القيمة	۵۴۸	اخر	اهدى لي	اهد لي
۴۹۳	۱۷	باب في صنوف اهل الخلاف		۵۱۰	۹	دبير	تيسير	۵۳۰		باب ذكر الله عز وجل كثيرا		۵۴۸	۲	مصافا	منصفك
۴۹۴	۶	عادوننا	عادونا	۵۱۲	۲۰	الاون	الاوص	۵۳۰	۹	بن زياد	بن زياد عن محبوب	۵۵۰	۱۳	باب الدعاء عند النوم والانتباه	
۴۹۴		باب المؤلفة قلوبهم		۵۱۳	۱۵	لفي نعيم	لفي جحيم	۵۳۱	۲	قل الله	ان الله	۵۵۰	۱۳	يقوله	يقول له
۴۹۷	۲	باب المعارين		۵۱۵	۲	وبعثهم	وجهتهم وبعثهم	۵۳۱	۲۶	باب الحمد ... ذاكرا		۵۵۱	۱	تفصل	مفصحك فكره
۴۹۷	۱۰	باحطا	ابا اخطا	۵۱۵	۱۷	موجوب	موجب	۵۳۲	۲۳	ذلك الدعا	تو ذلك	۵۵۲	۱۰	والحمد	محو شده
۴۹۷	۲۰	هوعا	هودعا	۵۱۶		كتاب الدعاء باب فضل الدعاء		۵۳۲	۷	باب الاشتغال بذكر الله		۵۵۲	۱۱	شكر	محو شده
۴۹۷	۲۱	باب في علامة المعار		۵۱۷		باب ان الدعاء سلاح المؤمن		۵۳۲		باب ذكر الله عز وجل في السر		۵۵۳	۱۷	تمنج مدنج	تدنج مدنج
۴۶۱	۲۴	باب سهو القلب		۵۱۷		باب ان الدعاء يرد البلاء		۵۳۲		باب ذكر الله عز وجل في الغافلين		۵۵۳	۲	انك	انك
۴۹۸	۴	مبهم	بالنصب	۵۱۸	۱۵	حديد	حديد	۵۳۳		باب التحميد والتمجيد		۵۵۴	۴	فقلت	فقلت
۴۹۸		باب في ظلمة قلب المنافق وان		۵۱۸		باب ان الدعاء شفاء من كل داء		۵۳۳	۲۰	لله بطن	لله بطن	۵۵۴	۲۱	هذا بركته	هداه تركته
		اعطى اللسان ونور قلب		۵۱۸		باب الهام الدعاء		۵۳۳		باب الاستغفار		۵۵۵	۱۹	وجوهها	وجوهها
۴۹۹		باب في تنقل احوال القلب		۵۱۹		باب التقدم في الدعاء		۵۳۳	۲۷	انسان	الله قال ان	۵۵۵		باب الدعاء قبل الصلوة	
۴۹۹		باب الوسوسة وحديث النفس		۵۱۹	۱۹	حاه	شاه	۵۳۴		باب التسبيح والتهليل والتكبير		۵۵۵	۲۵	منت	منت
۵۰۰	۱۷	امن	ابن اسم فعل	۵۱۹		باب اليقين في الدعاء		۵۳۵		باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب		۵۵۶		باب الدعاء في ادبار الصلوة	
۵۰۰		باب الاعتراف بالذنوب		۵۱۹		باب الاقبال على الدعاء		۵۳۵	۳و۱۳	بظهر	بظهر الغيب	۵۵۶	۱	مما انهم	مما نهم
۵۰۰	۲۱	العابد	العابد	۵۲۰		باب الالحاح في الدعاء		۵۳۶		باب من تستجاب دعوته		۵۵۶	۴	نبيك	نبيك
۵۰۰		باب ستر الذنوب		۵۲۰	۲۱	بيث	تلبث	۵۳۶		باب من لا تستجاب دعوته		۵۵۶	اخر	ادرح	ادرج
۵۰۱		باب من يهم بالحسنة او السيئة		۵۲۰		باب تسمية الحاجة في الدعاء		۵۳۶	۲۵	اما	اما	۵۵۷	۶	الملائكة والروح	الملائكة والروح
۵۰۱		باب التوبة		۵۲۰	۲۵	يظهرها	تظهرها	۵۳۷		باب الدعاء على العدو		۵۵۷	۷	جمع	جمع
۵۰۳	۱۴	عشر من الثلث	ثلثا	۵۲۰		باب الاوقات والحالات التي ترجى		۵۳۸	۳	شيئا	شيء بانها	۵۵۷	۱۲	وابسط	وابسط

صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح	صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥٥٧	[illegible]	كتبتُ	كتبت	٥٨٤	٣	فاغفرلی	فاغفرلے	٥٩٧		باب قول ليس من اهل القرآن	
٥٥٨	٣	سيتا	سيتار	٥٨٦	١	عارت	سارعت	٥٩٨		باب في قراءة القرآن وقت	
٥٥٨	١٤	اره	ارو	٥٨٦	٤	على رزقك	من على ضمانك	٥٩٨		باب ترتيل القرآن	
٥٥٨	١٧	الغيبِ	الغيبَ	٥٨٦	٨	جنبني	جنبني	٥٩٩		باب في من يظهر الغشية عند القرآن	
٥٥٩	٢٢	ظننتَ	ظننتُ	٥٨٦	١٣	علي بن	لعلي بن	٦٠٠		باب في ذكر تفسير القرآن	
٥٥٩	٢٦	احلبُ	احلبَ	٥٨٦	١٤	تو ابو النعمان	ابن النعمان	٦٠١		باب في ان القرآن انزل	
٥٦٠	٢	وَاسئلوا	واسئلوا	٥٨٦	١٨	توفني	توفوني	٦٠١		باب فضل القرآن	
٥٦٢		باب الدعاء للذي	باب الدعاء للكرب	٥٨٦	٢١	سبّي كل	سيئة كل	٦٠٢	١٣	فاقرا بها	فاقرا
٥٦٢	١٨	من قبلك	قِبلك	٥٨٧	٢١	يامن قبل	يامن لم قبل	٦٠٦	٣	عن صفوا	بن صفوا
٥٦٢	١٢	خطرت	خطرت	٥٨٨	٥	[illegible]	سقط شد	٦٠٧	٢٦	قرنا كو	فتره
٥٦٣	٢١	ذاك	ذات	٥٨٨	٨	الايمان	الامان	٦٠٨		كتاب العشرة باب حسن المعاشرة	
٥٦٤	١٩	ختمت	حتمت	٥٨٨	١٥	بفعل بي	بفعل مني	٦٠٩		باب حسن المعاشرة باب من يكره مجالسته	
٥٦٦	١	نازل	نازلة	٥٨٨	٢٠	اقرب وخضع	اقرب وخضع	٦١٠	٢٣	حد / اما ادم	عند / ابن ادم
٥٦٨	١	اذا انقضبت	اذا تغضب	٥٨٩	٦	[illegible]	سقط شده	٦١٣		باب التحية للناس باب التسليم	
٥٧٠	١٩	عرشهٔ	عرشه	٥٨٩	١١	[illegible]	سقط شده	٦١٣	٨	عدة عن	عدة عن اصحابنا
٥٧١		باب الحرز والعوذة		٥٨٩	١٣	من المحرزة	ومن الحرائر	٦١٣	٨	سلمت	سلّمت
٥٧١	٢١	لله	لله الذي	٥٨٩	١٦	النبي	لنبيه	٦١٤		باب من يجب ان يبدأ بالسلام	
٥٧١	٢١	خاشئة	خاشعة	٥٨٩	٢٤	تحت	ساجد تحت	٦١٤		باب اذا سلم احد من الجماعة	
٥٧٣	١	السموت	السموات	٥٩٠	١١	بعض	ببعض	٦١٤		باب التسليم على النساء	
٥٧٣	٩	امير المومن	امير المومنين	٥٩٠	١٣	[illegible]	سقط شده	٦١٤	٢	يردون	يردعن
٥٧٤	٧	[illegible]	سقط شده	٥٩١	٢	ماجل	ماحل	٦١٤		باب التسليم على اهل الملل	
٥٧٥		باب في حفظ القرآن		٥٩١	٤	المفضل	المفضل بن	٦١٦		باب الاغضاء عن اهل الذمة	
٥٧٦		باب دعوات الموجز		٥٩١	٧	نجي	نجي	٦١٦	١٣	باحبك	ماحيك
٥٧٧	٢	والسيد	[illegible]	٥٩١	١٨	اصحابه	لاصحابه	٦١٧	١٢	سمتم	ستيم
٥٧٧	١٦	وذلّل	ذلّل	٥٩١	٢٣	عمر	عمر ابداً	٦١٧		باب العطاس والتسميت	
٥٧٧	١٧	وذلّلت	ذلك	٥٩١	٢٦	الاحداث	الاحداث	٦١٧	١٨	رحمة	رحمة
٥٧٨	١٠	[illegible]	ماندة	٥٩٣	١	النار	الى النار	٦١٩		باب في اجلال الكبير	
٥٧٩	١٨	[illegible]	محو شده	٥٩٣		باب فضل حامل القرآن		٦٢٠		باب اكرام الكريم باب حق الداخل	
٥٨٢	١٠	لاابوابه	ولا ابوابه	٥٩٤	٢	فنوله	فنولسه	٦٢٠		باب المجالس بالامانة	
٥٨٢	١٣	[illegible]	سقط شده	٥٩٥	١٢	باب من يتعلم القرآن بمشقة		٦٢١		باب الجلوس باب الاتكاء	
٥٨٢	١٤	شهيدت	شهدت	٥٩٥	١٣	اليوم	يوم	٦٢٢		باب الدعابة والضحك	
٥٨٢	١٩	امثا	اما	٥٩٥	٢٠	باب من حفظ القرآن		٦٢٣	٢١	بلي	بل
٥٨٢	٢٣	[illegible]	زائد	٥٩٥	٢٠	الى	الى	٦٢٤	١	مربين	مبين
٥٨٣	١٤	منه	مني	٥٩٦	٧	السورة	سورة	٦٢٤	١٤	كرية	كريهة
٥٨٣	١٣	ولا يجره	ولا تجره	٥٩٦	٩	ملغت	ملغب	٦٢٤	٢٦	عنه محمد	عنه عن محمد
٥٨٣	٢٠	اسير	اسير عنك	٥٩٦	١٢	باب في قراءته		٦٢٥		باب حمل الجوائز باب حسن الصحابة	
٥٨٣	٢٤	سبحنا	سبحنا	٥٩٦		باب السور التي تقرأ فيها		٦٢٦		باب التكاتب باب النوادر	

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥٣٧	٥	سالک	سالک
٥٣٢	٧	صلبة	صاحبه
٥٣٣	١١	مترکب	مترکب

[illegible]